

يا عمال العالم اتحدوا!

١٤ صفحة

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢ تموز ١٩٩٩
١٨ ربيع الأول ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤،٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل
2.7.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 42/56

مبادرة من النائب بركة وفد برلماني يبحث قضية "التفتيشات الأمنية" مع أحد مسؤولي المطار (ص ٩)

موسي راز لـ "الاتحاد": المستوطنات عقبة كأداء في طريق عملية السلام والمطلوب إزالتها (ص ٢)

غارات ليلية إسرائيلية على جنوب لبنان!

(ص٢ و١١)

براك انتهى، مساء أمس، من توقيع الاتفاقيات الائتلافية بالأحرف الأولى

* دالية ايتسك لـ "الاتحاد": كل ما نشر حول توزيعة الحقائب الوزارية بين نواب "يسرائيل أحات" - مجرد تكهنات * دعم الجبهة لحكومة براك غير وارد * (ص٣)

الآلاف يحتفلون بذكرى عودة عرفات الى غزة



* غزة - احتفل آلاف الفلسطينيين، أمس الخميس، بالذكرى الخامسة لعودة ياسر عرفات التاريخية الى قطاع غزة بعد توقيع اتفاقات اوسلو.

واحتفالا بـ «كرنفال العودة» سار نحو ثلاثة آلاف شخص يحملون صور الرئيس الفلسطيني والاعلام الفلسطينية، تتقدمهم الخيالة، والفرقة الموسيقية للشرطة والفرق الكشفية وقاموا باستعراضات رقصة الدبكة.

وانطلق الجمهور، بعد ظهر أمس، من متنزه «جامعة الازهر» في غزة، وانتهى امام قرية زهرة المدائن السياحية قرب مكتب الرئيس عرفات على شاطئ البحر، حيث استقبلهم مسؤولون في السلطة الفلسطينية.

وبقي المشاركون على الشاطئ حيث واصلوا الاحتفالات في اثناء الليل.

وكان الرئيس الفلسطيني عاد الى قطاع غزة في الاول من تموز ١٩٩٤ لاقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار اتفاقات اوسلو، التي وقعها مع رئيس الحكومة الاسرائيلي الأسبق رابين، في ١٩٩٣.

منظمة "بتسيلم" تزود قرية بيت فوريك بالماء



* بيت فوريك (الضفة الغربية) - «و.ص.ف.» - قدم اسرائيليون من انصار السلام، أمس الخميس، آلاف الليترات من الماء الى سكان قرية بيت فوريك في الضفة الغربية للفت انتباه السلطات الاسرائيلية الى الندرة الحادة للماء في الاراضي الفلسطينية.

وقال ايتان فينر، منظم العملية: نحن هنا لتذكير السلطات الاسرائيلية وخصوصا الحكومة المقبلة لرئيس الوزراء المنتخب، ايهود براك، بضرورة تأمين الحاجات الحيوية للفلسطينيين اذا ما كانوا جديين في ارادتهم التوصل الى السلام.

واحتشد سكان بيت فوريك، الذين يبلغ عددهم ٨ آلاف نسمة، حول شاحنات الصهاريج الثلاث التي نقلت ٣٠٠ ألف ليتر من الماء ارسلتها مجموعة «بتسيلم».

وبيت فوريك هي واحدة من ١٨٠ قرية فلسطينية في الضفة الغربية محرومة من المياه الجارية. ولتأمين حاجياتها تعمد الى تخزين مياه الامطار وتعتمد على الآبار التي تجف في الصيف.

وقال فينر ان «حوالي ٣٠٠ الف شخص، اي ٢٠ في المائة من سكان الضفة الغربية، يعانون الوضع نفسه ويواجهون نقصا حادا في المياه بسبب ضآلة تساقط الامطار خلال الشتاء الماضي».

وفاة جوشوا نكومو - أحد أبرز زعماء الاستقلال في زمبابوي



(ص ٤)

جرّاح نصراوي يُجري أول عملية في البلاد لفتح صمّام قلب بدون جراحة

(ص٩)

إقرأ في ملحق الاتحاد

* انتفاضة البناء ضد الهدم ليست قضية أهالي اللد لوحدهم
* ثلاث مناضلات ومحام يحدثون انقلابًا في مفهوم أحد القوانين العنصرية الذي كان يُفسر لما يخص اليهود فقط
* لسعة الدبّور: الحلقة السادسة، قبل الاخيرة: مرض ووفاة عبد الناصر وإعاقة انتاج "الظافر" و"القاهر" من قبل مدير المصنع الذي كان.. عميلا اسرائيليًا.
* في الطيبة: استبدال المزبلة بمصنع سماد عضوي. الاهالي ما بين الأمل والريبة

أدب

* نزيه خير: سوراقيا - قصيدة جديدة.
* قصة "النصاب" لعدنان عبّاس، وقصائد لمعين شلبية.
* نهاية عرموش تكتب الى حسين مهنا.

إقرأ في

نجمة هوليوود القادمة سلمى حايك..

من "زقاق المدق" الى آفاق الشهرة العالمية!

علكة حوّلت حياة عائلتين الى جحيم (آمال شحادة)

من هو الفنان والاديب السوري الراحل.. فاتح المدرس؟

إطلاق سراح (٤) لبنانيين من سجن «الخيام»

* حسن محمد شعيب (٧٢ عامًا) - أحد المفرج عنهم من سجن "الخيام"، أمس *

* مرجعيون (لبنان)- «و.ص.ف.»- ذكرت مصادر أمنية ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل اطلقت، أمس الخميس، سراح اربعة معتقلين لبنانيين، من بينهم امرأة، من سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان ماجدة سويدان (٢٧ عامًا) وحيدر عيسى (٣٠ عامًا) بقيا داخل المنطقة المحتلة في حين غادرها حسن محمد شعيب (٧٢ عامًا) وفرح كسرواني (٣٥ عامًا).

وكانت مصادر امنية قد ذكرت سابقا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقلت شعيبًا، الذي كان مسجونا منذ عشرة أشهر، وكسرواني الذي كان مسجونا منذ خمسة أشهر، الى خارج المنطقة المحتلة وسلمتهما الى السلطات اللبنانية.

وأوضحت المصادر ان زوجة كسرواني، التي اعتقلت معه، لا تزال في السجن.

ولا يزال نحو ١٢٠ لبنانيًا معتقلين بدون محاكمة في سجن الخيام، وبعضهم منذ سنوات بتهم المشاركة في عمليات ضد اسرائيل والميليشيا اللبنانية المتعاونة معها او بتهم التعاون مع عناصر المقاومة التي ينفذ «حزب الله» غالبية عملياتها.

وتدير المعتقل ميليشيا «الجنوبي» تحت اشراف ضباط من الجيش الاسرائيلي، وقد دانت ظروف الاعتقال فيه التعذيب منظمات دولية لحقوق الانسان في مقدمتها منظمة العفو الدولية.

غارات ليلية اسرائيلية على جنوب لبنان!

إصابة مدني لبناني بجراح، حسب بيان الشرطة المحلية

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا جرح، أمس، برصاص قنص اسرائيلي استهدف قرية تقع خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان علي كامل رومية (١٧ عاما) اصيب في خاصرته برصاص قنص استهدف قرية كفر رمان المواجهة للقطاع الاوسط المحتل.

وقد تم نقل الجريح الى مستشفى النبطية.

بالمقابل افاد المصدر نفسه ان مروحية اسرائيلية قامت، مساء أمس الخميس، بقصف موقع قديم لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها بصاروخي جو - ارض. اعلنا، أمس الخميس، مسؤوليتهما عن خمس هجمات استهدفت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا «الجنوبي» التابعة له داخل المنطقة المحتلة وادت الى وقوع «اصابات مؤكدة».

من ناحيتها اكدت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وقوع هذه العمليات مشيرة الى انها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وبذلك ترتفع حصيلة الخسائر المدنية في جنوب لبنان، منذ مطلع العام الجاري، الى ١٧ قتيلا و ١٢٦ جريحا، وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، منهم ثمانية قتلى و ٦٤ جريحا سقطوا الاسبوع الماضي في غارات اسرائيلية استهدفت البنى التحتية في لبنان.

براك: عرفات شريك أساسي في العملية السياسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، انه يرى في الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، شريكًا اساسيًا في العملية السياسية في المنطقة، وانه سيلتقيه بعد الانتهاء من تشكيل حكومته.

وقال براك، في بيان صدر عن مكتبه أمس، ان جدول اعماله ولقاءاته خارج البلاد لم يحدد حتى الآن، بسبب انشغاله بتشكيل الحكومة.

وجاءت تصريحات براك هذه، ردًا على القلق الذي كان ابداه عرفات، أمس الاول، خلال استقباله للنائبين محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) في غزة، واشارته الى عدم اجراء اي اتصال به من قبل براك، بعد انتخابه رئيسًا للحكومة، وعدم وضعه في النوايا المستقبلية لحكومته إزاء العملية السياسية.

من جهته أعرب عرفات، في مؤتمر صحفي عقده أمس، عن أمله أن تنفذ حكومة براك الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة، وان تعمل حقًا، على تغيير السياسة التي انتهجتها الحكومة المنصرمة، في تعاملها مع الاتفاقيات ومسألة الاستيطان.

بعد تاكيد انه يريد التحدث أولاً الى براك

كلينتون يدعو الى اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط



* واشنطن - الوكالات - دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أمس الخميس، الى اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط. وحث رئيس الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين على المضي فيها.

وقال كلينتون، خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان «الطريقة الافضل للاسرائيليين للوصول الى أمن دائم هو السلام الذي يتم التفاوض حوله على اساس الاحترام المتبادل».

وكانت الحكومة الاسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، جمدت مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس الامريكي «انها ايضًا الطريقة الافضل بالنسبة للفلسطينيين من أجل بناء مستقبل افضل» كما انها «أفضل طريقة بالنسبة لجميع سكان المنطقة من أجل تحقيق تطلعاتهم».

وشدد كلينتون على القول «ان دورنا لم يكن ابدا املاء شروط السلام على أي طرف. ما حاولنا دائمًا ان نقوم به هو ان تستمر الاطراف في العمل معاً».

ورفض كلينتون الافصاح عن الطريقة التي يراها لاطلاق عملية السلام مشيرا الى انه يريد اولا التحدث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ايهود براك، الذي سيأتي قريبًا الى البيت الابيض.

وقال الرئيس الامريكي «اننا في مرحلة انتقالية. وعلى الذين يؤيدون عملية السلام في الشرق الاوسط ان يعملوا للوصول الى نهاية ايجابية».

وكان الرئيس المصري وصل يوم السبت الماضي، الى الولايات المتحدة في زيارة عمل. واجرى أمس الخميس محادثات في البيت الابيض خصصت لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط بمناسبة تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل.



مع: موسي راز، سكرتير حركة «سلام الآن»
حول: إخلاء «المستوطنات غير القانونية»

هذه المستوطنات عقبة كأداء في طريق عملية السلام والمطلوب إزالتها

* أعدت حركة «سلام الآن» قائمة بأسماء المستوطنات، التي أقيمت خلال فترة حكومة بنيامين نتنياهو، وتعتبرها غير قانونية. وستقدم القائمة الى حكومة براك، فور الاعلان عنها وحصولها على مصادقة الكنيست، من أجل مطالبتها بإخلائها.

حول الموضوع التقينا سكرتير حركة «سلام الآن» موسي راز.

*** «الاتحاد»: أعددتم لائحة بأسماء مستوطنات أقيمت في عهد حكومة نتنياهو، أين هي وما هو عددها؟**

- راز: المستوطنات التي أقيمت في فترة حكومة نتنياهو بلغت (٣٧)، منها (٢٤) موقعا استيطانيا، بعد توقيع اتفاق «واي» مع الفلسطينيين، وجميعها في الضفة الغربية.

*** «الاتحاد»: وكلها مأهولة، أم أنها في طور التخطيط والبناء؟**

- راز: الحديث يدور عن مستوطنات من بيوت متنقلة وليست ثابتة، أي «كارافانيم»، وجميعها مأهولة ولا يوجد أي بناء ثابت في المستوطنات المذكورة أعلاه.

*** «الاتحاد»: عندما سيقدم براك حكومته ويتسلم مهامه رسمياً، ستطالبونه بفك تلك المستوطنات، واذا لم يوافق؟**

- راز: سنفعل ذلك فور تقديمه حكومته الجديدة الى الكنيست، واذا لم يوافق على طلبنا، سننزل الى الشوارع ونحتج على ذلك. لكننا نأمل، ونؤمن بذلك ايضا، ان براك الذي انتخب على أساس تنفيذ سياسة التغيير وتغيير سلم الأولويات، وقال لا للمستوطنات غير القانونية ونعم للتعليم، سيفك المستوطنات غير القانونية، ومن انتخب على أساس وعوده، يتوجب عليه أخلاقيا وكحد أدنى ان يخلي المستوطنات غير القانونية، لأن تلك المستوطنات والمتطرفين فيها بمثابة عقبة كأداء في طريق السلام، والمطلوب هو إزالة تلك العقبة، وهذا الحد الأدنى الذي يمكن ان ينفذه براك خدمة للسلام.

*** «الاتحاد»: ولنفترض انه استجاب لطلبكم، فماذا مع باقي المستوطنات؟**

- راز: بالنسبة لباقي المستوطنات، وكما جاء في اتفاقات اوسلو، خاضعة للمفاوضات، ويجب حل مشكلة المستوطنات في اتفاق الحل النهائي، بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وانا على قناعة ان براك وعرفات سيتوصلان الى اتفاق حول ذلك.

*** «الاتحاد»: والمستوطنات هي بمثابة ألغام في طريق السلام، أليس من المفضل تفكيك الألغام قبل انفجارها؟**

- راز: أوافق كلياً على ذلك وبأسرع وقت، وأعتقد ان ذلك ما سيتوصل اليه براك وعرفات.

*** «الاتحاد»: لكن، هل تسليم حقيبة وزارة الاسكان للمفدال، المعروف بسياسته الاستيطانية، هو بمثابة مؤشر من براك ولمن؟**

- راز: اذا كان الأمر كذلك، فهذا مؤشر سيء جدا، واذا تولد عندنا الانطباع، خاصة اننا نتابع الأمور ونراقبها بشدة، ان وزير الاسكان الجديد سيستغل مركزه وتأثيره للبناء في المستوطنات، سنطالب براك بإقالته من منصبه وطرد المفدال من الحكومة.

*** «الاتحاد»: لكنه يهدد انه بعد إقامة الحكومة، اذا نفذ براك إخلاء مستوطنات، سيثيرون أزمة ائتلافية ويعملون لإسقاط الحكومة؟**

- راز: أؤمن انه اذا جرى التقدم الحقيقي وكما نأمل باتجاه السلام وفي طريقه، فان الاحزاب القومجية: المفدال وشاس ويهدوت هتوراه، ستترك الحكومة، وانا لا آسف لذلك، بل بالعكس، ستكون هذه فرصة تاريخية للقيام بخطوات ايجابية تخدم السلام فعلا، وبالتالي، ضم "الجبهة" والقوائم العربية الاخرى الى الائتلاف، وآمل ان يتحقق ذلك وقريبا.

*** «الاتحاد»: وهل براك موجود بين المطرقة والسندان، خاصة انه لم ينبس ببنت شفة حتى الآن حول المستوطنات؟**

- راز: حقا انه يعاني من أزمة وهو بين المطرقة والسندان، بين المفدال وميرتس، وليس واضحا بعد ما هو موقفه، واعتقد انه سيضطر في الاسابيع القليلة القادمة لبلورة موقفه النهائي وارسال قوات الجيش لتفكيك تلك المستوطنات.

*** «الاتحاد»: وما هي برامج «سلام الآن» لتكون أداة ضغط على الحكومة، لكي تكون حكومة تجسد فعلا الشعار: والشعب يريد التغيير؟**

- راز: خلافًا للحكومة السابقة، فنحن على علاقات جيدة مع الحكومة التي سيقيمها براك، ونلتقي مع وزراء، وننقل لهم أفكارنا وقناعاتنا وتوقعاتنا ومطالبنا، واذا لم يشمر ذلك، فلا مفر أمامنا إلا مخاطبته بلغة المظاهرات.

*** «الاتحاد»: أي ستنزلون الى الشوارع والميادين؟**

- راز: آمل الا نضطر الى ذلك، وان تكون الحاجة فقط لمظاهرات تأييد للحكومة وخطواتها الايجابية، ونتمنى ان يحصل ذلك، لكننا نؤكد اننا على استعداد لأي طارئ، واذا كانت هناك حاجة للتظاهر ضد ممارسات مرفوضة للحكومة فسنتظاهر وبزخم وقوة.

(سهيل قبلان)

براك انتهى، مساء أمس، من توقيع الاتفاقيات الائتلافية بالأحرف الأولى

* دالية ايتسك لـ "الاتحاد": كل ما نشر حول توزيعة الحقائب الوزارية بين نواب "يسرائيل أحات" - مجرد تكهنات * ليڤي: لديّ وعد من براك بتسليمي وزارة الخارجية *



* ليڤي * * براك * * مردخاي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، مساء أمس الخميس، من توقيع الاتفاقيات الائتلافية، بالاحرف الاول، والتي كان آخرها مع حزب «المركز»، الذي كان وقع الاتفاق، أمس، بعد تعليقه، أمس الاول، الى ما بعد الانتهاء من مناقشته.

وسيكون على براك، الآن، انهاء تركيبة حكومته المنتظر عرضها امام الكنيست، الاربعاء القادم. ولهذا الغرض سيعقد، اليوم، اجتماعًا تشاوريًا مع نواب كتلة «يسرائيل احات»، لمناقشة سبل توزيع ما تبقى في حوزته من حقائب وزارية.

وقالت النائبة دالية ايتسيك في حديث مع «الاتحاد»، مساء أمس، انه لم يتم حتى الآن وعد اي من نواب «يسرائيل احات» بأية حقيبة، وان ذلك لن يتم قبل الاثنين القادم، عشية طرح وثائق الاتفاقيات الائتلافية على طاولة الكنيست. وقالت ايتسيك ان كل ما نشر في وسائل الاعلام حول توزيعة الحقائب بين نواب «يسرائيل احات»، ليس سوى تكهنات صحفية، مشيرة الى احتمال ان لا تتسلم هي شخصيًا، أية حقيبة وزارية، بعد ان باتت حقيبة المعارف والثقافة، التي كانت تطمح اليها، في ايدي زعيم «ميرتس»، يوسي سريد.

الى ذلك أكد النائب داڤيد ليڤي، زعيم «غيشر»، ان براك وعده، في محادثة هاتفية، جرت بينهما الليلة قبل الماضية، بتسليمه حقيبة الخارجية بدون اي منازع.

وكان ليڤي يرد على بعض نواب حزب «العمل» الذين شككوا في أحقية ليڤي في تسلم هذه الحقيبة.

وبعد الانتهاء، من توقيع الاتفاقيات بالاحرف الاولى، من المنتظر ان يبدأ براك، اليوم، بتوقيع الصيغة النهائية لهذه الاتفاقيات مع ممثلي الكتل التي ستنضم الى حكومته، لكن ذلك لن يتم قبل ان تقر مراكز وادارات هذه الكتل هذه الاتفاقيات.

وكان طاقم «يسرائيل احات» التقى، مساء أمس، طاقم «المفدال» وناقش معه الصيغة النهائية للاتفاق. كما التقى براك زعيم «يسرائيل بعلياه»، نتان شيرانسكي، الذي اراد التأكد من المساواة في توزيعة الحقائب الوزارية.

كما التقى زعيم «شينوي»، يوسف لپيد، في محاولة اخيرة لضمه الى حكومته. لكن لپيد أكد ان كتلته ستظل في المعارضة، طالما كانت «شاس» داخل الائتلاف الحكومي.

وأكد لپيد ان كتلته ستدعم العملية السلمية، علمًا انه كان قال لـ «الاتحاد»، في مطلع هذا الاسبوع، انه لن يتوانى عن اسقاط الحكومة، اذا ما سنحت الفرصة لذلك.

كما التقى براك، أمس، كتلة «ميرتس»، التي لم تقرر حتى الآن، ما اذا كانت ستوقع الصيغة النهائية للاتفاق. وقال سريد ان مركز حزبه سيجتمع، بعد غد الاحد، ويقرر في هذا الشأن، مضيفًا ان براك وعده بمنح «ميرتس» حقيبة وزارية ثالثة، اذا ما تم توسيع قاعدة الحكومة.

كما وعد براك كلا من «المفدال» و«المركز» بحقيبة اضافية، في حال تم توسيع قاعدة الحكومة الى (٢٤) حقيبة وزارية.

وعلى هذا الصعيد قالت مصادر في «يسرائيل احات» ان براك سيسعى، خلال الاسابيع الاولى لحكومته، لتوسيع الحكومة. ومن المتوقع ان يتم ذلك قبل خروج الكنيست الى العطلة الصيفية.

★ الاصلاحات في مكاتب الحكومة ★

وأكد مكتب رئيس الحكومة، أمس الخميس، ان ايهود براك، سيبادر خلال الايام الاول لحكومته الى طرح برنامجه لإجراء الاصلاحات في المكاتب الحكومية والوزارات.

وقال مكتب براك، ان الاحزاب التي وقعت اتفاقات ائتلافية مع براك، تعهدت دعم هذه الاصلاحات.

ويذكر ان براك كان أشار الى نيته اجراء اصلاح في وزارتي الداخلية والبنى التحتية، بحيث يتم انتزاع بعض صلاحياتهما وتحويلها الى وزارات اخرى.

التركيبة المرتقبة لحكومة براك

* الائتلاف الحكومي يضم (٧٥) نائبًا يمثلون (٧) أحزاب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بموجب الاتفاقات التي وقعها إيهود براك، حتى مساء أمس، فستعتمد حكومته على (٧٥) نائبًا، ينتمون الى سبعة احزاب من أصل (١٥) حزبًا ممثلة في الكنيست. وهذه الاحزاب هي: «يسرائيل احات» (٢٦ نائبًا)، «شاس» (١٧ نائبًا)، «ميرتس» (١٠ نواب)، «المركز» و«يسرائيل بعلياه» (٦ نواب لكل منهما)، «المفدال» و«يهدوت هتوراة» (خمسة نواب لكل منهما).

وحسب الاتفاقيات الموقعة سيتم كالتالي تقاسم بعض الحقائب الوزارية بين الاحزاب المنضمة الى الائتلاف، باستثناء «يسرائيل احات»، التي لم يتم توزيع الحقائب الوزارية عليها، و«يهدوت هتوراة» التي لن تحصل على أية حقيبة وزارية:

* «شاس»: البنى التحتية، العمل والرفاه الاجتماعي، الصحة والاديان. اضافة الى منصب نائب وزير الداخلية.

* «ميرتس»: المعارف والثقافة، الصناعة والتجارة، ومنصب نائب وزير المالية.

* «المركز»: حقيبة المواصلات، ونائب وزير السياحة (الذي سيتسلم الوزارة في حال توسيع قاعدة الحكومة)، ورئاسة «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية، ونيابة رئيس الكنيست، اضافة الى منصب نائب رئيس الحكومة، وعضوية الطاقم الوزاري للشؤون السياسية، وطاقم الشؤون الاجتماعية والاقتصادية.

* «يسرائيل بعلياه»: وزارة الداخلية، ونائب وزير الاستيعاب.

* «المفدال»: وزارة الاسكان، نائب وزير المعارف، ونائب وزير الاديان، وهذا الاخير منوط بشكل الاتفاق الذي سيتم بين «المفدال» و«شاس» حول وزارة الاديان. فاذا ما حصلت «شاس» على منصب الوزير للفترة كلها، فستحصل «المفدال» على منصبي نائب الوزير ومدير عام الوزارة.

اما بقية الحقائب الوزارية فسيتم توزيعها على نواب «يسرائيل احات»، وهذه الحقائب هي: «الامن»، التي يبدو ان براك سيحتفظ بها لنفسه. الخارجية، التي يقول داڤيد ليڤي انها ستكون من نصيبه. المالية، التي يتنافس عليها شلومو بن عامي وحاييم رامون ويوسي بيلين وابراهام بايغا شوحط. القضاء التي يتنافس عليها، أيضًا، بن عامي ورامون وبيلين. السياحة، التي يمكن ان يتسلمها الوزير الاسبق عوزي برعام. «الامن» الداخلي، المتوقع تسليمها لبنيامين بن اليعزر. الزراعة وشؤون البيئة، او الزراعة وحدها، التي يتنافس عليها شالوم سمحون وايلي غولدشميت. الاتصال، التي يقال انها ستسلم لدالية ايتسيك. وإضافة الى ذلك هناك المنصب الوزاري الجديد الذي سيسند الى شمعون پيرس، والذي سيعنى بقضايا تطوير المنطقة.

بركة: دعم الجبهة لحكومة براك غير وارد

* بركة ودهامشة وبشارة يلتقون براك، اليوم، بناءً على دعوته *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تسلّم رؤساء الكتل البرلمانية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - النائب محمد بركة، والعربية الموحدة - النائب عبد المالك دهامشة، والتجمع - النائب عزمي بشارة، دعوات الى لقاء مع رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، صباح اليوم الجمعة.

وعقب النائب الجبهوي بركة على هذه الدعوة بالقول «ان دعم الجبهة لحكومة براك غير وارد، ويجب عدم نسيان ان هذا اللقاء يجيء بعد ان تم انهاء تشكيل الائتلاف، وبعد جدالٍ حادّ بيننا. وعلى ذلك لا يمكن النظر الى هذا اللقاء الا كلقاء مجاملة».

المصادقة على تخصيص ميزانية لمكتبي نتنياهو وليئة رابين

* وتخصيص ميزانية لإقامة مركز لإحياء ذكرى مناحم بيغن *

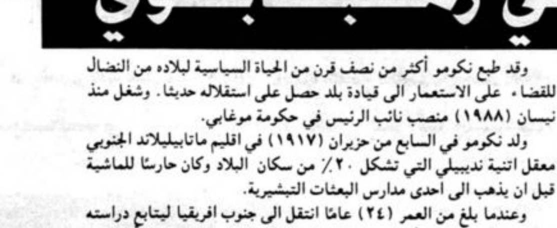
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية المؤقتة، أمس الخميس، على تخصيص ميزانية لمكتب رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، ولمكتب عقيلة رئيس الحكومة الاسبق - ليئة رابين.

وسيحصل نتنياهو، لمدة ثلاث سنوات، على ميزانية بمقدار (٦٦٥) ألف شيكل سنويًا، فيما ستواصل رابين، حتى نهاية العام الجاري، تسلم الميزانية المخصصة لها وهي بقيمة (٤٨٠) ألف شيكل.

كما صادقت اللجنة على ميزانية خاصة لإقامة مركز لإحياء ذكرى رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن.

ويذكر ان لجنة المالية، التي اجتمعت، أمس، ضمت ممثلين عن كل الكتل البرلمانية، وستواصل عملها موقتًا الى حين يتم انتخاب لجنة دائمة.

وفاة جوشوا نكومو - أحد قادة الاستقلال في زمبابوي



* هراري - الوكالات - أعلنت وكالة أنيا، زمبابوي والاذاعة الحكومية، أن نائب رئيس زمبابوي، جوشوا نكومو، الذي كان احد قادة الاستقلال في زمبابوي توفي صباح أمس الخميس عن (٨٣) عامًا في هراري.

وأضافت المصادر نفسها، ان نكومو توفي فجرا، في مستشفى «باريرينياتا» في العاصمة، حيث كان يعالج منذ أيار من سرطان في البروستات. وكان وضعه الصحي سيئًا منذ (١٩٩٦).

ويذكر ان نكومو لعب، الى جانب روبرت موغابي، دورا، حاسما في الستينيات والسبعينيات للقضاء على نظام البيض بزعامة إيان سميث، وذلك على رأس حركة «الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوي» (احدى ابرز حركتين للتحرير في البلاد).

وبعد ان نالت روديسيا البريطانية سابقًا استقلالها في (١٩٨٠) ليصبح اسمها زمبابوي، انضم نكومو الى أول حكومة يشكلها موغابي الذي كان رئيسًا للوزراء.

ولكنه طرد من الحكومة بعد عامين وفرضت عليه الاقامة الجبرية بعد ان اتهم بان حركته خبأت اسلحة لتقوم بانقلاب.

وقد سجن عدد كبير من مسؤولي حركته بينما شن أعضاء سابقون في الجناح المسلح لها حملة ضد الحكومة في اقليم ماتا بيليلاند معقل نكومو الذي ينتمي الى اتنية نديبيلي.

وفي (١٩٨٣) لجأ نكومو الى بوتسوانا ثم الى بريطانيا قبل ان يعود بعد اشهر الى هراري.

ولكن وبعد سنوات من المفاوضات وقع موغابي ونكومو في كانون الاول (١٩٨٧) اتفاق وحدة امتص «الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوي» بقيادة موغابي بموجبه حركة نكومو «الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوي» ليصبحا حزبًا واحدًا.

وفي المقابل عين نكومو نائبًا للرئيس بينما اصبح موغابي رئيسًا للبلاد.

كان جوشوا نكومو، أحد أبرز قادة النضال من اجل استقلال روديسيا البريطانية السابقة التي أصبحت بعد الاستقلال في ١٩٨٠ تعرف باسم زمبابوي.

وقد طبع نكومو أكثر من نصف قرن من الحياة السياسية لبلاده من النضال للقضاء على الاستعمار الى قيادة بلد حصل على استقلاله حديثا. وشغل منذ نيسان (١٩٨٨) منصب نائب الرئيس في حكومة موغابي.

ولد نكومو في السابع من حزيران (١٩١٧) في اقليم ماتابيليلاند الجنوبي معقل اتنية نديبيلي التي تشكل ٢٠٪ من سكان البلاد وكان حارسًا للماشية قبل ان يذهب الى احدى مدارس البعثات التبشيرية.

وعندما بلغ من العمر (٢٤) عامًا انتقل الى جنوب افريقيا ليتابع دراسته واصبح يعمل في مجال المساعدات الاجتماعية. وفي (١٩٤٨) بدأ العمل النقابي في شركة سكك الحديد الروديسية حيث سعى الى تحسين شروط عمل الموظفين السود.

وفي (١٩٥٢) انتخب نكومو رئيسًا للجناح الروديسي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي اسس في (١٩١٢) في جنوب افريقيا، ويبقى في هذا المنصب حتى حظرت هذه الحركة في (١٩٦٠).

واصبح عند ذلك رئيسًا للمؤتمر الدمقراطي الوطني ثم اسس الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوي التي منعت من النشاط في (١٩٦٢) وانتقلت الى العمل السري.

وقد سجن في روديسيا عشرة اعوام (١٩٦٤ - ١٩٧٤) ثم نفي الى زامبيا التي قاد منها وبرعاية الاتحاد السوفييتي العمليات السياسية والعسكرية لحركته ضد سلطة البيض في روديسيا.

وفي شباط (١٩٨٠) ومع انه كان الخاسر الاكبر في اول انتخابات متعددة الاعراق التي جرت تمهيدا لاستقلال زمبابوي في نيسان عهد لنكومو بحقيبة الداخلية في الحكومة الجديدة التي شكلها موغابي، وقد طرد منها في (١٩٨٢) بعد اكتشاف مخبأ للاسلحة في مزرعة لحركته «الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوي».

في (١٩٨٣) لجأ نكومو الى بوتسوانا ومنها الى بريطانيا. وفي أيار التالي عاد الى زمبابوي بعد ان برأته المحكمة العليا في هراري. وفي تشرين الاول (١٩٨٤) اعيد انتخابه رئيسًا لـ «الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوي» المعارض.

(٢١) قتيلا في حادث سقوط «تيليفيريك» في فرنسا

* غرونوبل (فرنسا) - و.ص.ف - أعلنت الشرطة الفرنسية أن (٢١) شخصًا قتلوا في حادث سقوط مقصورة «تيليفيريك»، أمس الخميس، على الأرض، في محطة سانت اتيان للتزلج في منطقة الألب الفرنسية.

وعلم ان القتلى من العاملين في مرصد منطقة «بيك - بور» وشركة للأشغال العامة ومؤسسة للتنظيفات، كما يعمل أربعة منهم في مؤسسة اتصالات مرسيليا (جنوب).

وأعلن بريانسون فينسان سوقون، مساعد قائد الشرطة، ان سلك «التيليفيريك» انقطع لأسباب لا تزال مجهولة، ووقع الحادث قبل وصول المقصورة الى الارض بوقت قليل.

وقد انفصلت المقصورة عن خط سيرها وسقطت في الهواء، من علو (٨٠) مترا.

يذكر «ان مرصد» بيك - دو - بور» (٢٧٠٠ متر) مركز شهير لدراسة علم الفلك يقع على بعد خمسين كيلومترا جنوب غرونوبل.

أجاويد يرفض أي تدخل لأوروبا في قضية أوجلان!

* تظاهرات في أرمينيا تحت شعارات «تركيا ارهابية، أمريكا فاشية، أطلقوا سراح أوجلان»

* أنقرة - الوكالات - رفض رئيس الوزراء، التركي بولنت اجاويد، أمس الخميس، النداءات الاوروبية لعدم تنفيذ الاعدام في الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، الذي حكم عليه بالموت بتهمة «الخيانة» وندد بـ «التدخل» في الشؤون الداخلية لتركيا.

وقل اجاويد، في تصريح صحافي، ان «تركيا مضطرة لاتخاذ قرار سياسي تلبية لنداءات الاتحاد الاوروبي وهي ليست عضوا فيه».

وأضاف ان «الاتحاد الاوروبي لا يعتبر تركيا مرشحة للانضمام. ولن تجدي نفعا محاولات الضغط على تركيا». وخلص الى القول «لا يحق لأحد التدخل في شؤوننا الداخلية».

ومن المقرر ان تنظر محكمة النقض في الحكم الصادر في حق اوجلان. ويعود للبرلمان التركي اتخاذ القرار النهائي باحتمال اعدامه شنقا ثم للرئيس سليمان ديميريل.

وقد توترت العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي منذ استبعدت قمة لوكسمبورغ في كانون الاول ١٩٩٧ انقرة من لائحة التوسيع.

وترتبط تركيا بالاتحاد الاوروبي باتفاق شراكة موقع في ١٩٦٣ يقضي بانضمامها الى الاتحاد في نهاية المطاف. ورفض الاتحاد الاوروبي في ١٩٨٩ طلب الانضمام الذي رفعته انقرة في ١٩٨٧ معتبرا ان الاوان لم يحن بعد.

وأعلنت تركيا، في مطلع حزيران الماضي، في ختام قمة اوروبية في كولونيا (المانيا)، ان موقفها من الاتحاد الاوروبي يبقى ثابتًا بعد اعلان المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، أنه لم يتمكن من الحصول على موافقة الدول الخمس عشرة على افساح المجال امام انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

من جهة أخرى أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ٢٠٠٠ كردي تظاهروا، أمس الخميس، في وسط مدينة يريفان (أرمينيا) امام مقري السفارة الامريكية والامم المتحدة بعد يومين على صدور الحكم بالاعدام ضد الزعيم الكردي عبد الله اوجلان.

واحاطت قوات الشرطة مقري البعثتين الدبلوماسيتين بتدابير امنية مشددة. وهتف المتظاهرون الذين رفعوا صور اوجلان واعلاما كردية لاكثر من ساعة «تركيا ارهابية، امريكا فاشية، اطلقوا سراح اوجلان».

وتلا المتظاهرون، قبل ان يتفرقوا بهدوء، بيان حزب العمال الكردستاني الذي جاء فيه «ان الوضع سيشتعل ليس في تركيا وكردستان فقط بل في كل المنطقة» بعد الحكم بالاعدام على اوجلان.

وأضاف البيان، الذي يتهم الولايات المتحدة، بدعم السياسة المناهضة للاكراد، ان «حركات الاحتجاج على الحكم الذي اصدرته السلطات التركية بحق الزعيم اوجلان ستتسع».

ويذكر انه حكم على اوجلان، زعيم «حزب العمال الكردستاني» يوم الثلاثاء الماضي، بالاعدام شنقا. وأعلن محاموه أمس الاول الاربعاء انهم سيستأنفون على الحكم امام محكمة التمييز التركية والمحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

بهدف الاستيلاء عليه وتسليمه لجمعية استيطانية يهودية

سلطات الاحتلال تنذر عائلة مقدسية باخلاء منزلها خلال اسبوعين

* عشرات المقدسيين يعلنون الاعتصام داخل المنزل

* القدس المحتلة - «الاتحاد» - من مازن سعادة - أنذرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم أمس (الخميس) عائلة فلسطينية تقطن في بلدة سلوان جنوبي البلدة القديمة من القدس المحتلة، باخلاء منزلها المكون من خمس شقق خلال اسبوعين وذلك تمهيدًا للاستيلاء عليه وتسليمه لجمعية استيطانية يهودية يتركز نشاطها في سلوان.

وقد أمهلت ادارة «الكيرن كييمت» عائلة غزلان من بلدة سلوان يوم أمس (الخميس) مدة أسبوعين، تنتهي في الرابع عشر من شهر تموز الجاري لاخلاء المنزل.

وأفاد رياض غزلان، أحد القاطنين في المنزل، بان مدير عام ادارة أراضي دولة اسرائيل، حضر الى منزل العائلة وأبلغ أفرادها بضرورة اخلاء المنزل خلال اسبوعين على أبعد تقدير، مدعيًا بأن في حوزته قرارًا من المحكمة العليا الاسرائيلية بإخلاء العائلة كان صدر قبل عامين.

وحسب غزلان، أبلغ مدير دائرة الأراضي أفراد العائلة بانه غير معني بإراقة دماء او حدوث مواجهات، ولهذا فإنه يطلب من أفراد العائلات الخمس مغادرة المنزل بهدوء في موعد أقصاه الرابع عشر من تموز الجاري.

أفراد العائلة من جانبهم أبلغوا سلطات الاحتلال رفضهم لتهديدات مدير عام «الكيرين كييمت» واكدوا تمسكهم بالمنزل وعدم مغادرته في أي ظرف من الظروف.

وطالب أفراد العائلة مدير المؤسسة الاسرائيلية، اعادة أراضيها المصادرة في جبل المبكر، اذا كان ادعاؤه بملكية الأرض المقام عليها المنزل صحيحا، علما ان أكثر من نصف مساحة متنزه جبل المكبر المقام جنوب البلدة القديمة، يعود لعائلة غزلان، بالاضافة الى مساحتها خمسة عشر دونمًا تمت مصادرتها قبل نحو سنة، وأقيم عليها مركز جديد لشرطة الاحتلال.

كما طالبت عائلة غزلان باسترداد أراضيها وعقاراتها في حي البقعة جنوب غرب القدس المحتلة والتي كانت اسرائيل صادرتها في أعقاب حرب عام ٤٨، ضمن عقارات تعود ملكيتها للفلسطينيين في الجزء الغربي من مدينة القدس المحتلة ويقدر عددها بنحو اثني عشر ألف منزل.

وردًا على مطالب عائلة غزلان وصف مدير عام «الكيرين كييمت» مطالب العائلة بأنها سياسية وبأنه لا علاقة له بالسياسة.

وكان عشرات من المواطنين الفلسطينيين توجهوا الى بيت عائلة غزلان منذ ساعات قبل ظهر يوم أمس، وأعلنوا اعتصامهم داخل منزل عائلة غزلان تضامنًا مع العائلة ولمنع سلطات الاحتلال من الاستيلاء عليه.

بلدية الناصرة تُرحّب بقرار البابا القيام بزيارة تاريخية الى البلاد والناصرة

* كل اهالي المدينة سيستقبلونه، وستعود الزيارة بفوائد سياحية واقتصادية كبيرة على الجميع *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – رحبت بلدية الناصرة، بقرار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، القيام بزيارة تاريخية الى البلاد تشمل مدينة الناصرة.

وفي بيان أصدره الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، قال ان الناصرة كلها بكافة فئاتها واحيائها وطوائفها ستستقبل قداسته بما عرف عن أهلها من أصالة وقيم طيبة وتقاليد عريقة وبما يليق بأخلاقيات وحضارة شعبنا العربي الفلسطيني.

وأكد البيان ان مثل هذه الزيارة ستضع الناصرة في مركز الصناعة السياحية، لما سيتلوها من قيام ملايين السياح بزيارة المدينة، الامر الذي سينقل الناصرة الى مصاف المدن العالمية المزدهرة اقتصاديًا وسياحيًا، وسيعود بالفائدة الاقتصادية الكبيرة على اهالي المدينة.

وأضاف البيان: «الناصرة مدينة سياحية منذ القرن الرابع، وهي من حيث الصناعة السياحية، شبيهة بمدن القاهرة ودمشق والغردقة وشرم الشيخ واسطنبول وقرطبة وغيرها. لكنها طوال الوقت ونتيجة سياسة التمييز على اساس قومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، كانت معبرًا وممرًا للسياح فقط، دون ان يستفيد أهلها اقتصاديًا بما يتلاءم مع حجم السياحة الوافدة اليها، حيث كان يتم توجيه السياح للمبيت وصرف الدولارات في طبريا وغيرها».

«هذه فرصة تاريخية للمدينة وأهلها لكسر سياسة الحصار الاقتصادي، الامر الذي بدأناه عن وعي ودراسة وتخطيط علمي سليم، في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي هدف، من خلال مشاريعه المختلفة، الى اختراق سياسة التمييز وتطوير المدينة وتقوية اقتصادها، اسوة بالمدن السياحية العربية والعالمية».

في الذكرى السنوية الاولى لرحيله

إحتفال غير عادي بإنسان غير عادي.. جورج حلو

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهدت الناصرة، اول من امس الاربعاء، امسية غير عادية اقيمت في الذكرى الاولى لوفاة المربي والقائد الجبهوي، جورج حلو. فقد خلت من الكلمات التأبينية. واشتملت على فقرات موسيقية. وتناولت سيرة حياة جورج وشخصيته المميزة، عبر شهادات معارفه، التي عرضت من خلال الحوار الحيوي وسط أجواء انسانية منفرجة، كما أحب ذلك جورج نفسه.

وكان قد بادر الى هذه الامسية المركز الثقافي البلدي ونادي حي العمال العرب في الناصرة، واشرف على اخراجها الفنان رياض مصاروة واقدم على العمل الانتاجي فيها جوزيف الياس حلو، شقيق الفقيد. وتولى عرافة الامسية الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي استهلها بالاعلان أن «هذه امسية غير عادية، كونها لانسان غير عادي. نكسر فيها القوالب التقليدية، كما كان يكسرها جورج».

* جانب من الجمهور *

وقال ان الهدف من هذه الامسية هو تجميع تلك الصفات المميزة لفقيدنا الغالي، والقيم الانسانية والمبدئية الرائعة التي اتسمت بها حياته وشخصيته وعطاؤه، لعلها تكون مثلا يحتذى، خصوصًا وان هذه القيم آخذة بالانحسار. لكن مجتمعنا بحاجة ماسة اليها.

من هنا، بدأ الحوار مع معارفه. فتكلم صديق الطفولة، السيد غسان فران، عن البدايات، وصديقه منذ الشباب، الدكتور ريمون منسى عن الميزات الأساسية في عمق شخصيته، ومعلمه الاستاذ كمال بضعان، عن مرحلة دراسته الثانوية، وشقيقته تريز حلو، عن حميميته العائلية، ود. حنا سويد والمهندس بشير عبد الرازق، عن فترة دراسته في التخنيون وبداية نشاطه السياسي، واثنتان من طالباته، أماني هواري ومزنه محمد طه، عن علاقته المميزة مع الطلاب وروح العمل التطوعي التي تميزه، ود. اسامة معلم، استاذ الفيزياء، الذي عاصره زميلا في المهنة وتحدث عن تعاونهما المشترك رغم انتمائه لمدرستين مختلفتين، والاستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي تحدث باسم مدرسته المطران – الاكليريكية عن دوره في المدرسة وعطائه لها، ثم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي تحدث عن دور جورج حلو كرجل سياسي نظيف اليد ومبدئي ومرتبط بالناس.

وكان التلخيص العام للقاء بأن أفضل واجمل تخليد لذكرى جورج حلو، هو في تعميم وترسيخ القيم التي يؤمن بها.

هذا وقد بعث بالتحيات للأمسية كل من سيادة المطران بطرس معلم، راعي طائفة الروم الكاثوليك، والشاعر احمد دحبور، المدير العام لوزارة الثقافة الفلسطينية، والشاعر طارق عون الله من لندن.

وتخللت الامسية معزوفات موسيقية على البيانو، قدمتها الحان حلو. وقدمت جوقة «عود الند» بقيادة كيتي جرجورة، موشح «أمن الفراق» لفؤاد عبد المجيد واغنية «في عيون بتبكي» لزياد الرحباني. واختتمت شيرين دنيال بأغنية فيروز: «بعدك على بالي».

وقد حضر هذه الأمسية جمهور غفير من محبي جورج حلو، ضم الاقارب والاصدقاء ورجال الدين والزملاء المربين والطلاب والادباء والمثقفين وغيرهم.

رفض طلب معلم تعديل بنود مناقصة حول مدير لثانوية يافة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ردت محكمة العمل في الناصرة الطلب الذي تقدم به المربي عفو خليلية لإجراء تعديلات على مناقصة إشغال منصب مدير المدرسة الثانوية في يافة الناصرة، التي أعلنها المجلس المحلي.

وقبل القاضي ادعاءات المستشار القضائي للمجلس المحامي محمد ابراهيم، ومضمونها ان رئيس المجلس، شوقي خطيب، وضع الشروط بشكل قانوني ومن حقه وصلاحياته وضع الشروط التي يراها مناسبة.

وكان رئيس المجلس قد اعلن مناقصة لمدير المدرسة الثانوية ومن بنودها وكحد أدنى توافر شهادة اللقب الاول (B.A.) وخبرة في الادارة، الأمر الذي اعترض عليه خليلية وطالب بتعديل الشروط الى شهادة اللقب الثاني (M.A.).

ووضع المجلس شروطه لإتاحة المجال امام اكبر عدد ممكن من المعلمين للمنافسة على المنصب، ومن خلال لجنة خاصة بموافقة وزارة المعارف، الامر الذي قبله القاضي حاييم سومخ.

قائد سلاح الطيران السابق يؤكد مقتل رون اراد

* رون اراد *   * افيهو بن نون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد سلاح الجو السابق، أفيهو بن نون، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد، الذي فقد في (١٩٨٦) في لبنان، قتل في الاسر.

وجاء ذلك في مقابلة تنشرها مجلة «عريم» الاسرائيلية في عددها الصادر اليوم الجمعة. وقال: «من غير المنطقي ان لا يحاول خاطفوه مبادلته لقاء فدية، لكنني متشائم حيال احتمال ان يكون رون اراد حيًا».

وأضاف «من الممكن حتى ان لا نتمكن من استعادة جثته لأن ذلك سيثبت انه تعرض للتعذيب. هناك ما يدفعنا الى الاعتقاد أن الايرانيين متورطون في هذه القضية ويرفضون اعادة جثته حتى لا يتهموا بأنهم سمحوا بعمليات تعذيب».

وأكد بن نون في المقابلة، ان عمليات خطف اسرائيل لقادة من «حزب الله» اللبناني الشيعي مثل الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني لم تؤد الى عملية تبادل مع أراد ولا حتى الى معلومات عن مصيره.

وانتقد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، بشدة تصريحات بن نون ووصفها بأنها مجرد «تكهنات لم تؤكدها اي معلومات لدى اجهزة الاستخبارات».

ليلة فعاليات خاصة في «سباط الشيخ» في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استمرارًا للبرنامج المتكامل الذي وضعته بلدية الناصرة ومؤسسة «الفرير» لإحياء منطقة السوق وإنطاق لياليها بحركة الناس ستقام، غدًا السبت، ليلة خاصة في «سباط الشيخ» في سوق البلدة القديمة.

وتجري التجهيزات لتحويل هذا البرنامج، الى ليلة خاصة من نوعها داخل السوق، وفي ليلة الغد سيقضي الناس ليلتهم لسماع الطرب الاصيل.

وأكد مركّز عمل مؤسسة «الفرير» فريد ضاهر، اهمية إقامة هذه البرامج ومشاركة اكبر عدد من الناس، وقال: «ان منطقة البلدة القديمة واحدة من أهم المناطق في المدينة التي يجب بذل كل الجهود فيها لتحويلها الى مركز فعال اجتماعيًا وثقافيًا يعج بالناس طوال ساعات اليوم، وبعد التغييرات الكبيرة التي أجرتها البلدية في المنطقة، باتت مناسبة جدًا لمثل هذه البرامج.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

مخيّم النجم الأحمر الخامس عشر ٩٩/٧/٢٠ - ٩٩/٨/٥

في حرش شفاعمرو حي الكرك

كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية ظهرًا، السفر مضمون يوميًا من البيت إلى أرض المخيم ذهابًا وإيابًا

* رحلات سياحية وفي السفينة وزيارة مواقع ترفيهية * ألعاب * لقاءات مختلفة * مسابقات متنوّعة * أشغال يدويّة * دورة حاسوب * دورة لغة إنجليزية

مخيمان لكل الناس، تكلفته زهيدة تشمل الوجبة الساخنة اليوميّة، بلوزة وطاقيّة.

*** سارعوا بالتسجيل لحجز أماكنكم ***

الرسوم: الولد الأول ٣٥٠ شاقلاً، الأول والثاني: ٦٠٠، الأول والثاني والثالث من البيت الواحد: ٧٥٠ شاقلاً

لمزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف:

٩٥٠٠٧٥١ - ٠٥٢٣٧٤٤٨٣ - ٩٨٦٧٨٧٢ - ٠٥٣٧٠٥٦٢٤ - ٩٨٦٧٢٩٥

*** مخيم النجم الأحمر - متميّز ببرامجه التربوية والثقافية والفنيّة.**

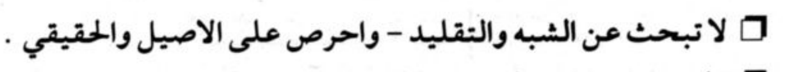
*** مخيم النجم الأحمر - رعاية كاملة، تنظيمية وطبيّة.**



בולוס

بولص

اسم محفور في الصخر



- لا تبحث عن الشبه والتقليد - واحرص على الاصيل والحقيقي .
- الجودة من صخر الصوان الذي يزداد جمالا مع مرور الزمان .
- رخام يتميز بدرجة صلابة عالية وبمنظر طبيعي وكافة ألالوان الخلابة التي لا حصر لها وتتناسب مع كل جزء في البيت .
- رخام مستورد تنفرد الشركة في انتاجه وتسويقه .



رخام وچرانيت بولص للارضيات، الواح مطابخ، ادراج، اعمدة، ديكورات، حيطان



مصانع بولص - چرانيت ورخام - المنطقة الصناعية كرمنيل 04/9884303

خدمة معلومات - واستشارة مجانية لكافة المستهلكين
مع امكانية ارسال مندوب عن الشركة لبيوتكم او مصالحكم

العثور على جثة عامل في محل لصقل الماس في رمات غان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشر، صباح امس الخميس، على أمير كوهين، (٣٤ عاما)، من كفارسابا، مقتولاً في مكان عمله في مختبر صقل الماس في رمات غان.

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية، أنه قتل من رصاص أطلق عليه من مسدس ومن على بعد سنتيمترات معدودة.

وقال ضابط شرطة منطقة تل ابيب، دافيد كرايزي، ان كوهين دخل الى مكان عمله قبل السادسة من صباح أمس الخميس، وباشر في غرفة الحمام بتغيير ملابسه بملابس العمل، ولم يكد يخلع قميصه حتى فاجأه أحدهم من الخلف، أطلق الرصاص عليه وهرب. وقد عثر على الجثة صاحب محل مجاور لنشر وقص الماس، وحضر شريك كوهين، ولم يكد يراه متخضبًا بدمائه حتى فقد الوعي ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية أنه لم تظهر أية علامات عنف على الجثة. وتنتظر الشرطة معافاة الشريك الذي فقد الوعي لمعرفة ما إذا كانت هناك سرقة من خزانة الماس أم لا.

تمديد اعتقال والدين نكلا بابنتهما على مدى سنتين ونصف من عمرها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، التنكيل بابنته التي لم تتجاوز الثلاث سنوات. فيما جرى تمديد اعتقال والدتها ليوم واحد فقط.

وتبين من ملف التحقيق ان التنكيل بالطفلة بدأ بعد ولادتها بأسبوعين. والوالدان ليسا متزوجين، انما يعيشان معا منذ خمس سنوات. وامس الاول الاربعاء، أخذت الام ابنتها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للفحص وتلقي العلاج. وتقرر بعد فحصها إبقاءها في المستشفى للعلاج والمراقبة، فقد كانت تعاني من صعوبات في الأكل وكانت تتقيأ.

وبناء على وضع الطفلة، حققت عاملة اجتماعية في المستشفى مع والدة الطفلة وفوجئت بما سمعته منها عن وحشية التعامل مع الطفلة، خاصة من والدها. واستدعت العاملة الاجتماعية الشرطة فورا. وانكشفت، خلال التحقيق مع الوالدين، حملة فظاعات مورست على مدى سنتين ونصف السنة ضد الطفلة!! فقد كان والدها يضربها إذا بكت وأزعجته او أثارت ضجة أثناء اللعب في البيت. وتبين ان الوالدين كانا يربطان يدي الطفلة بحزام إذا رفضت تناول الطعام ووضعاها في غرفة الحمام وهي مظلمة!! ومن أشكال التنكيل الاخرى، وضع مسحوق الفلفل الحار على أصابعها لكي لا تدخلها الى فمها ولا تمص أصابعها. وتبين من الفحوصات الأولية أنها تعاني من مشاكل نفسية وجسدية بسبب التنكيل.

تحت عنوان «الناصرة بلد التآخي»

مخيم الشبيبة الشيوعية في أوج تحضيراته

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة في عملها على قدم وساق لإتمام المراحل التحضيرية لمخيم السلام والطفولة الثاني عشر تحت عنوان: «الناصرة بلد التآخي».

وقررت ادارة المخيم ان تحمل الخيام أسماء شخصيات نصراوية وطنية ساهمت في شتى المجالات لتحافظ على لحمة وتكاتف اهل الناصرة.

وتقوم ادارة المخيم بزيارات بيتية مكثفة لشخصيات نصراوية عايشت المراحل التي مرت بها الناصرة للتزوّد بالمواد الملائمة لنقل هذه المعلومات من جيل الى جيل، ويتم تحضير يوم دراسي لكل المرشدين العاملين في المخيم لبحث الامور التنظيمية ودراسة مسارات الرحلات والبرامج الرياضية والمواد التثقيفية التي ستعطى للمشاركين.

وستكون مهمة اليوم الدراسي الاساسية التأكيد على أن ادارة المخيم يهمها كفاءة المرشدين المهنية بالاضافة الى تميزهم من حيث الوعي الثقافي والاجتماعي السياسي الذي يدفعهم الى تحمل المسؤولية وبالتالي التعامل مع الأطفال على انهم ابناء الناصرة ورجال مستقبلها وليس زبائن في اي مخيم عادي.

وهناك اقبال كبير جدًا على المخيم مع العلم ان الاعلان عن افتتاح المخيم لم يبدأ الا قبل ايام قليلة. ويؤكد اهالي الاطفال انهم وجدوا في برنامج مخيم السلام والطفولة افضل البرامج واكثرها إفادة للطفل مقارنة مع كل مخيمات المدينة، مما سيسهل على ادارة المخيم تحقيق هدفها وهي خلق مجتمع نصراوي مصغر ومتناسق، عموده الفقري الوحدة والتآخي ومن خلاله يتم مساعدة الطفل على تشكيل نظرة مستقبلية واضحة ومسؤولة تسهم في اختيار مواقفه السليمة في مجتمع الناصرة. وعليه فإن برنامج المخيم المقرر والعمل الدؤوب على انجاحه يؤكد على ان مخيم السلام والطفولة يتميز عن باقي مخيمات البلدة من حيث البرامج الترفيهية التي تشمل رحلات في الطائرة والسفينة والقطار وزيارة الى معالم الناصرة الوطنية، السباحة مدينة الملاهي، بالاضافة الى مفاجآت المخيم الكبرى التي سيعلن عنها لاحقاً، كل هذا الى جانب المواد النصراوية الوطنية التي ستقدم للطفل بصورة مبسطة وهادفة لتشدد على ميزات المخيم الذي جاء هذه السنة بحلة التآخي والوحدة والتعاضد ردًا على محاولات تشويه سمعة الناصرة الطيبة.

تهنئة

ام جابر في السبعين!

* تبلغ رفيقتنا ام جابر، سميرة خوري، هذه الايام، السبعين من العمر. فكل التهنئات لها ولنا بهذه المناسبة المشرقة واطيب التمنيات بالعمر المديد وبمواصلة العطاء.

لقد كانت ام جابر من اوائل النساء المناضلات بين صفوف شعبنا الفلسطيني عمومًا، وهنا على وجه الخصوص، سوية مع رفيق العمر، القائد الشيوعي الكبير فؤاد خوري، مرت في ظروف بالغة القسوة خصوصًا بعد طرده من التعليم، وذلك في مختلف مجالات الحياة.. من الاعتقال، والنفي الى سلب لقمة العيش الى شتى صنوف المضايقات والتنكيل. ولكن هذا لم يفت في عضدها، بل صمدت وشقت طريقها المستقل كقائدة سياسية في الحزب الشيوعي وفي الجبهة وفي رئاسة حركة النساء الدمقراطيات. وكان لها الدور البارز في رفع صوت المرأة العربية، من اجل حقوقها في المساواة ومن اجل ان تأخذ دورها الفعال في الاقتصاد وفي المجتمع وفي الحياة السياسية الجماهيرية، وهي تعطي لنسائنا النموذج للمرأة الفعالة والقائدة.

اننا نعتز بالتاريخ المشرف لرفيقتنا ام جابر، وبما احرزته من نشاطات وانجازات، ونفتخر بمن أنجبت، من شيوعيين على نفس الطريق، ونتمنى لها الصحة والعافية حتى تواصل المسيرة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

تهنئة

ام منذر في الستين!

* بلغت رفيقتنا ام منذر، سامية حكيم، الستين من العمر في هذه الايام.

وانها لمناسبة، نقول لها فيها كلمة حب ووفاء، تقديرًا لدورها الوطني المشرف ونشاطها الطليعي في خدمة الناصرة وأهلها. فالرفيقة سامية، اول امرأة عضو في البلدية، وصلت الى طريق الجبهة والحزب، معمدة بالعمل السياسي والوطني الى جانبهما سنين طويلة. وهي نموذج في الجرأة والشجاعة، كإمرأة قيادية تخوض غمار العمل السياسي وتجابه قوى التخلف العصبي والانتهازية القومية، وفي الوقت نفسه لا تحيد عن نشاطها المثابر والمتفاني في خدمة الجمهور.

اننا، واذ نفتخر بدورها، نتقدم لها بأحر التهنئات ونتمنى لها طول العمر والصحة والعافية ومواصلة العطاء، ومواصلة عملها الدؤوب في تشجيع نساء اخريات على العمل والنشاط الفعالين وعدم التقوقع.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

يوم (٥) الجاري:

إحياء الذكرى السنوية الخامسة لرحيل توفيق زيّاد



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحيي مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع، الذكرى الخامسة لرحيل القائد توفيق زيّاد، التي تصادف يوم الاثنين (٧/٥/ ٩٩)، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وستلقى كلمات من اصدقاء ورفاق الفقيد، وستقدم فرقة «هنا باقون» التابعة للمؤسسة باقة من الاغاني الوطنية.

وفي العاشرة والنصف من صباح اليوم نفسه سيقوم رئيس البلدية واعضاء كتلة الجبهة والهيئة الادارية للمؤسسة والعائلة ومجموعة من اصدقاء ورفاق الفقيد بمسيرة الى الضريح.

لجنة تجار السوق القديمة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة تجار السوق القديم في الناصرة اجتماعها الاول، وانتخبت السيد عاطف آمنة رئيسًا للجنة والسيد محمد ابو رحال نائبًا له والسيد حنا شباط، سكرتيرًا والسيد علي ابو احمد الناطق الرسمي.

كما انتخبت لجان عمل للعلاقات الخارجية والداخلية والاعلام.

يذكر ان اللجنة الموسعة (١٦ تاجرًا) تم انتخابها في اجتماع عام للتجار، بهدف تطوير السوق من ناحية تجارية وتشجيع الحركة التجارية.

قداس وجناز السنة

آل صباغ ويعقوب في البلاد والخارج ومدرسة الكرمليت يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي



المربي يوسف فرح صباغ (ابو أيمن)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٧/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس شارع يال يام – حيفا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها وعموم آل ابو غنيمة وآل زيدان واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

موسى وديع ابو غنيمة (ابو وديع)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٧/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى جميع آل برانسي في الطيبة والخارج لوفاة المناضل

صالح برانسي (ابو فؤاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة مصمص الدمقراطية – عنها فرسان عبد القادر

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى آل برانسي وأبناء الطيبة وعموم شعبنا الفلسطيني في داخل اسرائيل وخارجها لوفاة ابن الطيبة المناضل طيّب الذكر

الاستاذ صالح برانسي (ابو فؤاد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

منطقة نتانيا – عنها بسّام عثمان حبيب

شكر على تعاز

أمين خليفة دغش واخوانه وعموم آل خليفة ودغش في دير حنا، سليمان حوراني واخوانه واقرباؤه وعموم آل حوراني في دير حنا، يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة المأسوف على شبابيهما

المرحوم زهير أمين خليفة دغش

المرحوم ابراهيم سليمان حوراني

سواء أكان ذلك بالاشتراك في الجنازة او القدوم الى البيت او بإرسال البرقيات او التعازي في الصحف او بإرسال الأكاليل.

كما يتقدمون بشكر خاص من سيادة المطران الكلي الوقار على تجنيز الشابين معًا، والى إمام المسجد في دير حنا على قراءة الختمة للشابين معًا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الجبهة الدمقراطية منطقة عكا

تدعو نشيطي الفروع والجمهور عامة للمشاركة في

مظاهرة رفع شعارات

غدًا السبت ٩٩/٧/٣ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على مفرق العياضية – شارع عكا صفد احتجاجًا على حكم الاعدام الوحشي الصادر بحق القائد الوطني الكردي عبدالله أوجلان.

الحرية لعبدالله اوجلان! لا للمستبدين بحقوق الشعوب ومضطهديها!

جرّاح نصراوي يُجري أول عمليّة في البلاد لفتح صمام قلب بدون جراحة

*** د. هشام نصّار لـ«الاتحاد»: هذه الطريقة الحديثة توفر الكثير من المعاناة على المريض * معظم المرضى الذين يعانون ضيقًا في الصمام هم من العرب واليهود الشرقيين والقادمين الجدد ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أجرى جراح القلب النصراوي، د. هشام نصار، أول عملية من نوعها في البلاد، لفتح صمام القلب بواسطة جهاز خاص بدون جراحة.

ويعتبر د. هشام نصار واحدًا من الاطباء الكبار في معهد القلب في مستشفى هداسا عين كارم، وقد أجرى العملية خلال المؤتمر العالمي لجراحي القلب الذي اختتم اعماله أمس الخميس في القدس، وذلك في بث حي أمام المشاركين.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. هشام نصار، في كل سنة نجد عشرات المرضى في اسرائيل ممن يعانون ضيقًا في صمام القلب ناتجًا عن مرض «الروماتيزم» نتيجة التهاب اللوزتين، الأمر الذي يسبب ضيق تنفس ودقات قلب سريعة واذا لم تساعد الأدوية المريض عندها يضطر الاطباء الى إجراء عملية جراحية بفتح الصدر وهذا يعني ابقاء المريض لمدة أسبوع في المستشفى. ولكن قبل حوالي السنتين، اخترع البروفسور الفرنسي، كريبيه، جهازا خاصا لفتح الصمام على طريقة «البالون»، دون عملية جراحية.

وكان د. هشام نصار قد وصل الى مصر قبل حوالي السنتين، والتقى هناك البروفسور كريبيه وشارك في اجراء مثل هذه العملية، وفي السنة الماضية توجه الى فرنسا وشارك في اجراء هذه العملية، لكن منظمة الصحة العالمية لم تكن قد صدّقت على هذا الجهاز، لكن في مطلع هذه السنة صودق على استعماله رسميًا، وقبل شهرين توجه د. نصار مرة أخرى الى فرنسا، واحضر الجهاز الى مستشفى هداسا عين كارم، حيث استعمل لأول مرة في المؤتمر العالمي لجراحي القلب، واعتبرت هذه العملية من أحدث العمليات التي عرضت في المؤتمر.

وأعلن المستشفى نجاح هذه العملية بعد أن تبين انه تم فتح صمام قلب المريض (٣٩ عامًا) الذي أجريت له العملية، بشكل ممتاز وبدون تعقيدات.

وأكد د. هشام نصار ان الطريقة الحديثة توفر معاناة كبيرة على المريض الذي يمكنه العودة الى البيت ثاني يوم على العملية. وأشار الى ان المرضى الذين يعانون ضيقًا في الصمام (المترالي) معظمهم من العرب والقادمين الجدد والشرقيين. وذلك لعدم الوعي الكافي لضرورة علاج التهاب اللوزتين في جيل الطفولة بشكل صحيح ومتكامل.



بمبادرة النائب بركة

بحث قضية «التفتيشات الأمنية» مع أحد المسؤولين في مطار اللد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من النائب الجبهوي محمد بركة، التقى سوية مع النائب آفي يحزقيل والنائبة عنات مؤور، مدير سلطة مطار «بن غوريون» في اللد، بعد جولة قاموا بها في أقسام المطار المختلفة. وحضر اللقاء «مسؤول الأمن» في المطار.

ودار النقاش حول التفتيشات الأمنية والمضايقات التي يتعرض لها المسافرون العرب. وطرح بركة، في اللقاء، موضوع التوظيفات وعدم تشغيل العرب في شركة «ال عال». وقال ان قضية التفتيش الأمني ليست مشكلة هذا الضابط او ذاك، انما هي سياسة رسمية منهجية مبرمجة، آن الأوان لالغائها.

وجرى الاتفاق بين النواب الثلاثة، بعد الزيارة المشتركة، على طرح الموضوع في اقتراح مشترك، على جدول أعمال الكنيست.

في الثلث الأول من (٩٩)

الانتاج الصناعي ليس مشجعًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شوكي ابراموفيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، أمس الخميس، ان المعطيات عن وضع الانتاج الصناعي، في الثلث الاول من العام الجاري، ليست مشجعة وهي مخيبة للآمال، وذلك بناء على بحث شمل القطاع الصناعي من (١-٤/٩٩).

واستنادًا الى المعطيات، التي قدمها شوكي، فالتباطؤ الصناعي مستمر وهناك جمود في الانتاج وانخفاض بنسبة (٢٪) في التصدير وانخفاض الأرباح. وفصل في تلك الفترة (٢٠٠٠) عامل.

وتبين من المعطيات ان أكثر القطاعات الصناعية التي شهدت تراجعا، كان قطاع الالكترونيكا، الذي شهد انخفاضًا مقلقا في الانتاج خلال الثلث الأول من العام الجاري. وفي فرع الجلود والأحذية بلغ الانخفاض في الانتاج (٧٪)، مقارنة بالفترة ذاتها من (١٩٩٨)، وفي قطاع المعادن كان الانخفاض (٤٪). وفي قطاع الورق والأجهزة المعدنية (٣٪). وكان الارتفاع في قطاع الأخشاب والأثاث (١٪). وفي قطاع الأغذية والألبسة والسجائر والمشروبات كان الارتفاع (٢٪)، وفي قطاع الأجهزة الكهربائية والمحركات (٧٪).

وبالنسبة لفصل العمال تبين من المعطيات، ان انخفاضًا بنسبة (١٢٪) جرى في قطاع الأحذية والجلود. وفي قطاع الأخشاب (٥٪). وفي قطاع النسيج والألبسة (٣٪).

وتبين من المعطيات أيضًا ان انخفاضًا بنسبة (٢٣٪) كان في بيع الدور الجديدة. وقد بيعت (٣٦٢) دارا شهريا في الربع الاول من (٩٩)، فيما بيعت (٤٧٣) دارًا شهريًا في الفترة ذاتها من (١٩٩٨).

شيخ الازهر د. طنطاوي يدعو الارشمندريت عطا الله حنا لإلقاء محاضرات في القاهرة

*** قسم من المحاضرات سيكون في جامعة الازهر، حول العلاقات الاسلامية – المسيحية في فلسطين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه الامام الاكبر شيخ الازهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي، دعوة الى الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا من البطريركية الارثوذكسية في القدس، لالقاء سلسلة من المحاضرات حول العلاقات الاسلامية –المسيحية في فلسطين، في جامعة الازهر والعاصمة المصرية القاهرة.

وسيتوجه د. حنا الى مصر بعد غد الاحد، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الارشمندريت حنا ان فضيلة الشيخ طنطاوي رجل سلام وتسامح ومواقفه مشرفة في مجمل القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية، ونأمل ان تستمر روح التعاون والتنسيق واستمرار تبادل وجهات النظر.

وقد وصلت الدعوة الى الأب عطا الله حنا من خلال القنصلية المصرية في غزة.

الى جانب ذلك سيشارك الاب حنا في مؤتمر من أجل السلام تنظمه وزارة الخارجية المصرية وجهات أخرى، كما سيلتقي بطريرك الأقباط الأنبا شنودة.

مدرسة ابن عامر الجماهيرية في الناصرة تفوز بالمرتبة الأولى في «مسابقة النقاش الحضاري»



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فازت مدرسة ابن عامر الجماهيرية في الناصرة بالمرتبة الاولى في مسابقة النقاش الحضاري المنهجي، والتي شارك فيها وعلى مدار العام العديد من المدارس العربية الجماهيرية.

وكانت مباراة التصفية بين مدرسة ابن عامر في الناصرة ومدرسة ابن خلدون الاعدادية في طمرة. وتمحور النقاش حول مشاركة الطلاب في ادارة المدرسة. هذا الموضوع دافعت عنه ثلاث طالبات في الصف السادس في مدرسة ابن عامر، واشرف على تدريبهن المربية فاتن زعبي حاج.

وحضرهذا البرنامج عدد من مديري المدارس والمفتشين والمرشدين، وجمهور من أهالي الطلاب.

بمبادرة حركة «صداقة»

مخيم صيفي شبابي عربي – يهودي – دولي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام، بعد غد الأحد، ولأول مرة في البلاد، مخيم صيفي بمبادرة من حركة «صداقة» يشارك فيه عرب ويهود، وتستضيف فيه مئة شاب وشابة من أوروبا والسلطة الفلسطينية وفرنسا واسبانيا وقبرص وايرلندا.

ويستمر المخيم عشرة أيام، يحضر المشاركون فيه لقاءات ودورات ومحاضرات وحوارات، حول كيفية حل المشاكل بالطرق السلمية. وفي إطار التربية لتعميق التعايش المشترك والتفاهم، سيشاركون في ترميم مبانٍ عتيقة في شفاعمرو التي تستضيف المخيم، حيث سيرمم الشباب المسلمون الكنيس اليهودي، فيما يرمم الشباب اليهود المسجد والمقبرة والمدارس.

تجدر الاشارة الى ان حركة «صداقة» اقيمت في (١٩٨٢)، وهي حركة يهودية – عربية هدفها تعميق التعاش المشترك والتآخي بين أبناء الشعبين. والتثقيف على المساواة والاحترام المتبادل، بين اليهود والعرب.

لهف قلبي على شباب نضير
هصرته المنون ما أقساها

قداس وجناز الاربعين

الياس وإيلين شمشوم وجميع آل شمشوم وعفارة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعون جميع المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

اندرو الياس شمشوم

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٧/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا.

نرجو اعتبار الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
الجليل الشرقي
أسواق - سوق عكا البلدي
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية - الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا قدم طلب طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف ٨٩/٩٩/١ من قبل السيد الهاب سويطات في بلدة ابو سنان وفي حوض ١٨٧٩١ قسيمة ٤٣ وقطعة أرض ٤٣/٣. ماهية التسهيل: أ نسبة البناء في الجزء الرئيسي في المستوى ٠٠٠٠ + م في طلب البناء ٢. ٣٢٪ بموجب نظام الخارطة الهيكلية الجديدة رقم ج/٦٧٧٠ نسبة البناء القصوى المسموح بها في الجزء الرئيسي حتى ٣٠٪. ب- نسبة البناء في الجزء الرئيسي في المستويات ٥.٠ + م - ٦.٥٠م ٠٠٠٠٤٪ والمجموع الكلي في المستويات من ٢. ٤٢٪ وحتى ٢. ٣٧٪ بموجب نظام الخارطة يسمح بالبناء في الجزء الرئيسي حتى ٣٠٪ والمجموع في المستوى حتى ٣٦٪. ج- لا يعني تقديم هذا التسهيل بأنه اضافة في نسب البناء انما نقل نسب البناء فقط. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من نهاية نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: أسواق سوق عكا البلدي قبالة مركز الاطفائية.

مع الاحترام
لتكري شمرئيل
رئيس اللجنة

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بكيعين بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بكيعين حوض ١٩٠٨٠ قسائم ٦٩، ٦٨، ٥٦، ٦٤، ٦٣، ٧١، ٧٠. تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بكيعين بكيعين ٢٤٩١٤، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٣٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم ١٧٩/٣٤C، بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٢٨، ٣١، ٣٠، ٢٩، ١٧.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠، ام الفحم، ٣٠٠١٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل :رقم ح ص ٢٨٤٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في ترشيحا حوض ١٨٤٠٣ قسائم ١٨، ١٧.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معليا- ترشيحا ص.ب ٥٩، معليا- ترشيحا ٢١٠١٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في عين يعقوب بموجب خارطة العمل: رقم ح ص٢٨٤٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بلدة عين يعقوب حوض ١٨٤١٩ قسائم ١١، ٤ قطع ارض ١٠٠٠، ١٤٢ حوض ١٨٤١٨ قسيمة ٣.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي معلي يوسف ص.ب ٩٠٠٠٠ نهاريا، ٢٢١٠٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بكيعين بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٦٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بكيعين حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ٤٨ حوض ١٩٠٧٨، قسائم ٢٢، ٢١ قطع ارض ٢١/٣، ٢١/٢، ٢١/١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بكيعين بكيعين ٢٤٩١٤، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٢٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا حوض ١٨٥٦٣ قسائم ١١، ٩، ٤ قطع ارض ١/١٠/١، ١/١٠/٢، ١/١٠/٣، ١/١٠/٤، ١/١٠/٦.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا، ص.ب ٨٩٠١٠، كفر مندا، ١٧٩٠٧، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كمون وبموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كمون حوض ١٨٨٥٠ قسائم ٥، ٢ قطعة ارض ١٥٤.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجب ص.ب ٩٠٠٠٠، كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠ قطع ارض ٢٥-٢٩.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٦٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٣ قسائم ٤١، ٢٨ قطع ارض ٢٨/٥، ٢٨/٣، ٢٨/١. تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف ص.ب ٩٩٤، كفر ياسيف، ٢٤٩٠٨، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديريةالكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بكيعين بموجب خارطة العمل: رقم ح ص٢٨٤٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بكيعين حوض ١٩٠٨٠ قسائم ١١٥، ٢٦، ٢٣ قطع ارض ٢٣/٣، ٢٣/١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بكيعين، بكيعين ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديريةالكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٢٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١١٢٤ قسائم ٤٨، ٤٧ قطع ارض ٤٨/٣، ٤٨/٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل: رقم ح ص أ/٢٨٤٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٩ قسائم ٥، ٤ قطع ارض ١/٢، ٤/١، ٤/١/١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف ٢٤٩٠٨، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في نحف حوض ١٩١٢٢ قسيمة ١٠ قطع ارض ٨٣، ٨٠، ٧٨، ٧٦.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩، نحف، ٢٠١٣٧، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديريةالكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها فيكفر مندا بموجب خارطة العمل: رقم ح ص٢٨٢٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا حوض ١٧٥٦٨ قسائم ١٠٤، ٩٩، ٦٨ قطع ارض ١/١٩، ١/١٢، ١/١٠.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي، ص.ب ٨٩٠١٠، كفر مندا، ١٧٩٠٧، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديريةالكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٦٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا حوض ١٧٥٥٧ قسائم ١٢-١٩.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا، ص.ب ٨٩٠١٠، كفر مندا ١٧٩٠٧، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في جديدة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجديدة حوض ١٨٥٤٨ قسيمة ٣٣ قطع ارض ١٨، ١٧، ١٦، ١٥. تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جديدة- المكر ص.ب ٨٧٩ جديدة- المكر ٢٥١٠٥، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٣٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ٧٨ قطع ارض ٧٨/٦، ٧٨/٣. تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديريةالكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٣٣ على النحو التالي:تغيير واقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض اقامة عامود زاوية مع محول رقم ٢٤٢Y/٥٠، بكافة منشآتها في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٧ قسائم ١٩، ١٧، ١٦، ١٤، ١٢، ٦، ٥، ٤، ٢٤، ٢٠، ٢٦، ٩١، ٣٢، ٣١، ٣٠ حوض ١٩٠٥٩ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٢٩ قطعة ارض ٣٤/٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل: رقم ح ص٢٨٤٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا حوض ١٩٤١٢ قسائم ١٦، ١٥ قطع ارض ٨٠، ١٠.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩، دير حنا، ٢٤٩٧٣، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٤٩ على النحو التالي: تغيير واقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في مجد الكروم حوض ١٩٠٣٧ قسائم ٥٥، ٥١، ٣٩ قطع ارض ١١٠/٣، ١٠٠/٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بكيعين بموجب خارطة العمل :رقم ح ص ٢٨٣٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بكيعين حوض ١٩٢٠٤ قسائم ١٠، ٩ قطع ارض ٦١، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بكيعين، بكيعين ٢٤٩١٤، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥١١ على النحو التالي: اقامة شبكات كهربا، منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٤٦ قسائم ٥٢، ١٥، ١٢ قطع ارض ١٠٠، ١/أ، ١٥/٢/٢، ١٥/٢/١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢، عرابة، ٢٤٩٤٥، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٦٢ على النحو التالي:تغيير واقامة شبكة كهربا، ضغط عالي ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم ١٢١١٦T، ١٢١١١T، تركيب صندوق بوليامتر لتقسيم وتأمين رقم ١٢١١٦T، بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٦ قسائم ١، ٢، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٨٩، حوض ١٩٣١٧ قسيمة ١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في الرينة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٠٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرينة حوض ١٧٥٣٠ قسيمة ٥٤ قطع ارض ٥٤/٣، ٥٤/٤، ٥٤/٥، ٥٤/٦، ٥٤/٧/١، ٥٤/٧/٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينة ، الرينة ١٦٩٤٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٣٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا،: ضغط عالي ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم ١٢٩/١٤١C، بكافة منشآتها، في ام الفحم حوض ٢٠٣٥٣ قسائم ٩، ١٠، ١١، ١٤، ٢٢، ٢٤، ١٥، ٣٢، ٣٤، ٣٨.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠. مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في الرينة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرينة حوض ١٧٥١١ قسيمة ١٧ قطعة ارض ١٧/٢٢/٤.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينة، الرينة ١٦٩٤٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع محشال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

كلمة الاتحاد

مع تجدد العدوان على لبنان..

* تجدد العدوان الغاشم على لبنان، الذي تشي به الغارات الاسرائيلية على منطقة الجنوب الليلة الماضية، يحمل معه خطر الانفجار الكبير. وقد زاد من حدة مثل هذا الخطر العدوان الاسرائيلي السابق قبل أسبوع على البنى التحتية في العمق اللبناني، الذي أسفر بدوره عن مقتل وجرح مئات المدنيين بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة.

واننا نرفض، بكل إباء، جميع المسوغات التي عادة ما يلتجئ اليها المسؤولون السياسيون والعسكريون في اسرائيل لتبرير مثل هذا العدوان، وفي مقدمتها استمرار عمليات المقاومة في جنوب لبنان. فان هذه العمليات هي من أبسط الحقوق التي تكفلها جميع الشرائع الدولية للشعوب، التي يجثم على صدورها احتلال عسكري حتى تزيح عنها هذا العبء الشديد الوطأة. ونجد من المناسب، والحالة هذه، ان نعاود تحذير هؤلاء المسؤولين من مغبة توهم القدرة في أنفسهم على قلب الحقائق رأسًا على عقب، وجعل المقاومة الوطنية اللبنانية «شكلاً من أشكال الارهاب»!

أما التحذير الحقيقي من خطورة الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان فانه يبقى موجها، بصورة رئيسية، الى رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، الذي تفصل أيام معدودة بينه وبين تسلم مهام منصبه رسميًا.

ونوجه تحذيرنا هذا في وقت تواترت فيه، هذا الأسبوع، أنباء متطابقة من لدن عدة مسؤولين في الحكومة الحالية تؤكد أن رئيسها، بنيامين نتنياهو، استشار «خليفته» حول «كيفية الرد» على عمليات المقاومة تلك، بما يعني بصريح العبارة ان براك نفسه شريك كامل في اتخاذ القرارات بشن عدوان تلو آخر على لبنان.

ويجدر بنا هنا تذكير براك وقادة حزبه بأن هذه «الشراكة» لا تتماشى مع المواقف التي اتخذها خلال حملته الانتخابية، ومنها تعهده سحب الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال عام واحد.

وهكذا فان سحب هذا الاحتلال بات احد الأمور، التي أضيفت على مستحقات «عهد الحكومة المقبلة»، فضلاً عن كونه واحدًا من أهم الأهداف التي جعلت غالبية الناخبين في اسرائيل ترجع كفة براك على كفة نتنياهو، نظرًا لما تميزت به فترة حكم هذا الأخير من إصرار على التنكر لمتطلبات السلام ومن ايمان بقدرة هذا الاصرار في أن يفرض الاستسلام على المقاومة اللبنانية.

(«الاتحاد»)

أمامنا أسبوع لنضمن ان تكون المظاهرة أمام الكنيست جبّارة فعلاً!

* بقلم: سامر خير *



* من مظاهرة الجماهير العربية في اللد ضد هدم المنازل *

* بعد نحو شهر ونصف الشهر من الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة، تمكن – كما يبدو – رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، من تشكيل حكومته، ووقعت معظم الكتل المشاركة في الائتلاف اتفاقات الانضمام اليه، وبعد الاعلان عن يوم الاربعاء القادم كموعد لعرض الحكومة الجديدة في الكنيست، عُرف ايضا موعد المظاهرة العربية الجماهيرية قبالة الكنيست، والتي دعت لجنة المتابعة العليا الى المشاركة فيها بناء على قرار سابق للجنة في اعقاب أحداث اللد وطمرة.

اذًا ستجري المظاهرة في ذلك اليوم، في اثناء عرض براك لحكومته، وأمامنا نحو اسبوع من الزمن لضمان التجنيد الجماهيري الواسع لتكون مظاهرة كبرى ترفع الصوت الغاضب: أن كفى ولقد بلغ السيل الزُّبى!

قد يكون «الزُّبى» هو ما حدث في اللد وطمرة من انفلات بوليسي، ولكن «السيل العارم» من سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية لا ينتهي عند ذلك، بل ان ذلك هو نتيجة حتمية لتعامل سلطوي رسمي ألحق الأضرار بالأقلية العربية في جميع المجالات. وقد تكون سياسة هدم البيوت – التي بثت سمومها في اللد مؤخراً – فاتحة مناسبة للحديث عن هذا التعامل العنصري، فأبسط كلمة مرادفة لـ «هدم البيوت» هي ان نقول «تشريد» او «طرد»!

من الواضح ان السبب الذي يدفع المواطن العربي الى بناء بيته على ارضه بدون ترخيص، ليس «غريزة متوارثة» تسوّل له ان يخالف «القانون»! بل لأن هذا خياره الأخير ليضمن حقوقه الانسانية الأولى من مسكن آمن يكوّن فيه أسرته الصغيرة، فما العمل في مواجهة سياسة الخنق التي ترشّ عليك الماء وتقول لك: إيّاك أن تتبلّل؟!

لا أعرف – في الواقع – إن كانت هناك بيوت غير مرخصة تابعة لمواطنين يهود، فكيف لي ان اعرف ما دامت السلطة لم تهدم بيتاً واحداً غير مرخص من هذا الصنف؟! لكن الأمر المؤكد ان المواطنين اليهود ليست لديهم مشكلة من هذه الناحية تدفعهم الى مخالفة القانون، ليست لديهم مشاكل سكن تهدد بـ «تشريد» أي عائلة، واذا واجهت عائلة ما وضعاً كهذا – على خلفية وضع اقتصادي صعب على الغالب – فانها تنال اهتمام الإعلام – وبحق – واهتمام المؤسسات السلطوية التي تبحث لها عَن حل فوري يضمن لها مكاناً يُؤويها، بينما اذا جرى الحديث عن هدم بيت عربي غير مرخص، فلا أحد يفطن الى وجود عائلة من البشر كانت تسكن فيه وهنا يصبح قانون «الخنق» أهم من مشاعر الألم الانسانية!

وبالمناسبة، فان مدينة سخنين ترفع صوتها الغاضب في مظاهرة احتجاجية، اليوم الجمعة، ضد اعمال الحفريات المشبوهة غرب المدينة، والتي لا تعني سوى خنق تطورها وحرمانها من أي توسع طبيعي! فسياسة الخنق السلطوية تطال العرب في كل مكان، وأول ما تستهدفه هو الأرض – أرضنا وأرض آبائنا وأجدادنا.

اذًا أرضنا مهددة، وعشرات ألوف بيوتنا مهددة، وفوق ذلك نحتل «المراتب الأولى» على سلّم البطالة والفقر اللذين لا يولدان سوى اليأس ويوفران «تربة خصبة» لتزايد ظواهر العنف في العائلة والمدرسة والمجتمع، وأكثر ما في «جهازنا» التعليمي العربي هو النواقص!... و... و... ولا ينقصنا سوى الانفلات البوليسي ضدنا وضد ممثلينا في الكنيست!

.. من الضروري ان تكون مظاهرة الأربعاء القادم قبالة الكنيست، مظاهرة كبرى جبّارة تقول لبراك اننا لم نُعطه الأصوات «كُرمى لسواد عيونه»، وانه لا يستطيع تجاهلنا، فنحن له بالمرصاد لنأخذ كل حقوقنا، ليس منّة من أحد، بل بفضل قوّتنا الكفاحية التي هي كل ما نملك، نملك أنفسنا الحرة التي لا تسكت على الظلم. لقد سقطت حكومة نتنياهو الكارثية المتطرفة الى غير رجعة، والآن يجب بدء عهد جديد، وحذار حذار من التلاعب معنا، وحذار من دفعنا الى الغضب!

وأمامنا أسبوع لتتجند كل الأحزاب والحركات الفاعلة في الوسط العربي، والسلطات المحلية والجمعيات والأطر المختلفة، لنضمن أن تكون المظاهرة مظاهرة جبّارة فعلاً.

بلدية الطيبة

رئيس واعضاء بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ عمر محمد برانسي واخوانه والى آل برانسي بمصابهم الجلل برحيل ابن الطيبة وفقيد الشعب الفلسطيني المناضل والمفكر

صالح برانسي (ابو فؤاد)

عن عمر يناهز- الـ ٧١ عامًا قضاها مجاهدًا مدافعًا عن الوطن والشعب الفلسطيني.

سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه، ويلهمنا وإياكم الصبر والسلوان.

رئيس البلدية
عصام مصاروة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لؤلؤة البحر

فرصة العمر

شقة للاستجمام والاستثمار

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في مح
المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم

السكن في قلب نابض.

مشروع "لؤلؤة البحر" يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية. إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل. وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع. عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق. لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول "لؤلؤة البحر" الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها. وأيضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.



* بما يلائم شروط البنك والشركة.



408$ للشهر وستملكون شقة استجمام خاصة طابو!

التجسيد هو لغرض العرض فقط

في محيط السياحة
ح لكم في الطابو! *

ادارة الفندق تقوم بتأجير الشقة في حالة عدم استعمالها وبهذا تصبح الشقة اشتثمارًا يدر أرباحًا.

Perle De La Mer



بولص جاد
شركة للبناء والاسكان م.ض

www.boulos-gad.co.il

اعلان وظائف شاغرة

مدرسة مار يوحنا الانجيلي تعلن حاجتها لـ:

١ - معلم/ة مؤهل/ة لتعليم العلوم و/او علم الحاسوب.
٢ - معلمة تمهيدي (اعمار ٥-٦) اكملت دار المعلمين.
الرجاء ارسال الطلبات مع المستندات اللازمة الى ص.ب. ٩٥٧٤ حيفا ٣٥٣١٣

قداس وجناز الأربعين

أولاد الفقيدة: الياس، ريمون، سمير وماري وعموم آل ابو خضرة وكتورة وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعون جميع المعارف والأصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

يسرى ابو خضرة (كتورة)

(ام الياس)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٧/٣ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا - شارع پال يام - قرب باصات الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

المركز الطبي
على اسم أ. وولفسون

مناقصة علنية رقم ٩٩/٧٦

ينشر المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا مناقصة: لتقديم خدمات سيارة اسعاف خاصة لنقل مرضى وموتى يمكن الحصول على تفاصيل ومستندات المناقصة في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٧/١٥.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.

شروط دنيا للاشتراك في هذه المناقصة:

١. على المقاول ان يكون ذا قدرة مثبوتة لتنفيذ الالتزامات، الملقاة على عاتقه بموجب العقد، في حالة قبول عرضه. خبرة في تقديم خدمات مشابهة خلال السنوات الـ ٥ الأخيرة . يجب ارفاق مستندات خطية وقائمة موصين.

٢. على المقاول/ الشركة ان يكون صاحب ٤ سيارات اسعاف حسب المواصفات على الاقل بحيث لا يقل طرازها عن ١٩٩٦ والتي تستوفي معايير وزارة المواصلات تعليمات رقم ١١٩-٩٣.

٣. على المقاول ان يكون صاحب ترخيص وتصديقات ملائمة لتشغيل خدمة سيارة اسعاف خاصة لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه. على المقاول ان يحضر جميع التصديقات المطلوبة حسب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) ١٩٧٦ (٥).

٤. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد.

٥. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٢٠،٠٠٠ ش.ج بحيث تبقى سارية المفعول ٩٠ يوما من يوم فتح المناقصة حسب النص المرفق بمستندات المناقصة.

٦. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.

تقدم العروض بظروف مغلقة التي ارفقت بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي رقمه ورد ذكره عليها.

الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٧/٢٩ الساعة الـ ١٢:٠٠.

لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. وفي جميع الحالات لن يكون السعر معيارا رئيسيا لتحديد الفائز.

يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون
امدادات تقنية

تهنئة

نتقدم بأجمل باقات الورود الى الاخ والخال الغالي

ايهاب جمال ابو زينة جبارين

بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة هندسيّ سيارات من كلية «تل حاي».
مبروك، قدمًا والى الامام.
الاخت هالة وزوجها عماد خليفة - عبلين

ش.ر.أ.ل
خدمات وتزويد للطب م.ض

طلب عروض سعر
رقم ٩٩/١١١/٣٠

مصاصات وقناني رضاعة للأطفال.

يترتب على مقدم العرض ان يحضر تصديقات أ.م.ر A.M.R. واستيفاء المواصفات الاسرائيلية للمنتوجات.

يمكن الحصول على وثائق الطلب لقاء دفع مبلغ ١٠٠ ش.ج للطلب (غير مسترد) ابتداء من تاريخ ٩٩/٧/١ في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، يرجى التوجه الى تمار تلفون: ٠٣-٦٩٧٢٠٢٠ يوميا ما بين الساعة: ٩:٠٠-١٣:٠٠ باستثناء يوم الجمعة.

يمكن معاينة وثائق المناقصة قبل شرائها.

يجب ان تصل العروض للطلبات المذكورة أعلاه في ظروف مغلقة الى صندوق العروض حسب العنوان:
ش.ر.أ.ل. خدمات وتزويد للطب م.ض
شارع يهودا ونوح موزس ١٥، تل أبيب.

الموعد الاخير حتى ٩٩/٧/١٨ - الساعة ١٢:٠٠

لا تتعهد ش.ر.أ.ل م.ض بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 190 1993
مرسيدس 230 1997
ڤولڤو 940 1994 GL
ڤولڤو 244 GLE 1986 2000
ڤولڤو 740 GL 2000 1988 اجرة سابقا.
شيڤروليت كورسيكا 2200 1996
شيڤروليت كورسيكا 3100 1996
BMW 316 1600 + مكيف 1987
فيات ريچاتا 1600 1987
فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف
فيات اونو 1300 1988
فيات اونو 900 1992 اجرة سابقا
فيات اونو 1100 1992 ٥ أبواب (أجرة سابقا).
فيات بونتو 1996 + مكيف (أجرة سابقا).
سيتروان BX TRS 1600 1989
ڤولكسڤاچن ڤولز 1300 1987 + مكيف
لادا 1500 ستيشن 1993
سيات ابيزا 1600 1994
اوپل كاديت 1300 1982
فورد فيستا 1100 1984
فورد تاوروس 1994
يونداي لنترا اوتوماتيك 1996
جيب كايا سپورتاج 1995
پونتياك چراند پري 1995
پونتياك سينرد 1994
پونتياك 6000 1988
سوبارو DL 1600 1992
مازدا لانتس 1600 1997
مازدا لانتس 1600 1998
ابيزا 1400 1994
لانشي تيما 1992
نيسان ساني 1600 اوتوماتيك 1993
سكودا 1300 1993

מודום في نتسيرت عيليت בגדול

من اليوم فصاعدا نقصّر الطريق لحصولكم على اللقب الجامعي في منطقة سكنتكم

BA , MA * إدارة أعمال * إدارة جماهيرية
في منطقة سكناك
هام: لرجال الشرطة * شرطة السجون * موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس

BA , MA * تربية * علم السلوك
هام: للمعلمين، المديرين، المفتشين، الحاضنات

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع * للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم * استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שוק مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون:9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

مودوم تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بأن تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعد.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين والموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة والجماهيرية والتي تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا سياسيا، ومهنيا من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وأنتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة مودوم لتكبر بكم ومعكم.

احمد العارف

اتمنى ان يلعب مكابي طرعان في الدرجة الاولى ولكني لا اؤمن بذلك

* من: رياض محاميد *



* احمد العارف – الاسبوع القادم يخبئ لنا الكثير من المفاجآت *

* بمرارة شديدة وذهول، قابل اللاعب احمد العارف قرار محكمة الطاعة بإبعاده لخمس سنوات من الملاعب، بعد اتهامه المباشر بمحاولة التأثير على لاعب هبوعيل الخضيرة ايال عمار «ليفوت» فريقه المباراة لصالح مكابي طرعان، في الموسم الماضي، حيث كان يصارع للهروب من الهبوط.

وأكد العارف ان مستجدات جديدة تبينت له خلال الساعات الأخيرة، لم يكشف عن فحواها الآن، تؤكد له ان براءته ستثبت وفي الايام القليلة القادمة.

وعلمنا ان احمد العارف اوعز الى موكله المحامي جمال محاميد، مواصلة المشوار، بالتنسيق مع المحامي يوئيل جولدبرج لإثبات براءته، واخراجه من الموضوع، وتوقيع العقاب على المذنب الحقيقي، على حد قوله، فريق مكابي طرعان. وأضاف العارف، خلال حديثه معنا، ان هذه القضية ستصل حتى البرلمان الاسرائيلي، كي يعرف القاصي والداني، ان هناك بعض الموظفين في اتحاد كرة القدم، متواطئون ومتورطون بصورة غير مقبولة في القضية، التي ستظهر خيوطها الحقيقية، في الاسبوع المقبل، ومن خلال الاستئناف الذي سيرفعه الى محكمة الاستئناف العليا في اتحاد كرة القدم.

واختتم العارف كلامه بقوله: اتمنى ان يلعب مكابي طرعان في الدرجة الاولى في الموسم القادم، ولكن على ضوء المعلومات الجديدة التي سأكشفها، ومعي بعض الاسماء، فاني لا اؤمن بذلك بتاتًا!!

مساعي الوحدة في كفرقاسم في أوجها

من: عبد اللطيف مصاروة

* تدرس ادارة فريق هبوعيل ومكابي كفرقاسم، هذه الايام، طلب المجلس المحلي في القرية ممثلا بالسيد عمر عيسى. مدير قسم الرياضة في المجلس لتوحيد الفريقين، الى فريق واحد يسمى ابناء كفرقاسم. وتجرى مفاوضات مكثفة بين اعضاء ادارة هبوعيل المتمثلة بالدكتور ناجي عامر وادارة مكابي المتمثلة بموفق بدير بغية ايجاد الحل الملائم لوحدة الفريقين.

مكابي ابناء الطيرة تبقي مدربها تسيون سعادة موسمًا آخر

من: عبد اللطيف مصاروة

* جددت ادارة فريق مكابي ابناء الطيرة، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، تعاقدها مع المدرب تسيون سعادة والذي قاد الفريق الى الصعود في الموسم الماضي.

من جهة اخرى قررت الادارة تحرير معظم لاعبي التعزيز من الموسم الماضي، باستثناء اللاعب ابرجيل. كما وتجري الادارة مفاوضات مكثفة مع اللاعب الطيباوي شادي ربيع ليواصل اللعب في صفوف الفريق للموسم الثاني على التوالي، وكذلك مع لاعب الدفاع حاييم ليڤي من مكابي نتانيا ولاعب «الاينما كان» شلومو ادري.

هذا وسيسافر الفريق في نهاية الشهر الجاري الى تركيا في رحلة استجمام كهدية للصعود.

مدير مكابي ام الفحم كمال شحادة تماثل للشفاء

* من: رياض محاميد *

* تماثل مدير فريق مكابي ام الفحم بكرة القدم، كمال شحادة للشفاء بعد عملية جراحية ناجحة اجريت له في مستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة. أسرة الرياضة في «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» تتمنى لكمال الشفاء العاجل والعودة سريعًا الى بيته سالمًا معافى.

ادارة هبوعيل الطيبة والبلدية يواصلان الحوار

من: عبد اللطيف مصاروة



* عبد القادر حاج يحيى – ترقب وانتظار للحوار مع البلدية * محمود عمشة – قد لا يذكرون جميله من الموسم الماضي *

* ما زالت المفاوضات على اشدها بين ادارة البلدية ورئيس ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، لإيجاد الصيغة المشتركة لإخراج الفريق من محنته المادية والمهنية.

تجدر الاشارة الى ان الفريق الطيباوي، معلق بأنها، قضيته مع حسن قدعوس، لاعب الفريق السابق والذي حظي بقرار المحكم بتعويضيه بمبلغ مالي كبير، يصل الى خمسة واربعين الف شيكل.

من جهة اخرى، تجري ادارة الفريق مفاوضات مكثفة مع مدرب هبوعيل احمد مجد الكروم، من الموسم السابق حاييم ليڤي ليشرف على تدريبات الفريق في الموسم الجديد. هذا وعلمنا من رئيس الادارة الطيباوية بأنه سمح للاعبي الفريق، علاء ربيع، رامي ضاهر، وسام حاج يحيى، وماهر مصاروة، بإجراء التدريبات استعدادا للموسم الوشيك في اي فريق يريدونه.

اما بالنسبة للمدرب محمود عمشة، فان الاحتمالات قائمة وواردة لتعيينه كمدرب للفريق الطيباوي، حتى لو انضم حاييم ليڤي، وفي هذه الحالة سيصبح ليڤي مديرًا فنيًا للفريق.

منتخب ام الفحم الى مونديال السلام يطير غدًا

* من: رياض محاميد *



* حسن ابو محفوظ – مدرب يصنع اجيالا للمستقبل *

* تغادر البلاد غدًا، بعثة منتخب ام الفحم في كرة القدم الى مدينة سان سالڤو في ايطاليا، للمشاركة في مونديال السلام لدول حوض البحر المتوسط.

وتضم البعثة ثلاثين شخصًا، منهم ستة عشر لاعبًا، طاقم اداري، وطاقم مهني بقيادة المدرب حسن ابو محفوظ، وطاقم اعلامي يضم مراسل «الاسبوع الرياضي» رياض محاميد.

هذا وسيلعب منتخب ام الفحم ضمن المجموعة «أ» والتي تضم منتخبات كرواتيا والبوسنة.

الدوري المصري الجديد يبدأ في ٢٧ آب

* اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم برنامج مباريات الدوري للموسم الجديد والذي سيبدأ في السابع والعشرين من شهر آب القادم. وفي مباريات الاسبوع الاول سيلعب بطل الدوري فريق الأهلي في مباراة خارجية امام فريق دينا، بينما يستضيف الزمالك حامل الكأس فريق المقاولون العرب في مباراة دربي لمدينة القاهرة. اما بقية المباريات فستكون على النحو التالي:

الكروم – الاسماعيلي

السويس – المعادن

القناة – الاتحاد

الالومنيوم – الشرقية

المنصورة – المصري

وقرر اتحاد الكرة عدم توقيف مباريات الدوري لفريق معين او تأجيل مبارياته، الا إذا ضم المنتخب المصري اكثر من ثلاثة لاعبين. كما قرر الاتحاد اقامة المباريات يومي الجمعة والاحد على ان تجري ليلاً وتحت الأضواء، عدا المباريات في الاسابيع الثلاث الاخيرة من الدوري.

وعلى صعيد الفرق قرر مجلس ادارة نادي الزمالك ايقاف المفاوضات مع لاعبي المنصورة عبد الظاهر السقا ووليد صلاح عبد اللطيف، بعد المزايدات الكثيرة في المبالغ المطلوبة لتحريرهما، كما وافق المجلس على طلب اللاعب اشرف قاسم العودة الى صفوف الفريق والانضمام الى المعسكر التدريبي الذي سيبدأ اليوم في الاسكندرية تمهيدًا لفحص امكانية استعادة مستواه وبالتالي ضمه الى صفوف الفريق، من جديد، وذلك بعد طلب من الجهاز الفني بقيادة المدير الفني محمود ابو رجيلة.

كأس سوريا: قمة ساحلية وبطل جديد من بين جبلة وحطين

* دمشق – يلتقي، اليوم الجمعة، في استاد العباسيين في دمشق فريقا الساحل جبلة وحطين في المباراة النهائية لكأس سوريا الحادية والثلاثين لكرة القدم.

وهذه المرة الاولى في تاريخ البطولة التي يصل فيها فريقان ساحليان الى المباراة النهائية، والمرة الاولى التي ستشهد فيها المسابقة بطلا جديدًا، فلم يسبق لأي من الفريقين الفوز بلقب الكأس من قبل رغم وصول كل منهما المباراة النهائية ثلاث مرات سابقة دون ان ينجحا باحتضان اللقب.

واللقاء النهائي مفتوح باحتمالاته لتقارب مستوى الطرفين على الرغم من الزخم النجومي في صفوف حطين الذي يضم مجموعة من اللاعبين الدوليين الجدد والقدامى ابرزهم.. ثلاثي الهجوم عارف آغا وطلال شومان وزياد شعبو والمدافعان بشار سرور وعمار ياسين ولاعب الوسط جمال كاظم بيد ان مواهب جبلة الشابة امثال لورنس وايهم شمالي وخالد جاديبا واسامة الباشا الى جانب المخضرمين الحارس العجوز مالك شكوحي (٣٨ عاما) وهداف الفريق مازن اسعد قادرة على تسوية عملية توازن القوى وتحقيق المنافسة المشروعة.

وكان جبلة وصل النهائي ثلاث مرات وخسرها جميعها، الاولى عام ١٩٩٤ امام الاتحاد الحلبي بركلات الترجيح ٣:٣ (١:١)، والثانية عام ٩٦ امام الكرامة صفر:٣، والثالثة عام ٩٧ امام الجيش المركزي صفر:٢.

كذلك خسرها حطين ثلاث مرات الاولى عام ١٩٨٧ امام الكرامة ٢:١، والثانية عام ٩٣ امام الوحدة الدمشقي صفر:٤، والثالثة عام ٩٥ امام الكرامة صفر:٣.

الدوري الذهبي - لقاء اوسلو: رقم عربي جديد للمصري مرسال في الوثب الطويل

* اوسلو – حقق المصري حاتم مرسال رقمًا عربيًا جديدًا في مسابقة الوثب الطويل مسجلاً ٨,٣١ امتار في لقاء اوسلو الدولي ضمن الدوري الذهبي لألعاب القوى.

والرقم السابق كان في حوزة مرسال ايضًا، ومقداره ٨,٢٦ امتار سجله في جوهانسبورغ في ١١ ايلول عام ١٩٩٨ خلال بطولة كأس العالم.

اما الرقم القياسي العالمي (٨,٩٥) فيحمله الامريكي مايك باول وسجله في بطولة العالم في طوكيو عام ١٩٩١.

تصفيات أولمبياد سيدني: فوز السعودية على الاردن ٣:١

* عمان – فازت السعودية على الاردن ٣:١ في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكرة القدم المؤهلة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠، امس الخميس، في عمان.

وسجل صالح الصقري (١٩) ومحمد محمود (٢٧ خطأ في مرمى منتخبه) وعبدالله الجمعان (٦٧) اهداف السعودية، وغانم حمارشة (٩٠) هدف الاردن.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – السعودية	١	١	–	–	٣	١	٣
٢ – العراق	–	–	–	–	–	–	–
٣ – الاردن	١	–	–	١	١	٣	–

– المباراة المقبلة:

السبت ٧/٣: الاردن – العراق

الشيخ احمد الفهد يدعو العرب الى مقاطعة كأس العالم للشباب بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان

* الكويت – دعا الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الدول العربية الى عدم المشاركة في كأس العالم للشباب في كرة اليد المقررة في الدوحة في ايلول المقبل خصوصًا بعد القصف الاسرائيلي على لبنان.

وجاء كلام الشيخ احمد ضمن برنامج «من حق الجمهور» الذي بثه تلفزيون الكويت الرسمي حيث أكد انه «لا يزال متشبثًا برأيه المتمثل في ضرورة عدم مشاركة المنتخب الكويتي في البطولة في حال مشاركة اسرائيل»، مضيفًا ان «القرار النهائي بالمشاركة من عدمها يعود الى الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت».

وقال الفهد انه «ازداد اقتناعًا بوجهة نظره بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان مما دفعه الى دعوة الدول العربية الى رفض مشاركة منتخباتها في نهائيات كأس العالم للشباب».

وبخصوص الدورة العربية التاسعة المقررة في الاردن جدد الفهد رفضه القاطع بمشاركة الرياضيين الكويتيين رغم سعي الوزير الاردني للشباب والرياضة محمد خير مامسر الى زيارة الكويت مرة ثانية.

مدرب الكويت

وحول التعاقد مع مدرب جديد لمنتخب كرة القدم خلفًا للتشيكي ميلان ماتشالا، قال الفهد ان المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا سيزور الكويت الشهر المقبل لدراسة تفاصيل العقد.

ومن أبرز المرشحين لتدريب المنتخب الكويتي فضلاً عن باريرا مدرب كرواتيا ميروسلاف بلاسيفيتش والروماني انجيل يوردانيسكو.

متفرقات من ملاعب العالم

* نيقوسيا – طلبت رابطة مشجعي مانشستر يونايتد الانكليزي من وزير الرياضة طوني بانكس ان يبذل كل جهوده من اجل انقاذ مسابقة كأس انكلترا بعد اعلان فريقهم عدم خوضها بسبب برنامجه المليء بالنشاطات ولا سيما من اجل المشاركة في بطولة العالم الاولى للأندية في البرازيل في كانون الثاني المقبل.

واكدت الرابطة في طلبها انه لا بد من وجود حل بديل عن الانسحاب من هذه المسابقة الأقدم في تاريخ كرة القدم، في حين يرى بانكس ان مشاركة مانشستر في بطولة الاندية ستساعد ترشيح انكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦، خلافًا لما قاله المتحدث باسم الاتحاد الدولي (فيفا) كيث كوبر الذي اكد «انهما مسابقتان ومسألتان مختلفتان تمتمًا، ورغم ان بطولة الاندية عزيزة على رئيس الفيفا جوزيف بلاتر، لكن لا علاقة لها بالسباق الى استضافة مونديال ٢٠٠٦».

* عيّن الدولي الانكليزي السابق ديفيد بلات (٣٣ عاما) مدربًا جديدًا لنوتنغهام فوريست الهابط الى الدرجة الاولى خلفًا لرون اتكينسون الذي اعتزل التدريب في نيسان بعد فشله في ابقاء الفريق في الدرجة الممتازة.

وكان بلات لعب في انكلترا مع استون فيلا وارسنال، وفي ايطاليا مع باري ويوفينتوس وسمبدوريا، وقد عين مدربًا للأخير في نهاية العام الماضي وبقي معه لمدة ٧ اسابيع لم يستطع خلالها انقاذه من الهبوط الى الدرجة الثانية.

وقد خاض بلات (لاعب وسط مهاجم) ٦٢ مباراة دولية سجل خلالها ٢٧ هدفًا آخرها في مرمى المانيا في نصف نهائي بطولة اوروبا ٩٦، ويبلغ اجمالي انتقالاته بين الاندية ٢٢ مليون جنيه استرليني (نحو ٣٥ مليون دولار).

بطولة قطر: تطبيق نظام الصعود والهبوط اعتبارًا من الموسم المقبل

* الدوحة – اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم خلال اجتماع لمجلس الادارة برئاسة خليفة بن حسن آل ثاني عن اعادة العمل بنظام الصعود والهبوط بين اندية الدرجتين الاولى والثانية اعتبارًا من الموسم المقبل ١٩٩٩–٢٠٠٠.

وبحسب النظام الجديد يلعب صاحب المركز التاسع والاخير في الدرجة الاولى مع بطل الدرجة الثانية ذهابًا وايابًا لتحديد من يلعب في الدرجة الاولى في الموسم الذي يليه.

يذكر ان نظام الصعودوالهبط الغي قبل ما يقارب ١٠ سنوات بعد الغاء اندية الدرجة الثانية.

تهنئة عطرة

الى السيد

نصري انطون المر
(ابو انطون)

بعيد ميلاده الثمانين

ومن الجدير بالذكر ان السيد نصري من الشيوعيين المخضرمين في الحزب. فلقد عمل الكثير من اجل قضايا شعبه وبلده.

ولقد اشغل الكثير من المناصب من خلال عمله لسنوات طويلة، وكان له الدور الاكبر في توسيع صفوف الحزب ومن أول من عملوا في «الاتحاد».. وكان ولا يزال بيته مفتوحا امام الرفاق لعقد اجتماعاتهم برحابة صدر وقلب مفتوح.

نتمنى له المزيد من العطاء، وحياة كريمة وعمراً مديداً.

لجنة منطقة شفاعمرو
للحزب الشيوعي

تهنئة قلبية حارة

ادارة فرقة «جفرا» للدبكة والفنون الشعبية في عبلين وجميع اعضاء الفرقة يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عضو الادارة والمسؤول الأخ احمد عبد عودة (ابو الادهم) بمناسبة زفاف ولده

توفيق احمد عودة
وعروسه ردنة

الف وردة حمراء للعروسين ومبروك وبالرفا، والرفاء والبنين.

ادارة فرقة «جفرا» للدبكة والفنون

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الصديقين

سهير عابدي
واياد حبيب الله

بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفا، والرفاء والبنين.

الحزب والجبهة - حيفا

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة الى جواد ابو اصبع وزوجته مروة بالمولودة الجديدة

هدى أختالتور

ولتعش في كنف والديها في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

مطلوب
لمعهد كيدوم

أكبر المعاهد للتحضير لامتحان البسيخومتري:

- مرشدون/ات
- مرشدون/ات للانجليزية

من جميع انحاء البلاد

متطلبات اساسية:

١. جيل ملائم.
٢. علامة بسيخومترية عالية.
٣. للانجليزية: معرفة اللغة وإجادتها.
٤. قدرة على الارشاد.

للاتصال الفوري: ٠٦/٦٥٦٤٤٢١

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة

اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ج/١٠٤٣٩

تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥، اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة الشمال:

قرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ج/١٠٤٣٩

تغيير الخارطة: رقم ج/٣٠٥٧، ج/٥٤٦٠، تاما ٨، تاما ٢٢.

في ما يلي المساحات المشمولة في الخارطة:

البلدة: الناصرة.

بلوك	قسائم	قسم من قسائم
١٦٥٥٨		٢-١١، ١٢، ١٥
١٦٥٦٠		١

اهم اهداف المشروع: تحديد مسار شارع لمدرج مفتوح كطريق مناظر طبيعية كم هو مبين بتغيير رقم ٧ للخارطة الهيكلية القطرية ٣ بواسطة تغيير غاية استعمال الارض من مساحات خاصة مفتوحة ومحمية طبيعية لشارع ولمساحات عامة مفتوحة.

اعلان ايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٩٩/٣/٢١، وفي النشرة الحكومية رقم ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٦٧ بتاريخ ٩٩/٤/٢٨.

الخارطة المذكورة قد اودعت في مكتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

يحتال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للتحجير

الاعلان عن ايداع خارط هيكلية مفصلة رقم ٥٢/٣٢ لكسارة ص-هـ-م في ريحان (توسيع) التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية اللبسية رقم ١٥ - S، ولخرائط مفصلة رقم ١٠٣/١، ١٩٠ الموجودة في حوض طبيعي ٩ جزء من قسائم ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥ والقسائم ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥ وفي حوض طبيعي ٢٤ جزء من القسائم ٩، ١٠ وفي حوض طبيعي ٢٥ جزء من القسائم ١٦، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧ والقسائم ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥، في أراضي قرية يعبد. وفي حوض طبيعي ٢٠٣٨٥ جزء من قسيمة ٢ وفي حوض طبيعي ٢٠٣٨٨ جزء من القسائم ١٧، ١٦، ١٢، ٨، ٦، وقسيمة ١٠، ٩، ٧، في أراضي قرية برطعة.

في مجال الخط الأزرق في تخطيط الخارطة بموجب المادة/ ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن، القرى والمباني رقم ٧٩ لعام ١٩٦٦، تعلن بهذا اللجنة الفرعية للتحجير عن ايداع خارطة هيكلية مفصلة رقم ٥٢/٣٢ لكسارة ص-هـ-م في ريحان (توسيع).

الخارطة موجودة في مكاتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكاتب مهندس اللجان الخاصة للتنظيم والبناء - السامرة مكتب التنسيق والارتباط جنين ويوسع كل واحد الاطلاع عليها مجانا في ايام الاثنين، الثلاثاء، الخميس ما بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠

كل من يهمه الأمر في الخارطة ويرى نفسه متضررا منها، يحق له تقديم اعتراضه المعلل. يقدم هذا الاعتراض خطيا بـ ٥ نسخ مرفقا بجميع الوثائق التي تدعم اعتراضه، بما في ذلك خارطة أو وثائق اخرى لكن من تشخيص موقع الملك الذي بملكية مقدم الاعتراض وكذلك التي تثبت صلة مقدم الاعتراض بالخارطة.

في المناطق التي لم تتم تسويتها، لا تؤخذ بالحسبان تعرض تسجيل مكاتب ضريبة الأملاك بدون ارفاق خارطة طوبوغرافية للوضع معدة من قبل مساح مؤهل التي تصف الملك، موقعه، حجمه، وما أشبه، وكذلك لا يؤخذ بالحسبان اعتراض غير معلل وبدون اثبات صلة مقدم الاعتراض بالخارطة المودعة.

يحق لمقدم الاعتراض تفصيل اقتراحاته لتغيير الخارطة اذا شاء ذلك. على مقدم الاعتراض ان يفصل عنوانه الشخصي ورقم هاتفه. يجب ارسال الاعتراضات الى مكتب ضابط القيادة للشؤون الداخلية في بيت ايل، ص.ب: ١٦ أو الى مكاتب مهندس اللجان الخاصة للتنظيم والبناء - السامرة مكتب التنسيق والارتباط جنين في غضون شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحيفة.

مرشيه زافا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بلدية سخنين

قسم المعارف

تعلن بهذا بدء التسجيل للتعليم في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠ للمواضيع التالية:

(١) - اللغة الانجليزية.
(٢) - الرياضيات - وظيفة جزئية.
(٣) - الحاسوب.

المؤهلات المطلوبة: .B.A او .B.Sc على الاقل مع شهادة تدريس.

التسجيل في سكرتارية قسم المعارف في بلدية سخنين لغاية ٩٩/٧/١٠.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤها وعموم آل عوكل ولوسيا في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء الى حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سمير عبدالله عوكل
(ابو امير)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٧/٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.



برنامج الخيارات في

الطريقة الاجدى والاوفر للسفر الى امر

تخفيض بقيمة ١٥٠$ لمن يشتري تذكرة الطيران الى الولايات المتحدة الامريكية + ٣٠$ هدية للمشتريات في ديوتي فري!

كيف تعمل الطريقة؟

* نشتري قسيمة الخيار بقيمة ١٠٠$ لدى وكيل السفر[1].
* نسافر الى الولايات المتحدة الامريكية بين ١٠/١٥ وحتى نهاية شهر آذار ونستفيد من اكراميات وتخفيضات عديدة!

كم يساوي الخيار؟

* تخفيض ١٥٠$ عن شراء تذكرة طيران واحدة الى أحد الاهداف في الولايات المتحدة الامريكية!
* ٣٠$ للمشتريات في ديوتي فري داخل طائرات ال عال!

(١) شراء القسيمة ما بين ٩٩/٧/١ حتى ٩٩/٨/١٥. قسيمة التخفيض سارية لشراء تذكرة طيران واحدة حتى نهاية آذار عام ٢٠٠٠ ولا يمكن استعمالها لاستصدار تذكرة بونوس.

* الخيار لا يعني الاسهم المتعارف عليها.

איירתור
החברה המשווקת לכל משרדי הנסיעות בישראל

يخضع للتغييرات، للشروط وللتحديدات المفصلة لدى وكلاء السفر

EL AL אל על عال ال

מרגישים את השינוי באוויר

دار للايجار

في موقع خلاب (حي الورود - بناية عبد القادر) في الناصرة، جديدة ولم تسكن بعد، مساحتها ١٣٠ م تضم ٣ غرف نوم (غرفة الأهل مع حمام مستقل). للاتصال: (٠٦٧٠١٧٩٤)٠٦-٦٧٠٢٨١٤

(٤٠٨٩)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة ١٠٠ م مربع + دار للبيع للاستفسار مع انطون بضعان ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

للايجار

مخزن في وادي النسناس مساحة ٤٠م للاتصال: ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ - ٠٥٤/٥٢٧٨٧٨

(٤١٠٠)

على اثر خروج الى التقاعد

للبيع دكان لتصليح الاحذية بحالة جيدة
٨ ماكنات، معدات ومواد
ت: ٠٤/٨٥٣٠٧٣٧
٠٤/٨٥٣٨١٤٥ مساء

(٤١١٢)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧

(٤٠٤٠)

للبيع

دار مؤلفة من ٣.٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה ٢١
تل: ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/٠٥٢-٦٩٢٥٨٢

(٤٠٦١)

للايجار

دار في شارع عباس، ٣ غرف مطلة على البحر. للاتصال: ٠٥٣/٧٧٨٣١٢

(٤٠٨١)

للبيع بالمفتاحية

صالون عرائس ومحلقة + مبنى ٦٠م٢ في الهدار، لكل هدف. ٠٥١-٣٣٧٥٢

(٤١٥٠)

سيارة للبيع

فولكسفاجن جيتا موديل ١٩٨٩ ١٦٠٠ تست جديد في وضع ممتاز للمعنيين الاتصال: ٠٤-٩٨٦٩٢٨١

(٤١٤٩)

مطلوب

مكوجيون ذوو خبرة، ٥٠٠٠ شيكل شهريا شروط مناسبة
٠٤-٨٢٤٢٧٧٧
٠٥١-٣١٣٧٦٦

(٤١٤٧)

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة، تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية مع خبرة سابقة فوق جيل ال (٢١)
للاستفسار ٠٦-٦٤٦٦٣٧٨
٠٦-٦٥٧٥٣٦٨

(٤١٤٨)

للبيع

ماكنة HENKE اوتوماتيك لانتاج البلوكات.

رافعة DEMHG
١٠ طن
رافعة DEMHG
١٢.٥ طن
تلفون אבינועם
052410669
039341690

مكاتب للاجرة

في أم الفحم ساحة الميدان + מזנון - للاجرة في حيفا شارع الاستقلال
للاتصال مع بديع على الارقام التالية: ٠٥٠٢٠٨٧٣٥ - ٠٦-٦٣١٣١٢٤

(٤١١٣)

مطلوب

قصارون للعمل في منطقة מעלות مزودون بكل المعدات اللازمة
للاتصال: ٠٥٠٣٨٢٢٣٠
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

(٤١١٤)

للبيع

شارع ليفونطين - هدار ٤ غرف ١٣٠م، شرفة، جاكوزي مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فورا
بليفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩

(٤١٢١)

مطلوب للعمل

كهربائي سيارات + خبرة في تركيب مسجلات وراديات + تصليح تكييف سيارات
للاتصال: ٠٦-٦٥٦١٥٧٨

(٤١٢٠)

للبيع

دونم أرض (مع رخصة عمار) في المنطقة الصناعية الناصرة
تل: ٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٦-٦٥٥١٩٣٩

(٤١١٩)

للبيع

طقم سفرة «بوفيه + طاولة + كراسي» وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦-٦٥٥٢٩٦٢
٠٦-٦٥٥٤٨٨٣

(٤١١٨)

دكان للايجار

شارع عباس ٣١
للاتصال: ٠٤-٨٦٧١٤٠٧
٠٥٠-٢٤٥٥٠٥

(٤١١٧)

مطلوب

ميكانيكي مع خبرة مفضل صاحب شهادة تل: ٠٦-٦٥٥٥٢٦٦

(٤١١٦)

دار للبيع

شارع שד' הציונות 36 بيت حجر طابق اول ٥ غرف وصالون
تل: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

(٤١١٥)

للبيع

فيات ماريا ٩٨

E.L.X اتومات + جميع الاضافات مع امكانية بدل
ت: ٠٦-٦٧٤٢٣٧١
٠٥٠١٣٧٧٧٥٨
للاتصال مع صالح شاهين

(٤١١٢)

دكان للبيع بالمفتاحية

كبيرة + واجهتها للشارع + عُلية. شارع هعتسمئوت، لكل هدف

(٤١٢١)

نشتري جميع البضائع بالجملة

ادوات كهربائية والكترونية، منتوجات النسيج، احذية وملابس وغيرها...
ت: ٠٣/٥٣٧٦٧٩٠
٠٥٠/٥٠٨٨٣١

(٤١٣٠)

مطلوب

هندسيت بناء للعمل في مكتب هندسة في عكا. للاتصال ت:
٠٤/٩٩١٩٦٥٣
٠٥٢/٤١٧٥٢١

(٤١٢٩)

هام للأهالي

تعليم دروس خصوصية ومساعدة الطلاب، امكانية الوصول حتى البيت. للاستفسار: الاتصال في ساعات بعد الظهر - الناصرة ٠٦/٦٤٦١٦٨٩

(٤١٢٦)

للجديين فقط

شبان وشابات، رجال ونساء، للعمل في مؤسسة طاقم الانعاش والانقاذ في الناصرة. في قسم التسويق - دورة تسويق مجاناً.
للاستفسار او الاشتراك المباشر ٠٦/٦٤٥٢٥٥٥

(٤١٢٥)

مطلوب

دهانين للعمل باليومية والمقاولات + دهان ملابين بالمقاولات. للاستفسار:
שרון: ٠٥٣/٤٨٨٨٨٣
קובי: ٠٥٣/٤٨٨٨٩٠

(٤١٢٤)

للبيع

سيارتان فورد ترانزيت ديزل ١٩٩٤. الاتصال مع يحيى محمد صح. ٠٦/٦٧٤٢٢٦٥

(٤١٢٣)

للبيع

فولكسفاجن ديزل كرافيل سل.تي.دي أي ٩٨، يد اولى، تست لسنة. وضع ممتاز.هواتف:
٠٤/٩٨٦٢٨٦٠
٠٥٠/٣٩٥١٨١

(٤١٢٢)

دار للبيع

شارع شنايم بنوفمبر، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفة، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. ت:
٠٤/٨٣٣٣٣٢٣
٠٥٢/٧٩٧٦١٨
٠٤/٩٥٩٩٦٤٨

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان من حيفا

تل: ٠٤-٨٥١٥٠٦٢
٠٥٢-٤١٨٣٨٤

(٤١٣١)

مطلوب

ميكانيكي ديزل، مجلس ودهان سيارات، مصلح اطارات. التوجه الى شلومو ابتداء من يوم الأحد.
٠٤-٨٧٦٥١٦٩

(٤١٣٥)

للبيع / للايجار

شقة ستكون فارغة للسكن بعد شهر او ٥ اسابيع مؤثثة، ١٢٠م. لـ ٤ سكان مقابل المحكمة الجديدة في عكا.
ت: ٠٤/٩٩١١٣٧٣
٠٨/٩٤٠٥٥٧٩

(٤١٣٤)

للبيع

غرفة ونصف - طابق ثالث - مرممة - شرفة
٠٥٢/٤١٨٨٣٤
٠٥٠/٦٨٩٣٠٣

(٤١٣٣)

دار للبيع في الناصرة

٢٢٠ م٢ مع طابو

٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء. ت:
٠٥١/٢٣٩٠٤٤
٠٥٠/٤٠٤٨٨٥

(٤١٣٢)

دار للبيع / للايجار

في كفرياسيف، في وسط البلد ٢٥٠م٢ - مع مدخل خاص وساحة بمساحة ١/٤ دونم، بسعر مغر. للاتصال هواتف:
٠٤-٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١-٥٢٣٤٩٧

(٤١٣٨)

منجرة للبيع

+ ماكنات منجرة بحالة جيدة
تل: ٠٤-٩٩٦٦٢١٤
٠٥٢-٣٥٥٤٠٣

(٤١٣٦)

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طناً، فقط من لديه خبرة في مجال توزيع البضائع

تل: ٠٤-٨٤١٢٧٢٧

(٤١٣٧)

دار للبيع

في وادي الجمال + ٤ غرف ١٠٦م٢ - طابق ثان - مصعد - مخزن خاص - موقف خاص للسيارة
تل: ٠٤-٨٥١٦٦٨٤
٠٤-٨٥٢١٩٦٧

(٤١٣٩)

للايجار

١) دار ١٠٠م٢ الالمانية
٢) دار منطقة الوادي ٧٠م٢
٣) دكان ١٧م٢ شارع الحوري
٤) دكان ٢٠م٢ شارع عباس + مخزن ١٢م٢
تفاصيل - هاتف: ٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠

(٤١٤٠)

للايجار

دار مؤلفة من غرفتين منافع وشرفة في شارع بن يهودا - حيفا تل ٠٤-٨٥٣٢٤٢٤

(٤١٤٥)

للبيع

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
تل: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣

(٤١٤١)

للبيع في شفاعمرو

دار مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٥٠م في موقع جذاب حي الميدان. للمعنيين الاتصال على هاتف صاحب البيت ٠٥١٢٩٧٦٨٧

(٤١٤٣)

مطلوب

ممرضة مؤهلة لراهبات المحبة (مؤسسة قلب يسوع) شارع اللنبي ١٣ - حيفا
تل: ٠٤-٨٦٧٣٨٩٠/١

(٤١٤٤)

(٤٠٥٣)

مطلوب

لمكتب مقاولات في الناصرة
١. سكرتيرة تجيد الطباعة على الحاسوب ومرنة في تدقيق الحسابات مع خبرة سابقة.
٢. مهندس مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
للاستفسار الاتصال في ساعات بعد الظهر ٠٦-٦٥٦٩٩٠٥

(٤١٤٢)

للوسط التجاري العربي

مطلوب

وكلاء/ وكيلات لعقد صفقات لشبكات بدون رصيد

في كل انحاء البلاد

للتفاصيل التوجه الى حنينة (كل ايام الاسبوع)
تلميرس: ٠٣/٧٧٦٠٦٩٧
بلفون: ٠٥٤/٣٨٩٩٧٨

(٤١٥٥)

مطلوب موزعون

لتوزيع جرائد للمشتركين في ساعات الصباح الباكرة، قراء

اللغة العبرية + سيارة.
في المناطق التالية: كفارسابا، رعنانا، هرتسليا والضواحي.
ت: ٠٩/٧٤٠٧٢٥٢

(٤١٥٤)

للبيع

سيارة كرايزلر (קרייזלר סרטוגה) موديل ٩٤ - يد اولى وضع ممتاز مع تست لمدة سنة.
البيت: ٠٤/٩٩١٠١٤٨
المكتب: ٠٤/٩٩١٧٦٩٤

(٤١٥٣)

للبيع

للبيع خلاطا باطون مع مكان عمل. للاستفسار ٠٥٠/٣٦٢٢١٦

(٤١٥٢)

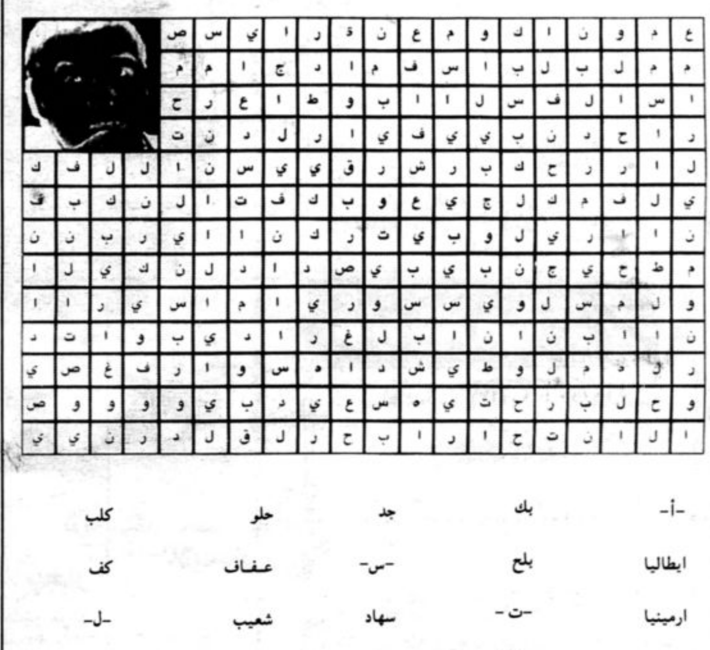
دار للايجار

الناصرة - حي الروم
للاستفسار
٠٥٢/٦٩٠٢٩٠
٠٦/٦٥٥١٧٩١

(٤١٥١)

لغز: كلمة السر

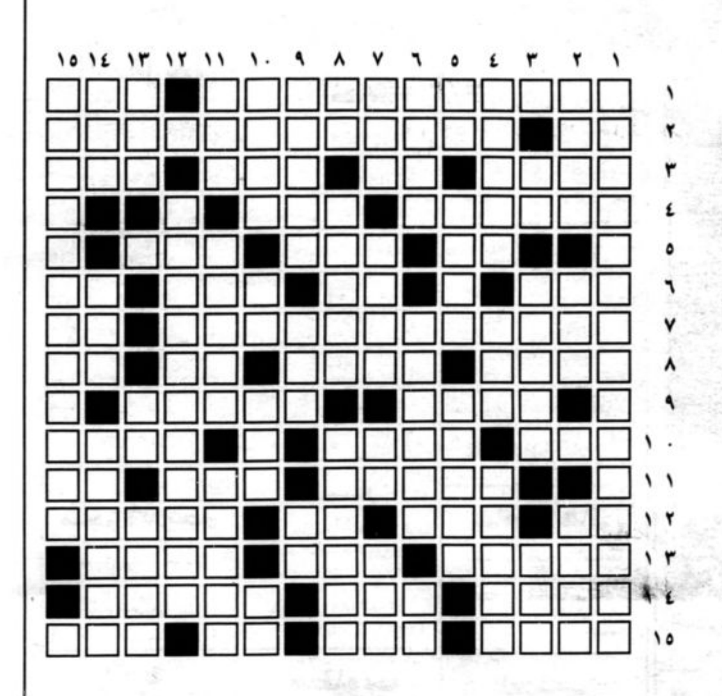
* كلمة السر تتألف من ٨ أحرف: ممثل مصري صاحب الصورة النيجاتيف



ع	م	و	ن	ا	ك	و	م	ع	ن	ق	ر	ا	ي	س	ص				
م	م	ل	ب	ل	ب	ا	س	ف	م	ا	د	ج	ا	م	م				
ا	س	ا	ل	ف	س	ل	ا	ا	ب	و	ط	ا	ع	ر	ح				
ر	ا	ح	د	ن	ب	ي	ي	ف	ي	ا	ر	ل	د	ن	ت				
ل	ا	ر	ر	ح	ك	ب	ر	ش	ر	ق	ي	ي	س	ن	ا	ل	ل	ف	ك
ي	ل	ف	م	ك	ل	ج	ي	ع	و	ب	ك	ف	ت	ا	ل	ن	ك	ب	ق
ن	ا	ا	ر	ي	ل	و	ب	ي	ت	ر	ك	ن	ا	ا	ي	ر	ب	ن	ن
م	ط	ح	ي	ج	ن	ب	ي	ب	ي	ص	د	ا	د	ل	ن	ك	ي	ل	ا
و	ل	م	س	ل	و	ي	س	س	و	ر	ي	ا	م	ا	س	ي	ر	ا	ا
ن	ا	ا	ب	ن	ا	ن	ا	ب	ل	غ	ر	ا	د	ي	ب	و	ا	ت	د
ر	ل	د	م	ل	و	ط	ي	ش	د	ا	ه	س	و	ا	ر	ف	غ	ص	ي
و	ح	ل	ب	ر	ح	ت	ي	ه	س	ع	ي	د	ب	ي	و	و	و	و	ص
ا	ل	ا	ن	ت	ح	ا	ر	ا	ب	ح	ر	ل	ق	ل	د	ر	ن	ي	ي

-أ-	بك	جد	حلو	كلب
ايطاليا	بلح	-س-	عـفـاف	كف
ارمينيا	-ت-	سهاد	شعيب	-ل-
ايرلندا	تركيا	سعيد	عم	لبنان
الانتحار	تونس	سيارة	-ف-	لبن
الاطلال	-ح-	سيبيريا	فول	-م-
انكلترا	حمص	سلطان	فرنسا	مارلين مونرو
-ب-	حماه	سم	فل	موريتانيا
بيروت	جلب	-ص-	-ق-	موناكو
بلغراد	حس	صيدا	قبرص	مر
بابل	-ج-	صور	-ك-	-ي-
بلبل	جبيل	-ع-	كاميرون	يوغوسلافيا
بحر	جونيه	عـمـاد	كندا	يد

لغز: الكلمات المتقاطعة



اعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة

* افقيا:

١- كيميائي فرنسي اول من اوجد طريقة التصوير بالالوان سنة ١٩٠٧ - أبْتَتْ

٢- اذاع - رواية من تأليف الشاعر الهندي طاغور

٣- فائز - احصل على - عكس «تلبّد» - ركع على ركبتيه

٤- اجزاؤه - صار حلوا

٥- تنظر (مجزومة) - من الارقام - من السلم الموسيقي

٦- يقرع - في البيضة - عسكر - ضمير الغائب

٧- كاتب فلسطيني من مواليد قرية «صبارين» المهدمة (منطقة حيفا) - هز

٨- حكم على - غير سهلة - للنداء - اسم موصول

٩- الاسم الاخير لفيلسوف انكليزي - من اشجار بلادنا

١٠- عمّ - قبض على - "ابو.... الحمداني»

١١- آلهة القدر عند اليونانيين القدماء - بدل - خاصتك

١٢- عكس «غنية» - أصدر حكمه - من الثاني والرابع (غير معرفة)

١٤- يقصد - عكس «استعبد» - شركة نفط عالمية

١٥- نوشوش - اسر - ضمير متصل - رش

* عموديا:

١- كاتب فلسطيني من مواليد «الفالوجة»

٢- رباط - راقب - من انواع الخط الابجدي

٣- هر - نلاحق - يشي

٤- ميادين - "..... وثلاث عيون" (لاحسان عبدالقدوس - معكوسة) - آلهة الحبوب والزراعة عند الرومان

٥- ندى - «على مسمع و....» - صحيحة

٦- من مشتقات الحليب - شجر يستخرج منه زيت والياف ومواد كيماوية - شعور

٧- مصيبة - صف اعدادي - من الاعداد - وغى

٨- انتسب - معبودة مصرية قديمة ترمز الى الامومة - عاصمة فيينا

٩- نعيش ونعرف بواسطتها الجهات - ملكها - ".... والبكم"

١٠- مدينة لقبت عروس فلسطين - بئر - يسع - شرّع

١١- (قبيلة عربية قديمة) - بطل وشجاع - يحضوا

١٢- من مؤلفات الكاتب الفرنسي الكسندر ديما

١٣- انتشر وشاع - احسان - ادهن واصبغ

١٤- من انواع الخط العربي - شكل هندسي - من مناطق بلادنا

١٥- نائبة جبهوية ومن انشط اعضاء الكنيست

لغز: من هو؟

* اديب عباسي كبير عاش ببغداد وتوفي عام ٩٦٧. له مصنفات كثيرة من اهمها كتاب «الاغاني». يتألف اسمه من ١٧ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١+٨+١٠ = نعم

٦+٣+٥ = من الحبوب

١٦+١٢+١٣ = تنعت

١٤+١٥+٢ = خاف

٩+١٧+١١ = للنداء

١٣+٤+٧ = هارب

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- الامين - فردان - دورير

٢- ليفنغستون - لسعات - سب

٣- نمط - نلف - دالي - ناتال

٤- لويد جورج - لثموه - ون

٥- له - حياكة - لمبادا

٦- كي - رونزا - طي - لك

٧- شارل ازنافور - دبابات

٨- يحب - ر.و - متتابعون - رب

٩- مر - تسامح - شماقة - نما

١٠- تدعنا - ربحوا - لاتران

١١- يزاولون - يكلم - نردد

١٢- كبر - لف - لين - مياه

١٣- لير - المواجه - ابسن

* عموديا:

١- الطل - عشيرتي

٢- ليمون - احمد زكي

٣- افني - كرب - عابر

٤- من - دليل - تنور

٥- يغنجه - ارسال

٦- نسلو - رزوا - وجل

٧- تفرحون - مرن

٨- فو - جينا محب - لو

٩- رند - ازفت - حيفا

١٠- الكاوتشوك

١١- اللثة - رام الله

١٢- نسيم - اب - مي

١٣- وليد عقل - نا

١٤- دانهم - بوتان

١٥- وتأ - بلان - ترمس

١٦- تواكب - نردين

١٧- يساند - ارمادا

١٨- ربل - استبان - هو

حل لغز: كلمة السر

معروف الرصافي

حل لغز: من هي؟

فردوس عبدالحميد

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢/٧

القناة الأولى

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – حديث الصباح
٨.٣٠ – هالو بنينة
٨.٤٠ – أطباء
٩.٣٠ – الصياد الرحيم
٩.٥٠ – اخي العزيز
١٠.١٥ – قصص مصورة
١٠.٤٠ – بنك المعلومات
١٠.٥٥ – من القصص العربي
١٢.٠٠ – عائلة هارت في الغرب
١٢.٤٥ – الباب المفتوح
١٣.١٥ – الفيلم الامريكي "الحياة بدون سو" (٨٧)
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ – حديث ديني
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – استعراض البرامج
١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ – الاسبوع في ساعة
١٩.٣١ – الساعة الرملية
١٩.٥٤ – حلول السبت
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ – كارمن – فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار وختام

القناة الثانية

٦.٠٠ – دبية الغابة الخضراء – الحلقة (٣٢)
٦.٣٠ – قصص الأطفال
٦.٤٣ – ريشت في الصباح
٩.٠٠ – في أفضل العائلات
١٠.٠٠ – أذواق
١٠.٣٠ – بنات الذهب "المزاد العلني"
١١.٠٠ – بلاد صغيرة كبيرة – الجزء الرابع
١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة (٢١)
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ – عن طريق أعيننا
١٣.٠٠ – أهلاً وسهلاً
١٣.٣٠ – هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٣١)
١٥.٠٠ – القراءة في القهوة
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٢٩٦٩)
١٦.٢٥ – كل اولادي – الحلقة (٣٥)
١٧.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – سبت سلام – "انصار" – الجزء الأول
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي
١٨.٠٠ – أذواق "قبرص"
١٨.٣٠ – مقاطع من هذا هو – ترفيهي
١٩.٢٥ – الالتحاق بالجيش
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – الالتحاق بالجيش – الحلقة السابعة
٢٣.٣٠ – "دون خوان دي ماركو" – فيلم
١.٢٥ – فراشة الليل
٢.٢٠ – فيلم "الغناء من القلب"

السبت ٣/٧

القناة الأولى

١٠.٠٠ – لعبة السبت
١٠.٣٠ – المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ – اثرياء ومشاهير – الحلقة السادسة
١٢.٣٠ – على خط النار: "مصرع وكلاء الاف.بي.آي" – فيلم يستند الى قصة حقيقية
١٤.٠٠ – دورية السواحل – الحلقة (١٤)
١٤.٤٠ – اثنان – الحلقة (١٨)
١٥.٢٠ – عالم متقدم
١٥.٣٠ – (٢.٤) طفل في المعدل – الحلقة (١٢)
١٦.٠٠ – مواسم
١٦.٣٠ – مجلة الفن
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – دردشات
١٨.١٥ – ستارغيت – الحلقة (٤٠)
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – لعبة السبت – اعادة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – اسبوع جيد
٢٢.٠٠ – ملاحة في جزر الكاريبي – الحلقة الأولى من المسلسل الوثائقي
٢٣.٠٥ – عميل في نيو اورليانز – الحلقة (١٦)
٢٣.٥٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٥ – كوسبي – "الحقيقة والكذب"
٢.٠٠ – ختام

القناة الثانية

٧.٣٧ – ستغدام – برنامج منوع
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى
١١.٣٠ – نظرة نسائية
١٢.٠٠ – ملف الاتصالات
١٢.٣٠ – برنامج ثقافي
١٣.٢٣ – علبة وثائق – بيت كريسبال – الجزء الأول
١٣.٥١ – فندق باين – الحلقة الأولى
١٤.١٧ – كل شيء لأجل حبك – الحلقة (٢٧)
١٥.١٩ – "فلنلتق في جولة ما" – فيلم اسرائيلي
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – المجرمون الأكثر حمقاً في العالم
١٧.٢٠ – شرطي ونصف – فيلم
١٩.١٥ – واجه الصحافة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – ضربة قاضية – الحلقة الثانية "الانتخابات" الجزء الأول
٢١.٠٦ – شماش – الحلقة الرابعة
٢١.٤١ – تويستر – فيلم امريكي
٢٣.٥٥ – أحلام اليقظة
١.٥٣ – مهرجان نكست ٩٧
٢.٣٩ – مرشد لسائح في منزل من غرفتين – فيلم اسرائيلي

فيلم الجمعة العربي

لقلة الأدلة





شاب من الريف يصل الى المدينة الكبيرة، ويتزوج من ابنة صاحب الكراج الذي يعمل عنده.
الممثلون: نجلاء فتحي، يسرا وصلاح السعدني.
والفيلم المصري من اخراج: أشرف رامي.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/٢، غائمًا جزئيًا حتى صاف بدون تغيير يُذكر في درجات الحرارة، وكذلك غدًا السبت. اما يومي الاحد والاثنين فمن المتوقع ان ترتفع الحرارة اكثر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٠° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٤٠° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٥° * جبال المركز والجنوب – ٣١° * السهل الداخلي – ٣١° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٧/١)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٩٢٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤١٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٢٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٨٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٩/٧/١ (سحب ٩٩/٢٦)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم 247192
فاز بسيارة، الرقم 527260
فازت بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج الأرقام ٠٨١٧٧٦، ٢٣١٠٥٨، ٠٤٦٩٤٦، ٠٢٤١٥١، ٦٢٦٩٧٧، ٦٦٠٨٤١، ٨٦٦٤٦٣، ٦٨٥٢٧٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٠٩٢٨، ٤٧٤٠٥، ٠٣٥٦٦، ٣٧٤٥٥، ٦٢٧٣٥، ٨٠٨٩٨، ٩٦٥٥٢، ٦٣٦٥٢، ٤٨٣٦٧، ٨٢٧٣١، ٧٩٩١٩، ٢٥١٩٦، ٩٢٦٠٢، ٧٢٦٣٥، ٧٠٣٩٣، ٩٤٥٩٣، ٢٣٠٦٩، ٩٣٩٣٩، ٥٥٦٥٩
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٧١، ٢٩٦، ٧٤٠، ٦٤٨، ٣٩٤، ٠٢٣.
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٤، ٧١، ١٧، ٠٣
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٢، ٨٤
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يقوم بعض اصدقائك بعمل مؤسف يؤثر عليك كثيرًا.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الشريك يلعب دورًا رديئًا وغير مرغوب فيه تجاهك.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
ظروف طارئة في الاسرة تزيد من عصبيتك وتوترك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول تفادي الانفعالات في هذه الفترة بالذات.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الاسفار ليست مناسبة الآن فحاول الاستكانة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تواجه متاعب وإرهاقًا في عملك الجديد بسبب عدم تركيزك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الهدوء لن يدوم فاحذر المواجهة القادمة لانها خطيرة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تسير نحو الهاوية، حاول تغيير مسارك في التعامل.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
هدوء عائلي في هذه الفترة يوفر لك فرصة التفكير المركز.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تطورات هامة في العمل قد تستفيد منها كثيرًا.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
صحتك في احسن حال ونفسيتك تتيح لك العمل بحماس.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
احدهم ينافسك بشدة لكن اوراقك هي الرابحة.

حدث في مثل هذا اليوم:

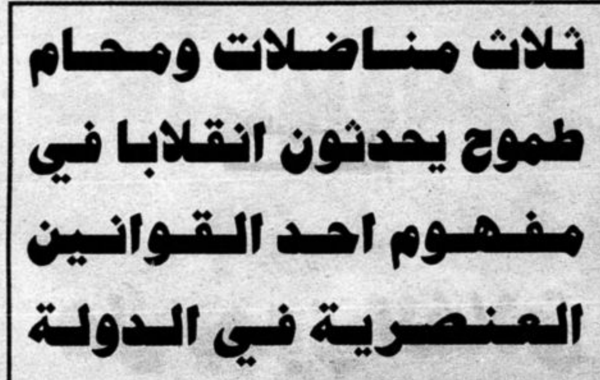
(٢) تموز

١٩٤٦ – الرئيس ترومان يعلن ان حكومة الولايات المتحدة على استعداد لتحمل المسؤوليات الفنية والمالية التي قد يتطلبها نقل مئة ألف يهودي الى فلسطين.
١٩٤٧ – فرنسا وبريطانيا تقرران تطبيق خطة مارشال بدون الاتحاد السوفياتي.
١٩٤٨ – الجامعة العربية ترفض خطة برنادوت في فلسطين التي تنص على انها اتحاد فدرالي بين دولتين تتمتعان بحكم ذاتي هما اسرائيل والاردن.
١٩٦١ – انتحار الكاتب الامريكي ارنست همنغواي عن ٦٢ عاماً.
١٩٦٤ – الرئيس ليندون جونسون يقر الحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة.
١٩٨٥ – اندريه غروميكو يصبح رئيسا لمجلس السوفيات الأعلى.
١٩٩٠ – ١٥٠٠ من الحجاج يلقون حتفهم بسبب التدافع في مكة.

(٣) تموز

١٩٠٥ – البرلمان الفرنسي يعتمد قانونا يقضي بفصل الدين عن الدولة.
١٩٣٦ – الصحفي الالماني اليهودي ستيفن لوكس ينتحر امام جلسة لعصبة الأمم للفت الانظار الى مصير اليهود في العالم.
١٩٥٨ – بداية انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٢ – اعلان استقلال الجزائر.
١٩٧٦ – عملية اسرائيلية في مطار عنتيبي للافراج عن ١٠٣ رهائن احتجزوا اثر خطف طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية من قبل مجموعة فلسطينية.
١٩٨٢ – القوات الاسرائيلية تفرض حصارا كاملا على بيروت الغربية.
١٩٨٨ – الطرادة الامريكية فنسين التي تبحر في مضيق هرمز تطلق صاروخاً على طائرة ايرباص ايرانية وتقتل جميع ركابها الـ ٢٩٠.

ملحق
الاتحاد
تموز ١٩٩٩



ثلاث مناضلات ومحام طموح يحدثون انقلابا في مفهوم احد القوانين العنصرية في الدولة



لسعة الدبور..

الحلقة السادسة (قبل الأخيرة)

في ظل مرض عبد الناصر الذي أقعده وامكانية تبوّء السادات «اليميني» منصب نائب الرئيس، المخابرات الاسرائيلية ضاعفت جهودها لتفريغ سمّ الدبور وتخريب العلاقات السوفييتية - المصرية

العميل هانس أعاق صناعة «الظافر» و «القاهر» عندما كان مديرا للمصنع!!

انتفاضة البناء ضد الهدم

ليست قضية أهالي اللد لوحدهم

*** يضعون العقبات أمام المواطنين ويصعّبون عملية استصدار رخص البناء، وإذا قام أحدهم بالبناء مضطراً، يهدمون بيته، ولدى الاحتجاج على هذه السياسة يطلقون الرصاص العشوائي وإن كان مطاطياً إلا أن بإمكانه أن يقتل.**

* جانب من الاجتماع الذي انتهت اليه مظاهرة الألوف في اللد *



نظير مجلي

هل يجوز انغلاق جريدة «الاتحاد»؟!

"لا مكان في "الاتحاد" لمواد تعرض مواقف تتعارض مع سياسة الحزب .(الشيوعي) وقراراته".

.. هكذا، بهذه الكلمات الواضحة والحازمة، التي لا تقبل التأويل، خرج الامين العام لحزبنا الشيوعي، محمد نفاع، في تلخيصه لنتائج معركة الانتخابات العامة الاخيرة، امام دورة اللجنة المركزية للحزب. ونشر نص تقريره في "الاتحاد" يوم الخميس (١٧ حزيران ١٩٩٩).

وبهذه المقولة الصارمة، فتح الرفيق محمد نفاع، مجددا، النقاش الذي لم يتوقف في الواقع حول جريدة "الاتحاد" ودورها ومكانتها، بل ومصيرها ومستقبلها. مع ان هذا النقاش، حسم في المؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا، والذي لخصه الرفيق محمد نفاع نفسه بالكلمات التالية: "الاتحاد تحولت الى منبر بالغ الاهمية للحوار بين الاراء المتنوعة وللابداع الادبي والثقافي. سياسة الانفتاح والتنوع في المادة واعطاء حق الرد، هو الذي مكّن "الاتحاد" من الحفاظ على الوف قرائها ووقف الهبوط في عدد المشتركين وزيادة مشتركين جدد. واستمرار النشر الواسع مكّن الجريدة من احراز زيادة كبيرة في الاعلانات التجارية".

* * * *

فما الذي جرى خلال هذه المدة، ما بين المؤتمر وبين ايامنا هذه، حتى يغير الرفيق نفاع رأيه بهذا الشكل؟!

وما الذي يمكن ان يدفع قائدا وكاتبا متنورا، تقدميا ثائرا مثله الى هذه العودة الى الوراء بـ"الاتحاد"، ونحن نأتي لنلخص معركة انتخابية قاسية، من المفروض ان تجعلنا نجري حساب نفس عسيرا كي نخطو الى الامام؟

وهل الانفتاح الدمقراطي والتعددية وحرية التعبير في "الاتحاد" كانت السبب وراء اخفاقاتنا السياسية والانتخابية، حتى نخرج بهذا الاستنتاج العجيب في العودة الى سياسة الانغلاق؟!

ثم ولماذا الان، في هذا الوقت بالذات، إذ تتعرض "الاتحاد" ورئيس تحريرها وهيئة تحريرها، لأبشع حملة تحريض من الخصوم .. تصل الى درجة التهديد بالقتل، اضافة الى الاعتداءات الجسدية والهجوم الكلامي الحاقد؟! وفي هذا الوقت بالذات حيث تحقق «الاتحاد» نجاحات كبرى على صعيد عربي وعالمي (مشروع كتاب في جريدة، والتطوير الخاص لهذا المشروع في بلادنا والذي تحذو حذوه صحف أخرى شريكة لنا في هذا المشروع في العالم العربي، وتجنيد أقلام عربية وعالمية لـ «الاتحاد») وحيث نحقق نجاحات كبيرة على صعيد توسيع انتشار «الاتحاد» (الزيادة الكبيرة في الاشتراكات في عدة مناطق) وحيث نجحت «الاتحاد» بالنشاط الاداري الواسع وبالاعتماد على القضاء في تحصيل كميات كبيرة من الاعلانات التجارية والحكومية؟

كل هذه الاسئلة تلح علينا، بألم شديد، يتجاوز مسألة النقاش الرفاقي الموضوعي ويثير علامات الاستفهام حول عدد من القضايا والتقاليد المبدئية والرفاقية التي تميزنا.

* * * *

بالطبع، كل نقاش في الموضوع، شرعي، طالما انه يدور في الاطر والاساليب الرفاقية الدمقراطية. واولئك الذين يحاولون حرف النقاش لاتجاهات شخصية وبأساليب بعيدة جدا عن الأخلاق الشيوعية، لا يستحقون اي التفات.

فمن حق اي شيوعي، بل من واجبه، اذا شعر ان سياسة جريدته لا تخدم حزبه ان يحتج ويرفض ويحاول ان يغير، ومن حق الامين العام للحزب، بل واجبه، اذا شعر بأن سياسة جريدته لا تخدم حزبه، ان يطرح الموضوع على بساط البحث واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتغيير الواقع، و "الاتحاد" جريدة الحزب. ومن غير المعقول، ان يرى فيها الشيوعيون صورة اخرى.

ولكن هناك نظاما داخليا في الحزب، يعتبر المؤتمر اعلى هيئة. ولا يجوز لاية هيئة او شخص مهما تكن مسؤوليته، تغيير قرارات المؤتمر او سياسة الحزب التي يحددها المؤتمر. فان كانت هناك قضية خطيرة يعقد مؤتمر استثنائي. والا، فتنقل القضية المختلف عليها الى المؤتمر القادم.

وفي الواقع، ان قضية "الانفتاح" او "الانغلاق" في سياسة "الاتحاد"، هي قضية ذات اهمية كبرى ليس فقط للحزب واعضائه وجبهته بل لجمهور هذا الحزب بأسره ولكل جماهير شعبنا، وتستحق البحث ايضا على صعيد جماهيري، وليس فقط داخل الاروقة والاجتماعات الضيقة. وهناك ضرورة حيوية لان يعرف الجميع ما يقوله كل قائد ومسؤول، في هذه القضية، ليس فقط من اجل التاريخ وحساباته، بل ايضا من اجل استنفاذ كل امكانات الحوار والجدل الدمقراطي.

* * * *

ونعود الى القضية الجوهرية، هل تكون "الاتحاد" مفتوحة امام الاراء الاخرى، ام لا؟

في الماضي كنا نقول ان هذا الانفتاح دليل على اننا حزب دمقراطي، بل الحزب الدمقراطي الوحيد في ساحتنا، وكنا نتباهى بأن حزبنا قدم للجماهير العربية في اسرائيل جريدة يومية، وهذه اكبر خدمة حضارية وثقافية. وكنا نقول ان حزبنا قوي ولديه ثقة عالية بالنفس وبالطريق، وفقط الحزب القوي الواثق من نفسه، يفتح جريدته امام الاراء الاخرى، حتى لو كانت معارضة له او انتقادية ضده. وكنا نقول اننا دمقراطيون فعلا، ولا نتظاهر بالدمقراطية في هذا النشر. اذ ان الانسان (او القائد او الحزب) الدمقراطي يستمع الى الرأي الاخر وهو يتمتع بأصدق النوايا للاستفادة منه. فالرأي الاخر، المخالف، يمكن ان يأتي بعنصر جديد يجعلك تغير رأيك.

وما قلناه في هذه المضامين هو تعبير صادق عن ايماننا بما نقول. فالدمقراطية وحرية التعبير والجدل المفتوح، كل هذه .. قيم، لا يمكن ان يستغني عنها اي جسم يحترم حقوق الانسان ويحترم عقل الانسان.

لكن ما قلناه لا يكفي، كما يبدو فنضيف:

ان إغلاق صفحات "الاتحاد" امام الرأي الاخر، يجلب ضررا مباشرا على "الاتحاد"، ويهدد صدورها، ليس لان رئيس التحرير يعارض، فهذا يمكن تطييره بسهولة. وليس لان هيئة التحرير متمسكة بسياستها، فهذه الهيئة يمكن تغييرها. وليس لان ادارتها لا تستطيع تسويقها فهذه يمكن شطبها بجرة قلم. المشكلة عند قرائها. فهم لا يريدون ولا يطيقون ان تنغلق "الاتحاد" امام المقالات والمواد التي "تعرض مواقف تتعارض مع سياسة الحزب وقراراته" ولهذا اسباب كثيرة:

- اولا : قراء "الاتحاد" يريدونها جريدة بكل ما في الكلمة من معنى وليس نشرة حزبية، بمن في ذلك الغالبية الساحقة من اعضاء الحزب (هذا هو تقديري الشخصي، بالطبع، ولم اجر استفتاء. ولا اعتراض عندي ان نجري مثل هذا الاستفتاء بينهم، فهم اصحاب القرار والشأن). بهذه السياسة لا يوجد أي تقليل بمكانة الحزب بل بالعكس.

- وثانيا : قراء "الاتحاد"، وكتابها ايضا، يعرفون انه لم تعد توجد قوالب محكمة في السياسة، هناك آراء متباينة في الحزب الواحد ايضا، وكل يريد ان يعبر عن رأيه وموقفه ويريد ان يسمعه الاخرون وليس في الغرف المغلقة فحسب. فالرفيق او الصديق الذي يريد الاعتراض، مثلا، على ترشيح النائب محمد بركة لرئاسة الكنيست، ماذا يفعل؟ فهذا موقف مخالف لسياسة الحزب وقراراته؟ فاذا لم تنشره "الاتحاد" الى اين يذهب؟

اقول لكم الى اين، الى صحيفة اخرى. ونعود عندئذ الى المقولة القديمة: "اذا اردت ان تعرف شيئا من اخبار الحزب، اقرأ ...".

- وثالثا : اصحاب رأي الاغلاق، لا يزعجهم اذا نشرت اراء بنيامين نتنياهو في "الاتحاد" او اراء اهود براك، او بيل كلينتون او اسامة بن لادن او مسعود يلماظ، ففي هذا مسموح لنا التصرف كجريدة عادية، تنقل الاخبار والتصريحات والآراء. هنا، الدمقراطية مسموحة. لكن، ان تكون مواطنا عاديا من حيفا او ام الفحم او الناصرة او بيت جن، وتكتب رأيا، فهذا ممنوع .. في حالة اختلافك مع سياسة الحزب او قراراته.

لا. هذ المنطق ليس منطق الحزب، كما اعرفه، وبهذا المنطق لا يمكن ان نتقدم، لا في الجريدة ولا في الحزب.

- رابعا : ان سياسة الاغلاق ستعيدنا الى ايام وقف الاشتراكات، وستفتح الطرق بسرعة امام صدور جريدة يومية اخرى، منافسة. ويكفي ان تطرح تلك الجريدة شعار "الانفتاح" حتى ترسخ طريقها .. على حسابنا.

* * * *

لهذا كله، ومع كل الاحترام للرفيق محمد نفاع ورأيه، فان اغلاق صفحات "الاتحاد" أمام الرأي المغاير يعني ليس فقط انغلاق "الاتحاد" وعزلتها تماما بل فشلها وربما اغلاقها. ولا اتصور ان حزبنا متحمس لهذه النتيجة.

في «واحة» الدمقراطية الشرق أوسطية

تمييز عنصري صارخ يحاولون إضفاء الصبغة القانونية عليه!

*** عملية هدم بيت علي أبو زيد الطوري في اللد بحجة البناء غير المرخّص أعادت الى الأذهان الأساليب العنصرية التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه المواطنين العرب منذ قيام الدولة.**

*** يضعون العقبات أمام المواطنين ويصعّبون عملية استصدار رخص البناء، وإذا قام أحدهم بالبناء مضطراً، يهدمون بيته، ولدى الاحتجاج على هذه السياسة يطلقون الرصاص العشوائي وإن كان مطاطياً إلا أن بإمكانه أن يقتل.**

*** عندما يكون المتظاهرون عرباً، وإن كانوا أعضاء كنيست، فإن جميع أساليب القمع «مُتاحة»!**

*** سياسة التعجيز لأصحاب الأرض الحقيقيين تهدف الى ترحيلهم من قلب مدينة اللد.**

*** أوضاع عرب اللد المزرية وصمة عار على سياسة السلطة المحلية والمركزية.**

*** العرب ليسوا هواة للبناء غير المرخّص، فلماذا لا تقوم البلدية بتخطيط أحياء تطويرية لهم في أماكن سكناهم؟ لماذا تشترط تنازلهم عن أرضهم (الطابو) لقاء إصدار رخصة بناء؟!**

*** تقرير: حسن مواسي ***



* جانب من المظاهرة ضد الهدم في اللد، الثلاثاء (٦/٢٩) *

بالرغم من ان حكومة نتنياهو تلفظ أنفاسها الأخيرة، تأبى هذه الحكومة المنتهية ولايتها إلا ان تحافظ على طابع البطش والهدم والمصادرة الذي تميزت به خلال فترة حكمها (١٩٩٦-١٩٩٩) حيث تكشف مرة أخرى عن أنيابها ووجهها القبيح في تعاملها مع الجماهير العربية في البلاد، وقد بلغ السيل الزبى، إذ ان هذه الحكومة تصر على القيام بعملية الترانسفير ضد المواطنين العرب، وظهر ذلك في «معالجتها» لقضايا الفلاحين في سهل طمرة واعتداءاتها الغاشمة على الجماهير المحتشدة، وعلى النواب العرب في كل من طمرة واللد، وظهر ذلك واضحاً للعيان (للقاصي والداني) من خلال الاعتداء بالهراوات على النائب بركة في طمرة وإصابة النائب عزمي بشارة بالرصاص المطاطي في الكتف في أحداث اللد الدامية.

مدينة اللد التي يسكنها الآن حوالي (١٦) ألف مواطن عربي، موزعين على أربعة أحياء، هي: شنير وحي المحطة وحي السكة وحي الوادي (ويشار الى ان حي اشكول مرشح ليكون الحي العربي الخامس في المدينة)، وتسود هذه الأحياء اوضاع معيشية سيئة، ويعيش المواطنون العرب في هذه المدينة التي تسعى الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الى تهويدها، أوضاعاً مزرية لا يستطيع أحد ان يتحمل أعباءها لولا الاصرار على البقاء وتثبيت هوية هذه المدينة.

ومع اننا نعيش على ابواب القرن الحادي والعشرين، ومدينة اللد تقع في المركز الاقتصادي للدولة العبرية، لا أحد يصدق ان هناك مواطنين يعيشون في ظروف كهذه: دون الحد الأدنى من مستوى حياة الانسان. «شنير» و«المحطة» لا يوجد فيهما سوى مدرسة ابتدائية واحدة، من القرون الوسطى، تفتقر الى معظم مقومات ومواصفات التعليم، فهي لا تختلف عن اخواتها المدارس العربية في اللد، التي هي عبارة عن براكيات وكرافانات تنتشر فيها الأفاعي والجراذين وتنقصها الآليات وأساليب التعليم الحديثة. ويظهر ذلك في مستوى الطلاب المتدني وفي عدم قبول غالبية الطلاب العرب في المدرسة الثانوية المشتركة في الفروع الأدبية والعلمية، فيتوجه معظم الطلاب الى الفرع الصناعي او يتسربون الى عالم الجريمة والمخدرات! وعند تجولك في مدينة اللد يمكنك ملاحظة الفوارق الشاسعة بين الأحياء العربية واليهودية، فالأحياء اليهودية تبدو عصرية وبناياتها عالية نظيفة، تكثر فيها ورود الزينة والخضرة، وشوارعها منارة كأنها مرآة منفوضة من الغبار! وفي المقابل، تبدو الأحياء العربية من نهاية الشوارع المعبدة، وما هي إلا لحظات حتى تطل عليك أكواخ الطين والزنك في الأحياء العربية المليئة بالحفر وذات الشوارع القذرة وغير المعبدة، وهذا الحي يقع على طرف بنايات المدينة الحديثة والمصانع الثقيلة، يطل على جبل من النفايات حيث تنتشر الروائح الكريهة وسيول المجاري.

المواطنون العرب يعيشون هناك، يملك البعض منهم اراض كافية لبناء، ولكن البلدية برئاسة بنحاس عيدان ولجنة التنظيم والبناء، تمنعان البناء في الاراضي العربية بحجة معارضة البناء للخرائط الهيكلية لمدينة اللد وتشترط إجلاء المواطنين من بعض الأحياء العربية لمنحهم رخص في أحياء أخرى!

ضد العرب فقط

بلدية اللد سلمت إخطارات بالهدم لـ (١٢) عائلة عربية في حي شنير والمحطة وذلك بحجة البناء غير المرخص، والجدير بالذكر ان (٦٠٠) منزل في مدينة اللد قد بنيت بدون ترخيص! ومن غير الممكن ان تكون لدى المواطنين العرب هواية تُدعى «البناء غير المرخص» لولا وجود سياسة عنصرية تمنع المواطنين من الحصول على التراخيص اللازمة! ويجب على بلدية اللد ومن يقف وراءها ان تجد حلاً جذرياً لهذه المشكلة ومنح المواطنين التراخيص اللازمة وعدم وضع عراقيل وشروط تعجيزية للبناء القانوني.

وبعد ان وجهت بلدية اللد إخطاراتها، تقدمت الجرافات التابعة لها لهدم منزل علي أبو زيد الطوري في اللد والذي يسكنه (٢٠ نفرا)، وكانت الشرطة قد اعتقلت (٣) من ابناء الطوري، قبل المباشرة في هدم المنزل بساعات، وعلى اثر هذه الحادثة تجمهر أهالي الحي وأقاموا خيمة اعتصام على أطلال وأنقاض المنزل المدمر، وهرعت لجنة المتابعة ونظمت مسيرة احتجاجية ضد سياسة هدم ومصادرة البيوت والاراضي العربية.

وما كان من الشرطة إلا ان فلتت من عقالها وهاجمت المتجمهرين بالرصاص المطاطي والهراوات دون تمييز ودون رحمة، مما أدى الى اصابة (١٨) مواطنا بجروح غالبيتها العظمى في منطقة الصدر والرأس، بينهم النائب عزمي بشارة (الذي لا أحد يستطيع حتى لو كان شرطياً ان يدعي عدم معرفته وخصوصا انه كان أحد المرشحين لرئاسة الحكومة الاسرائيلية في انتخابات ١٧ أيار).

←←





النائب عزمي بشارة (التجمع الوطني):

إطلاق النار يشير الى التربية العنصرية التي يتلقاها الشباب

*** «الاتحاد»: أين وصلت الشرطة في تحقيقاتها بالاعتداء عليكم؟**

– د. بشارة: قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة القضاء، باشر في عملية التحقيق في القضية.



أنا والنائب طلب الصانع، قدمنا إفادتنا حول الموضوع، وحتى الآن (يوم الثلاثاء) تقوم الشرطة بمواصلة عملية التحقيق في الموضوع.

*** «الاتحاد»: الانفلات الذي أصاب الحكومة وأجهزتها، هل المقصود منه تذكير الجماهير العربية انه لا مجال للخروج عن الخطوط المرسومة لها؟**

– د. بشارة: القضية لا تنحصر في عملية اطلاق النار، وإنما ماذا يعنيه اطلاق النيران؟ الأمر يشير الى التربية العنصرية المتواجدة بين صفوف الشبيبة اليهودية المتمثلة بالشبان الذين قاموا باطلاق الرصاص من قبل رجال الشرطة ورجال حرس الحدود، فقد كانت أعمار غالبية المتواجدين في اللد في العشرينات. اما القضية الاساسية فهي هدم البيوت ومن ثم اطلاق الرصاص، حيث ينطبق عليهم المثل القائل: «ضربني وبكى سبقني واشتكى»، ينظرون الى المواطن العربي وكأنه ليس مواطنا في الدولة ولا يتيحون له الفرصة للتعبير عن نفسه من خلال حقه بالتظاهر وغير ذلك.

وبعثنا برسائل شديدة اللهجة الى المستشار القضائي للحكومة ورئيس الكنيست المؤقت شمعون بيرس، وفي هذه الرسائل قدمنا تقريراً عن الأحداث في اللد كإجابة على التقرير الذي قدمته الشرطة، وننتظر حتى الآن (الثلاثاء) رد الشرطة.



* جانبان آخران من المظاهرة التضامنية مع أهالي اللد – تصوير: احمد حمدي *

وعود بدون رصيد

د. محمود محارب، الناطق بلسان لجنة الأحياء العربية في مدينة اللد، يقول: ان المواطن العربي في مدينة اللد يعاني من سياسة تمييز على أساس قومي واهمال من قبل البلدية ومن جانب الوزارات والسلطات المختصة في الحكومات المتعاقبة ومنذ قيام الدولة.

ويضيف د. محاوب، ان أهم المشاكل التي تواجهنا نحن السكان العرب في الأحياء العربية في مدينة اللد:

١– قضية التخطيط والبناء والاسكان في الاحياء العربية.

٢– يمنع المواطن العربي في اللد من شراء بيت في الاحياء اليهودية الجديدة (والتي أقيمت خصيصاً لليهود).

٣– تتبع بلدية اللد سياسة إخلاء وتفريغ الأحياء العربية في اللد كحي المحطة وحي البلدة القديمة، ولا يسمح للمواطن العربي بالبناء في هذه الأحياء.

ويضيف، في حي شنير، يمتلك السكان العرب اراضي طابو، ولكن البلدية لا تسمح بالبناء فيه، ولم تضع خارطة هيكلية، وكذلك تنعدم الخدمات الأساسية في الأحياء العربية في اللد.

ونحن نطالب بعدة أمور، يقول د. محارب:

١– إعادة ترميم الأحياء العربية في المدينة (المحطة – شنير – البلدة القديمة ... الخ).

٢– وضع خارطة هيكلية مفصلة في شنير ووضع خطة لتطويره وتقديم جميع الخدمات للأحياء العربية في المدينة.

٣– القيام بتصليح وترميم المدارس الابتدائية والثانوية في الأحياء العربية والتي لا تصلح لأن تكون مدارس.

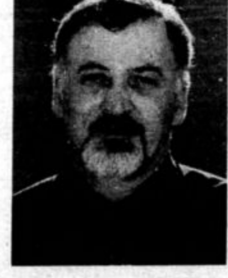
وحول الخطوات التي قامت بها اللجنة الشعبية، يتابع د. محارب، لقد قامت لجنة المتابعة بتبني مطالبنا، ووضعنا عرب الأحياء العربية في اللد على جدول اعمال البرلمان، وتحدثنا الى رئيس الكنيست المؤقت «شمعون بيرس»، وطالبناه بتشكيل لجنة لمتابعة حل قضايا المواطنين العرب في اللد، ويجب علينا مواصلة النضال بشكل مبرمج ومتواصل وذلك من أجل الحصول على حقوقنا المشروعة.

محمود حبشي: بيرس وعدنا بأن يكون هناك حل للمشكلة

محمود حبشي، عضو اللجنة الشعبية، يقول: ان بلدية اللد تماطل بالقيام بتخطيط الخرائط الهيكلية في أحياء اللد العربية، وتطالب البلدية بمبالغ باهظة لأجل الحصول على تراخيص بناء، وفي بعض الأحيان قد تصل الى (٢٥٠) ألف شيكل! وتشدد البلدية على إخلاء العديد من المواقع التي يملكها العرب بحجج القيام بعمليات تطوير واقامة مناطق صناعية، هذا المخطط يهدف الى ترحيلنا من المدينة ومن اراضينا، الأمر الذي سيلاقي منا المزيد من الصلابة والصمود والتحدي، فالبلدية وبالاضافة الى منعنا من القيام بالبناء والتطوير، تمارس ضدنا سياسة تجهيل ضد ابنائنا، الأمر الذي يؤدي الى انزلاقهم الى عالم الجريمة والمخدرات.

النائب عصام مخول (الجبهة):

مخطط لتفريغ اللد من سكانها العرب



كما يبدو، فان هناك محاولة لتفريغ مدينة اللد من سكانها العرب، وهناك محاولة لاستغلال موقعها البعيد عن مركز الجماهير العربية، للاستفراد بالمواطنين العرب هناك وارغامهم على الهجرة من اللد وتنفيذ مخطط ترانسفيري خطير، وهذا ينعكس في السياسة المتواصلة التي تمنع سكان اللد العرب من امكانيات التطور وبناء بيوتها او بناء أحياء تستطيع سد الحاجة (الحاجات) لسكانه العرب فيها، لذلك نحن نقول ان البيوت قد تكون غير مرخصة، ويدعون انها غير قانونية، ولكن الحقيقة ان السياسة العنصرية الممارسة تجاه المواطنين العرب ومنعهم من التطور هي نفسها سياسة غير شرعية وغير اخلاقية، ومعركة عرب اللد هي من أجل حقهم في الحصول على سكن بشكل قانوني عبر استبدال السياسة العنصرية القائمة، وان سياسة المس بالجماهير العربية واستعداد قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية للبطش بالمتظاهرين في اللد والاعتداء عليهم وعلى اعضاء كنيست بإطلاق الرصاص المطاطي، هي سياسة اجرامية من جهة، واستمرار للسياسة التي ترفض التعامل مع الجماهير العربية وممثليها بمساواة، ونشاهد ذلك من خلال المفاوضات الائتلافية التي يجريها رئيس الوزراء المنتخب براك.

المواجهة التي حصلت في اللد، وضعت قضية عرب اللد وحقوقهم وقضية العرب في المدن المختلطة بشكل عام في صلب جدول الاعمال، وبرزت كقضية تضع علامة سؤال كبرى على الدمقراطية التي يتبجحون بها في اسرائيل.

سابقة قضائية

ثلاث مناضلات ومحام طموح يحدثون انقلابا في مفهوم احد القوانين العنصرية في الدولة

*** تقرير : صابرين ذياب ***

*** ثلاث عربيات في شقة واحدة في القدس تعرّضن الى مضايقات ومحاولات حرق ثلاث مرات فزادهم ذلك اصرارا وصلابة على تحدّي الفاشية.**

*** المحامي يوسف جبارين لم يستسلم. تحدى واقعا مشوّها ومفهوما عنصريا ظالما للمواطنين العرب وتابع استئنافاته الى ان حصل على قرار منصف، سابقة قانونية تفتح ابوابا امام مفهوم العدالة والمساواة اللتين وضعتا في السابق في "زاوية مظلمة".**

*** اولمرت رئيس بلدية القدس لم يقف وراء تصريحاته ووعوده. حاول المساواة ما بين حق الفتيات بالسكن في احدى شقق القدس وبين "حق" المستوطنين باغتصاب ارض ليست لهم!**

*** النائبة تمار غوجانسكي: نضال الفتيات كان اشدّ قوة وشجاعة من محاولات اعضاء الكنيست.**

*** سونيا ووفاء خوري ومنال ذياب والمحامي يوسف جبارين يحوّلون "فيلم الرعب" الى انجاز قومي هام.**

يخيل الي احيانا اننا بدأنا نضع مفهوما جديدا للنضال القومي في بلادنا. واخذنا نتحول به من شعارات رنانة تخاطب العقل والعاطفة الى نوع من النشاط الذي لا يعرف الاستقرار والاندثار. ثلاث فتيات يافعات في مقتبل العمر استطعن ان يصنعن من اصرارهن وقوة عزيمتهن التي لم تضعف على مدار سنتين من النضال، ما لم يقدر عليه كبار السياسيين والمسؤولين في هذه الدولة، وساهمن في استساغة القانون الاسرائيلي المضطهد لحقوق العرب في البلاد.

فمن لم يسمع قصة منال وسونيا ووفاء مع العنصريين المنفلتين قبل اقل من عامين؟ اللاتي عاشرن الموت والرعب لمدة طويلة رافضات التنازل عن حقوقهن. واستمرين بالنضال بعد ان صمتت وسائل الاعلام، هذا الكفاح الذي ما ضاع هباء، بل اثمر ثمارا دائمة الخضرة، بحيث الزم عنادهن الجبّار رجال القانون بالالتفات صوب حقوق الاقلية العربية وبالتالي تعديل قانون "عمليات عدائية ضد اسرائيل" الذي كان يقتصر على اليهود فقط وبات الان شاملا لكل عربي يتعرض لاعتداء عنصري من قبل يهود.

وكانت "الاتحاد" اول من بارك هذا الانجاز وهنأت منال ذياب وسونيا خوري وشقيقتها وفاء خوري والمحامي الشاب الذي رافق قضيتهن منذ التارة الاولى، وبحكمة متوهجة. يوسف جبارين الذي استطاع والشابات الثلاث تحقيق رجاء كبير طالما انتظرناه جميعا.

المحامي الشاب يوسف جبارين (٢٧ عاما) - المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في حيفا والشمال ومركز موضوع مساواة الاقلية العربية في اسرائيل:



* الطالبات الثلاث: سونيا ووفاء ومنال *

قررت تحدي الفاشية بصرامة وحزم.

*** "الاتحاد" : متى بدأت بمعالجة قضية الطالبات الثلاث؟**

- جبارين : "حادثة الاعتداء على شقة الشابات الثلاث سونيا ومنال ووفاء في القدس، وصلت الى معالجتنا بعد محاولة الاعتداء الاولى في اكتوبر ١٩٩٧ اذ قام مستوطنون متطرفون من اليهود بمحاولة حرق مدخل البيت. وجاء ذلك بعد سلسلة شائكة من المضايقات العنصرية ضدهن من قبل الجيران اليهود مثل ("اذهبوا الى عرفات"، "لا يوجد مكان للعرب هنا"، "لا نريد عربا بيننا").

الامر الذي دعا صاحب البيت الى اتخاذ خطوة غاشمة بحق الفتيات وطالبهن باخلاء المنزل بأسرع وقت ممكن. وكان ذلك من خلال رسالة خطية بعث بها اليهن! وعلى الفور، اجريت اتصالا هاتفيا به بعد ان قرأت الرسالة تلك، وطالبته بأن يتراجع عن خطوته هذه التي تعتمد على اساس عنصري وينقصها مؤازرة القانون. وقد اقتنع صاحب البيت بذلك وعدل عن قراره، الا ان المضايقات زادت وحاول المستوطنون استغلال ضعف الشابات (الاناث) اللاتي "لا حول ولا قوة لهن" وبادروا بهجوم اخر على الشقة دون اصابة الفتيات الثلاث اللاتي تواجدن في الشقة حينما شب الحريق مرة اخرى، واللاتي حظين برعاية الله.

* المحامي يوسف جبارين *

بسبب هذا الانفلات العنصري ضد سونيا ومنال ووفاء، قررت تحدي الفاشية والكراهية بصرامة وحزم فقدمت لهن كامل الدعم المعنوي والقانوني. ومن الجدير ذكره، انه بعد الحادثة الاولى توجهت الى قائد شرطة القدس (يائير يتسحاقي) وطالبته باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة لحماية الطالبات حتى لو كلف ذلك مراقبة وحراسة ليلية في منطقة الشقة او على الاقل تكثيف دوريات الشرطة في ساعات المساء. واكدت له ان اهمال الشرطة نحو حماية البنات ينسحب مع منطلقات التميز العنصري المقصود. اذ لا يعقل ان تصمت الشرطة عندما تكون هذه الحادثة ضد طالبات يهوديات!

اما العملية الثالثة فكانت ليلة استقلال اسرائيل، عندما تظاهر المستوطنون المتطرفون امام مكتب رئيس الحكومة حينذاك، احتجاجا على التقدم بالمفاوضات مع الفلسطينيين وتبين ان امر الطالبات لم يسقط من اذهانهم فما كان من بعض الافراد منهم الا ان يصبّوا حقدهم وعنصريتهم على باب شقة الفتيات بالنار والمفرقعات للمرة الثالثة، مما ادى الى التسبب بأضرار جسيمة للشقة، دون ان تصاب الفتيات بأذى لحسن الحظ".

*** "الاتحاد" : ماذا عن دور رئيس بلدية القدس في قضية الطالبات ووعوده لهن امام وسائل الاعلام؟**

- جبارين : "صحيح ان ايهود اولمرت تواجد في مكان الحادث وشدّ على ايادي الفتيات الا انه وكما بدا للجميع فقد أتى "ليزيد الطين بلة" ولم تكن تصريحاته لصالح الفتيات لا بل لصالح العنصرية نفسها اذ قال انه يحق للبنات ان يقمن في المنزل كما يحق لليهود بالاستيطان في القدس الشرقية! وهنا وضع موقفهن مقابل موقف المستوطنين ذوي الايديولوجية الفاشية الذين يقيمون على أرض ليست لهم وليست من حقهم بدافع الاحتلال والتملك وفرض السيطرة غير الانسانية. واما موقف الفتيات فهو موقف انساني لا جدل عليه. فهن اقمن هناك قاصدات الدراسة ثم هجر المكان، وشتان ما بين النيتين. واما عن وعود رئيس البلدية فكان يجب عليه ان يدعو الى احترام حقهن ودعوة المتطرفين الى التسامح والتفاهم دون اللجوء الى مقارنات رخيصة. ورغم التوجهات المتكررة اليه بخصوص التعويضات والوعود، الا انه لم يتجاوب وكانت وعوده مجرد كلام امام كاميرات التلفزيون.

*** "الاتحاد" : ما هو موقفكم القانوني في جمعية حقوق المواطن نحو قضية التمييز في مساكن الطلبة بشكل عام؟**

- جبارين : "بعد مرور اكثر من سنة على قيام الدولة فان كتاب القوانين الاسرائيلي ما زال يفتقر الى قانون يمنع بشكل واضح التمييز في مجال السكن بخلاف الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا. اذ توجد هناك قوانين واضحة وتفصيلية لكل اشكال التمييز في موضوع السكن.

هناك قانون اساس : كرامة الانسان وحريته الذي جاء ليحمي كرامة الانسان ايا كان جنسه وعرقه. الا ان هذا القانون لا يشمل مبدأ المساواة علما بأن هناك كثيرا من الالتماسات التي قدمت الى المحكمة العليا، اكدت على ان مبدأ المساواة هو جزء من كرامة الانسان وحريته، بينما اكتفى بعض القضاة بالقول بأن التمييز على اساس جماعي يمس بحق الانسان في الكرامة واما بالنسبة لموقفنا القانوني في جمعية حقوق المواطن فهو كالتالي :

مبدأ المساواة جزء لا يتجزأ من حق الانسان بالكرامة والحرية ونؤكد بأن هذا المبدأ لا يسري مفعوله فقط على مؤسسات الدولة وعلى مؤسسات الجمهور وانما ايضا على العلاقات بين المواطنين انفسهم. وعليه، فاننا نشير الى ان التمييز في مسألة السكن مثل رفض التأجير او رفض البيع لاسباب عنصرية هو امر غير قانوني لانه يتنافى والقانون الاساسي: كرامة





الانسان وحريته ومبدأ المساواة، خاصة وانه يأتي على اساس مس جماعي او تمييز ضد العرب كعرب في البلاد".

*** "الاتحاد" : كيف نجحت في الحصول على التعويضات للطالبات في ظل مماطلة المسؤولين ورجال القانون؟**

- جبارين : "بعد الذي تعرضت له الفتيات من اعتداءات عليهن وعلى بيتهن والاضرار الجسيمة التي لحقت بممتلكاتهن، توجه صاحب المنزل ولجنة البيت للشابات الثلاث مطالبين اياهن بدفع التعويضات اللازمة من اجل تصليح الاضرار الناجمة عن عمليات التخريب في البيت والعمارة! متناسين ان لا ذنب لهن بذلك وانهن وقعن ضحية مهووسين متطرفين. عندها، توجهت الى صاحب المنزل واوضحت له وجهة نظر القانون من توجهه هذا، الى ان اقتنع وتراجع عن مطلبه، واما عن التعويضات للشابات انفسهن حول الاضرار التي تسببت في الشقة ولما تحتويها الشقة من ممتلكاتهن الخاصة، فقد اوضحت للفتيات بأن هناك اشكال قانوني بالقضية واننا في الجمعية على استعداد تام لمتابعة هذا الموضوع وتحصيل حقوقهن وقد ابدت الشابات رغبة جامحة في تحدي السلطات المسؤولة حتى في اروقة المحاكم.

القانون الاسرائيلي الذي يتعلق بالتعويضات، سواء عن اضرار في الممتلكات او اضرار جسمانية، يتحدث عن "عمليات عدائية ضد اسرائيل! بناء على هذا القانون اعترفت الدولة خلال عشرات السنين بكل عملية ضد يهود بسبب كونهم يهودا على انها عملية ضد اسرائيل وبأن ضحايا هذه العملية يستحقون تعويضات من الدولة. اما بالنسبة للاضرار في الممتلكات فان القانون الذي يغطي ذلك هو قانون ضريبة وصندوق التعويضات. واما الاضرار الجسمانية فالقانون الذي يغطي ذلك هو قانون التعويضات لمتضرري العمليات العدائية حتى وان كانت عمليات مثل رجم الحجارة على سيارات اسرائيلية في الضفة او القدس الشرقية. وكما ينص القانون اعلاه، يحق التعويض عندما تكون عملية عدائية ضد اسرائيل!

الغبن في سياسة الدولة تجاه هذا الامر واضح ومشوه. لان صندوق التعويضات يمول من الضرائب التي يدفعها المواطنون بشكل متساو عربا كانوا ام يهودا من خلال ضريبة الاملاك او من خلال الدفع لمؤسسة التأمين الوطني. ورغم ان هذا الصندوق يمول بشكل متساو من كافة المواطنين، الا ان سياسة الحكومة فتحت باب التعويضات لليهود فقط (!)

والادهى من ذلك، وكما هو معروف فان صندوق التعويضات الخاصة بالممتلكات يمول من ضريبة الاملاك وبحسب المعطيات المتوفرة لدى الجمعية فانه اكثر من ٧٠٪ من مدخول ضريبة الاملاك يدفعها العرب. وبذلك فهم يمولون صندوق التعويضات بشكل فعلي وعملي دون ان يكون لهم الحق في الحصول عليها!

وقد اوضحت للشابات هذه الحالة القانونية واستعداد الجمعية لمتابعة الامر قضائيا. وتقدمنا بطلب الى ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات على كافة الممتلكات بسبب تعرضها للاعتداء على اساس عنصري وقومي فرفضت ضريبة الاملاك هذا الطلب.

وفور هذا الرفض، قدمت استئنافا الى لجنة الاستئناف الخاصة بالموضوع وكان ادعاؤنا القانوني الرئيسي، ان الدولة تميز ضد العرب في دفع التعويضات لانها لا تعترف بالعمليات العنصرية ضد العرب كعمليات توجب التعويضات. واكدنا على ان العمليات العنصرية التي تنبع من اسباب قومية، تمس بسلطة القانون الاسرائيلي وتمس بالمبدأ الدمقراطي المعتمد عليه في اسرائيل كما وتمس بالعلاقات اليهودية العربية في البلاد. وبناء عليه، فان هذه العمليات يجب ان تعتبر عمليات عدائية ضد اسرائيل ويجب ان يعوض العرب (ضحايا هذه الاعتداءات) من صندوق الدولة. ومن الجدير ذكره انه في الجلسات امام لجنة الاستئناف انكر ممثل الدولة ان هذه العمليات جاءت على اساس عنصري الا اننا تمكنا من اثبات ذلك امام اللجنة عن طريق المستندات التي عرضناها وظروف الاعتداءات بحيث قبلت اللجنة ادعاءنا بأن الخلفية لهذه الاعتداءات هي خلفية عنصرية.

وبات مفهوما ان الاعتداء على بيت الشابات جاءت من اجل اجبارهن على الخروج من الحي لان الجيران اليهود لا يريدون وجودا عربيا في الحي. ورغم قبول اللجنة لادعائنا، الا انها قررت بأن عمليات عنصرية ضد العرب لا تدخل في اطار قانون التعويضات. وهكذا رفضت طلب حصولهن على تعويضات. وازاء هذا الرفض، قدمت استئنافا الى المحكمة المركزية في القدس على اساس قومي، تدخل في اطار قانون التعويضات مثلما هو حال عملية على اساس قومي ضد اليهود ؟

وبعد تقديم الاستئناف الى المحكمة، تمت مباحثات عديدة بيننا وبين نيابة الدولة في الموضوع حيث تم في نهاية الامر عقد جلسة خاصة في مكتب المستشار القانوني للحكومة بمشاركة جميع الاطراف المسؤولة عن هذه القضية: ضريبة الاملاك، والتأمين الوطني وممثلي وزارة الامن.

وفي نهاية المطاف، اعترف المستشار القانوني للحكومة بأن قانون التعويضات بصيغته الحالية، لا يشمل عمليات عنصرية ضد العرب الا انه ومن اجل ضمان المساواة للمواطنين في اسرائيل الذين يتعرضون لاعتداء على اساس قومي، قرر المستشار القانوني ما يلي:

١- ان تدفع تعويضات فورية للشابات العربيات بعد تحديد حجم الاضرار. وهذه اول مرة تقوم الدولة بدفع تعويضات للعرب - ضحايا الاعتداءات العنصرية من قبل اليهود.

٢- تم الاتفاق على حل جذري للموضوع عن طريق اقامة لجنة خاصة تقدم في استيعاب طلبات التعويضات من العرب الذين يتعرضون لاعتداءات عنصرية بحيث اوكلت لهذه اللجنة صلاحية دفع التعويضات للعرب بنفس المعايير التي تدفع فيها لليهود.

٣- تم الاتفاق على تعديل قانون التعويضات الحالي بحيث يشمل بوضوح، ضحايا الاعتداءات العنصرية ضد العرب اذ تم توكيل مساعد المستشار القانوني لشؤون التشريع، اعداد تعديل القانون.

وبناء على هذه البنود، اصبح من حق كل عربي من مواطني الدولة يتعرض لاي اعتداء عنصري سواء كان ذلك بالممتلكات او بالتعرض الجسدي، ان يتقدم بطلب الى اللجنة الخاصة التي ستدفع له التعويضات بنفس المقاييس التي تدفع على اساسها لليهود.

* منال ذياب *

مثال على ذلك .. حوادث الاستعداد التي تمت في القدس الشرقية في الاونة الاخيرة، تحمل الحق بمطالبة اللجنة في التعويضات وهذا ما كان محالا في السابق.

سونيا خوري (٢٧ عاما) تسترجع و "الاتحاد" ما حدث لها ولزميلتيها في الشقة.

عندما تسلمنا الشقة وبدأنا حياتنا فيها، لم يعرف احد هويتنا وبقينا هكذا حتى تعرفت شقيقتي (وفاء) على جارة يهودية. عرفت طبعا هويتنا وراحت توزع المعلومات عنا لاصدقائها اليهود المتطرفين الذين لم يحل لهم وجودنا العربي في ذلك الحي! فراحوا يضايقوننا بشتى الوسائل: كالشتائم ورجمنا بالحجارة ودق الباب في ساعات الليل لدب الرعب فينا ورسم الصليب المعقوف على باب شقتنا وايضا الشعارات العنصرية الى جانب الصليب.

في الواقع، لقد فزعنا الا اننا لم نفقد السيطرة، اذ استمرينا بالسكن هناك وممارسة حياتنا بشكل عادي، رغم محاولات صاحب البيت البائسة في ارغامنا على اخلاء البيت. ولكن وجود المحامي يوسف الى جانبنا ساعدنا كثيرا وهدأ من لوعة امرنا. وتبين لنا انه كلما تجاهلنا امر المتطرفين، كلما زدنا من غيظهم لنا حاولوا في شهر ايلول (٩٧) حرقنا وحرق المنزل من خلال قطعة قماش مشبعة بمواد كيماوية حارقة اشعلوا فيها النار، في حين كنا نحن الثلاث نجلس في غرفتي داخل الشقة فاستنشقنا رائحة الحريق وما ان فتحنا باب المنزل، حتى امتدت النيران الى داخل البيت فهرولنا الى الشرفة طالبات النجدة من الجيران حتى اتصلوا بالشرطة واتت لتتفحص ما جرى. ورفضت ان تقوم باجراءات ضد اي فئة بذريعة انه لا توجد اثباتات. وتكررت المحاولات بشكل افظع. وبعد شهرين من الاعتداء الاول وضعوا لنا بداخل دلو جانب البيت علبا من المواد المفرقعة الكيماوية (سبري) وراحت شريكتي منال تصور هذه العلب الموجودة بداخل الدلو دون ان تحاط بعلم حول نوعية هذا السبري حتى تقدم الصور كاثبات للشرطة.

وقد اتصلنا بالشرطة التي جاءت واحضرت معها خبيرا للمتفجرات الذي ابطل مفعول المواد (العبوة).

واستمرينا بالعيش دون اكتراث للموت وفي ليلة الاستقلال، توقعنا ان يحدث شيئا ما، لاننا تعرضنا لمضايقات كثيرة ذلك النهار.. فاتصلنا بالشرطة واخبرناهم عن المضايقات فأحضروا كاميرا وضعوها بجانب الباب تستطيع تشخيص من يقترب صوب البيت. وحدث ما توقعناه، فقد اتوا وبحوزتهم ماسورة مليئة بالمتفجرات ووضعوها على الباب وقرعوه فاتصلنا بالشرطة واخبرناها بما حدث فجاءت بعد ان تفجرت الماسورة وسقط حائط البيت واحترقت اجزاء كثيرة منه عندها صرحت الشرطة قائلة بأن من يقوم بهذه الاعمال هم يهود متدينون متطرفون.

لقد هبت لمساعدتنا الكثير من الجمعيات والمؤسسات والاحزاب اليسارية وكذلك من الاوساط اليمينية مثل ايهود اولمرت الذي كذب وعده! وكان للجنة الطلاب العرب موقف شجاع. كذلك وقف الى جانبنا اعضاء الكنيست العرب الذين قدموا لنا الدعم المعنوي ولم يترددوا في زيارتنا والاطمئنان عن حالنا وكذلك تدخل كل من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية طمرة كامل ياسين انذاك.

وتقول سونيا عن الضغوطات الاجتماعية التي تعرضت لها:

عندما تعرضنا للاعتداءات في البداية، خشينا ان نعلم اهلنا بما حدث خوفا من ان يلزمونا بالعودة الى البيت او ترك مكان سكنانا، وعندما كنا نظهر امام وسائل الاعلام في الحادثتين الاولى والثانية كنا نخفي وجوهنا خوفا من ان يشخصنا ذوونا. لكن عند الاعتداء الاخير لم يهمنا شيء. الامر الذي دعا الكثيرين الى مد يد العون لنا احتراما وتقديرا بمن فيهم ذوونا الذين لم يخفوا قلقهم وخوفهم الشديدين علينا. ولم يتأخر احد ممن يعرفنا عن توجيه الدعم الى ذوينا بمن فيهم بلدية الناصرة وبلدية طمرة واعضاء كنيست عديدين. ورغم ذلك كله، نبقى بنات المجتمع العربي المحافظ الذي ظل بفئات معينة ينظر الينا كبنات يعشن خارج



* سونيا ووفاء خوري *

بيتهن وبلدهن، الامر الذي لم يستدع قلقنا وانشغالنا. فما انجزناه هو اثبات قاطع على قوة المرأة وضرورة عدم استضعافها.

وعن النصيحة الموجهة لكل طالب وطالبة يسكن بعيدا عن بلده واهله تقول منال ذياب (٢٧ عاما):

يتوجب على كل واحد منا شابا وشابة، ان يتحلى بالشجاعة والجرأة اينما تواجد فبشجاعتنا ومساعدة المحامي يوسف جبارين استطعنا ان نضع قانونا. وعلينا الا نتنازل عن حقوقنا مهما كلف الثمن ومهما طال الزمن استطعنا ان نثبت لمن يهمه الامر ان الفتاة قادرة على حماية نفسها وقادرة على مواجهة وتحدي الظروف حتى وان كانت قاهرة.

وتعقيبا على القرار الصادر من قبل المستشار القضائي قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة): نضال الفتيات كان اشد قوة من محاولات اعضاء الكنيست.

لا شك بأن الفتيات تعرضن لاعتداءات غاشمة، وكنّ ضحية العنصرية والفاشية الا انهن انجزن في النهاية انجازا كبيرا يستحقون القضاء عليه، فلقد اقتصر قانون عمليات عدائية ضد اسرائيل على اليهود فقط. وبناء على تفسير الدولة للقوانين الخاصة بالتعويضات فان اي عملية ضد اليهود على اساس قومي يتم الاعتراف بها بشكل اوتوماتيكي كعملية عدائية ضد اسرائيل، ويتم بذلك دفع التعويضات للضحايا. في نفس الوقت، فان اي عملية مشابهة ضد العرب في اسرائيل بسبب كونهم عربا لا تدخل في اطار هذا القانون ولا يحق للعرب اي تعويض. وارجو ان يكون قرار المستشار القضائي مؤشرا طيبا للاستمرار في هذه القضية وتغيير القانون نفسه. ومن الجدير ذكره ان عددا من اعضاء الكنيست حاولوا انذاك المساهمة والضغط على سلطة القضاء من اجل دفع التعويضات للطالبات الا ان نضال الفتيات كان اشد قوة وشجاعة واستطعن تحقيق رجائهم".

***

ويبقى مع ذلك اشكال هام لا يستطيع القانون فعل شيء ازاءه. انه السؤال الكبير والملح الذي نردده بقزقزة لب شديدة:

هل سيستغرق تنفيذ القانون وقتا طويلا من اجل تطبيقها على المواطنين العرب؟

فقد "عاهدتنا" الدولة وقوانينها بالعلة وكسر الخواطر! •

ليتنا نصبح على قانون يحمينا ووعد لا تنقصه المصداقية!

في الطيبة، استبدال المزبلة بمصنع للسماد العضوي

*** في ظل تخوف اهالي الطيبة من نقل موقع المزبلة من شرقها الى غربها، يجري التحضير لاقامة مصنع لاستحداث المواد العضوية من النفايات البيتية وتحويلها الى سماد عضوي "كومبوست".**

*** قرار اغلاق الموقع القديم للمزبلة انجاز ايجابي ولكن هل سيتم اغلاقه بالفعل حتى ٩٩/٧/٣١؟**

*** المصنع، اذا تمت اقامته، سيعود بفوائد جمة على اهالي الطيبة فضلا عن تخليص المواطنين من المكاره الصحية والنفايات البيتية.**

*** تقرير: محمد ابو اصبع ***



* موقع المزبلة (الجبل) شرقي مدينة الطيبة *

* مجمع النفايات (المزبلة) في مدينة الطيبة، يعود تاريخه الى اكثر من عشر عاما. انذاك، كان يبعد اكثر من كيلومترين عن اخر بيت مأهول بالسكان وكان مخصصا لنفايات الطيبة لوحدها. ومع التطور العمراني وتوسع الطيبة التي اصبحت احدى اكبر المدن العربية في الدولة، امتد البناء ليلامس "مشارف" المزبلة التي تحولت منذ عشر سنوات الى مكبا قطريا تُلقى فيه نفايات الطيبة وعشرات القرى والمدن والمستوطنات المحاذية لحدود الطيبة، بالاضافة الى نفايات تجلب اليها من منطقة حيفا وحتى مدينة كفار سابا.

مئات الاطنان من النفايات تُلقى فيها يوميا الامر الذي بات يشكل خطرا بيئيا وصحيا على سكان المدينة، لا سيما وان النفايات الملقاه لم تقتصر على النفايات البيتية، وانما شملت ايضا نفايات صناعية مختلفة، لا احد يستطيع تحديد مدى الضرر الذي قد تلحقه بالبيئة وسكان المنطقة والمياه الجوفية.

ورغم الاعتراضات المتكررة لسكان الطيبة واعضاء البلدية ومؤسسات مختلفة، ورغم اللجان التي اقيمت لهذا الغرض والعرائض التي وُقعت وتم ارسالها الى جهات رسمية مختلفة مثل وزارة البيئة وغيرها، الا ان المزبلة راوحت مكانها ولم يتم نقلها او حتى التفكير في نقلها. وفي حينه، قال وزير البيئة (الذي سينهي مهمته الوزارية والبرلمانية بعد ان فشل في الانتخابات الاخيرة) رفائيل ايتان، انه لا يمكن التحدث عن نقلها الا بعد ست سنوات! ومما زاد الطين بلّه، الاتفاقية التي وقعتها ادارة البلدية السابقة مع مقاول النفايات لمدة عشرين سنة اخرى، وقد يتطلب اغلاقها او نقلها مبالغ طائلة ستضطر البلدية المثقلة بالديون دفعها للمقاول!

توجهات واحتجاجات السكان المتكررة، ادت بادارة البلدية الجديدة الى اجراء الاتصالات المكثفة مع وزارة البيئة دفع المسؤولين في المنطقة، وعقدت عدة جلسات معهم، وتم اخيرا، الاتفاق على اغلاق المزبلة حتى تاريخ ٩٩/٧/٣١ بحضور المقاول الذي يبحث حاليا عن مكان بديل لاقامة مجمع نفايات حديث يتم فيه استحضار السماد العضوي من النفايات وعلى ما يبدو سيكون الموقع الجديد لمجمع النفايات في الناحية الغربية لمدينة الطيبة.

مؤخرا، قام وفد ضم اعضاء ومهندسين من بلدية الطيبة بزيارة الى المانيا بهدف فحص امكانية اقامة مجمع نفايات على الطريقة الحديثة التي تمارس مثلها في الدول المتطورة وفي السنوات الاخيرة، تم ادخال مثلها الى الدولة.

حسب قرارات وبرنامج البلدية، سيتم اغلاق المجمع الحالي وزارعة الاشجار الحرجية فوقه، واقامة مجمع جديد (غربي المدينة) تستعمل فيه ماكنات خاصة وطرق حديثة بحيث لا تُشكل النفايات مكاره صحية ولا خطرا على المياه الجوفية. ولكن وبسبب تخوف العديد من سكان الطيبة، ممن كانت لهم تجربة قاسية من المجمع القديم وبسبب المعاناة التي مرت بهم، ينظر هؤلاء الى امر نقل المجمع بنوع من الريبة والتخوف.

*** "الاتحاد" توجهت الى المسؤولين في بلدية الطيبة وكان لقاء مع مهندس البلدة بلال مصاروة الذي قال:**

"تقدمنا بطلب ترخيص من لجنة التنظيم والبناء، لاقامة مجمع نفايات بديل للمجمع الحالي في (المنطقة الشرقية) الذي يعاني منه مواطنو الطيبة منذ فترة طويلة بسبب الروائح التي تنبعث منه وبسبب المكاره الصحية والبيئية التي يلحقها بهم. المجمع الجديد الذي نود اقامته سيكون في المنطقة الغربية للمدينة، ضمن منطقة نفوذها وبعد مسافة (١,٥) كم عن المنطقة المأهولة.

* صلاح جبارة *

بالمقابل، يضيف مصاروة، انتدبت البلدية وفدا مكونا من اربعة اشخاص لزيارة مجمع نفايات في المانيا، يتم فيه تكرير النفايات على الطرق الحديثة وحتى الان لم يبلور اعضاء الوفد رأيهم النهائي حول الموضوع اذ يتطلب امر اخراجه الى حيز التنفيذ الى الحصول على مصادقة وزارة البيئة ووزارة الصحة وباقي الدوائر الرسمية، وكذلك يتطلب اقناع الرأي العام في الطيبة، ومن الجدير ذكره، يضيف مصاروة، ان هذه المجمعات الحديثة متبعة في اغلب دول اوروبا الا ان ذلك لا يعني انه بامكاننا تبنيها في محيطنا بسبب الخصائص العينية لمجتمعنا العربي وبسبب الظروف الخاصة لمدينة الطيبة.

وقد وافق على كلام المهندس مصاروة مهندس لجنة التنظيم الثاني، محمود عيد مصاروة الذي حضر اللقاء.

رئيس الوفد الذي زار المانيا كان القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، السيد صلاح جبارة، التقيناه في مكتبة فحدثنا قائلا:

انتدبتنا بلدية الطيبة، مشكورة، رئيسا لوفد ضم كلا من اعضاء البلدية سامي عمشة، ورياض الطويل والمهندس محمود عيد مصارة. قمنا بزيارة الى المانيا ووصلنا الى مصنع للسماد العضوي المستخرج من النفايا البيتية (الكومبوست) الذي يستخدم لاغراض زراعية.

* "الاتحاد" : كيف تبلورت فكرة الزيارة الى المانيا؟

– جبارة : "في ٩٩/٣/٩ وصل الى البلاد خبير الماني. وهذا شارك في احدى جلسات البلدية التي تناولت هذا الموضوع. وبحضور جميع اعضاء البلدية، قدم الخبير الضيف شرحا وافيا عن مجمع حديث في المانيا، مستعينا بمادة مكتوبة وبشريط فيديو. في تلك الجلسة، لم يتم اتخاذ قرار حول تبني الفكرة. ولاحقا، تقرر ارسال وفد لمشاهدة مثل هذا المجمع عن كثب. الوفد قام بجولات وزيارات للمصادر المماثلة التي تستخرج "الكومبوست" من مجمعات النفايات البيتية في عدة مدن. في زيارتنا، لاحظنا ان لا روائح كريهة تنبعث من مجمعات النفايات، رغم قرب تلك المصانع والمجمعات من المناطق المأهولة بالسكان.

* د. عبد الحكيم ابو راس *

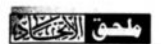
وبعد عودتنا من المانيا، قمنا بزيارة الى كيبوتس "نعمات" الذي يقوم الاخر باستخراج "الكومبوست" من النفايات البيتية وخرجنا من هذه الزيارة ايضا بانطباع ايجابي من مثل هذه المجمعات / المصانع، حيث لا تنجم عنها اي اضرار بيئية بسبب الطرق الحديثة المتبعة فيها التي تحد من الاضرار والمكاره".

بالنسبة لسكان الطيبة، يضيف جبارة، نتفهم تخوفهم وريبتهم ونعتبرها طبيعية وشرعية. لذلك سنأخذ بعين الاعتبار جميع سبل الحيطة وسنتبع معايير صارمة بالتعاون والتنسيق مع لجنة التنظيم ووحدة البيئة، لبحث هذا الموضوع واقراره بحيث لا نتهاود ولا نتهاون مع اي طلب او اي اجراء في سبيل المحافظة على سلامة وصحة المواطنين.

مدير "شعبة البيئة" عن اتحاد مدن وقرى المثلث الجنوبي:

قرار اغلاق المجمع القديم، امر

(البقية على ص ١٦)



لسعة الدّبور.. (٦)

الدعم الذي قدمه الاتحاد السوفييتي لمصر والعرب بعد هزيمة ١٩٦٧ والمد الثوري الذي اخذ يجتاح شعوب الدول العربية التي بدأت تلتف حول زعامة عبد الناصر، وخوف اسرائيل من صحوة سريعة للعرب بعد الهزيمة اقلق المخابرات الاسرائيلية. عملية "لسعة الدبور" جاءت لتنسجم مع الاستراتيجية الهادفة الى وقف هذا المد الثوري العربي.

العميل الصامت في صفوف المخابرات المصرية لصالح المخابرات الاسرائيلية "الدوردو" توقع تعيين عبد الناصر السادات نائبا له، وأنور السادات كان معروفا بمواقفه اليمينية وكرهه للسوفييت وتربصه لأولئك الذين ابعدوه عن مركز القيادة أمثال علي صبري. وفي ظروف عبد الناصر الذي الم به المرض وبدأ يقضي معظم وقته في المستشفى، توقع ايضا ان تصل جميع المعلومات المخابراتية الى السادات مباشرة. ورغم ذلك لم يرتح بال المخابرات الاسرائيلية.

*** بقلم: جهاد عقل ***




* بعد رحيل عبد الناصر وتعيين السادات خلفا له، تم استدعاء خليل حمدان بشكل مستعجل الى باريس. وهناك حاول مسؤول ملف المخابرات الاسرائيلية في جهاز المخابرات المصرية، احمد ياسين ان يلتقي مع احد مصادر خليل المخابراتية (اريئيل)، الا ان خليل حمدان اقنعه بالعدول عن هذه الخطوة لئلا تكشفه المخابرات الاسرائيلية ..

* القاء السم بدأ منذ تعيين العميل الاسرائيلي "هانس" مديرا لمصنع "ارمور" للاسلحة في مصر، وزوجته "اولغا" كانت مكلفة ببث الشيفرا الى اسرائيل.

مصنع "ارمور" الذي عمل فيه خبراء المان كانوا عملاء في المخابرات النازية، كان عليه انتاج صواريخ "القاهر" و"الظافر". اسامة حسين، المدير العسكري للمصنع لم يفهم اسباب تأخير التقدم في صناعة القاهر والظافر اللذين انتظرهما الجيش المصري بفارغ الصبر، لانه لم يكن عالما أن هانس عميل اسرائيلي.

* هانس خشي ان يكشف السوفييت سبب التأخير في انتاج "القاهر" و"الظافر" الا انه كان واثقا من ان جميع الاستثمارات التي وضعتها المخابرات الاسرائيلية، حان موعد قطافها وان جميع الحمل ملقى عليه وعلى زوجته اولغا ..



* جمال عبد الناصر *

تشويش في العملية !

توجه ثلاثة افراد من وحدة "الكوماندو" الخاصة في الموساد"، الى ميناء اشدود، حيث كانت هناك مركبة حربية بانتظارهم، دخلوا غرفة القائد، السفينة اتجهت نحو الهدف وفي سكون الليل وصخب امواج البحر رست في عمقه قبالة "سيدي بشار"، الثلاثة اتجهوا بهدوء نحو الساحل، لوضع الرسالة – الطعم – في المكان المحدد، ومن ثم العمل على ابقاء اثار تؤكد أن شخصا ما قام بسحب الرسالة – الشيفرا من المخبأ، لتتطابق الامور مع المعلومات التي تصل للمخابرات المصرية عبر خليل حمدان والبرقيات المشفرة باتجاه "العميل الوهمي" "ما بقي علينا الان هو تشخيص اثار الشخص الذي اخرج المواد من المخبأ .. من هنا حتى الشارع وسلام. على اسرائيل"(١) .. قال رجل الكوماندو هامسا لزميله وهو ينتعل الحذاء الرياضي، الذي يترك اثارا بارزة في الرمال. وسار نحو الشارع ثم عاد، للابقاء على الاثر بأن شخصا حضر للنقطة المحددة وعاد من هناك بعد ان سحب "الرسالة" .. جهاز اللاسلكي بث اقوال زميلهم الثالث الذي بقي في نقطة حراسة، بأن شخصا يقترب باتجاههم وان عليهم الحذر .. الشخص المجهول داهم رجلي الكوماندو .. وقال لهما "صباح الخير". فكان الرد طلقتين من مسدس كاتم للصوت. بعد العودة الى السفينة تم الابلاغ عن الحادث المفاجئ للقيادة، لتتدبر امرهما.

قادة المخابرات المصرية استمعوا الى تقرير عن حادث القتل، والاثار الموجودة هناك من ضابط الشرطة في الاسكندرية وان هناك شخصا قام بتفريغ رسالة من نقطة محددة واثاره واضحة. واضاف، ربما العكس انه احضر رسالة، وقام اخرون بأخذهما من "الحفرة" وذهبوا باتجاه البحر (٢)..

وردا على سؤال عن ماهية "الحفرة"، قال أن رجال الشرطة وجدوا حفرة، وبجانبها مواد مختلفة، واكياسا من النايلون، ربما كان بداخلها مخدرات.

سامي شرف طلب من قائد الشرطة تقديم تقرير خطي عن الموضوع، في الاجتماع شارك كبار قادة المخابرات في مصر ومنهم الجنرال صلاح ناصر رئيس قسم العمليات في المخابرات العامة، والجنرال خضر صالح رئيس المخابرات العسكرية، واحمد ياسين رئيس الملف الاسرائيلي في المخابرات العامة واخرون. البحث في الحادث استمر مدة طويلة، وجه خلاله سامي شرف سؤالا الى احمد ياسين: "كولونيل، هل تثق بالعميل الذي بعث الخبر؟" .. "نعم سيدي. العميل اثبت نفسه .. قبل حرب حزيران ارسل لنا انذارا بموعد نشوب الحرب ..لكن اهمال الاخرين ادى الى عدم وصوله في الوقت المحدد الينا .. وارسل معلومات اخرى قيمة وصحيحة ..(٣)

السؤال كان حول الرسالة التي بعث بها العميل العربي المزدوج وبشكل مخطط له الى مدريد، يحذر فيها ان مصادره تؤكد أن هناك عملية تجري من اجل وضع رسالة بمنطقة ساحل الاسكندرية، يستلمها عميل اسرائيلي، لكن الرسالة وصلت للمخابرات المصرية في مدريد بتأخير، لأن السفارة كانت مغلقة بسبب عيد المولد النبوي ..(٤)

بالمقابل تلقي "جاد" ممثل "الموساد" في طاقم عملية لسعة الدبور، برقية من مدريد ايضا ومن عملاء الموساد هناك تقول أن المهمة التي تتعلق بعملية "لسعة الدبور" قد نفذت.

سامي شرف، قام بابلاغ الرئيس أن هناك شكوكا في اجهز الامن المصرية، ومعلومات تتراكم عن وجود "عميل اسرائيلي" في صفوف المستشارين السوفييت. وتقرر تكثيف العمل من اجل الكشف عن هذا "العميل". عبد الناصر شكك في صحة هذه المعلومات، ورفض ضغط المقربين منه بينهم حسن ابراهيم احد نوابه، والذي حاول الضغط على عبد الناصر لابعاد المستشارين السوفييت عن مصر بسبب هذه المعلومات.

الموساد بث "لعميله" الروسي برقيات مشفرة كل ذلك جرى بكثافة، واحدث بلبلة جدية في القيادة المصرية، خاصة ما بين القادة المصريين والمستشارين السوفييت، وذلك في ظل حرب الاستنزاف، والمرض



الذي بدأ يظهر على الرئيس عبد الناصر.

في هذه المرحلة، تقرر ادخال "العميل الصامت" "الدوردو" للعملية، لانها بدأت تقترب من خط النهاية. "الدوردو" كانت له علاقات ايضا، مع كبار الجنرالات في مصر ومصدره الاساسي كان "الجنرال اسامة". وبواسطته كان ينقل المعلومات للموساد.

"علي" الشخص المكلّف بالعلاقة مع خليل - تاج - من اسبانيا، تم اعتقاله بتهمة الاهمال لعدم اخراجه الرسالة التي بعث بها خليل "من البريد في الموعد والتي كان فيها اشارة، لاحتمال قيام رجال الكوماندو بالنزول بمنطقة الاسكندرية. الامر، اثار قلق خليل حمدان.

القلق لدى العميل المزدوج كان في محله لان المخابرات المصرية استدعت شريكه في تجارة الجلود في اسبانيا المصري اسامة، الذي سافر الى القاهرة ولم يعد. وعندما تلقى خليل حمدان دعوى بالحضور الى باريس لمقابلة شخص ما، ازداد قلق "بيني" ورئيس الشاباك من هذه "الزيارة" لباريس والتي قد تنتهي في القاهرة. اذ تخوف من حدوث صحوة ضمير لدى خليل هذا، تجعله يكشف عن تفاصيل عملية "لسعة الدبور" من الجانب الذي ينشط فيه هو، وعندها سيكون الفشل ذريعا.

هل سافر خليل الى باريس، وماذا حدث مع"الدوردو" في القاهرة؟ واذا تم نقل خليل الى مصر وتعذيبه حتى الاعتراف بالحقيقة؟ عندها سيذهب عمل سنوات عدة هباء، وتتكشف الحقائق. وتبقى العلاقات السوفيتية المصرية متينة.

الامر الذي لا تريده اسرائيل، خاصة وان المد الثوري ينتشر، فالحكم في السودان تغير وفي ليبيا ايضا، والتأثير الناصري يتصاعد.

العملية تقترب من خط النهاية

"الاتحاد السوفييتي تحول الى مزود السلاح الاساسي للدول العربية، وقدم لهذه الدول الدعم الكامل في عدائها غير المهاود تجاه اسرائيل، الدخول السوفييتي للشرق الاوسط ادى الى تحريك داخلي في الدول العربية المختلفة، وادخل المنطقة الى مرحلة الثورات والانقلابات غير الثابتة".(٦) .. هذا ما كتبه اسرائيل هرئيل اول رئيس لجهاز المخابرات "الشباك"، ومؤسس "الموساد" ورئيسه لاحقا، في مقدمة كتابه عن تمكن المخابرات السوفييتية من زرع عميل لها في وزارة الامن الاسرائيلية وصل الى منصب مدير عام الوزارة والذي عمل لصالح السوفييت مدة طويلة، حتى تمكن جهاز "الشباك" من اكتشافه.

في الجمل التي اقتبسناها اعلاه ملخص الاستراتيجية لاجهزة المخابرات الاسرائيلية تجاه الاتحاد السوفييتي، وسياسته التي تشكل خطرا على المصالح الاسرائيلية، القائمة على اساس ابقاء العالم العربي مفرقا، يغط في سبات الصراعات الذاتية، والمصالح الفئوية، والخلافات الحدودية التي خطط لها الاستعمار من قبل. فالدور الاسرائيلي المرسوم استراتيجيا هو فرض السيادة على دول الشرق العربي، من خلال استمرار زرع بذور الخلاف والشقاق والاقتتال والغوص في وحل الصراعات، والابقاء على الاحكام الرجعية التي كان زعماؤها يسهرون في تل ابيب ويحكمون باسم العروبة والاسلام. نعم مثل هذا المناخ مريح اكثر للفكر التوسعي الذي قامت على اساسه الحركة الصهيونية.

عملية "لسعة الدبور" تتساق مع الاستراتيجية الاسرائيلية، الهادفة الى وقف المد الثوري العربي، والنهوض السريع من واقع الانهزامية والتفكك، للانطلاق نحو المستقبل الوحدوي المشرق، لانها تنظر بخطر بالغ الى استمرار الدعم الذي قدمه الاتحاد السوفييتي لمصر والعرب.بعد هزيمة حزيران ٦٧، كما ذكرنا في الحلقة السابقة، واستمرار التحرك الثوري في العالم العربي والدعم للرئيس عبد الناصر.

عملية "سيدي بشار" ادت الى حالة استنفار في القيادة المصرية، الرئيس المصري جمال عبدالناصر اصيب بالمرض، "والصراع حول القيادة - الكراسي بدأ"(٧)، كما جاء في تقرير "الدوردو" عميل "الموساد" الذي توقع ان يقوم عبدالناصر بتعيين انور السادات النائب الاول له. تقرير "الدوردو" اثار نقاشا في جلسة هيئة رؤساء اجهزة الامن الاسرائيلية، ومدى تأثير هذا التعيين على مستقبل عملية "لسعة الدبور"، احد المسؤولين قال: "السادات معروف بافكاره اليمينية .. في شبابه كان مقربا من الشيخ حسن البنا، قائد الاخوان المسلمين للسادات حساب عسير مع علي صبري واخرين في القيادة، الذين ساعدوا على ابعاده من المجموعة القريبة من عبدالناصر.

كل ذلك يعطي الامل والتقدير انه في داخله يكره السوفييت(٨) .. لكن التفسير لم يؤد للشعور بالارتياح في الطاقم. وقال اخر أن عبدالناصر وبالرغم من مرضه لن يسمح للسادات بمعالجة موضوع السوفييت. وجاء الجواب: "عبد الناصر يقضي معظم وقته في المستشفى، لذلك فان الاحتمال الموضوعي أن تصل مواد عملية "لسعة الدبور" الى السادات مباشرة (٩).

عبد الناصر قام بزيارة الى موسكو وبعد عودته، كان المرض قد انهكه، وحرب ايلول الاسود في الاردن ضد الثورة الفلسطينية اكملت قلبه ايضا، وفي نهاية ايلول ١٩٧٠ فارق الحياة، وانهمرت دموع الملايين من العرب والعالم في وداع هذا القائد - الرمز - وتم تعيين نائبه السادات رئيسا لجمهورية مصر العربية؟!

* العميل الاسرائيلي هانس وزوجته *

دعوة مستعجلة الى باريس

المخابرات المصرية كان لها ايضا نشاط واسع داخل اسرائيل، وكان الاتفاق مع خليل انه في حالات الطوارئ القصوى فقط، سيضطر عملاء المخابرات الوصول الى مكان سكناه في تل ابيب لاستدعائه، وحالة الطوارئ تعني اننا نشعر أن هناك خطرا على حياتك او يريدون اعتقالك (١٠).. كما قال له الضابط المصري "عبد" يوما ما "عبد الواحد".

الامر اقلق اجهزة المخابرات الاسرائيلية، وعقدت الاجتماعات الطارئة للبحث في الدعوى، وفيما اذا كان من الحكمة السماح لخليل بالسفر الى باريس، الجميع اكد ان هناك خطرا، ولذلك يجب وضع خطة طوارئ مسرحها الحقيقي باريس و"الالتصاق" بخليل قدر الامكان، "بيني" كان قلقا جدا، عندما ودع خليل في "شقة الامان"، بعد ان تم اعداده هذه المرة ايضا ومراجعة كافة التفاصيل والاحتمالات وتوجيه كل سؤال ممكن ان يوجه اليه من المخابرات المصرية، لكن خليل وجد نفسه يراجع ما قام به منذ تخطى الحدود الى غزة، وكيف ان وضعه قد تحسن ولديه اموال بمبالغ كبيرة، قسم منها مرصود لدى "الشباك"، لكنه قلق جدا من تطورات الوضع .

"بيني" اختار له موعدا للسفر والطائرة والفندق في باريس وعند وصوله الى هناك اتصل بالرقم المطلوب في لندن لابلاغ "عبد" عن وصول الشخص الذي رد، طلب الاتصال في الغد صباحا واغلق السماعة.

في الصباح، وجد "خليل" رسالة تحت باب غرفته، فيها توجيهات من عبد الواحد أن عليه الحضور في الخامسة الى شارع "لوي لا غرانده - ٢٥). وعندما سأل خليل عن الشارع كان قرب الفندق؟!

في الخامسة بعد الظهر توجه خليل الى العنوان الذي وجده في الرسالة، وعندما وصل الى المكان وجد الضابط احمد ياسين بانتظاره، ومع شخصان لا يعرفهما خليل. وبعد السلام بدأ التحقيق مع خليل حول المعلومات التي يرسلها، ومن اين حصل عليها، وعن اصدقائه اليهود، وخاصة الضابط اريئيل" الذي اعتمد خليل كثيرا عليه في استقاء معلوماته للمخابرات المصرية، لكن وبعد ساعات من التحقيق اتضح ان الامر الهام الذي ادى لهذه الدعوة هو المعلومة التي ارسلها عن قضية السفينة "وسيدي بشار"، وعندها ذكرتهم برجل قوات البحرية الذي التقيت به في حيفا وكنت اخبرتهم عن ذلك سابقا، وعن اللقاءات اللاحقة. واخر مرة كانت بالصدفة عندما كنت مع صديقتي ساره في مطعم ودخل علينا، وحدثني في نهاية الجلسة أنه سيغيب لانه سيبحر في مهمة سرية الى شاطئ الاسكندرية" (١١)..

التحقيق مع خليل كان قاسيا، في الوقت الذي لم يكن فيه احمد ياسين موجودا، وتناول كافة المعلومات التي بعث بها خليل للمخابرات المصرية، ومن اين حصل عليها، التحقيق كان مسجلا، وتم خلاله طلب جواز سفره للاستعداد للسفر الى القاهرة.

خليل عاد الى غرفته في الفندق متعبا، لكنه قلق جدا، شعر أن المخابرات المصرية تقوم بدراسة مكثفة بشكل كامل. في ساعة متأخرة اتصل من مقصف بالرقم الذي اعطاه اياه "بيني". وكان على الخط "بيني" نفسه، خليل طلب المساعدة، لكن "بيني" طلب منه ان يتصرف كالعادة "لا تقلق انا اضمن لك ان كل شيء على ما يرام".

بعد الظهر عاد خليل مرة اخرى الى الشقة حيث استقبله احمد ياسين، وضع جواز سفره على الطاولة، "وقلت لهم عن الاتصال مع صديقتي "سارة" كل كلمة تم تسجيلها". وبدأ التحقيق عن "عبد الواحد" والمبالغ التي دفعها، الاجوبة كانت عامة، وحققوا معي عن اسبانيا وزياراتي لمدريد، ومع من التقيت هناك. بما في ذلك "سميحة" زوجة "علي" سابقا. واتضح لخليل ان المخابرات المصرية تعرف تفاصيل تحركاته هناك وفي القاهرة. طلب منه تنظيم لقاء مع الضابط "اريئيل" لكنه اقنع المحققين الثلاثة أن هذه الخطوات ستؤدي الى "كشفه" للمخابرات الاسرائيلية، وهكذا تمكن خليل - لعروبته - الخروج من المأزق وتمويه المخابرات المصرية، بأنه مخلص لهم جدا. وعاد "بسلام" من باريس ليواصل مهمته كعميل مزدوج، ودوره الهام في عملية "لسعة الدبور".

القاء السم ..

العميل هانس شفيرين، تمكن من الوصول الى منصب هام، حيث جري تعيينه مديرا لمصنع "ارمور" للاسلحة، والمصنع كان تابعا لمصنع "ارممنتو" الارجنتيني. عمل في المصنع ايضا عشرة علماء المان، بالاضافة لمئات الخبراء والعلماء المصريين، المدير العسكري للمصنع كان الجنرال اسامة حسين، والذي ذكره هانس في السابق أنه صديقه، ومصدر معلوماته، زوجة هانس اولغا كانت مكلفة ببث الشيفرا الى اسرائيل، الجنرال اسامة كان متوترا في الايام الاخيرة لانه يعتقد أن هناك تأخيرا في انهاء انتاج صواريخ "القاهر" و "الظافر"، لتكون تحت تصرف الجيش المصري، لكن اسامة لم يعرف من هو "هانس"، وان وظيفته اجهاض الخطة بانتاج الصواريخ ومحاولة التعرف على العلماء الالمان ومتابعة تحركاتهم ليلاحقهم عملاء "الموساد"، والذي قام بتجنيد ضباط عملوا في المخابرات النازية سابقا، اس - اس" كما اعترف رئيس "الموساد" السابق مئير عميت، من اجل المس بهم جسديا (١٣) (اي بالعلماء الالمان).

في شهر اكتوبر ١٩٧٠ وصلت برقية الى مكتب هانس في المصنع، من مصنع السلاح "ارممنتو" في الارجنتين طلب منه الحضور للبحث في انتاج سلاح حديث (١٤).. الجنرال اسامة حسين قرأ البرقية، ونقلها الى هانس.

"هانس" قال للجنرال اسامة حسين أن الحديث يدور عن البحث في قضية تطوير صاروخ ارض - ارض والامر يهم مصر ايضا. بعد يومين غادر هانس وزوجته الى الارجنتين عن طريق اوروبا. في الارجنتين حضر الاجتماعات في المصنع، اما زوجته فكانت في المدينة الساحلية لاقلاته"، كان يسافر اليها يوميا بعد ساعات دوام العمل، هذه المرة عرج في طريق عودته الى بلدة صغيرة، حيث كان في انتظاره بالفندق ضباط "الموساد"، المسؤول عنه ابراهام مازور وافيشاي و "غرق" الثلاثة في حديث هادئ وغير مسموع تناول تفاصيل العملية - وكانت لغة الحديث الالمانية، كي لا يحدث خطأ، اذا كانت مراقبة مصرية، بعد ساعتين وبعد الانتهاء من التفاصيل والتوجيهات، للضربة القاضية، حضرت اولغا زوجة هانس، حيث تحول اللقاء الى لقاء اصدقاء صاخب، وكأن الثلاثة كانوا بانتظارها، وكان الحديث المسموع عاليا عن قضايا اقتصادية وتجارية !!

"في الاسبوع القادم الحلقة السابعة والاخيرة".



* إيسر هرئيل، ضابط الم



* يسرائيل بار *

المراجع

١- لسعة الدبور ص ٢١٦
٢- لسعة الدبور ص ٢٢٠
٣- لسعة الدبور ص ٢٢١
٤- لسعة الدبور ص ٢١٨
٥- لسعة الدبور ص ٢٢٧
٦- كتاب "تجسس سوفياتي في اسرائيل" - ايسر هرئيل ص ١٢
٧- لسعة الدبور ص ٢٢٨
٨- لسعة الدبور ص ٢٢٨
٩- لسعة الدبور ص ٢٢٨
١٠- لسعة الدبور ص ٢٣٣
١١- لسعة الدبور ص ٢٤٢
١٢- لسعة الدبور ص ٢٤٥
١٣- "هآرتس" ١٩٩٥/١١/٢٨
١٤- لسعة الدبور ص ٢٥٠

يحيى يخلف

فدوى طوقان




كثير من الظواهر الثقافية الهامة تمر أمامنا دون ان تلفت الانتباه او تثير الاهتمام والتأمل. هناك جهود ثقافية حقيقية تتحقق كل يوم، ولا تظفر إلا بخبر عابر او متابعة سريعة. ومن الظواهر الجادة التي عبرت حياتنا الثقافية خلال الاسبوعين الماضيين، ذلك الشريط السينمائي الذي تحدث عن الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان.

وحسناً فعلت ليانا بدر، عندما اختارت فدوى طوقان ومدينة نابلس مادة لشريطها الذي أنتجه ملتقى الابداع النسائي، ففدوى طوقان تستحق هذا الاهتمام، وتستحق ان نسجل ملامح من تجربتها في شريط مرئي ومسموع، خاصة وان توثيق تجربة المبدعين اصبحت ظاهرة عالمية. ويكتسب موضوع تسجيل وتوثيق تجربة المبدعين الفلسطينيين الكبار اهمية قصوى كون الثقافة الفلسطينية شاركت بقوة وما زالت تشارك في الحياة الداخلية للحركة الوطنية الفلسطينية.

وأذكر اننا في نهاية السبعينات، ومن خلال وحدة السينما في الاعلام الفلسطيني الموحد في بيروت، سجلنا حواراً مطولاً مع شاعر فلسطين الكبير عبدالكريم الكرمي (أبو سلمى)، وكان لي شرف المشاركة في ذلك الحوار الذي اعتبره العديد ممن شاهدوه وثيقة ثقافية وتاريخية.

وللأسف الشديد، فان ذلك الشريط الهام قد ضاع بسبب الاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢، ضاع مع ما ضاع من مادة وثائقية نادرة. ولم يحظ مبدع فلسطيني منذ ذلك الحين على عملية تسجيل وتوثيق لتجربته على شريط، باستثناء الشاعر محمود درويش الذي سجل شريط (سيمون بيتون) محطات صغيرة وقليلة من تجربته العظيمة.

لذلك، يحق لنا ان نحتفي بالشريط السينمائي الذي حاول ان يقدم لنا الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان بشموخها وخصوصيتها وجمال روحها. وقد استمتعت كما استمتع غيري بهذا الشريط، شاهدناه في مركز خليل السكاكيني، وأعجبت بكثير من الجماليات التي أبرزتها الصورة، جماليات المكان، وجماليات الانسان، كما أدهشني رشاقة وعفوية الطفولة التي تسكن أعماق الشاعرة الكبيرة، وشعرت، وأنا أشاهد الشريط، ان ليانا بدر قامت بمهمة صعبة عندما اقتصر شريطها على شهادات لفدوى شكلت بلا شك محطات هامة في مسيرتها الشخصية والابداعية، وشكلت توثيقا لمختلف أوجه الحياة الاجتماعية والوطنية لمدينة نابلس، غير ان تلك الشهادات سبق ان كتبت فدوى عنها باستفاضة في كتابيها اللذين تحدثا عن سيرتها الذاتية (رحلة جبلية، رحلة صعبة) و(الرحلة الأصعب)، وعلى الرغم من ذلك، فان الجهد الذي بذلته ليانا يستحق التقدير، كما ان اجتهادها في تقديم الشاعرة على هذا النحو يستحق الاحترام، ولعل صورة الشاعرة وحديثها الحميم والصادق في هذا الشريط يتركان أثراً لا تستطيع ان تتركه الكلمات.

رمزي حكيم

نموذج من عقلية المؤامرة والتحريض الطائفي ومحاولة تقسيم البلد:

الحقائق.. حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

في تقرير نشر في «صوت الحق والحرية» (يوم الجمعة ١٩٩٩/٦/٢٥) حمل عنوان «الناصرة ٢٠٠٠ - أسرار المشروع.. وثائق المشروع تكشف أبعاد المخطط»، ينطلق كاتب التقرير، الذي اختار ان لا يَنشر اسمه(؟!) من عقلية وجود «مؤامرة» و«مخطط عالمي خطير» ليضفي جانبا دراميا على تقريره في محاولة لتمويه القارئ وغشه بعبارات لا تمت الى الحقيقة بصلة.

فالحديث عن «أسرار المشروع»، كما جاء في النص، يكشف عملياً توجه كاتب التقرير في انتهاج أسلوب التجني والتحريض، إذ لا توجد أية «أسرار»، والبلدية قامت بعرض مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» بكل تفاصيله وبرامجه ومخططاته ووثائقه في معرض خاص شارك فيه أكثر من عشرة آلاف انسان في المدينة، أقيم في المركز الثقافي البلدي قبل عامين، ناهيك عن ان الأمانة الصحفية وأصول التعامل كانت تتطلب، في أقل تقدير، أخذ تعقيب البلدية على مثل هذه الادعاءات، الأمر الذي لم يفعله كاتب التقرير.

٭ مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» - رافعة لاختراق سياسة التمييز

الفكرة جاءت في مطلع التسعينات، كان يقود البلدية في حينه، رئيس البلدية توفيق زياد، وكان الهدف من المبادرة الى المشروع هو اختراق سياسة التمييز التي كانت تعاني منها الناصرة، أسوة بكل مدننا وقرانا العربية، فالسلطة كانت تنتهج ضد الناصرة سياسة تمييز على أساس قومي منعتها من تطوير المدينة بما يتلاءم مع مكانتها المحلية والدولية والتاريخية، وقد تم عرض الموضوع، للمرة الأولى، أمام حكومة الليكود في اوائل عام (١٩٩٢)، بمشاركة رئيس البلدية توفيق زياد وعضو الكنيست هاشم محاميد، وفي حينه رفضت الحكومة الفكرة وتعاملت معها باستهتار وتجاهل، لأنها رأت فيها تحدياً تطرحه بلدية الناصرة، باسم كل أهل المدينة، لكسر حاجز التمييز، الأمر الذي لم يرق للحكومة التي عارضت المشروع من منطلقات سياسية وأيديولوجية.

ومع ذلك، لم يسلّم رئيس البلدية توفيق زياد بهذا الرفض، بل عاود المحاولة مرة تلو الأخرى حتى نجح في فرض المشروع على الحكومة في عام (١٩٩٣)، وباعتقادنا فان نجاح الناصرة في انتزاع موافقة الحكومة على المشروع ساهم بشكل كبير في الاثبات بأن الناصرة، قيادة وشعباً، لا تكتفي بالاحتجاج على سياسة التمييز، إنما نجحت في المبادرة لاختراق هذه السياسة وكسرها. من هنا فان الحديث عن مشروع علني ومشروع سري هو من بنات خيال كاتب التقرير، الذي لو حاول الاستفسار قبل كتابة التقرير، لكان قد حصل على كافة المعلومات التي تجنبه الوقوع في الخطأ المقصود الذي أراد، عن وعي، الوقوع به لغرض التمويه والتحريض وقلب الحقائق.

٭ التزييف الأول

لقد تحدث كاتب التقرير بأن «بلدية الناصرة اشترت البيوت القديمة الفاصلة بين الكنيسة وشارع شهاب الدين (شارع البسطات) لتكمل فيما بعد الخطة (ب) من المشروع، والتي لم تكشف عنها البلدية، والتي تتضمن انشاء درج ضخم يصل بين الكنيسة والساحة» (انتهى الاقتباس).

لا يوجد أي درج سيوصل بين الكنيسة والساحة، على العكس تماماً، البلدية ستقوم بترميم واجهات الأبنية الموجودة، بما فيها البيوت، وبتطوير الممرات وسوف تبقيها في مكانها، والبلدية لم تقم بشراء أي ملك في المنطقة.

ويبدو ان كاتب التقرير ادعى ما ادعى ليصل الى المحصلة التي يريد والتي لخصها بقوله: «وهكذا يأتي السائح من الجهة الجنوبية للمدينة، فلا يرى إلا رموزا مسيحية جميلة فخمة لا يعيق عليها المقام الصغير ذو القبة الخضراء التي تذكر بأشياء لا يحبها السائح!.. وهكذا ايضا بالامكان إقامة احتفال ضخم في العام ٢٠٠٠ يشارك فيه بابا الفاتيكان، يقف على شرفة الكنيسة، ويبارك آلاف الناس الذين تجمعوا في الساحة للحصول على بركاته وغفرانه» (انتهى الاقتباس).

والمثير للانتباه في هذا القول، هو تلك القدرة التي يتمتع بها كاتب التقرير على قلب الحقائق، فالسائح، بلغة كاتب التقرير، «لا يرى الا رموزاً مسيحية» و«السائح لا يحب الرموز الاسلامية».

لقد خططت بلدية الناصرة ضمن مشروع الساحة العامة في مركز المدينة، ترميم مقام شهاب الدين وفتحه وإبرازه كمعلم حضاري من معالم هذه المدينة، والكلام أعلاه، لكاتب التقرير، يعتمد التحريض على أساس طائفي لإثارة مشاعر الناس.

٭ الإيغال في التقسيم الطائفي

وصاحبنا لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتعداه في اللغط الكلامي. فها هو، في نص التقرير، يتحدث عن ساحة مركز المدينة، وساحة مريم العذراء، وبارك القشلة، وشارع منزا كريستي، وفندق مركز المدينة، ويعتبرها جميعاً، بصفعة قلم، «مشاريع مسيحية»، اما كيف يكون ذلك، فهذا لغرض الايغال في التحريض والتزييف.

صاحبنا يقول: «وتجدر الاشارة هنا الى ان الكنيسة الارثوذكسية (كنيسة البشارة للأرثوذكس) محاذية لعين العذراء، وقد تم تحويل ساحة العين الى ساحة تابعة لها، تماماً كما كان مخططاً إنشاء ساحة أمام كنيسة البشارة للكاثوليك» (انتهى الاقتباس).

هذا ادعاء مغرض، فساحة العين هي ساحة عامة لخدمة كل أهل الناصرة ولا علاقة لها بالكنيسة، اللهم إلا قرب موقع الكنيسة منها، كما ان بلدية الناصرة اتفقت مع مجلس الطائفة الارثوذكسية على أخذ ما معدله دونمين من مساحات في المنطقة، تابعة للوقف الارثوذكسي، من أجل توسيع وتطوير شبكة الشوارع في المنطقة.

الناصرة مدينة مكتظة، انعدمت فيها، طوال السنوات الماضية، أية ساحة مركزية، والساحات العامة هي لخدمة السكان أولاً ومن أجل راحتهم النفسية وتحسين بنية المدينة، ومن ثم لخدمة الزوار ايضا. فهل كُتب علينا ان نبقى مدينة مكتظة بالأبنية، من دون ساحات عامة مفتوحة، مثل بقية المدن المتطورة في البلاد والعالم، وهل من غير المسموح على أهل الناصرة التمتع في مدينتهم، والشعور براحة نفسية فيها، وان يسافروا الى طبريا او حيفا او حتى العفولة، للسير في ساحات عامة والجلوس في متنزهات!

٭ الساحات العامة ومسارات المشاة - تطوير اقتصادي

كل الاحصائيات والدراسات والأبحاث في البلاد، دلت على ان تحويل مناطق الى مسارات للمشاة، أدى الى رفع مستواها الاقتصادي وزيادة حركتها التجارية. فأي منطق هذا الذي يحاول الاختباء وراء عباءة ان الساحات تابعة للكنائس - كما جاء في التقرير - بهدف التخريب على الجهود المبذولة لتقوية اقتصاد البلد. واذا كان هذا هو منطق كاتب التقرير - ونحن نعارضه ونستنكر محاولة تزييفه للحقائق - فلماذا لم يواصل النهج ذاته حين امتنع عن ذكر الساحة العامة التي أقيمت أمام الجامع الأبيض في البلدة القديمة، لماذا لم يقل - حسب منطقه طبعاً - ان هذه الساحة تابعة للجامع، واضح ان هذا القول يتناقض مع هدف مقاله، لذلك تجاهل الساحة العامة المحاذية للجامع الأبيض كلياً.

ان التعامل مع عملية التطوير العمراني في المدينة، الذي يجلب معه التطوير الاقتصادي، من منطلق التقسيمة الطائفية، وبالتحديد مسلم ومسيحي، هي خطوة غاية في الخطورة، والمحلات التجارية في الناصرة لا توزع على أساس تجمعات طائفية، وكل تاجر في منطقة العين، او البلدة القديمة، او الشارع الرئيسي، سيستفيد اقتصاديا من هذا التطوير، ومن تحويل كل هذه المنطقة الى مسارات للمشاة، من خلال أرصفة عريضة وساحات عامة، وعمليات تطوير وترميم، هذا الأمر موجود في حيفا وتل ابيب وطبريا ونتانيا، وموجود في الغردقة وشرم الشيخ وسوق اسطنبول وقرطبة والقاهرة ودمشق وغيرها من المدن العالمية التي تعتمد في اقتصادها على الصناعة السياحية بالأساس. والناصرة هي مدينة سياحية من القرن الرابع، ومن الطبيعي ان تتعاون وزارة السياحة لتطوير المناطق السياحية في المدينة، مثل ما قامت بتطوير المناطق السياحية في طبريا والقدس وكفركنا وعكا وغيرها.

٭ التطوير لا يعرف التفرقة

فأي منطق هذا الذي يدعي، بشكل مبطن وبشكل صريح مباشر، بأن «التطوير لصالح المسيحيين»، وهل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» قام في منطقة معينة، بتطوير وترميم الأماكن المحاذية لمحلات تابعة للمسيحيين وترك المحلات التابعة للمسلمين، في نفس المكان، بدون تطوير؟!

ان القصد من هذه التقسيمة هو تحريض أبناء الشعب الواحد على بعضهم البعض، فحتى مشروع بارك القشلة، الموجود في قلب حي الصفافرة، أصبح بصفعة قلم من كاتب التقرير «مشروعاً مسيحياً»، متنزهات وورود وأشجار بستنة ومقاعد جلوس وبيئة نظيفة وإقامة تسع حدائق في المكان، واحدة منها عربية اسلامية وأخرى فرنسية، وثالثة صينية... الخ، كلها تأتي ضمن «مخطط دولي خطير»، بمعنى انه حتى المتنزهات والحدائق ممنوعة على أهل الناصرة.

وصاحبنا، هنا، يتجاهل متنزه رؤوس الجبال الذي يقع بمحاذاة مسجد النبي سعين، مع انه يتحدث، بلغته، عن المؤامرة وعن المخطط الخطير، يتجاهل هذا المتنزه كما تجاهل الساحة العامة المحاذية للجامع الأبيض، وهذا التجاهل لضرورة التمويه في النص وخدمة غرض التحريض على أساس طائفي.

٭ حتى مواقف السيارات...!

ولأن الناصرة تعاني من أزمة مواصلات، ولأن الحلول موجودة في العمل الجاري من خلال تطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع وفي إقامة مواقف سيارات، ولأن البلدية قررت إقامة مشروع موقف سيارات مؤلف من ثلاثة طوابق تحت ارضية في ساحة «ايغد»، فان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، بأسراره وخفاياه الوهمية، يكون قد خدم المسيحيين ضمن «المؤامرة» و«المخطط العالمي الخطير»، وحين نرى كاتب التقرير يتباكى على «الحركة التجارية المشلولة في السوق» لا يسعنا إلا الاستغراب والاستهجان من هذا الأمر، إذ ان موقف السيارات يأتي ضمن برنامج إحياء الحركة التجارية في السوق، ذلك ان موقعه موجود في أقرب نقطة ممكنة، من حيث مساحة ارض غير مستغلة، لإقامة موقف سيارات عليها، يخدم ايضا رواد السوق.

ثم لماذا يتحدث كاتب التقرير عن مشروع فندق مركز المدينة وموقف السيارات الذي سيقام تحته، وفي الوقت نفسه يتجاهل مشاريع استثمارية خاصة وأخرى عامة لإقامة مواقف سيارات تحت ارضية في بيت الصداقة وفي فندق هوارد جونسون (مقابل صندوق المرضى العام في النمساوي) وفي الارض المقابلة له وفي ارض حديقة البلدية وفي الارض المحاذية لمركز بايس الجماهيري في منطقة حي العمال العرب، وفي ارض السيد حسني الزعبي في شارع اكسال في مركز الناصرة؟!

٭ غيرنا يستغل الفرصة ويستفيد.. فماذا معنا؟!

لقد قلنا طوال الوقت ان الناصرة لا تستفيد اقتصاديا من حركة السياحة الوافدة اليها، لأن المخطط السلطوي استهدف هذه المدينة طوال الوقت وأراد لها ان تبقى مدينة فقيرة ومعبرا للسائح الذي يرسلونه الى طبريا لصرف دولاراته هناك، وها نحن نرى الكيبوتسات والمستوطنات في منطقة المروج القريبة من الناصرة تخطط وتنفذ مشاريع لإقامة «مبات قروي» للسياح مستغلين فرصة عام الفين، فهل نجلس في الناصرة مكتوفي الأيدي، بدون المبادرة لإقامة فنادق، حتى نبقى كما أرادت حكومات اسرائيل المتعاقبة، ممراً ومعبراً للسياح، أما الاستفادة الاقتصادية فللكيبوتسات وطبريا وغيرها.

٭ وماذا مع حيفا؟!

كاتب التقرير يدعي ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» هو «مخطط دولي خطير لإبراز الطابع المسيحي للمدينة على حساب الطابع الاسلامي»، فماذا يقول عن بلدية حيفا التي تعاونت حتى الحد الأقصى مع مشروع البهائيين في اقامة معلقة حدائق ومتنزه ضخم؟ وهل بلدية حيفا، بمثل هذا المشروع، تريد ان تميز ضد اليهودي الحيفاوي والمسلم الحيفاوي والمسيحي الحيفاوي، أم تريد الاستفادة من معلم معين في المدينة لتقوية اقتصاد البلد وتطوير المدينة؟ انه مجرد سؤال نطرحه للتفكير، لعله يكون عبرة لمن يعتبر.

٭ مرة أخرى.. منطق طائفي!

صاحب التقرير يعتمد المنطق الطائفي ايضا عند الحديث عن التطوير الذي شهده الحي الشرقي، كبقية الأحياء في المدينة. ان تطوير أي حي يبدأ من البنية التحتية وشبكة الشوارع، ويكفينا للدلالة ان فتح الحي الشرقي وربطه ببقية أحياء المدينة، من خلال فتح مداخل جديدة للحي وتطوير شبكة الشوارع والارصفة والإنارة والبنية التحتية، شكل طاقة اقتصادية جديدة داخل الحي حولته الى مركز تجاري كبير، فهل هذا الأمر ضد مصلحة أهل الحي الشرقي؟ أم ان كاتب التقرير يريد ان يبقى الحي الشرقي مغلقاً، بدون تطوير عمراني واقتصادي؟

٭ هذا موقفنا!

لا يمكن ان نقبل بأن يفصل شارع (الشارع العريض بين الناصرة ونتسيرت عيليت) بين مستويي حياة متباعدين، لأهل الناصرة كامل الحق بأن يعيشوا في ظروف اقتصادية ومعيشية وانسانية وبيئية مشابهة لتلك الموجودة في المدن اليهودية في منطقتنا على الأقل. ومشاريع التطوير التي شهدتها الناصرة، ضمن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، ساهمت بشكل جدي في الحد من ظاهرة البطالة، وعندما ننتهي من المشاريع الخاصة قيد التنفيذ، في الوقت القريب، سينعكس ذلك في ايجاد مئات أماكن العمل الاضافية لأهل المدينة.

٭ لنحتكم الى المصلحة.. الى العقل والمنطق

التقرير المذكور اعتمد خطابا غريبا عن التقاليد العريقة لشعبنا، وأصر على نهج قلب الحقائق والتحريض والتقسيم. ان المطلوب الاحتكام الى مصلحة شعبنا العليا، الى كل ما يوحّد ولا يفرّق، واعتماد العقل والمنطق لا الإثارة والتزييف والتهويش وكسر كل المسلمات والضوابط وافتعال قضايا لا أساس لها لتمويه الناس وضربهم ببعضهم البعض، ولنتذكر جميعاً ان الناس في الناصرة لبعضهم البعض.

٭ الكاتب هو الناطق بلسان بلدية الناصرة، وقد أرسلت هذه المادة الى «صوت الحق والحرية».

* فل وفلفل *

يوسف فرح

الموت المجاني



* زهير خليفة *

* ابراهيم حوراني *

١) رحم الله أجدادنا

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الأسباب والموت واحد

لا أظن ان في بيت الشعر هذا حكمة خاصة، ولا يحتاج مضمونه الى أي نوع من حك الدماغ للاهتداء الى هذا «الاكتشاف»، فحسب الملاحظة السطحية الساذجة المتمعنة في مراحل الولادة والنمو والشيخوخة والموت لكي نصل الى ما وصل اليه شاعرنا غير المبدع.

وأظن ان الحكمة التي توصل اليها أجدادنا منذ القدم، تفوق حكمة الشاعر عمقاً وجدوى.

قال أحدهم: رحم الله جدي فقد كان يجبّر الرجل المكسورة! فرد عليه آخر: رحم الله جدي فقد كان يجبّرها قبل ان تنكسر! وهنا تكمن الحكمة والحنكة بمعنى تفادي الأسباب التي من الممكن ان تؤدي الى الكسر.

* * *

٢) حادث مروِّع

وكل الحوادث صارت مروعة، لأن كل المخترعات العصرية وسائل راحة إن شئتم، وفي نفس الوقت أدوات قتل وأذى، فلم تعد وسائلنا الحمار والجمل والثور، توارت كي تفسح المجال أمام الطائرات والسفن والسيارات والجرارات.

وكانا شابين في عمر الورد، طريين كالحبق، حادين كالرصاص، عاشا معاً على مقاعد الدراسة، جمعتهما طفولة مشتركة وهواء مشترك وأرض مشتركة، وربما كان اختلاف ديانتيهما بالذات هو الذي عزز علاقتهما الحميمة أساساً. وعندما مضيا الى نهايتهما، مضيا معاً أيضاً.

* * *

٣) ليلة الأحد السوداء

ليلة الأحد الماضي، كانت في دير حنا أشد حلكة وسواداً من المعتاد في هذا الطقس الحزيراني الأغبر، واذا كانت الأخبار السارة تتحرك متباطئة متثاقلة كمشية مقعد، فإن الخبر السيء يقع كالصاعقة سريعاً مفاجئاً. وجاء الخبر:

مات زهير وابراهيم!

هل كان أحد في القرية الوادعة يتوقع هذه النهاية لهذين الشابين؟!

زهير، الملتحق بكلية علمية في كريات شمونة، عاد الى القرية في خضم المواجهات بين الجيش المحتل والمقاومة اللبنانية، اعتقد ان القرية أكثر أمناً وأماناً من مرمى صواريخ الكاتيوشا! فيا للموت كم يخدعنا وكم يضحك علينا!

وهذا الموت لا يعبأ بدموع لا يمكن ان تجف، تسكبها أم ثاكل بسخاء وحرقة، ولا يأبه بحسرات والد تختنق في حنايا الفؤاد، تخفيفاً عن الآخرين!

ألم يحسن الشابان قيادة السيارة وحملأها فوق طاقتها؟ ربما، فكان الثمن بهذا الشكل الفادح الباهظ. في لحظة شؤم مأساوية، فقد أبو مزهر فلذة كبده وزهرة بيته، وفقد أبو ابراهيم فلذة كبده وساعده الأيمن، فأي وعظ يمكن ان يخفف الألم الذي يعبر عن نفسه بعبرات تحرق الوجنات، بعد ان عجزت عن مواصلة الاحتباس!

* * *

٤) ساعات الصمت الحزين

الحياة جمعت بينهما والموت جمع بينهما، فلماذا حين أزفت لحظة مواراتهما يفرق القبر بينهما؟ مجرد سؤال قد تتطلب الاجابة عليه إجراء دراسة حول ما اذا كنا حقاً شعباً واحداً.

كان الآلاف من البشر يشاركون في تشييع زهير الى مثواه الأخير، بعد ان زفته الصبايا بالبكاء والعويل، وآلاف الناس أنفسهم، ظلوا يشغلون الساحة الفسيحة في دير حنا، التي ضاقت بمن فيها، الى ان يوارى الثرى ابراهيم، رفيق زهير، وأخوه الذي لم تلده أمه.

قيل، لقد تأخر تحرك موكب الجنازة الثانية في انتظار وصول شقيق «العريس» الذي استدعت منية أخيه عودته من بلاد الغربة، فما أثر ذلك في صبر المشيعين. ساعات طويلة ظلوا ينتظرون، الى ان غادر الجثمان منزله في آخر مغادرة له. الساحة تعج بالوافدين من كل القرى، ولم يبق موطىء قدم من غير ان تتزاحم عليها أقدام المشيعين المنتظرين بأسى. أهذا الشعب يعرف للعنصرية والطائفية معنى؟! هنا تبدو أصالة الانسان وجوهره النقي كالبلور، حتى لو بقيت سماعة عرس تفح ضجيجها في تلك الليلة السوداء. حول الحزن نلتقي أكثر مما نلتقي حول الفرح، واذا ما تركنا الكهان والتجار من كل الديانات وشأننا، فلن تقوى قوة على الإفساد بيننا، وسنظل نحب بعضنا تماماً كما توصي الديانات والشرائع، قبل ان يحرفها من نصبوا أنفسهم حراساً لله ومحامي دفاع عنه!

* * *

٥) وعبرة أخرى

وأعود الى حكاية «الموت واحد» مهما تعددت أسبابه، والى الرجل التي عرف أجدادنا كيف يحفظونها من الكسر. صحيح اننا نمضي الى ذات المصير، لكن أليس ثمة فرق بين موت وموت؟ بين موت شاب في مقتبل العمر، في أول العطاء، في بداية الازدهار والتمتع بالحياة، وموت شيخ هرم سقيم، ربما تساوت عنده الحياة مع الموت!

وكأني أريد ان اسأل: أفي الإمكان منع هذا الموت المجاني؟ وبصراحة أقول: أجل! او التخفيف منه على الأقل.

في كل دولة قوانين، اذا نفذها المواطنون تجنبوا الكثير من حوادث الموت، لكن ذلك لا يشكل بديلاً للتوعية التي يجب على البيت ان يقوم بها. فهل نحن الآباء والأمهات نفعل لتفادي انكسار الرجل قبل ان تنكسر؟! هل نقلنا الى ابنائنا أخطار الطريق الكامنة خلف كل منعطف او خط مستقيم؟ هل أقنعناهم بوجوب اعتبار كل السائقين الآخرين مصادر خطر محتملة، وعلينا اتقاء خطرهم؟! هل طلبنا منهم ان يتخيلوا للحظة، مجرد تخيل، وهم الشباب اليافع المتدفق حيوية ونشاطاً، كيف يبدو الواحد منهم برجل واحدة، او بيد واحدة، او على كرسي عجلات؟ أليس مال الدنيا كله لا يساوي أنملة مقطوعة او تشويهاً في الوجه او اهتزازاً في الدماغ، فضلاً عن الموت؟!

وأهم من كل ذلك، هل استعمل البيت صلاحياته الأدبية والوظيفية لمنع الابن الشاب من استعمال السيارة في مهمة يمكن الاستغناء عنها؟!

أعتقد ان في كل ذلك ما قد يجعل الرجل الضاغطة على دواسة الوقود، إن داست عليها، تخف كثيراً وتبقى سليمة.

رحل زهير وابراهيم، ولا يمكن إعادة ضحكتهما وبراءتهما وأحلامهما وحياتهما، ولكن بالامكان إنقاذ ألف زهير وألف ابراهيم آخرين، فكفانا هذا الموت المجاني.

غازي ابو ريا

لا ننتصر الا في الفتاوى النسائية



احاول ان اسخر.. احاول الابتسام ولا ابلغ في النهاية الا مشاعر الحزي .. مشاعر الغربة في التفكير لان مهزلة الفكر العربي تستفز الاموات والجماد. لذلك اجد نفسي مستفزا كالحجر والشجرة وسكان القبور .. وعوامل الاستفزاز تأتيك على مدار الساعة واليوم والدهر .. تأتيك من كل زاوية عربية من كل فضائية ناطقة بالعربية وهذه المرة من الكويت.

هناك في الكويت يحتفل الشعب غدا ..بالحفل الدمقراطي .. سينتخب الشعب برلمانه وعندما نقول الشعب فذلك لا يعني بالضبط الشعب. بل نصف "الكمية" لان نساء الكويت حمولة زائدة ولا تؤخذ بالحسبان في باب الحقوق المدنية.

دمقراطية الكويت لا علاقة لها بالنساء فالمرأة لا تنتخب ولا ترشح وكل ذلك دستوريا وشرعيا.

وهذا المجلس النيابي الذي ينتخب من الرجال رفض حتى الان تسع مرات على مدار ثلاثين عاما بالتقريب. اعطاء المرأة هذا الحق .. حتى ثار غضب امير الكويت وقرر انه لا يتحمل بعد هذا الخلل المهني في قواعد الدمقراطية فاصدر مرسوما اميريا يوحي باعطاء المرأة حقها في الترشيح والانتخاب في الانتخابات بعد القادمة.

واسبحوا الان في خيالكم وانا معكم من «السابحين» الامير يتحدى البرلمان المنتخب من شعب الرجال وينتصر للنساء محاولات دفع الدمقراطية الى الامام محاولا اخراج عهده من عار تسفيه عقل النساء ويكون العائق امامه .. هذا المجلس النيابي الذي انتخبه الشعب"؟ فهل شعب ينتخب مثل هذه العقليات يستحق ممارسة الدمقراطية اصلا؟

والانكى من كل هذا ان المعركة الانتخابية الحالية في الكويت، تحمل شعارا واحدا بالتقريب وهو «ايصال» اكبر عدد من النواب الذين يعارضون اعطاء المرأة حقوقا مدنية ومنها الانتخاب ويقود هذا الشعار عن اعطوا لنفسهم لقب "الاسلاميين" ليسجلوا اساءة جديدة للاسلام .. فاذا كان هؤلاء يتمتعون بعقلية متحجرة فليسموا انفسهم بما يناسب عقليتهم ولماذا يفترون على الاسلام والمسلمين؟!

من اين جاءوا بهذا التحريم؟! ألا ينتبه هؤلاء الى ان الغاء الحقوق المدنية لنصف مجتمع.. لا يمكنه الاعتماد على حديث قد يكون مدسوسا.

والامر الاشد غرابة، أن الحركات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي تطالب بانتخابات دمقراطية، ما عدا ايران والسودان (في ايران هناك انتخابات سرية دمقراطية لكنها ضمن الحزب الواحد نفسه .. فلا يجوز هناك هناك تعددية حزبية).

وهذه الاحزاب الاسلامية لا تدين موقف الاسلاميين في الكويت .. وهذا يزيد في الاساءة للاسلام .. وكأن هذا الموقف هو موقف شرعي اسلامي خالص ..

لقد بلغت المرأة في باكستان رئاسة الوزراء، وكذلك في بنغلادش وتركيا .. وقد تصلها في اندونيسيا ايضا .. فما بال هذا الوطن العربي الذي تحول الى محمية طبيعية يمنع به تداول السلطة دمقراطيا يتمادى على ابسط حقوق الانسان ويمنع المرأة من الاشتراك حتى في انتخابات هزلية او صورية! ويفعل ذلك بفتوى دينية مزوّرة ومزوِّرة للاسلام؟!

الا يعرف رجال العرب الاشاوس الافذاذ أن امرأة اسمها غولدا مئير (رئيسة حكومة اسرائيل سابقا) جعلت من الامة العربية اضحوكة في كل الوظائف القيادية التي تبوأتها؟! ثم. ما هي القدرات التي ابداها الرجل العربي على مدى القرون حتى يحرم المرأة من المشاركة في القيادة واتخاذ القرار، لقد هزم الرجل العربي في الحروب والعلوم والتربية والاقتصاد. ولولا النفط الذي لا فضل لعربي بوجوده واكتشافه واستخراجه وتصنيفه .. ولولا اثار مصر التي لا علاقة للرجل العربي بها .. لكانت الامة العربية على وشك الانقراض وكل هذا تحت حكم الرجال الذين فشلوا في قيادة القبائل العربية، لان من الخطأ ان نقول الشعوب العربية هذا الفشل الذي لا يكن لامة اخرى بلوغه كان وما زال في ظل سيطرة الرجل هذا .. الرجل العربي لا اطالبه بالاستقالة من منصبه، لا اطالبه بالتخلي عن كل المواقع القيادية ولا اطالبه بأن يكف عن هزائمه باعتزال السياسة نهائيا. انا لا اطالبه بذلك مع ان واقعنا يدين رجال القبائل جميعا. واكثر الاحكام رحمة برجال القبائل ان يختار كل رجل طريقة اعدامه.

وكل ما نطلبه ان نتخلى عن وقاحة الفاشل الذي يبحث عن فتوى تعطيه الحق في مواصلة تدمير المجتمع كما استمر الخلفاء الاتراك في تدمير الامة العربية خمسة قرون استنادا الى حديث نسب الى النبي وتناقلته الألسن قرنين من الزمان حتى دوّن في الدفاتر وتخيلوه حديثا.

يقال الان .. تتناقله الاجيال ويكتب في سنة ٢٠٠٠م! بحديث مثل هذا "ساقنا" خلفاء الاتراك الى هاوية التخلف وباحاديث كهذه يقودنا "اسلاميون" الى عقلية الألف الثالثة قبل الميلاد واسوأ من ذلك بكثير لان المرأة التي تصادر حقوقها المدنية لن تربي طفلا يحترم الحقوق المدنية والمجتمع الذي يمارس رجاله الفشل ليصبح الفشل حالة عادية ثم يقمع رجاله الفاشلون النصف الاخر هذا المجتمع ليس الا حالة مشوهة.

ويبدو لي ان الفاشل في كل شيء يبحث عن زاوية ينتصر فيها. فان لم يجد طرفا ينتصر عليه يجد امامه طريقين .. الاول نقد الذات والبحث عن اسباب الفشل - والثاني الانتحار ومجتمعنا العربي وجد طرقا ننتصر عليه وجدنا المرأة وانتصرنا عليها رغم فشلنا وبسبب فشلنا الرائع .. بحثنا عن مصادر دينية تقنع المرأة بأنها مهزومة وخيرناها بأن تكون مهزومة او فاجرة ولان المرأة في شرقنا، تهمها السمعة اولا واخيرا .. وتفضل ان تكون مهزومة مع سمعة طيبة على منتصرة تشوبها فرية الفجور تحت هذا الاختيار رضيت المرأة ان تكون مهزومة والعيش مع "ضرتها" والعيش مع القانون الذي يقنعها ابدا تحت خطر قدوم الضرة الاتية. وتنازلت عن كامل حقوقها لضمان شرقها؟ وبسبب كل هذا المنطق الذي لا يحكمه منطق، تجمد البناء اكثر دعما من الرمال للقوى المسماة "اسلامية" ولو كان للمرأة الكويتية حق الانتخاب غدا. سنجد غالبية النساء تؤيد القوى التي تطالب حرمان النساء حق الانتخاب؟ وكل هذه العبثية تؤكد ان الوضع العربي يعدو نحو الاسوأ لان المرأة التي لا تدين بقدرتها على المشاركة في حياة المجتمع سياسيا ومدنيا، لا يمكنها تمرير الذي لا تؤمن به لنسلها القادم واقول بكل ثقة لن تتحول قبائل الدول العربية الى شعوب عادية حتى يتساوى شرف الرجل وزوجته!

في اثناء ترميم السلطة لما دمّره الاحتلال

صرخة المعلمين الفلسطينيين لتحسين ظروفهم ..

* تقرير : ثائر ابو بكر *

*المعلم الفلسطيني انتظر الحرية والاستقلال طويلا، علّه يعيش وينعم بحياة حرّة كريمة اسوة بباقي معلمي العالم.

* همّة الوحيد، تربية الاجيال وتوفير لقمة العيش لاطفاله.

* راتبه المتدني (١٢٠٠-١٨٠٠) يدخله في عجز وديون بعد اسبوع من تلقيه.

* الوعود التي تلقاها المعلمون اثناء الاضراب الشامل الذي اعلنوه في بداية السنة الدراسية، بقيت وعودا كاذبة.

* بعد ساعات الدوام، هناك معلمون يبيعون الشراب على العربة ..!

* الاضراب ووجه بسياسة قمعية خاطئة من قبل السلطة الفلسطينية بدلا من ابداء التفهم.

* الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين لم يحرك ساكنا لمعالجة مطالب المعلمين بشكل سليم وانقسام المعلمين على بعضهم ادى بالرئيس عرفات الى اتخاذ قرار يقضي بتطبيق قانون الخدمة المدنية الذي قوبل تطبيقه الخاطئ بالاحتجاجات !

* رئيس الاتحاد العام: استغرب لهذه التصريحات!

التقارير التي نشرناها في "الاتحاد"، خصوصا تلك التي طرحت قضايا قطاعات معينة من الشعب الفلسطيني، جعلت الكثيرين يتوافدون لمراسلنا ولمكاتب "الاتحاد" من اجل طرح قضاياهم ومعاناتهم، آملين ان تسمع السلطة الوطنية الفلسطينية صرختهم الثائرة لعلّ وعسى ان يساعد ذلك في تحسين ظروفهم المعيشية والاجتماعية.

احد هذه القطاعات كان قطاع المعلمين الفلسطينيين الذين كانوا بدأوا سنتهم الدراسية المنتهية باضراب شامل مطالبين بتحسين ظروفهم. كسر الاضراب جاء في حينه، تلبية لنداء الواجب التربوي الذي تحمله رسالتهم ونزولا عند الوعود التي قطعها المسؤولون في حينه.

الراتب الذي يتلقاه المعلم الفلسطيني يتراوح بين (١٢٠٠) و (١٨٠٠) شيكل، فلا هو كاف لتوفير الحليب للاطفال ولا هو شافع لتسديد اقساط الشقة والكهرباء والماء والهاتف، فأين هو من شراء سيادة او الحلم في رحلة استجمامية في العطلة الصيفية اسوة بباقي المعلمين في ارجاء العام؟!

فإذا كان المعلم الفلسطيني الذي انتظر الاستقلال والحرية طويلا قد تحرر من كابوس الاحتلال وتعامله التعسفي، واذا كان قد تحرك من خطر الفصل التعسفي من الوظيفة "لاسباب امنية" فانه لم يتحرر من قساوة العيش ولم يصل الى درجة يستطيع من خلالها تأدية رسالته التربوية الوطنية على اكمل وجه ان من شأن الراتب الذي يتلقاه المدرس ان يضمن له العيش الكريم لكي يتسنى له العطاء وتربية الاجيال على اكمل وجه من شأنه ان يكفيه حاجاته الاساسية التي تتطلبها الحياة والمعيشة دون ان تكون هناك حاجة لان يفكر بمصدر رزق اخر.

وطرحنا بعض الاسئلة على بعض المعلمين الذين توجهوا الينا، فكان شرطهم للاجابة الا نذكر اسماءهم لاسباب مفهومة ..!

*** "الاتحاد" : ما هي مطالب المعلم الفلسطيني اليوم؟**

– المعلم (س) : تتلخص مطالب المعلمين بالامور التالية:

(أ) – رفع الاجور بحيث تتلاءم ومستوى المعيشة، وبحيث يكون الراتب فوق مستوى خط الفقر الذي حدد، فلسطينيا، بحوالي (٢٦٠٠) شيكل. اما الراتب الذي يتقاضاه (بالمعدل) فلا يكفي لعشرة ايام مما يضطره الى العمل في ساعات المساء دون اذن من وزارة التربية والتعليم، خلافا للقانون ولاخلاق المهنة، واضعا مصلحة اسرته فوق كل مصلحة ..

(ب) – توفير مؤسسات استهلاكية للمواد الاساسية، خاصة بالمعلمين وذلك للتغلب على الغلاء الكبير في الاسواق.

(ج) – تخفيف نصاب الحصص الى ٢٠ حصة للمعلم (وظيفة كاملة) لكي يتسنى له التفرغ لتحضير دروسه الكتابية والعلمية لكي يمارس مهمته بشكل انجع واجدى.

(د) – توفير دورات تدريبية وتثقيفية بمشاركة الجامعات المحلية في عطلة الصيف لتزويدهم بالخبرة والمهارة.

*** "الاتحاد" : ما هو دور الوزارة في تقديم المساعدة للمعلمين؟**

– المعلم (س) : "لقد قدمت الوزارة على مدار السنوات الماضية الدعم المعنوي للمعلمين بعد ان اعادت جميع المعلمين المفصولين الى وظائفهم، فحسب لهم سنوات الفصل على انها سنوات خدمة. كما اعادت الدرجات المجمدة لمعظمهم، بالاضافة الى بناء العديد من المدارس والغرف الدراسية مما خفف من الازدحام في الصفوف رغم بقاء عدد كبير من الصفوف المشتركة والصفوف المزدحمة في اماكن مختلة".

*** "الاتحاد" : بعض المعلمين يعملون سائقين والبعض الاخر يبيع الشراب على العربة ..!**

– المعلم (س) : "ان دخل المعلم لا يكفي لسد التكالف المعيشية لاكثر من عشرة ايام. فيضطر البعض للعمل اما كسائقين او كبائعي شراب على عربات. واخرون يحملون شنطة على اكتافهم ويقصدون اسرائيل والبيع في البيوت، او يعملون في محال تجارية. كل هذا يكون على حساب وقته الذي من المفروض ان يكرسه لوظيفته التربوية.

*** "الاتحاد" : هل جاء اعلانكم الاضراب المفتوح والشامل في وقت تعكف فيه السلطة الوطنية على بناء ما دمره الاحتلال مناسبا ؟**

– المعلم (س) : "لم نعلن الاضراب حبا بالاضراب او معاداة للسلطة الوطنية. بل جاء لان وزارة التربية اوصلتنا الى طريق مسدود. فلو: لم يكتف بتنكره لحقوقنا ومطالبنا، وانما استعمل اسلوب التهديد حتى قال انه سيستغني عن جميع المعلمين الفلسطينيين ليحضر مكانهم معلمين من جمهورية مصر العربية. لذلك لجأنا الى الاضراب الذي كسرناه بعد الوعود التي تلقيناها من الرئيس عرفات وسليمان النجاب والوزير عزام الاحمد ابو بكر والوزير علي شاهين وغسان الشكعة ولكن جميع هذه الوعود بقيت حبرا على ورق.

*** "الاتحاد" : كيف تصف واقع المعلمين بعد عودة السلطة الوطنية الفلسطينية؟**

– المعلم (س) : "على وجه العموم، يمكن القول ان اوضاع المعلمين اثناء الاحتلال وقبل تولي السلطة الوطنية الفلسطينية مهام الاشراف الكامل على الشؤون التربوية في شتى المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كانت سيئة وغاية في السوء واتى ذلك بناء على سياسة مدروسة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدفت الى اضعاف العملية التعليمية والضغط على المعلمين بشتى صنوف الضغوط المختلفة حتى وصل بسلطات الاحتلال الاسرائيلية لهذا الى محاربة المعلمين حتى في لقمة العيش لهم ولاطفالهم فقامت بفصل البعض لاسباب امنية واحالة عدد منهم الى التقاعد القسري وقبل بلوغهم سن التقاعد او الخدمة المطلوبة للتقاعد ومن جهة اخرى قامت بنقل عدد اخر من المعلمين الى مناطق ثانية وبشكل نقضي ايضا.

وبقي حال المعلمين هذا الى ان تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مهام الاشراف الكامل على الشؤون التربوية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحال ذلك عملت السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال الرئيس عرفات ووزارة التربية والتعليم على حل مشاكل التعليم والمعلمين فجاءت عدة قرارات سريعة في هذا الباب تتعلق باعادة المعلمين المفصولين امنيا الى العمل وتحسين اوضاع المعلمين المعيشية برفع رواتبهم بقدر يتراوح ما بين ١٠٠ - ١٥٠ شيكلا للمعلمين المتقاعدين ومبلغ يتراوح ما بين ٢٠٠-٣٠٠ شيكل للمعلمين العاملين، وقد كان لهذه القرارات الحكيمة اطيب الاثر في نفوس المعلمين ولكن نظرا لجمود الرواتب لمدة تزيد على السنتين وانخفاض الشيكل الكبير وارتفاع الاسعار الكبيرة، ولعدم قيام الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بالعمل على مطالبة الجهات المسؤولة ذات الاختصاص بتحسين اوضاع المعلمين المعيشية والاجتماعية قام المعلمون في شتى محافظات الوطن بكتابة العرائض وعليها توقيع الاف المعلمين الى كل من سيادة الاخ ياسر عرفات ووزارة التربية والتعليم يطالبون فيها بتحسين احوالهم المعيشية والاجتماعية والتي تدنت بشكل كبير المدة الا ان هذه العريضة لم يكن اي اهتمام من المسؤولين وبعدها قام المعلمون بعدة خطوات احتجاجية مثل الاعتصام وامام مكاتب مديرية التربية والتعليم في المحافظات وأمام وزارة التربية والتعليم ولكن دون جدوى، وتبع ذلك ان قام المعلمون بترتيب امورهم الداخلية وذلك عن طريق انتخاب مندوب واحد من كل هيئة تدريسية ثم اجتماع هؤلاء في كل محافظة لانتخاب لجنة لوائية قامت بدورها بانتخاب معلمين لها في لجنة التنسيق العليا للمعلمين التي تولت ادارة شؤون احتجاجات المعلمين ودعت في البدء الى الاضراب عن التدريس لحصة ثم حصتين ثم ثلاثة ثم يوم كامل وعلى الرغم من ذلك لم يحرك المسؤولون ساكنا لحل مشكلة المعلمين مما دعا لجنة التنسيق العليا للمعلمين الى اعلان الاضراب المفتوح عن التدريس وعلى اثر ذلك قرر الرئيس عرفات رفع رواتب المعلمين بنسبة ١٥٪ فقط ولما كانت هذه الزيادات لا تفي بالحد الادنى من مطالب المعلمين استمر المعلمون في اضرابهم المفتوح عن التدريس وبعد ذلك امر الرئيس ياسر عرفات بتشكيل لجنة وزارية لتبحث مع لجنة التنسيق العليا مشاكل المعلمين وحلها. والمحصلة للعديد من الاجتماعات والمباحثات لم يحدث اي شيء ولم يتم التوصل لحل مطالبنا العادلة والانسانية الا ان النتيجة كانت ان وزارة التربية والتعليم اتخذت قرارات باحالة عدد من اعضاء لجنة التنسيق العليا الى مجلس تأديبي شكلته الوزارة ثم وقفهم عن العمل فورا على الرغم من ان قرار تطبيق الاضراب ما زال ساريا وعلى اثر ذلك اتخذت لجنة التنسيق العليا للمعلمين قرارا بالعودة الى الاضراب المفتوح عن التدريس وبعد ذلك جرت عدة اتصالات من اجل الغاء قرار وزارة التربية والتعليم المجحف والتعسفي بحق المعلمين دون اتخاذ اي شيء من شأنه انهاء القصة الجوهرية للمعلمين والمتمثلة بزيادة رواتبهم.

(البقية على ص ١٦)

* هاني الحسن *

موقع منظمة التحرير الفلسطينية في صنع النظام السياسي الفلسطيني

(٢)

منظمة التحرير الفلسطينية والدولة والنظام السياسي الراهن:

الفرق بين الطوباوي والعملي يكمن في ان الاول يرى بوضوح الهدف النهائي فقط، بينما العملي يرى الخطوات المؤدية لتحقيق ذلك الهدف ويجيد ممارسة عملية الوحدة المعقدة الجامعة لعمليتي الانجاز والتمهيد للانتقال من مرحلة منجزة الى اخرى على طريق التقدم المستمر.

لقد اتقنت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية دوما رؤية الخطوات المؤدية للهدف وملكت القدرة على ممارسة عمليتي التمهيد والانتقال، بغض النظر عن التضحيات الانسانية والمادية التي قدمت الا انها وهي تنجز قيام اول كيان فلسطيني في ارض فلسطين، ملغية بذلك امكانية تغيب الشعب الفلسطيني عن الخارطة السياسية والعالمية، منتزعة اعتراف العالم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة، وجدت نفسها لاول مرة في تاريخها عالقة في فخ الاحتواء الاسرائيلي، والياته القائمة على عمودي السيطرة على الارض والمياه والتحكم بحرية تحرك الفلسطينيين داخل وطنهم، الامر الذي هدد بشكل خطير ماهية الدولة القادمة، حدودها الاقليمية وسيادتها وهويتها، وتمثيلها لكل الفلسطينيين.

النظام السياسي الفلسطيني بعد اوسلو وجد نفسه في مرحلة انتقالية بين احتلال اعلنت نهايته ولكنه ما زال قائما، واستقلال احتفل بقيام سلطته الوطنية التي وجدت نفسها غارقة في الاستقلال والتبعية لمعادلة امنية اقتصادية مائية صاغتها اسرائيل وفق مصالحها العليا. ومرحلة هذه سمتها ترافقها اشكالات بل ربما معضلات يجب التدخل لحلها بشكل جذري اوجزها بما يلي:

العلاقة بين السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية:

لا يختلف اثنان ان منظمة التحرير الفلسطينية، التي قادت نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه في العودة واقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، ان مهمتها ستنتهي بمجرد تحقيق تلك الاهداف الوطنية، وسيستبدل الشعب الفلسطيني اطارها السياسي حينئذ باطار سياسي جديد هو اطار (الدولة)، لا اطار السلطة.

والسؤال الهام الباحث عن اجابة: كيف نتصرف تجاه هذه الاشكالية؟

كيف نجعل منظمة التحرير الفلسطينية تبلور محور (السلطة - الدولة)، وليس (السلطة - السيطرة) والفرق بين الحالتين كبير جدا.

التشابك قائم دائما بين الوطني والاجتماعي، وانجاز احدهما لا يتم بتأجيل الاخر، والنضال ضد الوجود الاسرائيلي يتحقق حده الاعلى عبر النضال ضد الداخلي، فتجدد الداخلي يؤمن دحر الخارجي في صيرورة متواصلة. والبديل هو الوقوع في فخ الاحتواء الاسرائيلي الذي يهدف مما يهدف الى الحفاظ على المجتمع الفلسطيني في حالة ركود، واذا ما تحرك يتحرك في خط دائري اكثر مما هو في خط صعودي.

ان عملية تصفية الاحتلال الاسرائيلي يجب ان يتم انجازها باسم المستقبل (السلطة - الدولة)، اي انجاز مهمة تحديث بنيات المجتمع الفلسطيني خلال عملية ازالة الاحتلال.

فتحديث بنى المجتمع الفلسطيني الراهن يتطلب مواكبة التحديث لعملية ازالة الاحتلال كمسارين متوازيين، وربطهما بعلاقة جدلية من حيث خدمة كل منهما للاخر، وهذا يتطلب وضع رؤيا وطنية متكاملة لمجتمعنا المدني القائم على مبدأ حرية الارادة العاقلة المعتمدة على الدمقراطية والعدالة الاجتماعية في اطار توزيع الثروة.

لقد ارست منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مبكر اسس مؤسسات الدولة الجنينية في الضفة والقطاع من بلديات وجامعات ومدارس ومستشفيات ورعت مشاريع صحية وسكنية.

والاهم من ذلك انها كرست فكرة التعددية كأساس للعلاقات بين القوى السياسية في اطار حرية التفكير والتعبير، واغنت في اعماق الشعب الفلسطيني قيم الانتماء الوطني والتي اخذت تدريجيا تدفع الانتماءات الضيقة كالقبلية والعائلية الى الخلف، حيث تجلت تلك الحقيقة في نتائج انتخابات المجلس التشريعي والتي اثبتت فيما اثبتت نجاح منظمة التحرير الفلسطينية في قطع شوط مهم على طريق اقامة اطار الدولة القومية عبر انجازها الهام في التقدم عدة خطوات على طريق صهر المجتمعات الفلسطينية المتناثرة في الضفة والقطاع.

الا انه في ظل غياب قوى حزبية فلسطينية جسورة وقوى ضغط جسورة تمتلك رؤيا وقدرة على تطوير مشروع بناء المجتمع المدني الفلسطيني حملت منظمة التحرير الفلسطينية تلك المسؤولية على عاتقها، فتداخلت مهمات منظمة التحرير الفلسطينية في التحرير الوطني مع مهمات (السلطة - الدولة) في بناء المجتمع المدني، لدرجة لم يعد واضحا اين تنتهي المنظمة وأين تبدأ السلطة، خاصة عندما وجدت المنظمة نفسها اسيرة للقراءة الاسرائيلية لاتفاق اوسلو واتفاق باريس الاقتصادي المضحك والمؤلم في آن واحد، فتم دفع المنظمة المتداخلة مع السلطة الى تنفيذ سياسة سمتها اولوية الحفاظ على الامن قبل السياسة فاندفع النظام السياسي الفلسطيني باتجاه (السلطة - السيطرة) وليس (السلطة - المجتمع المدني)، جبرا لا اختيارا.

فالسيطرة على البطالة ذات النمو المتسارع تم عبر حشد الموظفين في اجهزة السلطة وليس عبر الاقتصاد المنتج، فقام جهاز سلطوي ضخم يخفي في ثناياه ازمة البطالة المقنعة، والالتزامات الامنية الاوسلوية والمنافي بعضها لحقوق الانسان والمتناقضة مع اسس المجتمع المدني اقتضت فرض واقع سلطوي يتطلب نموا طرديا في عدد اجهزة الامن كلما ازدادت قوى المجابهة له. وهكذا ولد جهاز سياسي ضخم فلسفته السياسية مقتصرة على تأمين السيطرة على الوضع العام بجميع مكوناته الى ان يتم انجاز مهمة التحرير الوطني، فتوقف بذلك العمل باسم المستقبل لصالح انقاذ الحاضر، ودخل المجتمع في حالة ركود، واخذ يتحرك في السنتين الاخيرتين في خط دائري اكثر مما هو في خط صعودي، اذ ان انقاذ الحاضر لن يتم باسم الماضي وانما باسم المستقبل، فبناء الداخلي وتطويره يؤمن الطريق الوحيد لدحر الاحتلال.

المرحلة الحالية من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هي المرحلة التي تسبق التقدم على طريق انجاز اقامة الدولة الفلسطينية، وتكتيك الاستراتيجيين الاسرائيليين يتركز على ان يحطموا بلا رحمة اجهزة الصراع السياسي للفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ليحولوا دون قيام (السلطة - الدولة) قبل انتهاء المفاوضات على الحل الدائم.

لقد امسى ملحا ان تتكيف منظمة التحرير الفلسطينية مع الجديد المطلوب انجازه والمتميز في اعادة هيكلة بنيتها التحتية لتأمين التواصل مع الشعب بالداخل عبر اقامة مؤسسة (السلطة - الدولة)، وبالخارج عبر تحديد الية ذلك التواصل مع فلسطينيي الشتات الذين ستعود قضيتهم لتحتل رأس الاهداف الوطنية.

دور منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وكقيادة له، تقتضي الحيلولة دون ان تنوب منظمة التحرير الفلسطينية عن السلطة كي تفتح الطريق امام قيام (السلطة - الدولة) لتحل مكان نظام (السلطة - السيطرة).

المجتمعان المدني والسلطوي لا يتمايزان باستفراد احدهما بامتلاك سلطتين تشريعية وقضائية وتعددية سياسية ولكنهما يتمايزان بمنطق داخلي ونسق يحدد قواعد التفاعل بين مؤسساته، وعلاقاته بالنخب، وكيفية انتقال السلطة وتوزيع الثروة.

فالمجتمع المدني يقوم على اساس الحيلولة دون تسلط سلطة الدولة على المجتمع، والية ذلك تطبيق مبادئ الدمقراطية كأداة يوفر استخدامها المساءلة للسلطة فالمحاسبة فالتغيير، وبذلك يتحقق المبدأ الذي كرسه مونتسكيو (السلطة تحد من السلطة) ويصبح وجود التعددية في ظل هذا النسق فقط، مؤشرا على وجود دمقراطية.

والسلطة التشريعية تكون في المجتمع المدني تقريرية، وفي مجتمع (السلطة - السيطرة)، تصبح في واقع الامر احتجاجية فيتوفر حينئذ طلاء دمقراطي وليس بنية دمقراطية، اذ ان السلطة التشريعية هي العمود الاساسي لقيام مجتمع دمقراطي.

النظام السياسي الفلسطيني يمر حاليا في ازمة شاملة وضعه الاسرائيلي فيها، والازمة تعطي الفرصة للانتقال الى وضع جديد لتجنب الغرق في عقدة الازمة.

الحلقة الاساسية في الوضع الراهن تتمحور حول كيفية الخروج من فخ الاحتواء الاقتصادي والسياسي الذي جعل المجتمع الفلسطيني يدور في حلقة مفرغة. وعلينا ان ننتزع من انفسنا اوهام سهولة انجاز تلك المهمة.

الهدف من المشاركة في مثل هذه اللقاءات والمنتديات تشخيص الواقع المطلوب تغييره في اطار تنشيط خيالنا السياسي وفكرنا الابداعي، لابداع سياسات تقود الى خلق واقع جديد، تحطم عبره سياسة الاحتواء الاسرائيلي وتعمل على محورين داخلي وخارجي.

داخليا : يجب استبدال اتفاق باريس الاقتصادي باتفاق جديد يضمن حرية تنقل الافراد والبضائع، ويحول دون ممارسة سياسة الاغلاق، لفتح الطريق امام نمو القطاع الخاص، ونمو الطبقة الوسطى من جديد. ويجب ان ننشر الثقافة الدمقراطية لنحول دون تراكم اسس المجتمع السلطوي البيروقراطي، عبر غرس مبادئ وقيم المجتمع المدني كحقوق الانسان والتعددية في النسق الدمقراطي، واحلال فكرة الولاء للاختيار السياسي والايديولوجي مكان الولاء للعشيرة او العائلة او الاشخاص، وتكريس مفهوم العدالة الاجتماعية وسيادة القانون كشرط لا بد من توفره لقيام سلطة موجبة لا سالبة.

لقد كان عام ١٩٦٥ عام الطلائعيين المميزين الذين استطاعوا بظروف بالغة التعقيد تأمين انطلاقة (حملة البنادق) لاعادة الشعب الفلسطيني الى الخارطة السياسية. واليوم يتطلع الشعب الفلسطيني الى طلائعيين اصحاب قيم جماعية ويتحلون بصفات على رأسها النزاهة والقدرة على مواجهة الاغراء، ومقاومة عروض الاحتواء ورفض ممارسات الفساد، ويكونوا سماد المرحلة الجديدة وجنود (الانطلاقة الثانية) للشعب الفلسطيني فوق ارضه تحت عنوان نبني ذاتنا ونحن نحرر ارضنا فلا منجي لنا في صراع البقاء القاسي والمرير الا بخلق نواة المجتمع الفلسطيني المتقدم والدولة الحديثة.

خارجيا : يجب مصارحة المؤسسات الاوروبية والامريكية بأن السلام يقود الى الامن وليس العكس، وان عليهم ان يساعدوا الفلسطينيين في تحديث مجتمعهم، ولذلك يجب ان يدعموا مؤسسات المجتمع المدني ويضغطوا لصالح نموها وتطورها، وليس لصالح الاجهزة الامنية الاسرائيلية على حساب السلوك الدمقراطي وحقوق الانسان.

ان على الولايات المتحدة واوروبا ان تستغل نفوذها لدى الاسرائيليين لتأمين حرية تنقل الافراد والبضائع وفتح المعابر امام هذه الحركة، وان يقفوا في وجه المطالب الاسرائيلية الامنية المخلة لحقوق الانسان، خاصة وانه ليس هناك دمقراطية بدون معارضة بما فيها المعارضة الاسلامية في اطار القانون.

ان قيام المجتمع المدني الفلسطيني ليس بالامر السهل، فلقد حطم الاحتلال الطبقة الوسطى للشعب الفلسطيني وشتت درعه الطبقي، مما يلقي على عاتق الانتلجيسيا الفلسطينية والنخب المستنيرة والقيادات الشعبية ان تقوم بنشر الوعي لدى الشعب الفلسطيني، وذلك عبر تصعيد الخطاب النقدي للاوضاع القائمة وتشكيل مجموعات الضغط المناسبة على اطر السلطة القائمة لاتخاذ خطوات باتجاه قيام مجتمع مدني حقيقي عبر تفعيل السلطة الفلسطينية لتقوم بمهامها وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية لتقوم بدورها المنسق مع السلطة لا المتداخل معها.

(انتهى)

سهيل قبلان

الشجرة والمجتمع



الشبه بين الشجرة والمجتمع كبير جدا ، ولكي تظل الشجرة، خضراء وارفة مثمرة ومعطاءة، فهي بحاجة الى رعاية الانسان الدائمة ومقومات جمالها واخضرارها ، وكما ان الأوراق والثمار هي التي تزيد الشجرة جمالاً وبهاء، فللمجتمع أوراقه التي تضفي عليه ميزاته وصفاته وجماله، واذا كان تساقط أوراق الشجرة يفقدها جمالها ، فإن تساقط أوراق المجتمع تفقده جمال إنسانيته.

ان العدل والمحبة والمروءة والوفاء والشرف والاستقامة والصدق والتآخي، هي أوراق شجرة المجتمع. ويبقى الضمير هو الحارس الأمين لشجرة الانسانية، وبانعدامه تتعرى الشجرة من أوراقها ، وبالتالي تنهار أركان السعادة والانسانية، والويل للمجتمع اذا خلا من المحبة وركنه الأساسي، العدل، فعندها يتفشى الفساد والعنف والظلم والحقد والاستبداد وحب الذات، وكل ذلك بمثابة سوس ينخر جذع وجذور الشجرة وسم يبيد أوراقها .

وللحفاظ على شجرة المجتمع جميلة، يتطلب ذلك الأمانة من الماسكين بدفة الأمور. ولكن، كما جاء في القرآن الكريم: «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ». ونعيش في دولة، يفتقر حكامها ومنذ قيامها الى الامانة والصدق والاستقامة، ويسعون، معتمدين على القوة والعربدة، الى طمس الحقائق، ولكن مهما بذلوا من جهود وكدسوا من أكاذيب وادعاءات، فإنهم لن يقووا على إخفاء الحقيقة ولا يستطيعون إخماد نورها مهما كان ضئيلا.

والحقيقة الساطعة التي لا يمكن طمسها تؤكد ان حكام اسرائيل يصرون على تعرية شجرة الانسانية من أوراقها ، فمن المستفيد من ذلك؟ فقد سقطت حكومة نتنياهو قبل انتهاء مدتها الدستورية، بسبب ما جرته على الشعب من كوارث ومآس في المجالات كافة، لكن هل استخلص براك الذي فاز في الانتخابات الأخيرة بفارق كبير، العبر وسيعمل لسلوك طريق مغاير لطريق حكومة نتنياهو، وبالتالي الحفاظ على الشجرة خضراء مثمرة، أم سيشعل النار لتلتهم الأخضر واليابس، وتعمق بالتالي الأزمات وتنزل الكوارث بالشعب؟

واستناداً الى ما برز خلال جولات المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة وخطوطها الأساسية، فان فوهة البركان ستظل مفتوحة والتململ سيتعمق ويتراكم لينفجر مستقبلا ، ويتباهون في حزب «العمل» ، خاصة الذين يعتبرون أنفسهم حمائميين، ان الحكومة بدون «الليكود » ، لكن الواقع يثبت، ان أفكار ونهج والعديد من بنود برنامج «الليكود » ، هي من سمات وصلب الحكومة القادمة، خاصة لاءات براك المعروفة والتي تعتبر قنبلة زمنية موقوتة. والحقيقة التي لا يمكن دحضها هي ان عدم الاستقرار في المنطقة ناجم عن استمرار الاحتلال بكل موبقاته، والتراخي من الجمهور إزاء استمراره وإصرار الحكومة على التمسك به، هما اللذان يحولان دون حل مشاكل المجتمع، وبالتالي يقضيان على أوراق شجرة المجتمع الانسانية، فتبدو يابسة وكتلة حطب، فهل لذلك انتُخب براك الذي رفع وحزبه في المعركة الانتخابية شعار «اسرائيل تريد التغيير » ، فأي تغيير أتى به؟ ونحكم عليه رغم انه لم يمارس مهامه رسميا بعد، بناء على الخطوط الأساسية للحكومة ولاءاته الليكودية التي ستظل سداً منيعاً في وجه السلام الحقيقي المنشود ، والعدل هو أساس المجتمع، والويل للمجتمع اذا خلا من المحبة وافتقد العدل، ففي الدولة، أقلية قومية عربية فلسطينية، أين موقعها في اهتمامات وبرنامج براك؟ ثم هل برنامج حكومة براك، سيقود الى ترسيخ العدالة الاجتماعية بين المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم ولغاتهم وألوانهم؟ ومن بنود العدالة الاجتماعية، ضمان مكان العمل لكل انسان قادر ، فهل ذلك متوفر في برنامج حكومة براك؟

ان العمل في أي مجال شيء والحبر على الورق، شيء آخر. نسمع كثيرا من الكلام المعسول، لكن الواقع يدحضه ويفنده، والسؤال الذي ينتصب شامخاً ، الى متى سيظل الكذب والتنكر لمتطلبات السلام العادل والعدالة بين الناس، ينطلي على الناس؟ ولنذوت دائماً في أنفسنا ان شجرة المجتمع الانسانية، لكي تظل دائماً مورقة خضراء مثمرة، يجب أولاً وقبل كل شيء إزالة الاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي المحتلة، وبعد ذلك، وفي موازاة ذلك، يشن النضال اليومي للحفاظ على باقي أوراق الشجرة والمجتمع.

محمود ابو شنب



العبرة فيما سيفعل...

«اسرائيل واحدة...؟»

دلائل كثيرة تشير الى ان «اسرائيل واحدة» لن تبقى واحدة، وعمودها الفقري، حزب العمل، بدأ السوس ينخر فيه على ما يبدو ، منذ ان برك براك على أعلى كرسي فيه، وازداد الأمر وضوحاً بعد الانتخابات وإحرازه فوزاً كبيراً.. ويعونه تعالى، عزم براك على تدمير حزبه، حزب العمل، ولست أعرف من سيذرف دمعة حزن على هذا ، فالرجل، براك، يسير على خطى نتنياهو في تدمير الذات، أولم يدمر نتنياهو ليكوده؟!

براك يعمل منذ الآن لكي يكون رئيساً للحكومة في انتخابات ٢٠٠٣ ، والمراقبون يلاحظون بشكل عيني، كيف يعمل براك على إزاحة أكثرية الوجوه اللامعة في حزبه من طريقه، الذين يمكن او يحتمل او يخشى ان ينافسوه على رئاسة الحزب، وبالتالي على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. وعليه، فبراك يخشى على نفسه ومركزه من أعضاء حزبه، أكثر مما يخشى خصومه.

وحتى بدون ان يشرك براك الليكود في حكومته، كان شديد الكرم في توزيع الوزارات على الكتل التي عقد معها اتفاقا ، ولم يترك من المناصب الوزارية الهامة لأعضاء حزبه إلا وزارات سوف تشتد «الخناقة» بينهم عليها ، لأن المناصب هذه قليلة، وطلابها ضعف عددها ، ومن هنا يتنبأ المراقبون بقرب حدوث انفجار قريب بين «أمراء» حزب العمل من ناحية، وبينهم وبين براك من ناحية أخرى، وحتى لو قام بتوسيع حكومته فلن يحل المشكلة لأن الكعكة ستبقى صغيرة بالنسبة لعدد الآكلين.

ولقد سعى براك لضم الليكود الى حكومته، وأجرى لقاءات عديدة مع شارون على حدة، ومع طاقم المفاوضات الليكودي، وأوشك الأمر ان يصل الى اتفاق، بل الى توقيع اتفاق، وفجأة، انهار كل شيء دفعة واحدة، ودخلت حركة شاس الى الصورة بدل الليكود .

هناك من يعتقد ان براك قد خدع الليكود ، وأنا اعتقد ان براك كان جاداً الى أقصى الحدود لإشراك الليكود في حكومته، وعدوله عن ذلك كان، حسب رأيي، للأسباب التالية:

أولاً ، كان يود من صميم قلبه إدخال الليكود ، على الأقل ليضمن، في أي اتفاق يعقده مع الفلسطينيين او السوريين، إن لم يكن موافقة الليكود العلنية بوصفه شريكاً في الحكومة، فموافقته ضمناً ، ولكن اتضح له، مما توحي به تصريحات شارون وبعض أعضاء الطاقم الليكودي المفاوض، انه لن يستطيع إغراء الليكود ، رغم تنازله له، لقبول الحد الأدنى للحلول الوسط التي يبدو انه يخطط لطرحها على الفلسطينيين والسوريين، وهي على وزن «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم» ، أي انه يريد بها إرضاء الليكود والمستوطنين، وإن كان إرضاء ليس «مئة بالمئة» ، وغمطاً قليلا من حقوق الفلسطينيين والسوريين، وليس «مئة بالمئة».

ثانياً ، لقد استفاق براك على انه يجمع كل مركبات حكومة نتنياهو، اذا انضم الليكود الى حكومته، وان حزب العمل، حزبه، سيصبح أقلية ضئيلة جداً (وهو في الحكومة المقترحة الآن أقلية أيضاً) في هذه الطبخة الائتلافية، فضلاً عن انه لن يبقى من المناصب الوزارية الهامة او حتى المتوسطة شيئاً لأعضاء حزبه.

ثالثاً ، الهجوم والشجب والاستنكار العلني الواسع لمحاولة براك ضم الليكود الى حكومته، من الجمهور عموماً ، ومن نواب الجبهة والموحدة والتجمع، وحتى من اعضاء حزبه البارزين، مع ان براك بهذا ، قد خفض كثيراً من سقف مطالب شاس، التي استقتلت لتجلس قريباً من الطنجرة الحكومية، وبيدها ، بعد حصولها على (١٧) نائباً ، مغرفة كبيرة، ستغترف بها نصيباً على «قد المغرفة».

رابعاً ، نسي الليكود انه خسر الانتخابات وخسر رئاسة الحكومة وخسر (١٣) عضو كنيست، ومع ذلك راح يفاوض ويغالي في مطالبه الى درجة أرادها حكومة «وحدة قومية» ، له فيها ما للعمل، وعليه ما عليه بالتمام والكمال والقرار ، بدون نقصان ولكن لا بأس من الزيادة.

وقد لفت ذلك الانتباه الى أن اليسار في الحكومة التي تتشكل الآن، بدون الليكود ، من الناحية العددية، ان اليسار يشكل وزناً لا يقابل وزن اليمين فيها ، ولهذا فاحتمال تنازل براك وارد قطعاً في العديد من القضايا.

ليس الليكود فقط، من راح يلهث لدخول حكومة براك، فقد فعلوا جميعاً ، منهم من زحف على الركب، ومنهم من زحف على البطون، حتى اولئك الذين «نشروا عرض براك، وما خلّوا ولا بقوا ».. زحفوا أول الزاحفين.

براك أبقى الموحدة والتجمع والجبهة بعيداً في الثلاجة، وكان يخرجهم من حين لآخر، لرفع العتب من جهة، وليتذكر ان الاحتياط موجود ، وعند الحديث عن أي ائتلاف، يضيف براك على الرقم الأخير سراً ، عشرة نواب.

هكذا كان زعماء حزب العمل، وهكذا تعاملوا مع العرب، وأشهد الله ان براك لم يشذ عن قاعدة أسلافه قيد شعرة، وان النواب العشرة سيدعمون حكومته في كل الأحوال، لأن الخيار الآخر أمامهم أشد سوءاً بما لا يقاس. وقد لا يكون هناك أي حل لهذا الطوق اللعين، إلا اذا قررت الكنيست إلغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وعلى النواب العشرة ان يبادروا الى ذلك.

قد تكون فترة «البين بين» الراهنة مريحة جداً لبراك، فالمستوطنون يعملون نهباً في الأرض الفلسطينية وإضافات الى المستوطنات، وإقامة مستوطنات جديدة، وبراك يقول انه لم يتسلم صلاحياته بعد كرئيس للحكومة، ونتنياهو ينفض يده بأنه منذ اعلان نتائج الانتخابات فقد صلاحياته، ووزيره آرنس يغير على لبنان فيدمر ويحطم ويقتل، وعلى دويّ الصواريخ وتفجير محطات الكهرباء وتدمير الجسور في لبنان، يرقص كهلاني طرباً ، فقد حقق نتنياهو له أمنيته في نهاية المطاف، وضرب البنى التحتية في لبنان وإغراق بيروت في ظلام دامس، كان اقتراح كهلاني سابقاً.. وها قد حصل، وزيادة أيضاً ، بإلغاء آرنس لاتفاقية تفاهم نيسان.

كهلاني، الذي هزم هزيمة ساحقة ماحقة في الانتخابات، وانتهى حزبه بالكامل، كأنما أراد الانتقام من لبنان لسقوطه هذه السقطة المدوية، فهل ضمن كهلاني بهذا بقاء الجولان في يده؟

وبالمناسبة، كلنا يذكر الوعد الذي قطعه براك على نفسه بأنه سينسحب من جنوب لبنان خلال سنة، فهل سمع أحد انه اشترط الانسحاب «باتفاق؟».

براك يقول اليوم انه سينسحب من جنوب لبنان باتفاق، وحتى بيلين، الذي دعا الى الانسحاب من لبنان من جانب واحد، يردد الآن ما يقوله براك.. ويضيف «لاءات براك لن تتغير ولكنها لا تؤثر عليّ».

ولكنها سيدي تؤثر علينا ، وتؤثر على امكانية التوصل او عدم التوصل الى سلام..

وتبقى العبرة على كل حال، فيما سيفعله براك، لا فيما يقوله.



(تتمة من ١٣)

ويضيف المعلم (س) وبعد كل هذه اللقاءات والاجتماعات والوعود وفي النهاية، كانت محاولة اخرى وتم اللقاء في غزة، برئاسة مكتب استعلامات رئيس السلطة الوطنية، وتسليم الرئيس عرفات نسخة بمطالبنا الا انه ومنذ اللحظة الاولى وبعد لقاء الرئيس ابو عمار بدت بوادر الغضب من ابو عمار وتقرر الاستمرار بالاضراب المفتوح وعلى اثرها صدرت اوامر من الرئيس مباشرة باعتقال اعضاء لجنة التنسيق العليا للمعلمين من كافة المحافظات واستمر اعتقالهم لمدة خمسة ايام وبناء على ذلك قامت جهات رسمية وغير رسمية لانهاء هذا الوضع وتم الافراج عن المعلمين المعتقلين وبقي الامر كما هو ..

*** "الاتحاد" : كيف ترون دور الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين؟**

– المعلم (س) : "اتحاد المعلمين الفلسطينيين لم يحرك ساكنا واوضاعنا اليوم عادت ووصلت اكثر سوءاً وعلى اثر ذلك تم ايضا اتخاذ بعض الاجراءات والخطوات الاحتجاجية الا ان المعلمين انقسموا على بعضهم فالبعض اصبح مع الاتحاد العام والبعض الاخر ضده وعلى اثر هذه الخطوات اتخذ الرئيس عرفات قراراً يقضي بتطبيق قانون الخدمة المدنية بدءا بالمعلمين. القانون ينصف المعلمين جميعا على الرغم من وقوع اخطاء كبيرة في التطبيق الحقت الضرر الكبير بنسبة غير قليلة من المعلمين وخاصة ذوي الخدمة الطويلة منهم، ولكن ونظرا للاحتجاجات على التطبيق الخاطئ لنظام الخدمة المدنية، وعلى بعض المسؤولين الكبار في الوزارات المختلفة، للسلطة الوطنية فقد اتخذ الرئيس عرفات قرارا بوقف مؤقت لقانون الخدمة المدنيةوذلك نتيجة للتطبيق الخاطئ الامر الذي يحرمهم من بعض الامتيازات.

وعلى ضوء ذلك ايضا تم اتخاذ خطوات احتجاجية، وكان على رأس من اتخذ قرار الاضراب هو الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين والذين اصلا هو جسم نقابي ويدعي انه يحافظ على حقوق المعلمين وبالفعل نفذ الاضراب ولكن فوجئنا أن الاتحاد اوقف الاضراب قبل انتهاء المدة وذلك نتيجة لاجتماعهم مع المسؤولين في السلطة الوطنية؟! وعلى اثر ذلك طالبنا من الاتحاد اجراء انتخابات جديدة يتم انتخاب هيئة ادارية جديدة بطريقة نزيهة ودمقراطية ولكن للاسف رفض بعض اعضاء الهيئة للاتحاد وبعض الرموز فيهم ذلك الطلب والمشكلة والمأساة والوضع الذي نعيش فيه اليوم ما زال يزداد سوءا يوما بعد يوم نتيجة الظروف الاقتصادية التي نعيش فيها بالرغم اننا ندرك حجم معاناة السلطة من الناحية المادية وسياسة المماطلات من قبل الجانب الاسرائيلي وعدم التزام الدول المانحة في ذلك.

هذا والتقت الاتحاد "مع معلم اخر من محافظة جنين:

*** "الاتحاد" : ما هي اهم المشاكل التي تواجهونها وما هي مطالبكم**

– المعلم (س) : "لقد انتظر المعلم الفلسطيني طويلا عودة سلطتنا الوطنية بفارغ الصبر على امل ان يتحقق له ما كان يحلم به ولكن للاسف الشديد فان الحلم شيء والواقع شيء اخر وما حصلنا عليه هو الوعود فقط فما زال الوضع الاقتصادي للمعلم الفلسطيني سيئا بل ازداد سوءا بعد جدول غلاء المعيشة الفاحش وازدياد تكاليف الحياة ومن ناحية ثانية ما زال المعلم يعاني من فقدان مكانته الاجتماعية في مجتمع مادي تعيس كل شيء بالمال للاسف اصبح اليوم حتى بات المعلم اليوم مثالا للسخرية واصبح محطة للتجارب للنظريات المستوردة من شتى انحاء العالم ليعملوا حقل تجارب علينا من اجل انصافنا.

والمشكلة باختصار يقول بعض المعلمين، الوضع الاقتصادي المتردي وتدني رواتبنا التي اصبحت لا توفر حليب اطفالنا والحل الوحيد هو تطبيق قانون الخدمة المدنية كما اقره المجلس التشريعي واحتساب الحد الاعلى للدرجة (٥) سنوات فهو الملاذ الاخير للمعلم ومن هنا وعبر الاتحاد نتوجه الى سيادة الرئيس باصدار تعليماته بتنفيذ هذا القرار لما فيه مصلحة للمعلم والعملية التعليمية اضافة الى تحسين الوضع التعليمي والعلمي للمعلم بانشاء مراكز تابعة للوزارة لتأهيل حملة الدبلوم والبكالوريوس كما حدث في الاردن واشراك المعلمين في صنع الخطط التعليمية المناسبة لمدارسنا ومجتمعنا.

رئيس الاتحاد العام صوّان: استغرب من هذه التصريحات

وحول هذه المشاكل وهموم ومطالب المعلم الفلسطيني وحول ادعاءات بعض المعلمين الفلسطينيين حاولنا الاتصال في وزارة التربية والتعليم مع د. نعيم ابو الحمص وكيل الوزارة، فلم نجد اي رد ولم نتمكن من الالتقاء به وذلك بسبب تقديم وزير التربية ياسر عمرو استقالته لتصبح الوزارة بيد الرئيس عرفات وبعدها قمنا بالاتصال مع الاستاذ "محمد صوان" رئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في فلسطين وحاورناه حول هموم ومشاكل ومطالب المعلمين وادعاءاتهم وحول عدم قيام الاتحاد بعمل شيء.

* "الاتحاد" : بعض المعلمين يقول ان الاتحاد لم يقدم اي شيء لتحسين ظروف حياتهم والوقوف الى مطالبهم العادلة في الاضراب؟

– صوان : "مع احترامي وتقديري لكل رأي يطرح من قبل المعلمين لكني استغرب ذلك الطرح لانه من خلال الحقائق فقد قام الاتحاد بخطوات جيدة نحو تحسين اوضاع المعلم الفلسطيني ولا استطيع ان اقول انه انهى جميع مشاكلهم وامال ومطالبهم العادلة ولكن خطوات جيدة من الناحية المادية او المعنوية ونقول اننا شرحنا في جميع المناسات واوضحنا ماذا عمل الاتحاد وآمل منهم ان يكونوا معنا حين نجتمع مع الأخ الرئيس او الجهات المختصة مطالبين بتحسين اوضاعهم من جميع النواحي وقبل كل شيء، فان مهمتنا الاولى كانت في الاتحاد قبل عودة السلطة الوطنية هو تثبيت صوت المعلم الفلسطيني الرافض للاحتلال واستطعنا خلال هذه الفترة ان نحقق هذا الهدف وفي ٩٤/٨/٢٨ بدأ الاتحاد بعمل مواز للمهمة الاولى هو بناء الوطن وتحسين اوضاع المعلمين الفلسطينيين وهذا هو المطلب الاساسي للاتحاد وباختصار استطعنا ان نحصل على اول زيادة للمعلم تراوحت ٢٣٪ اقول لهم انه ظلم يقع علينا فهل ذلك لا يعني شيء بالنسبة لهم؟

ومن ناحية ثانية فان الاخ الرئيس عرفات يؤيد تحسين اوضاعهم بكل قوة.

واضاف بالرغم من حدوث هبوط في العملة الا ان المعلم الفلسطيني بحاجة الى تحسين ظروفه وزيادة راتبه واضاف صوان ان المعلم يجب ان يعطى كامل حقوقه ليعيش بحرية وكرامة.

وعن عمل الاتحاد قال صوان، انه نهاية العام ٩٨ تم تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي ينصف المعلم الفلسطيني وذلك بجهد اساسي من الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ولكن تم تجميده بسبب ظروف معينة لتحسين ادائه وللاسف اصبح بعضهم يقول اننا عدنا الى الصفر! واضاف صوان "عملنا على اعادة السنوات المجمدة للمعلمين ابان الاحتلال وارجاع حقوقهم الذين ظلموا بقرار تعسفي وامام كل هذا، استغرب ان يقول بعضهم ماذا عمل الاتحاد ؟

وكما التقت "الاتحاد" مع المربية نوال ابو جعب والمربي عبد الله العمري من الاتحاد العام في محافظة جنين فما كان منهما الا ان استغربا من تصريحات بعض المعلمين فاكتفوا بالقول: "يكفي اننا قمنا بعمل اسكان للموظفين قيد الانشاء في محافظة جنين اضافة الى عمل تأمين صحي ثاني غير حكومي وقيامنا بمتابعة قضايا المعلمين الذين فصلوا ابان الاحتلال وحصلنا جميع حقوقهم المشروعة التي سلبت من المحتل الغاشم بهذا اكتفوا القول وطلبوا مني التوجه الى محمد صوان..



(تتمة من ص ٧)

ايجابي واقامة مجمع اخر يجب ان يكون على الطريقة الحديثة ومطابقا لجميع المواصفات المطلوبة

السيد كمال غزاوي، مدير الوحدة عن اتحاد مدن وقرى المثلث الجنوبي "شعبة البيئة" الذي زار مثل هذه المجمعات في المانيا قال: "ان قرار اغلاق مجمع النفايات القديم في موعد اقصاه ٩٩/٧/٣١، لهو امر جيد وايجابي وبشرى سارة، وبخصوص اقامة مركز استحداث النفايات البيئية او مصنع لانتاج "الكومبوست" في اراضي الطيبة قال غزاوي: "وزارة البيئة تدعم مبدئيا، طلب ايجاد وسائل بديلة لاستحداث النفايات الذي قُدم للوزارة. الامر الذي يعني خفض كمية القمامة المتبقية والتي ستدفن تحت التراب.

ان اقامة المصنع يتطلب تجهيز وتحضير "بحث علمي عن تأثيره على البيئة واعداد مخططات وبرامج حسب المواصفات المطلوبة وحسب القانون. ويجب ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١- الا يتسبب بمكاره او اضرار بيئية (المقاول الذي سيقوم بالمشروع تقدم من وحدة البيئة بطلب لاجراء دراسة بيئية خاصة لهذا الغرض).

٢- الا تسبب الطريقة المستخدمة بانبعاث روائح ولا عصارات ناتجة عن النفايات.

٣- ان يكون المصنع مغطى وان تتبع فيه جميع تعليمات وزارة البيئة.

٤- قبل اقامة المصنع، يجب تنفيذ جميع الشروط اللازمة لضمان عدم انبعاث الروائح الكريهة."

وقدم غزاوي شرحا وافيا عن الطريقة المتبعة في مثل هذه المجتمعات الحديثة، قال:

تدخل السيارة المحملة بالنفايات الى داخل "المصنع" وبعد ان تفرغ الزبالة، يقوم عشرات العمال بفرز جميع النفايات وتصنيفها حسب مركباتها (حديد، زجاج ورق، الخ) وقال ان هناك شركة مختصة تحمل اسم "غور" تستخدم الحاسوب لمنع انبعاث الروائح الكريهة من مثل هذه المصانع. وان الزبالة تغطى بغطاء واق لمدة ٢٠-٢٥ يوما. بعدها تعد للتسويق، وحسب ما رأيناه في المانيا، يكون السماد العضوي المستخرج ذا جودة عالية جدا.

نائب رئيس البلدية د. عبد الحكيم ابو راس:

عملنا جاهدين على اغلاق مجمع النفايات القائم. وبخصوص اقامة مجمع حديث لن نسمح ان يكون مماثلا للقديم

وقال الدكتور عبد الحكيم ابو راس (الجبهة)، نائب رئيس البلدية لشؤون التعليم والمدارس: "لقد كان موقف الجبهة وممثلها واضحا. فقد طالبنا ومنذ فترة طويلة باغلاق مجمع النفايات وتوصلنا الى اتخاذ قرار باغلاقه في موعد اقصاه ٩٩/٧/٣١ . اما بالنسبة لمجمع اخر اي موقع يخص "الزبالة" فان موقف الجبهة واضح ايضا. اذ لا نسمح باقامة مزبلة اخرى مماثلة في الطيبة. وبخصوص اقامة مصنع لاستخدام النفايات واستخراج اسمدة عضوية منها. فسنبحث الامر في وقت لاحق. ويجب الا نربط بين امر اغلاق مجمع النفايات وبين امر اقامة المصنع. الامر الاهم هو تخليص الطيبة وسكانها من اضرار ومكاره المزبلة القائمة".

الشروط التي يجب ان تتوفر لاقامة مصنع لاستحداث الاسمدة العضوية من النفايات

١- اتباع الطريقة الحديثة المتبع مثلها في المانيا.

٢- تسييج مساحة المصنع بواسطة اكوام التراب وبواسطة جدار معدني شبكي (لمنع دخول وخروج الحيوانات مثل الكلاب والقطط من والى النفايات). ويكون الدخول للمصنع من بوابة مراقبة.

٣- بناية المصنع تتم على ثلاث مراحل: الاولى، مرحلة الفرز والتصنيف والثانية مرحلة انتاج "الكومبوست" والثالثة دفن مخلفات الانتاج (المواد اللاعضوية) حسب مواصفات وزارة البيئة.

٤- شروط اخرى مشددة يتوجب على المقاول المنفذ مراعاتها بعض الفوائد التي قد تعود على الطيبة (سكانا وبلدية)

١- اغلاق موقع المزبلة القائمة.

٢- رسوم الارنونا التي ستُجبى عن بناء مساحته ٤٠٠٠م٢

٣- نقل نفايات الطيبة بأسعار منخفضة.

٤- اماكن عمل لاشخاص من مواطني الطيبة: مراقبين وعمال وغير ذلك.

٥- المصنع سيكون بداية لمشاريع اخرى عديدة ستنبثق عن المصنع ومنتوجاته.

أنقل لكم ما آل اليه قصر هشام في أريحا

*** بقلم: عدنان ابو السعود الظاهر ***

تنظم حركة النساء الدمقراطيات في عكا سلسلة «من الرحلات التعليمية الترفيهية تحت عنوان «اعرف بلادك». رحلات عائلية تشمل جميع افراد العائلة اطفالا وشبابا وشيوخا. وقد انجزت حتى الآن اثنتي عشرة رحلة "غطّت اقساما واسعة" من وطننا الحبيب، كانت آخرها رحلة من عكا الى بيسان ومنها الى اريحا عن طريق الغور.

كانت هذه رحلة مميزة، لذلك اود ان استعرضها مع القراء الاعزاء، ولكنني قبل ذلك اجد من واجبي ان اشكر حركة النساء الدمقراطيات في عكا على هذا النشاط المبارك الذي اعتبره انجازا هاما لها والذي يزيد من اهميته كونه تحت اشراف وارشاد الدكتور شكري عراف ابرز علمائنا في معرفة البلاد.

ومما يثلج الصدر الاقبال منقطع النظير على هذه الرحلات العائلية لدرجة ان الطلب يفوق العرض ويفوق سعة الباص، الامر الذي يشير الى ان شعبنا بخير وانه متشوق لمعرفة بلاده، وطن آبائه واجداده، والتجوال في ربوعها، والتمتع بمناظرها، والسير في دروبها ومساربها، ومعرفة اسرارها وخباياها، والانصات الى همسها وانينها، ولمس ترابها واديمها، ومداعبتها وملاطفتها، ومحاولة التخفيف من آلامها واحزانها، ومعاينة جراحها، والتخفيف من معاناتها، واستنشاق هوائها والارتواء من مائها، والاستماع الى خرير مياهها وزقزقة عصافيرها وتغريد بلابلها، والاستمتاع بشجرها ودوحها، والتفيؤ بظلالها، وتذوق ثمارها، واستنشاق اريج ازهارها. ومع كل حبنا لها، وحناننا عليها، وحنيننا اليها لم نستطع ان نضمد ولو جرحا واحدا من جراحها. عزاؤنا وعزاؤها اننا باقون هنا كألف مستحيل، لن نبرحها وسنظل نزورها ونعودها الى أبد الآبدين ودهر الداهرين.

خذوني الى بيسان..

انطلقنا من عكا ظهرا بعد ان انهى كل عمله، وسار بنا الباص المكيف المريح الى بيسان، استحضرت في ذهني اغنية فيروز عن بيسان وصوتها العذب ينساب شجيا حزينا:

كانت لنا من زمان/بيارة جميلة وضيعة ظليلة/ ينام في افيائها نيسان/ ضيعتنا كان اسمها بيسان/ خذوني الى بيسان... الى ان تقول: خذوني مع الحساسين الى الظلال التي تبكي/ رفوف من العائدين على حنين لها تحكي/ خذوني الى بيسان...

لله درك يا فيروز. غنيت لفلسطين كما لم يغنّ احد من قبل ولا من بعد، غنيت للقدس ويافا وبيسان وجسر العودة، فكم نحن مدينون لك.

عندما تدخل بيسان تستيقظ ذاكرتك حالا تستحضر نكبة شعبنا، فتطوف في خاطرك احداثها وما ارتكب فيها من فظائع. هدموا بيسان كما هدموا مئات القرى والمدن الفلسطينية، وبنوا فيها بيوتا جديدة ولكن آثارنا ما زالت موجودة وما زالت بعض بيوت شعبنا النازح قائمة فيها حتى الآن. بحجارتها البازلتية السوداء، كأن الواحدة منها امرأة ثاكلة متشحة بالسواد تشخص صامتة تنعي ما كان، فينساب في ذهنك صوت فيروز حزينا ملائكيا:

اذكر يا بيسان يا ملعب الطفولة/ أفياءك المجبولة وكل شيء كان/ باب وشباكان.. بيتنا في بيسان.

تقع بيسان على مفترق طرق هام يسيطر على احد معابر الاردن الهامة، كانت محطة تجارية ذات موقع استراتيجي هام في جميع الفترات التاريخية لبلادنا، في اوقات السلم كما في زمن الحرب، على «طريق البحر» الشهيرة التي تأتي من مصر بمحاذاة (بلاد الشام) وتدخل مرج ابن عامر فبيسان، ومنها تقطع الشريعة (نهر الاردن) الى حوران (بلاد الشام) ومنها الى بابل وآشور (بلاد الرافدين). كانت هذه الطريق وبيسان في القلب منها شريان الحياة لبلاد الشرق القديم، تمر فيها البضائع والناس وتتلقح الحضارات.

اسم بيسان كنعاني، جاء من «شان» او سان» وهو احد آلهة الكنعانيين. و«بيت شان» او «بيت سان» اي بيت الاله شان او سان واختصرها العرب «بيسان». وقد دعاها اليونان ومن بعدهم الرومان «سكيثوبوليس» اي مدينة «السكيثيين».

كانت بيسان احدى المدن العشر (الديكا بوليس) بل وزعيمة هذه المدن. وهي الوحيدة الموجودة غربي نهر الاردن والتسعة الاخريات شرقي النهر. لقد جعل منها موقعها حارسا على خط الدفاع الاول عن المناطق الزراعية الخصبة في مرج ابن عامر والسهل الساحلي، لصد هجمات القبائل البدوية الغازية، ولكن بعد الحرب العالمية الاولى بدأت اهميتها تزول وبعد النكبة تغيرت هذه الاوضاع كليا واصبح موقع بيسان هامشيا.

كانت بيسان القديمة تقع على تل، الى الشرق من بيسان الحديثة يدعى «تل الحصن» الذي يشرف جيدا على «طريق البحر». وبالقرب منه يجري وادي جالود (حارود) الذي ينبع من المرج ويصب في نهر الاردن. وفي التنقيبات الاثرية التي اجريت في التل انكشفت ١٨ طبقة استيطان لـ ١٨ مدينة بنيت الواحدة فوق الاخرى منذ فجرالتاريخ الى العصر العربي، وقد عثر فيه على هياكل وقصور مصرية من الفترة الكنعانية. كما عثر الى جانبها على آثار مدرج روماني كبير بني في القرن الثاني الميلادي والى جانبه اكتشف مركز المدينة في الفترة الرومية والبيزنطية تشقه طريق ذات اعمدة على الجانبين وحوانيت وكنيسة وحمام كبير.

لقد خربت المدينة القديمة اثر هزة ارضية عنيفة فهوت أبنيتها وسقطت اعمدتها الجميلة على الارض فأنقسم الواحد منها الى قسمين او ثلاثة وما زالت مطروحة ارضا على حالها الذي آلت اليه بعد الهزة.

توجد كذلك على مقربة من المدينة آثار خان على «طريق البحر» يدعى «الخان الاحمر» وعدد من الجسور. وفي المدينة الحديثة ذاتها، ما زال مبنى السرايا التركي الجميل قائما سليما بحجارته البازلتية السوداء.

الى أريحا..

بعد جولة على الاقدام امتدت ساعات في آثار بيسان الرائعة، انطلقنا الى اريحا فوصلناها عند المغيب وكنا متعبين فذهبنا رأسا الى فندق جميل حديث البناء، يدعى فندق «قرية اريحا السياحية» او "JEROCHO RESORT VILLAGE" الواقع في اول المدينة من جهة الشمال، على شارع بيسان وعلى مقربة من قصر هشام. ولقد فاق الفندق بعمارته، وشاليهاته، وبرك السباحة فيه، ومعاملة ادارته ومستخدميه، وعشائه وفطوره، توقعاتنا. وكانت السهرة فيه على حوافي بركة السباحة وعلى انغام الموسيقى ممتعة وبهيجة للبعض، واما البعض الآخر فقد ذهب لمشاهدة كازينو اريحا الشهير.

كثيرا ما يقال: لا يمكن فهم الحاضر إلا بعد دراسة الماضي. وهذه حقيقة. فالحاضر هو مركز الحياة، الماضي من خلفه والمستقبل امامه. الحاضر هو نهاية الماضي وهو بداية المستقبل.

فاذا كان حاضرنا الذي نعيشه هو نهاية ماضينا، فيجب علينا دراسة هذا الماضي كي نفهم حاضرنا ونخطط لمستقبلنا.

جالت في خاطري هذه الافكار ونحن في طريقنا الى اريحا، ام المدن واولاها في العالم القديم، ولم يبالغ من قال ان عمرها كعمر التاريخ.

مدينة اريحا عبارة عن واحة تقع في الجزء الجنوبي من الغور الذي يدعى غور اريحا. قامت اريحا القديمة الى جانب اريحا الحديثة لجهة الشمال على تل يدعى «تل السلطان». وفي التنقيبات الاثرية التي اجريت فيه تكشفت آثار (خرائب) عشرين مدينة الواحدة فوق الاخرى، بنيت وهدمت على التوالي على مدى ٧٥٠٠ عام، منذ العصر الحجري الحديث وحتى الآن. وفي الطبقة التحتية منها، وجدت آثار مساكن قديمة تعود لبداية العصر الحجري الحديث، بينما لم تقم في تلك الفترة اية مساكن او قرى ثابتة في مراكز الحضارة في الشرق القديم. ومن هنا اتت فرضية ان اريحا هي احدى اقدم مدن العالم وربما اقدمها على الاطلاق. كذلك اكتشفت فيها اسوار من الفترة الكنعانية القديمة والوسطى.

وعند أقدام «تل السلطان» الذي قامت عليه اريحا القديمة، تنبع «عين السلطان» التي هي اهم واغزر مصدر مياه استقى منه اهل المدينة ورووا مزروعاتهم منها. لقد وهب هذا النبع الذي يتفجر وسط هذه الصحراء القاحلة – المالحة الحياة لأهل هذه المدينة العريقة. انه هبة من الطبيعة. واذا قيل قديما: «مصر هبة النيل» فان اريحا هبة عين السلطان.

الى الغرب من تل السلطان ينتصب «دير القرنطل» او «دير الاربعين» او «دير التجربة» الذي في مغارة فيه، صام السيد المسيح عليه السلام اربعين يوما وليلة، حاول الشيطان خلالها بكل الوسائل ان يغويه ولكنه فشل، واجتاز المسيح التجربة ونجح فيها.

ومما يدعو الى السرور ان السلطة الفلسطينية وبلدية اريحا أقامتا سلالا كهربائية تنقل السياح والزوار من المدينة حتى اقدام دير القرنطل. ومن مهبط السلال عند اقدام الدير على المرء ان ينزل ٦٥ درجة ثم ان يصعد ١١٠ درجات على جبل شديد الانحدار الى ان يصل باب هذا الدير التاريخي الفريد، الذي تتكون الجهة الغربية منه من المغاور والجهة الشرقية مبنية من الحجر وتنتصب عموديا على وادٍ سحيق شديد الانحدار. وقد ركبنا هذه السلال وصعدنا منها الى الدير فكانت تجربة ولكنها ممتعة حقا. لقد نجحنا جميعا في الوصول الى الدير اطفالا وشيبا وشبانا، واجتزنا التجربة.

بعد دير القرنطل توجهنا الى «خرائب قمران» الشهيرة التي سكنتها «الايسيون» وهم فرقة دينية من اليهود تركت حياة الحضارة واتبعت حياة الزهد في صحراء يهودا في وادي قمران. وعندما اقتربت طلائع الجيش الروماني منهم سنة ٦٨م خبأوا مخطوطاتهم الدينية في عدد من مغاور وادي قمران الصعبة المنال وهربوا. وفي سنة ١٩٤٧ اكتشف العديد من هذه المخطوطات التي اصبحت تدعى: «وثائق قمران» واشتهر امرها محليا وعالميا، وجرت عليها ابحاث ودراسات، وهي موجودة اليوم في متحف اسرائيل في تل ابيب.

ومن خرائب قمران توجهنا الى هدفنا الاخير: قصر هشام.

يقع قصر هشام بن عبدالملك (خربة المفجر) على مقربة من تل السلطان وتقول الموسوعة الفلسطينية (الجزء الرابع) انه يستدل من اخبار المؤرخين ان الخلفاء والامراء الامويين شيدوا في بلاد الشام (فلسطين والاردن وسوريا) قصورا يزيد عددها على ٦٠ قصرا، لم يعثر منها حتى الآن إلا على عشرة منها قصر هشام الذي يعتبر اغنى هذه القصور واعظمها من حيث كثرة مواد البناء وتنوع الزخارف والتماثيل والنقوش التي كانت تزينه، ولكن الزائر لا يرى الآن منها شيئا لأنها جمعت في حينه واودعت في متحف الآثار الفلسطينية في القدس (متحف ركفلر).

وتعتبر القصور الاموية وعلى رأسها قصر هشام ابرز شاهد على النهضة العمرانية الرائعة في العهد الاموي الذي اتسعت فيه الفتوحات وكثرت الغنائم والاموال، وتكشفت المواهب المبدعة التي خلقت حضارة جديدة تمازجت فيها عناصر يونانية – رومية وعناصر شرقية واصطبغت بطابع عربي خاص ومتألق.

كان قصر هشام يزود بالمياه من ثلاثة ينابيع: عين السلطان وعين الناعمة وعين الديوك بواسطة قنوات ممدودة فوق قناطر. ويبدو ان هذه المياه كانت تجمع في بركة ثم تسقط بشكل شلال من ارتفاع ثلاثين مترا لتدير عدة طواحين مائية، وما زالت احداها قائمة وتعرف «بطاحونة المفجر».

يضم قصر هشام ثلاثة ابنية رئيسية وهي: القصر والمسجد والحمام الذي كانت تجري فيه المياه الساخنة والباردة بواسطة اقنية من الفخار. وكانت هناك غرفتان للاستحمام بالهواء الساخن "الساونا" بواسطة اتون تحت الارض. وكانت ايضا غرفة للمراحيض تجري من تحتها قناة مياه لتصريف المخلفات.

وباختصار شديد كان قصر هشام يحوي جميع ما توصلت اليه حضارة ذلك الزمان من فنون جميلة وتقنيات غاية في التقدم والرقي. ولكن لحزننا وخيبة املنا، شعرنا بمجرد دخولنا من باب القصر ان هذا الاثر العربي الرائع الذي من المفروض ان يعزز هويتنا ويرمز الى حضارتنا مهمل وغير مُصان. اهمله المحتلون الاسرائيليون على مدى ٢٧ عاما وازدروه وتركوه ليبلى ويتآكل مع الزمن شأنهم في ذلك شأنهم مع كل أثر عربي. ولكن بعد اتفاق «غزة اريحا اولا»، تحرر هذا الاثر الهام وتولته السلطة الفلسطينية وبلدية اريحا. ولدهشتنا وجدنا انه بعد معاناة ٢٧ عاما من الاحتلال لم نلحظ اثرا ليد حانية تمسح عن جبينه وترأف لحاله وتوليه ما يستأهل من الاهمية والعناية والصيانة، ربما لضيق ذات اليد وربما لمكانة متأخرة في سلم الاولويات. فالطريق المؤدية اليه لا توحي للزائر بأنه على وشك الوصول الى اثر عربي هام قل مثيله وعز نظيره في بلادنا، فهي طريق ضيقة مهملة! وعندما تصل الى باب القصر لا تجد احدا سوى بائع التذاكر، وينتابك شعور كئيب انك امام اثر مهجور متروك، بينما توصلك لأمثال هذا الاثر في اسرائيل – كما شاهدنا عند آثار بيسان القديمة، وكما عند مدخل خرائب قمران – طريق جميلة واسعة حديثة تؤدي الى ساحة مرتبة ومخططة لوقوف السيارات بالقرب من مدخله، وكشك عامر بكل ما يلزم السائح من مرطبات وسجائر وغيرها.

هذه هي الحال التي آل اليها قصر هشام بن عبدالملك. هذا الأثر العربي الحضاري الهام، الذي يُعرف به اريحا ويعرف بها، انقلها لكم علّها تكون صرخة تستنفر اصحاب المال والاستثمار واهل الحل والربط.

وختاما ادعو اهلنا في الداخل الى زيارة اريحا والتمتع بآثارها ومنتجعها والتسوق فيها، كما ادعو بلديتها وتجارها ان يسوّقوا مدينتهم ومحالهم التجارية بشكل مكثّف الى عرب الداخل للتعاضد والتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

(عكا)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

وزارة المعارف والثقافة

מהט

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هندسي/ بناء הנדסאי בניין

٢- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

٣- هندسي صناعة وادارة הנדסאי תעשיה וניהול

٤- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل **קדם הנדסאים**

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

التفاصيل والتسجيل : كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء

٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون في سخنين للبرامج الاتية:

١٠- مرشد مؤهل لتدريب الفنون

מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

מדריך מוסמך בכיר לאומנות

٣- مرشد مؤهل للموسيقى

מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل : كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء

٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي
٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٥٨٠/١

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن عن افتتاح فرع مشترك كلية مركز الجليل سخنين وكلية تل حاي للتعليم الاكاديمي في سخنين

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية لجيل الطفولة - B.A **חינוך לגיל הרך**
٢- تربية خاصة B.A **חינוך מיוחד**
٣- اقتصاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
٤- علوم الحاسوب B.A **מדעי המחשב**
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل جاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل جاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:

٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

التفاصيل والتسجيل كلية مركز الجليل - سخنين

٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٣٨٠/١

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء

كلية البطوف

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

ت - ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

تعلن عن بدء التسجيل

لدورة مراقبين داخليين في السلطات المحلية

بمصادقة وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية

يبدأ التعليم - آب ١٩٩٩

منهاج التعليم:

تأهيل في مجال المراقبة الداخلية في السلطات المحلية وتلائم الموظفين الاداريين والماليين الذين يقدمون خدماتهم للسلطات المحلية.

فترة التعليم:

٥١٠ ساعات تعلمية خلال سنة دراسية.

شروط القبول:

اكاديمي، محامي، مراقب حسابات.

التسجيل

كلية البطوف - سخنين - ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢
الشاعر الرئيسي - مركز البلد - مكتب السياحة سخنين تورز





نوع البروفيل	السعر
زاوية (תקרות) L	١١ ش.ج
T 3,66 طول	١٣,٩٠ ش.ج
T 1,22 طول	٤,٩٠ ش.ج
T 61 طول	٣,١٠ ش.ج

أسعار الـ ניצבים	
ניצב عرض ٧٠ سم طول ٣م	٧,٩٠ ش.ج
ניצב عرض ٥٠ سم طول ٣ م	٧,٨٠ ش.ج
מסלול عرض ٧٠ سم طول ٣ م	٧,٦٠ ش.ج
מסלול عرض ٥٠ سم طول ٣ م	٧,٥٠ ش.ج
אומיגה عرض ١٠ سم طول ٣ م	٦,٩٠ ش.ج
מסלול אומיגה عرض ٣ سم طول ٣ م	٦,٨٠ ش.ج

الأسعار مرتبطة بسعر الدولار

للاتصال تلفون: ٠٦/٦٧٤٢٧٠٨ - بلفون: ٠٥٠/٤٥٧٩١٩ - ٠٥٠/٥٤٦١١٨

مودوم توجيه وإرشاد

מודום יעוץ והכוונה בע"מ

تهانينا الحارة

نزفها للخريجين والخريجات بحصولهم على شهادة البكالوريوس والماجستير

B.A. و M.A.

في مجال التربية وعلم النفس. التي حصلوا عليها من جامعة برلنغتون الامريكية وجامعة لاتڤيا

١- خالد عباس - كفر كنا
٢- يوسف غانم - حرفيش
٣- صالح حسين سواعد - شفاعمرو
٤- نبيلة جعفر منصور - الطيرة
٥- عفاف كيوب كردي - يافا - تل ابيب
٦- حسني يوسف مصاروة - كفر قرع
٧- اميمة منصور - الطيبة
٨- نضال احمد ابو عصبة - جث المثلث
٩- فيصل زريق - عيلبون
١٠- نسيم نصار - طرعان
١١- هالة ابو يونس - سخنين
١٢- رلا مناع - مجد الكروم
١٣- عطية شواهدة - عيلبون
١٤- ابراهيم محمد عساف - دير الاسد
١٥- محمود محاجنة - ام الفحم
١٦- حاتم غانم - ابطن - زمر
١٧- احمد عكري - كابول
١٨- نسرين صبحي يونس - عرعرة
١٩- فريد حنوت - مغار
٢٠- نجمة دبان - كابول
٢١- انتصار ابو خديجة - قلنسوة
٢٢- راضي كريني - الجديدة
٢٣- عمر شحادة - كابول
٢٤- الياس اكابر - كرمئيل
٢٥- امال علي - البعنة
٢٦- وفاء منصور - الطيبة
٢٧- ازدهار بدارنة سخنين
٢٨- سناء دباح - دير الاسد
٢٩- محمود زعبي - كفر مصر
٣٠- وداد صالح - المغار
٣١- عادل مخول - ترشيحا
٣٢- محمد مغربي - شيخ دنون
٣٣- روحية جمعة - العرامشة
٣٤- حسن دقدوقي - كفر كنا
٣٥- امال الحاج - الجديدة
٣٦- سمير الياس - البعنة
٣٧- سهيلة زحالقة - كفر قرع
٣٨- خليل كناعنه - كفر قرع

الف مبروك والى الأمام

دكتور ابراهام ايفن حين
ד"ר אברהם אבן חן
المدير العام لمودوم



٠٣ - ٥٢٣٩٦٨٢

نزيه خير

سوراقيا



لكَ نَخْلةٌ كبُرَتْ على ماءِ الفراتِ
وأوْرَثَتْكَ بهاءَها.. لكَ رافدانْ
لكَ نَخْلةٌ أخرى
ولي عيناكَ يا بَرَدى
على خدَّيْنِ منْ ألَقٍ ووجهٍ من جُمانْ
ياتي – إذا وردَ البحيرةَ شارباً –
صَخَبُ الصهيلِ السومريُّ
فيستوي ماءٌ
وتقربُ ضفتَانْ
ياتي وتجتمعُ القبائلُ
بينَ بستانيْنِ من عنبٍ
وقافلتينِ من بَلَحٍ
تشدّانِ الرحيلَ لأصفهانْ

ظلَّتْ لهُ في القلبِ سوريّا
وما انسحَبَ العراقُ إلى مكانْ
فإذا اصطفاكَ الياسمينُ
وألهَبَتْ حَلَبٌ جموعَ المهرجانْ
فاعزِف على فرحِ الربابةِ رَجْعَتَيْنِ من الصِّبا
وأعدْ إلى شجرِ العراقِ نضارةَ الدَّفلى
وزَهْوَ البيلسانْ..
(في المرة الأخيرة التي تحادثنا بها ونحن مسافران على جسر العباسية في القاهرة، قلت له يا عم أبو علي، أنا عائدٌ غداً الى أسرتي وبلادي، وأنت؟ قال: الى نصف أسرتي ولست عائداً كما تعرف الى بلادي. خذ هذه الاسوارة الصغيرة الى ابنتك (زهية) وهذه لحفيدتي التي في عمرها، وربما تؤجل سفرك يوماً أو يومين فربما غيّبني الموت هذا العام ولا نلتقي في العام القادم. كان مُتعباً ومريضاً وخائفاً من الآتي. وفي المرة الأخيرة التي قرأته بها كان سعيداً وهو يحاور شيخَهُ محيي الدين بن عربي في ضواحي الشام).

لكَ نخلةٌ أخرى
تردُّ صَبابَتي بَلَحاً
وتجعلني شقياً مُتعباً من اندرينَ
وراهباً متعبِّداً
قطعَ الصلاةَ ليسترد سَلامَه
فرأى دمشق وميسلون
وبعضَ مَن عادوا إلى آشورَ
من مُدُنِ الخليجِ
وأعلنوا للنُّهر توبتهم
ولي عيناكَ يا بَرَدى
ولي في مجمعِ النهرينِ
ما ياتي من العاصي على البحريْنِ
لي شغَفٌ.. ولي شجَنٌ
ولي في عشق آلهتي هناكَ خطيئتانِ
وحُجَّتانْ
ظلَّت له في القلب سوريا
وما غابَ الصهيل.. ولم تغب شيرازُ
عن قمَرٍ
وما انسحَبَ العراقُ إلى مكانْ

معين شلبيّة

قصائد

ليس في اللجّة أحد:

ليس في اللجّة أحد
لا
ليس في اللجّة أحد
لا لا
تموز وراء ظلّي
والفراشات غيابي
والبحار هواجسي
في الأرض
يا وطن الريح
يا وطني.

عارية على قبري المؤجّل:

عارية على قبري المؤجّل
بالنور تغتسل
كأنها شدن على قلق
أمد يدي لها
أمشّطها
وأنا القابع في هذا العرار المخمليّ
كأني كنت هنا من قبل
على سواحلها الرّشيقة
أتحسّس الأعضاء.

وأغرق في سيل من الجمر
والملح والياسمين.

على أهبة الموت:

على أهبة الموت أنا يا صديقة
على أهبة الموت أنا
فانتظريني
خلف نافذة الغياب
وانتظريني
علّنا ننهي شتاءً
قد صدِئ.

يا سيّدتي:

يا سيّدتي
يا نظرة حبّ
قبل مراسيم الأوهام
يا نسمة ملح يا غابات رخام
بريْك
لماذا
كلّما
تفتّح الضّوء على كتفيكِ
تشبّ نار في الغمام.

حارس الحلم أنا:

حارس الحلم أنا
يحملني قلقي الوجودي
صاحب السّمو المورّد
على وشاح من غمام
كي يستفيض العاشقون
على نشيدي.. وأعلن:
أنّا سنمضي عمّا بعيد
على موجتين.

منذ الصرخة الأولى:

منذ الصرخة الأولى
وأنا مطعون بذاكرة الأسلاف
أسير ولا أصل
نحو الطرقات المسكونة
بكلّ ما أوتيت
من ليلٍ وموسيقا
وعلى أرصفة الأسرار
جنى النّشيد عليّ
وميدوزا انتصر.

على أهبة العشق:

وأنا على أهبة العشق
تجتاحني حفاوة المساءلة
عنّي وعن معشوقتي الأنثى
وعن الخطيئة الأولى
وعن الغراب الذي أهدى أخي
لأني وقفت مع الحلاّج يوماً..
وأعلنت الوفاء.

عشتار:

عشتار يا عشتار
هي التي أمضي اليها
ولا أصل
هل أنا بروميثيوس العربي؟
أنت
يا أنا
يا زمن الأصفاد
تذوب للذّتها التائهة.

هي النبوءة:

هي
النّبوءة
سأكتب
لأنّني أمضي
نحو موتي المشتهى
ولا شوق لي
إلا كتابة وجهك الخافي
واحتراقي في ملابسك المنتفاة
أيا امرأة على شاكلة وطن
يا حسرة عشقي
يا دمعي المكابر.

(المغار)

قصة قصيرة

النصّاب



* بقلم: عدنان عباس *

تكاد الدنيا تظلم في الخارج مع اننا ما زلنا في ساعات الصباح، الجو مدلهم وكأنه قد فقد عقله، وعاصفة مجنونة مدمرة جاءت تزمجر وكأن لها ثارات قديمة مع هذه المدينة. وأنا أكاد أتجمد من البرد وثيابي قد التصقت بي من البلل، كان لا بد ان أصل قبل الميعاد لئلا يصل قبلي بدقائق، عندها لن ينتظرني وستكون له حجته وسأرجع خالي الوفاض بعد ان قطعت ساعتين من السفر وأنا أتنقل من حافلة الى أخرى.

جلست على طاولة في الركن القصي من المقهى وطلبت كوباً من الشاي علّني أشعر بقليل من الدفء في هذا اليوم العاصف. احتضنت كوب الشاي بكلتا يديّ لعل حرارته تسري في عروقي، بينما جلست على البار مجموعة من الفتيات والفتية يحتسون الكحول ويتضاحكون بأصوات صاخبة. لم يكن اليوم رواد كثيرون في المقهى كعادته مع أنه مقهى كبير ويقع في وسط المدينة ولا يبعد عن المحطة المركزية للباصات أكثر من دقيقتين سيراً على الأقدام، وهذا المقهى يؤمه كل من هب ودب، قد تجد فيه رجال الأعمال وقد تجد فيه الناس العاديين واللصوص والعاهرات. الحقيقة.. أصبحت أرى نفسي من رواد هذا المقهى الدائمين وذلك بسبب شلومو الذي كنت أعمل عنده، فقد كنا نعمل في عدة أماكن في هذه المدينة وكان الملتقى صباحاً لكل عمال شلومو في هذا المقهى، ومن هنا يوزع علينا مهامنا ثم ينطلق كل منا الى مكان عمله.

خفّت العاصفة قليلاً لكن المطر اشتد انهماره في الخارج حتى بت أتخيل أن السماء قد أخذت تسكب الماء سكباً على الأرض.

مجموعة من المارة وقفوا بباب المقهى اتقاء المطر حتى أغلقوا الباب بأجسادهم مما اضطر صاحب المقهى لإشعال بعض الأنوار الاضافية ليبدد بعض الظلمة التي كانت توشك ان تخيم على المكان، فجأة ظهر من بين تلك الوجوه وجهان كنت أعرفهما، التقت عيناي بعيني أحدهما.

ابتسم ولمز صديقه وتقدما نحوي ليجلسا على طاولتي. قلت مرحّباً:

– أهلاً.

– أنت خالد أليس كذلك؟

– نعم.

– أنا داني وصديقي دافيد.

– أعرفكما أهلاً وسهلاً.

– نعم نحن زملاء في العمل وعملنا جميعاً عند شلومو ولكن للأسف لم نعمل معاً في مكان واحد. فقط كنا نراك هنا مع شلومو او عندما كان يمر في مكان عملك ونكون نحن برفقته.

– ماذا ستشربان؟

– أي شيء ساخن.

قال دافيد الذي كان صامتاً منذ جلوسه ويفرك كفيه من البرد.

أتى النادل وطلبت لهما ما أرادا.

– شكراً.

قالاها بصوت واحد.

– لعلكما تنتظران شلومو أليس كذلك؟

– هذا صحيح.

– أما زلتما تعملان عنده؟

– لا.

– لماذا؟

– لأنه ابن زانية نصّاب – قال دافيد.

– وكيف عرفتما؟

– نحن نعمل عنده منذ سنتين ونعرفه جيداً. كان كل الوقت ينصب على العمال العرب، لكن يظهر انه جاء دورنا.

– وكيف سكتّما عليه كل هذه المدة؟

– كان يعاملنا جيداً ولم ينصب علينا كل هذه المدة ال...

– لكن العمال العرب زملاؤكم، أليس كذلك؟

– وما دخلي أنا اذا كانوا عمالاً سذّجاً. ثم استدرك قائلاً:

– آسف، أنا لا أريد ان أجرحك بكلامي هذا.

أشعل دافيد سيجارة ثم أكمل الحديث الذي كان قد بدأه.

– نعم كانوا يعملون كالحمير، وعندما نقول لهم ارتاحوا على مهلكم، عندها ينظرون إلينا وكأننا نريد أن نوقعهم بشرك ما.

قال داني بأسف.

– خسارة لم يكن بيننا ثقة.

– إذن أدركتما وبعد فوات الأوان أنكم أنتم كنتم السذّج!

– هذا صحيح.

ثم قال بغضب:

– شقاؤنا وتعبنا لشهر كامل لا نسامحه به حتى لو اضطررنا لقتله.

قال دافيد موجهاً الحديث لي:

– وأنت كم تريد منه؟

قلت:

– عمل شهر كامل أيضاً.

– ألم تبحث عنه في أماكن عمله.

– نعم فعلت ذلك البارحة وحذّرت جميع عماله منه.

– ألم تجده؟

– وجدته ووعدني بأنه سوف يأتي إلى هذا المقهى الساعة العاشرة.

– لكن الساعة تقارب الحادية عشرة.

– نعم وسأنتظره فما زال في اليوم بقية.

مضت علينا فترة طويلة من الصمت ونحن نحتسي الشاي وندخن بنهم، وكانت حرارة سجائرنا تبعث فينا شيئاً من الدفء. كانا يبدوان في قمة غضبهما كلما تقدم الوقت والساعة قد قاربت الثانية عشرة وقد احتسى كل منا ثلاثة أكواب من الشاي الساخن. سألتهما:

– لماذا لا نذهب معاً ونرفع عليه شكوى للنقابة؟

– أجاب داني:

– لا، هذا لن ينفعنا.

– لماذا؟

سألت مندهشاً!

– انه يعمل باسم شركة، واذا اشتكيناه يستطيع بكل بساطة إعلان إفلاس الشركة، وفي اليوم التالي سوف يعمل باسم شركة جديدة. هذه هي قوانين حكومتنا الجديدة. قال جملته الأخيرة بسخرية مريرة.

قلت موافقاً حديثه:

– نعم، حكومة مليئة بالنصّابين، وبالطبع تدافع عن النصّابين.

– وعمال ساذجون ونائمون – علّق دافيد.

وقلت:

– قد تصحو يوماً.

– وإذا صحت ماذا ستفعل؟

– عندها ستحرق كل هذه القاذورات.

وبينما كنا منهمكين في حديثنا، لمحت عيناي شلومو يظهر على باب المقهى وهو ينظر يميناً ويساراً، أشرت إليه بيدي لأعلمه بمكاننا، تقدم باتجاهنا دون ان يتحدث، ثم جلس في الكرسي الشاغر بجانبي وأخذ يردد:

– أنا آسف، آسف تأخرت عليكم.

كان احمرار ظاهر في عينيه، كنت أظن احمرار عينيه من العواصف والمطر الذي لا يريد ان يتوقف في الخارج، لكن بعد لحظات ونحن ننظر الى وجهه رأينا الدموع تتساقط من عينيه. عندها أدركنا أنه يبكي.

– ماذا بك؟

سألته والدهشة طاغية على الجميع!

– أنا نذل وساقط ونصّاب وكل ما تريدون.

قاطعته قائلاً:

– اسمع يا صديقي، أعطنا ما لنا عندك من نقود وكن ما شئت أن تكون.

قلت هذا وقد خطر في بالي أن ابن الزانية هذا يمثل أيضاً.

– نعم، ما قاله خالد صحيح او تدفع لنا نقودنا او سيكون هذا اليوم الأخير في حياتك.

نهض شلومو بشكل هستيري وكأنه أصابه مس في عقله، أخرج من جيب معطفه مسدساً ووضعه على الطاولة أمامنا وهو يصرخ:

– هاكم مسدسي أرجوكم اقتلوني فأنا أستحق القتل. لقد نصبت عليكم وعلى العشرات من العمال المساكين حتى جاءني من هو أنصب مني، فالشركة التي أعمل فيها نصبت على كل المقاولين أمثالي وأعلنت إفلاسها فجأة.

– شقائي وتعبي لسنوات طويلة ذهب هدراً، لم يبق معي شيء. حتى بيتي مرهون للبنوك من أجل ان أشتري رافعات ومعدات، وهي الآن لا تساوي ثلث ثمنها ولا تغطي حتى فوائد البنوك. ماذا تريدون مني؟ نقوداً؟ حسناً.

وضع يده في معطفه وأخرج كل ما في جيبه من نقود.

– هاكم النقود تقاسموها.. هي كل ما أملك.

أخذت النقود ووزعتها بالتساوي بيننا نحن الثلاثة، كانت حصتي حوالي نصف راتبي الذي أستحقه. قلت في نفسي "جريح خير من قتيل"! وقبل أن أغادر المقهى وضعت يدي في جيبي، أخرجت ورقة نقدية ووضعتها أمام شلومو الذي كان قد هدأ قليلاً وجلس على كرسيه.

– هذه لك.

نظروا إليّ في دهشة، قال شلومو:

– ما هذا؟

– قد تحتاجها لشراء حبل صغير.

– ولماذا الحبل؟

– كي تشنق نفسك.

كانت الشماتة بادية في عيون زميليّ، وكان انهمار المطر قد توقف. أوليتهم ظهري وخرجت.

الصِّدقُ في الزَّمَن الحائر والمُحيِّر!

* بقلم: نهاية عرموش *

(تعقيب على مقالة الشاعر حسين مهنّا في تكريم الشاعر شكيب جهشان، والتي نُشرت في ملحق «الاتحاد» الأدبي قبل أسبوعين).



ما أجمل أن تحملَ قطرات الندى بين أناملك، وتنشرها على أوراق خضراء يانعة باتت تتألّق نضارة وتشعّ عطاءً لزمنٍ ليس الآن، وليس معطاء.. فأنت تكتب قصيدة باتت تتوسّد نسمات قرانا الجليلية الهائمة.

وما أعذب – يا أستاذي حسين – أن تعزف أنغاماً تنحني إجلالاً لأستاذٍ مكث يدرّس الحبّ أعواماً غفت في جيوبك زاداً للتاريخ، وأن ينطلق حبرك يهتف احتراماً، واعترافاً بالجميل.. الذي يكاد أن تمحوه الأيام وترميه على شاطىء بعيد مهمّش.. وتعود بعد رحيل أجمل أيام.. وتكتب عن أستاذك.. لمسات كلمسات أمي.. على روحي.. ليتها الطيبة تتسرّب الى شرايين البشر دون استئذان، لتبقى بلسماً مهدئاً لوجوه الناس التي تقفز من ملامحها الحيرة والحزن.. والهموم.

علّمونا أكثر.. الإحساس بالأمان، واتركونا نصعد على مراكبكم ونرافقكم في مشواركم.. علّمونا الحب والشوق وقوة الرؤية.. وعشق الحياة، لربما غفونا في حضن ماضيكم واستيقظنا في صدر حاضركم. لعلّنا.. نتشبّث ببصماتكم.. فنحن الرابحون.

العطاء – يا أستاذي – هو تربية، والتربية من الايمان.. ونحن نؤمن بما تؤمنون.. ونريد تسجيل أهداف للتاريخ.. مكتوبة على الورق. نريد أن نتعلم كيف تُفكّرون.. أعطونا أن نتعلم العطاء، ونأخذ جانباً دافئاً من زوايا هذه الحياة السريعة.. نأخذ فيها محطة.. مظلة.. بشجرة زيتون عريقة.. جذورها أنتم، وثمارها نحن.. فالصدق أفضل وسيلة للوصول الى راحة النفس.. أين هي؟ والانسان منّا يبحث جاهداً عن وجهٍ آخر له.. ظاناً انه هو الأجمل.

أنا يا أستاذي العزيز أرى ما كتبته لشاعرنا شكيب جهشان قصيدة اعترفتَ من خلالها بعطائه الصادق.. وهذا يُثبت ان الحب ما زال مستمراً.. فقد أرسلت رسالة إلى جيل يعارك الحياة بأظافره وأسنانه.. وأنت لا تبخل علينا بلحظة هدوء تهدئ روعنا.. في خضمّ أحداث سريعة مؤلمة.

الجلسات معكم زادٌ لنا.. فيها كرم وعلم وثقافة، ولا مانع لدينا أن نلبس حلية جديدة.. مهداة منكم.. لنتجمّل بها ونتفاخر أمام أجيال قادمة، فهذا ما نبحث عنه، والبحث قد طال.

وربما.. من خلال كلماتي هذه خاطبت الصدق، فهو خير صديق وأفضل رفيق في زمنٍ.. حائر ومُحيِّر!

(طمرة)

شاعر ممتاز واحد يكفي! (٢-٢)

(ملامح دراسة موسعة حول ابداع الفلسطينيين في الثقافة العبرية، تُنشر قريباً)



* محمود درويش *

* بقلم: محمد حمزة غنايم *

احيا حضور درويش القوي والأنيق على الساحة الثقافية العبرية في مطلع الثمانينات مناطق راكدة في سطحها الخارجي، لكنها لم تدعه يتغلغل في الوعي الثقافي القومي العام، والمهيمن فيها. كانت العملية محكومة لقوانين اللعب التي وضعتها المؤسسة الثقافية، الحاضرة بقوة في الصحافة الثقافية العبرية، والمتحكمة بقوة في قوانين الانتاج والاستهلاك الثقافي، نصت تلك القوانين على استبقاء ما يحمله درويش لقرائه كشاعر فلسطيني ورمز وطني من الطراز الرفيع، "خارج المطبخ"، على حد تعبير الشاعر المغترب انطون شماس، في سياق مختلف.

لكنه لم يكن لدى درويش سوى القصيدة الجيدة، التي اعتادت مجموعات محدودة ومتميزة من قراء الشعر اليهود الجيدين "استهلاكها" لكنها ظلت القصيدة المحكومة لقدرة المترجم على الوفاء لما تحمله من شحنات خارج إطار البلاغة والمجاز اللغوي، بل في صلب الموضوع المهيمن على كل شيء، وفي ضوء ما تعكسه من قدرات على تطويع اللغة في صالح الحكاية، وانتقاء اسلوب الحكي اللائق بهذه اللغة، الذي بهر الجميع.

استبقي محمود درويش خارج مطبخ العبرية، في و قت سمح فيه لانطون شماس بدخوله، واستخدام ادواته، وحتى ابتكار ما هو افضل منها مستوى، لم تشفع له بالبقاء للنوم فيه، فاضطر الى لملمة اوراقه والابتعاد اكثر من "مائة متر" غربا، ليس عملا بتوصية الكاتب العبري المعروف أ. ب يهوشع، في اوج جدلهما الصاخب في مطلع الثمانينات، حول قضايا الثقافة والسياسة والأدب واليهود والعرب، وهو جدل ارى انه ساهم في "تقصير عمر التجربة العبرية" لدى كاتبنا المبدع، وربما في البحث عن افق جديد للرؤية، ليس فيه عنصريون كبارا او صغارا.

* * *

لكن محمود درويش بالنسبة الى الاسرائيليين، وبلغة الشاعر يتسحاك لاؤور، يشكل اكثر من مجرد شاعر فلسطيني مشرد، يحمل حكاية شعبه، ويصر على كتابتها باستمرار، بل يجعل منها مشروعا قوميا كبيرا في تدوين الحكاية الكبيرة شعرا ونثرا، حتى يضعها بين يدي الاجيال، ولهذا السبب، فانه، بنظر كثيرين من المثقفين الاسرائيليين، شوكة في العين، ولا حاجة الى ما هو اكثر من قصيدته تلك عن الانتفاضة، ليتولى جميع من قرأوه وتماثلوا معه وربما تحالفوا ايضا، تقديم الوعظ له والتنبيه الى "المنزلق" الذي انحدر اليه خطابه الى الاسرائيليين في تلك الايام.

اصبحت كلمات تلك القصيدة مناسبة للشعور الجماعي بالاهانة، سرعان ما لبس حلة الابتزاز الشعوري، «من الصنف الاكثر انحطاطا»، على حد تعبير لاؤور، في مقال له عن درويش يعود الى العام ١٩٩٥. لم تكن وراء هذا الشعور سوى قضية واحدة، هي ان الاسرائيليين - من يسار ويمين - غير مستعدين بعد لقبول الرواية الفلسطينية باعتبارها جديرة بالبحث والنقاش، بل العكس، انهم غير مستعدين لتحمل المسؤولية عن ذلك. ليس سهلا ان يتولى شاعر فلسطيني يتمتع بالمواصفات التي يحملها درويش مهمة تذكير الاسرائيليين بأن الذاكرة الفلسطينية من النسيان الاسرائيلي، ولعل النسيان الاسرائيلي طاغ في الاماكن التي فيها الذاكرة الفلسطينية مطالبة بالانخراس.

ولعل ابرز مظاهر الاحتجاج على تلك الصورة الدرويشية المؤلمة، الى جانب الضجة التي احدثتها في البرلمان الاسرائيلي مباشرة بعد نشر ترجمتها العبرية، ما اقدمت عليه هليت يشورون، محررة مجلة "حدريم" الادبية الراقية، التي حجبت قصائد كانت ستنشرها للشاعر في عدد جديد كان في المطبعة، ونشرت في نفس المساحة المخصصة لها الكلمة التالية: كان مفروضا للصفحات التالية ان تحمل خمس قصائد جديدة لمحمود درويش، كتبت عام ١٩٨٧، وترجمها للعبرية رؤوبين سنير. لكن قصيدة درويش الاخيرة، التي تدعونا للنهوض شيبة وشبانا، حاملين موتانا وذكرياتنا، والانصراف من هنا، "من ارضنا، من بحرنا، من كل شيء"، لا تدعني اضمن هذا العدد قصائده الاخرى. بهذه القصيدة عبر درويش الهاوية المفتوحة بين الشاعر المقاتل وبين الباحث عن الصخب الكلامي. هذه ليست قصيدة سياسية، او موقفا مهما كانت شجاعته او مرارته، وانما خطاب كراهية وتحقير. من باريس، غربته الجميلة، يقول لنا: يلا! انصرفوا من هنا!" لعل دولة اسرائيل كتبت هذه القصيدة طيلة واحد وعشرين عاما من الاحتلال، لكن اصداء اصوات شعرائها اليهود ترددت في داخلها، محتجة ومنددة، ولا تكف طيلة كل هذه السنوات، ولم ينهض بينهم احد لكتابة هذا الكلام الشرير، بهذه القصيدة، تحالف درويش العربي مع كهانا اليهودي ! (هليت يشورون، ص ٣٧/ مجلة "حدريم" العدد، ربيع ١٩٨٨).

* * *

ترجم الاسرائيليون حتى الان كتابين من كتب محمود درويش الى اللغة العبرية، لكن لم تترجم له اي مجموعة شعرية كاملة، وبدلا من ذلك ظهرت ترجمات لقصائد هنا وهناك في المجلات الثقافية العبرية، بعضها معقول ومقبول واخر يتميز بالاهمال والقصور عن مجاراة المعنى واللغة في القصيدة الاصل.

ويخيل ان السبب في ذلك عائد الى عجز العبرية عن استيعاب هذا القدر الكبير من الاستعارات المجازية والبلاغة الشعرية، ما جعل مادته غير متوقعة، تتكشف قوتها في موضوعاتها غير المتوقعة، وفي انتقالها من معالجة المادة الاسطورية الى وصف الحياة العادية في القرية المدمرة، التي لم تعد موجودة، والتي تجعل قارئها العبري يقف مندهشا عندما يصدف هذه البهجة في قصيدة درويشية مترجمة للغته: "سأرمي كثيرا من الورد، قبل الوصول الى وردة في الجليل" (من قصيدة "وما زال في الدرب درب" في ديوان "ورد اقل").

يأتي درويش بالحكاية الفلسطينية الى واقع اللغة الثقافي المغاير، ويتجاوز جميع الهوامش الضيقة المخصصة لإبداعات وحكايا "الآخر"، الذي لا يتنازل عن خصوصية روايته، ولا عن خصوصية تقديمها بلغة خاصة وغنية بالرموز الثقافية المستمدة من تراث الانسانية كلها، في كل الازمنة، هذه قوته، وهذا سر الاستنفار الثقافي الذي يسم المنابر التي تسعى لأن تقدمه، جاهدة الا تنتقص من هذه القوة فيما تترجم له وتنشر قصائده.

* * *

أخيرا، سأنهي هذه المقالة الاولية حول الابداع الفلسطيني في الثقافة العبرية، بحكاية شخصية، قد تفسر حجم الظلم اللاحق بالشاعر، في ظل غياب مترجم قدير بحجم انطون شماس، يتولى نقل تراث هذا الشاعر الفذ الى اللغة العبرية، ويفعل ذلك بكثير من المسؤولية والاستقامة الثقافية، التي غابت كثيرا في سياق التعامل مع نصوصه الشعرية.

اعتادت المجلة الادبية "عنون ٧٧" الصادرة في تل ابيب تخصيص عددها الاول من كل عام جديد للادب العربي، برزت هذه المجلة في عرض وترجمة ونقد الادب العربي المعاصر، وقدمت ترجمات لعدد كبير من ادباء العربية الفلسطينيين والعرب على مدار ٢٢ عاما من صدورها، ساهمت شخصيا بترجمة بعضها للعبرية.

في عددها رقم ٢٢٩، الصادر في اذار ١٩٩٩، نشرت المجلة ملفا للشعر الفلسطيني، تضمن ترجمة لاربع قصائد جديدة لمحمود درويش، اخترتها من مجموعته الشعرية الجديدة "سرير الغريبة"، وقدمتها للنشر بترجمة من عندي. لدى اعداد القصائد للنشر، اتصل محرر المجلة يعقوب بيسر، مستفسرا مني عن كلمة معينة وردت في ترجمة الشعر الاخير من قصيدة "انا وجميل وبثينة"

" .. وان رأيت بثينة في امرأة
غيرها، فاجعل الموت، يا صاحبي،
صاحبا، وتلألأ هنالك، في اسم
بثينة، كالنون في القافية!" (سرير الرسولة، ١١٦ - ١٢٠)

- ولكن اين "النون" في القافية؟ سألني يعقوب بيسر، وبحق. فالقصيدة ليست "نونية" وان كانت ذات وقع جميل وعذب، في عذوبة وجمال "النون في القافية" العربية.

واتفقت مع بيسر على اضافة هامش يشرح قيمة وجمال القوافي "النونية" في الشعرالعربي العمودي، وهو ما جعله درويش مقياسا جماليا في الذوق الشعري، واتفقت معه ايضا على ان افضل المترجمين لا ينجح في تجاوز هذه المحدودية الثقافية الكبيرة، المتمثلة في عجز العبرية عن استيعاب هذه الشحنات الكبيرة من الذائقة الشعرية والجمال الفني لدى شاعر فلسطن الكبير. وهي مشكلة يمكن مجاراتها فقط بمعايشة النص الدرويشي، وفهمه، شرط امتلاك مفاتيحه الثقافية والأدبية والرمزية، لكن هذه مسألة من اختصاص نقاده، تبقى جديرة بالبحث والاهتمام.

(باقة الغربية - المثلث)









شقائق نعمان لأشقاء الروح

يومان، ويتضرج الجليل بشقائق النعمان، ليعود بتوفيق زياد مع تموز القيامة والذكرى. لكأني ارى اليه من شرفة بلدية الناصرة يلبح بيديه للتاريخ والامل، فلا ينطلي علينا هذا الفرح، لاننا سنشعر بغيابه الفادح، كما لو ان كل ايامنا السوداء هي الخامس من تموز الاربعة والتسعين. لكن ابا الامين العنيد عناد صخور جبل القفزة، سيلزمنا بالامل ويحنو على جراحنا من غير ان يندمل جرحه المفتوح على فتنة في ناصرة الجليل، غريبة عن تقاليدنا، عن تاريخنا، عن مصحفنا وانجيلنا، وعما تمثله فلسطيننا في وجدان العالم..

حتى لا يموت الرجل

«توفيق زياد سيظل حاضرا بيننا، لا يموت»، هذا الشعار التلقائي الذي رفعته فلسطين على رايات الرجاء وأوشحة الحداد، يحتاج اليوم اكثر من اي وقت في تاريخ الاسى، الى صيانة ورعاية وحماية. فليس ابو الامين مجرد خمس وستين سنة من الحفر والصبر واستدراج الفجر بل هو النصراوي الذي زرع فنبتت في كل مقاس خطوة سبع سنابل في كل سنبلة مليون أمل. والخوف الخوف، الموت الموت، هو اغتيال الامل واخماد روح الخصوبة في ذاكرة القمح.. وما الفتنة الاشد من الاغتيال الا خيانة للشعار الذي عاهدناه عليه. فتعالوا نعمل على الا يموت توفيق زياد، بحيث يظل حاضرا بيننا .. ونحن نعلم ان حضوره لا يتلاءم وغياب الصفاء والشفافية والوحدة الوطنية في اطار برنامج الصمود والتشبه بالسنديان، لتظل ضجة دبكتنا شوقا من ترابنا الى الأهل المعقودة آمالهم على رسالة يوم الارض..

كان الكبريت يستضيء بناره المتأججة في وجوه الطغاة، لكنه لم يحمل من طبع الكبريت ان يضيء لمرة ويموت.. بل أدرك بأبهة الصخرة ومناعة الروح، اننا مندوبون لمهمة البقاء على قيد الحياة لا بأجسادنا، فتلك «وديعة الامة فينا، تستردها عند الطلب»، بل بأن نظل جميعا لفلسطين، حتى تعود الشمس تشرق من الشرق، والماء يأتي من النبع والدمع وعرق الجبين وبطن الارض وعروق السماء.. حتى يستقيم ميزان العدل، حتى يعود العائد متأبطا حقه الذي ما ضاع ووراءه مطالب.. هكذا يدعونا ابو الأمين الى وأد الفتنة والعودة الى الكلمة السواء محمولة على بيت البحتري الخالد:

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها
تذكرت القربى ففاضت دموعها

أفلا نلتقي عند حومة الدمع؟ أليس في هذه البلاد العظيمة مما يجمعنا أكثر بكثير من الاحتراب والاغتراب والسباب؟ ألا نقتسم خطبة الجمعة وموعظة الاحد في كلمات توفيق زياد البسيطة السهلة الممتنعة القائلة: «ان الشعب – كمجموع – هو القوة المحركة لتطور المجتمع البشري، وهو صانع كل الخيرات المادية والروحية، وهو الرحم الخصب الذي يعطي لكل جيل غذاءه الذي تتوفر فيه كل الفيتامينات الضرورية، حتى يشب قويا معافى..».. ومن اجل هذا الشعب الذي عاش له أبو الامين وقضى على دربه، من اجل هذه الصيغة التي تعبر عن كل شيء: «الشعب – كمجموع»، فلنكن أكثر وفاء للراحل الكبير في ذكراه الغالية.. ولكن، ربّاه، من يضمن ان هذا الصوت سيصل الى الاذن الثانية؟ هل هو قدرنا ان نسمع بأذن واحدة ما نريده نحن ونقوله؟ والا فمن لديه الجرأة على الفرح حتى يبشر بأن المسافة بين الكف وأختها، تكفي للتصفيق من اجل وحدتنا الوطنية؟ ألا يستحق أبو الأمين هذا في ذكراه؟

حكمت المحكمة

كم مرة حكم ذلك الحاكم على ذلك المتهم بالاعدام؟ أليس ذلك القاضي التركي من سلالة ذلك المحلف اليوناني الذي حكم على أوجلان الذي هو من سلالة سقراط وسبارتاكوس وصولا الى عمر المختار وفرحان السعدي؟

دائما كان هناك من ينشد الحق، ودائما كانت هناك كأس الشوكران، او المحرقة، او الصليب، او المشنقة، او المقصلة، او الكرسي الكهربائي، أو غرفة الغاز، او حقنة السم.. ومن الغريب ان وسائل الاعدام هذه، وغيرها كثير، لم تمنع جان دارك من ان تولد ثانية ولا عبد الله اوجلان من ان يرفع يده احتجاجا على التنكيل بأبناء صلاح الدين الأيوبي..

كان الثلاثاء ١٩٩٩/٦/٢٩ يوما موعودا منتظرا. بل ان الحكم معطى منذ لحظة الاختطاف، وقد تراءى لقصار النظر ان عبد الله اوجلان قد ضعف او خاف .. اما انه خاف فانني اتمنى ان يكون كذلك لان الخوف من طبيعة البشر ... «يا أبي، أجز عني هذه الكأس».. ولم يزعم اوجلان مرة واحدة انه ليس واحدا من البشر، حملت به امرأة كردية تسعة أشهر، وأرضعته الحليب والحرية .. واما انه ضعف، فقد شبه لهم ولرغباتهم. كان هذا الرجل الذي يعرف معنى الخبز والملح، واقتسام المسرة والالم، يعني ما يقول حين ابدى حرصه على كل طفل تركي، تماما كما هو حريص على حمامة السلام في كردستان الاحلام .. وحين نادى بالمصالحة بين القوميتين فانما كان يذكر ويتذكر مالم ينسه يوما. ان الكردية قومية، وهذه حقيقة لا تحتاج الى نظرية ولا الى تنظير. هي امر كأن تصف الماء بالماء، والتراب بالتراب، والريح بالحرية . ورأى أوجلان غيمة من دم لم يرها القاضي الذي يقرأ الورقة المعدة منذ لحظة الاختطاف: رأى حربا وفتنة ونارا تتغلغل في البذرة التي ستصبح شجرة ثم غابة .. فاذا بالحريق يمتد مئة عام علي الاقل...

حكمت المحكمة .. لتحكم. ولكن اوجلان لم يعترض الا على نقطة واحدة: ان يوصم بالخيانة فهذا الرائد الذي لم يكذب أهله، لا يجوز نعته بالخيانة، الا اذا كان القمر يخون العشاق في ليلته الرابعة عشرة من هذا الصيف..

ومع ذلك فلنضع الايدي على القلوب، لاننا لن نكون سعداء بالحرائق التي ستشب في اوروبا، وبالضحايا في استامبول او ازمير او انقرة. ولنحلم بأن عقلا سيؤاخي عدلا فتتحقق معجزة..

والا فان من أسماء الحرب، الكريهة، وما هذه الكريهة الا ما علمت شعوب الارض وذاقت..

صباح الخير يا أبا الياس

أبا الياس، الأخ العزيز، الحلو روحا وذكرى، المستحيل رحيلاً وغياباً. صباح الخير يا جورج حلو، وانهض من نومك المباغت، فليس من اللطف النصراوي ان تترك محبيك ينتظرون في غرفة عزاء، مساحتها الجليل، عاما كاملا، وانت لا تخرج اليهم بابتسامتك المضيئة، وقهوتك الساخنة..

لم تكد تضيء حتى ظلمت محبيك بالظلمة التي أنزلتها مزحتك المجنونة بالجميع يوم الثلاثين من حزيران..

ثم تعال نتفاهم: ما حكاية حزيران هنا؟ فيه أتيت الى هذا العالم .. وفيه مضيت. ألهذا سكن الدفء قلبك وابتسامتك وحضورك؟ أم انك ورثت من الصيف سخونة الدم وحرارة الانتماء؟ ام انك هكذا: كتاب مفتوح من الصيف الى الصيف.. لا غلاف له كوردة الجوري، فكلما اكتشفنا ورقة اطلت ورقة.. وسلام عليك يوم ولدت، ويوم عشت ويوم تظل بين محبيك الى دهر الداهرين..

التقينا خطفا، وقليلا.. وبين مئات الوجوه والقلوب النصراوية التي احاطت بالحيفاوي العائد نصف عودة، كان وجهك حاضرا حضور قلبك الكبير وسطوع وجهك المتهلل المرحب..

لم تصخب ولم تشرق بالكلمات الكبيرة. قلت لي: أهلا في بيتك الجليلي.. وحين داعبتك بأن النساء شبكة وان المصاهرة ستمتد من نسيب الى نسيب حتى اكتشفت اننا متصاهران، قلت لي ضاحكا: بل نحن من الاقارب..

يا أخي الغالي ابا الياس.. انت قلتها.. أقارب. وأذكر يوم رحيل اختي وكتابة مقالتي «أصابع زينب» التي أحبتها رفيقة عمرك ام الياس، انني كتبت اعبر عن امتناني للمشاركة في الاسى:

بكاك أخ لم تحوهبقرابة
بلى، ان اخوان الصفاء أقارب

فهل أتقدم منك يا قريبتي بأخوة الصفاء.. يا ام الياس، بالعزاء في عزيز يحتاج المعزي به الى عزاء؟..

عندما يذبل الحبق

من عادة رائحة الحبق ان تنشر حدائق مشمسة في الروح، وان تستضيف الفرح، الغامض، الشفاف.. فكيف تمكنت رنا أبو حنا – حلو ان تودع الحبق هذا الفيض من الاسى العذب، والشجن الأسر حتى لترتجف الدمعة وتكابر فتغالب العين المتشبثة بها، من غير امل والا فمنذا الذي ستصمد عيناه للدمعة العنيدة وهو يقرأ: «إن ربحنا الصافي معا، يقدر بشهر عسل استمر مئة وخمسين شهرا»؟..

فاجأني البريد بكتاب ام الياس «عندما يذبل الحبق».. هل في قدرة الحزن خلق هذه الاناقة وتفجير هذه الموهبة؟.. كتاب؟ هل قلت ذلك؟ بل انه مرج من الحبق يضوع برائحة جورج حلو، واحلامه الصغيرة والكبيرة ورائحة البيت المعمد بالفرح، والموعود بما لم يتحقق الا مئة وخمسين شهرا.

كان جورج يضحك من القلب، وانا أعابث رنا بالتساؤل: كيف تناديك «أم الياس» وانت في مقتبل العمر؟.. الآن بعد ذبول الحبق وصدور «عندما يذبل الحبق» افهم ضحكة جورج وافهم سعادة رنا بانها ام الياس.. فالياس وربيع وراوي هم هدايا جورج لها وهم هداياها له. انهم الوثيقة اليانعة اليافعة الرائعة التي تشرح ارادة الله في ان يجعل من رجل وامرأة جسدا واحدا .. كانت سعيدة بانها ام الياس لان ابا الياس هو الذي جعلها كذلك..

واليوم، بعد عام من انقطاع حبل الاثير، نراها لا تزال تمشي ولا تهوي .. فعيوننا الكليلة لا ترى الحبل المتصل، وان كانت ترى الأوتاد الثلاثة التي تدفئ قلب ام الياس، وتأمر بالحياة..

انها المرة الوحيدة التي لا استطيع فيها ان أبارك لموهبة نضرة بصدور كتابها الاول .. ولكنني استطيع القول ان الحلو جورج موجود، وليس الكتاب والاولاد الا من علامات الحضور..

أختي رنا .. ليحرس الرب روحه .. ولتبرد نار قلبك، وليس الا ان تلتفتي الى تموز حتى يأتي الغائبون مع شقائق النعمان..



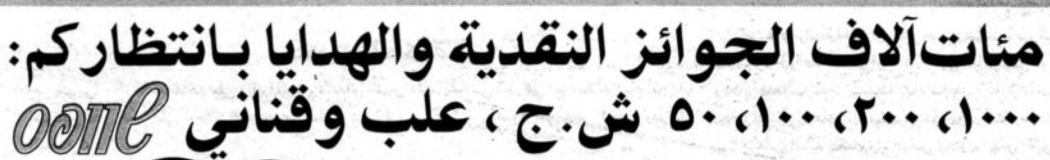
علكة حولت حياة عائلتين الى جحيم

العبها שוופס عالمضمون

الجائزة الكبرى

100,000 ش.ج

نكشط ونفوز فوراً



إشترِ ٤ قناني שוופס ٢ لتر، خذ بطاقة كشط واربح واحدة من مئات آلاف الجوائز المضمونة. الحملة بسيطة جداً ومربحة جداً: عند شراء ٤ قناني שוופס ٢ لتر اطلب من البائع بطاقة دولاب الحظ، اكشط البطاقة واكتشف جائزتك. مئات آلاف الجوائز المضمونة تنتظرك.





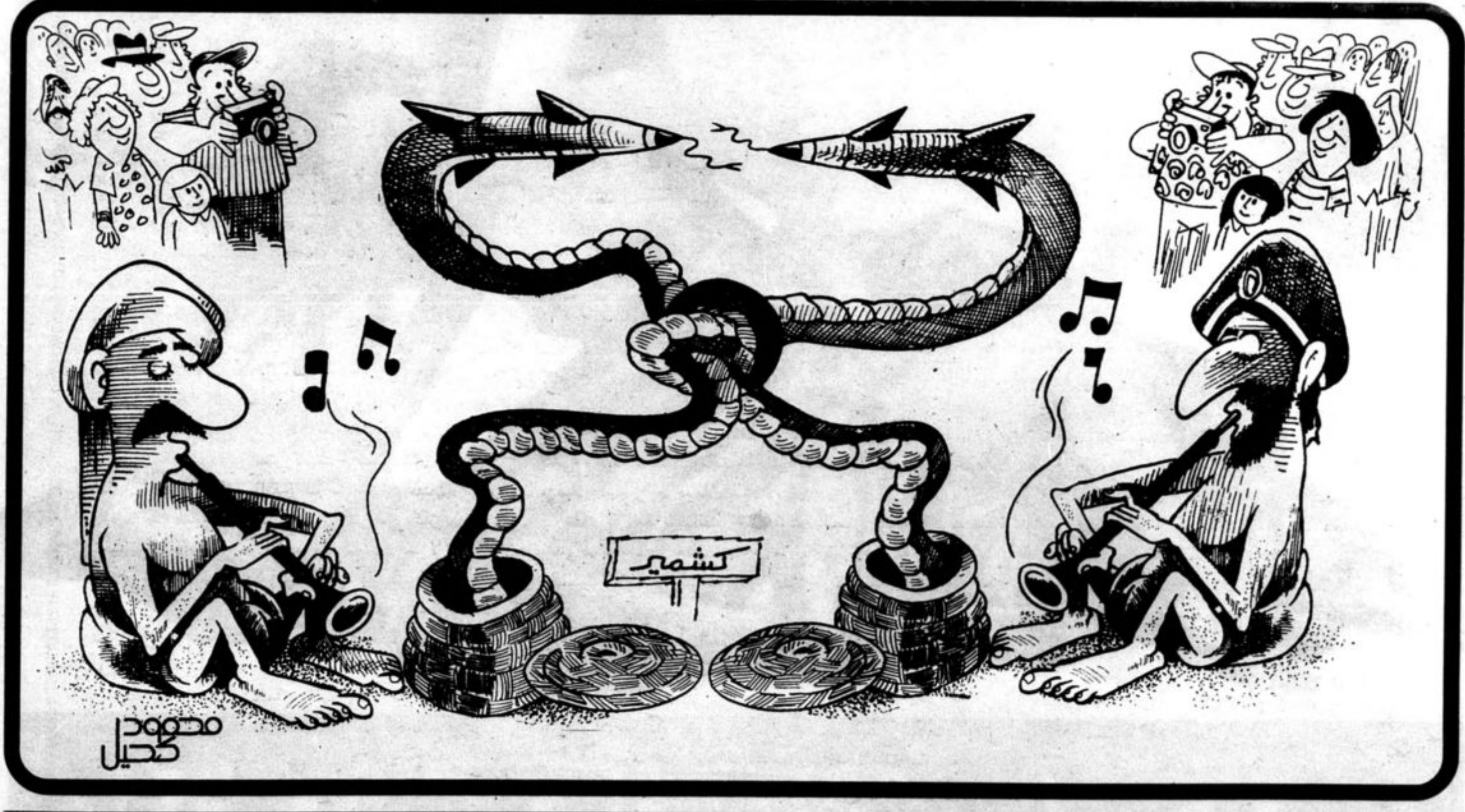


بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.
בנק מרכנתיל דיסקונט בע"מ

- تسليم الجوائز النقدية في بنك مركنتيل ديسكونت - لاستلام الجائزة الكبرى ١٠٠,٠٠٠ ش.ج وجوائز الـ ١٠٠٠ ش.ج يرجى الاتصال الى هاتف ٠٣-٦٢٣٦٢١٤ - يتم استلام قناني وعلب שוופס في الحوانيت - الحملة مستمرة من ١٩٩٩/٧/١ وحتى ١٩٩٩/٩/٢٠ - آخر موعد لاستلام الجوائز هو ١٩٩٩/٩/٣٠

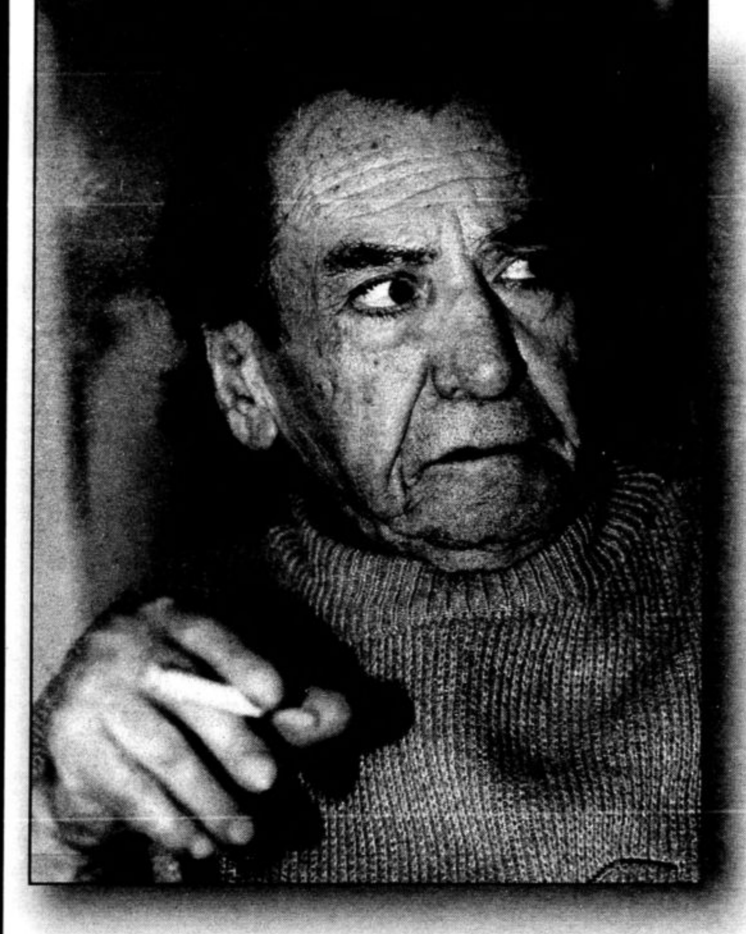
- الحملة تخضع لأنظمة يمكن الأطلاع عليها في مكاتب شركة يفنورا-تافوري او في مكتب عربسك للدعاية.

اسود ابيض



العدد ٦٢ السنة الثانية

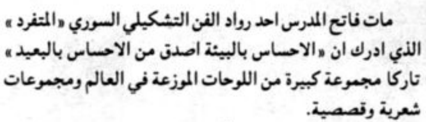
رحيل الفنان والأديب السوري فاتح المدرس



* فنان تفرد ادرك ان الاحساس بالبيئة اصدق من الاحساس بالبعيد

* في رسالة وجهها الى كلينتون قال: " تسأل عن المسيح الجديد.. ها هو.. طفل الحجارة " .

بقلم: وديع الحلو



مات فاتح المدرس احد رواد الفن التشكيلي السوري «المتفرد» الذي ادرك ان «الاحساس بالبيئة اصدق من الاحساس بالبعيد» تاركا مجموعة كبيرة من اللوحات الموزعة في العالم ومجموعات شعرية وقصصية.

وكان المدرس قد تعرض لأزمة صحية منذ شهرين وتوفي في المستشفى ليلة الاثنين/الثلاثاء، وشيع الى مثواه الاخير، عن عمر يناهز ٧٧ عاما بعد ظهر الثلاثاء الماضي في دمشق.

وقال نقيب الفنانين السوريين ايمن الدقر ان فاتح المدرس كان «متفردا في اسلوبه وكان مميزا، ولم ير فنانا في العالم غير ذاته» معتبرا ان «هذه هي ميزة الفنان لأن نتاج التشكيليين نتاج فردي ولذلك كان فاتح متفردا والتفرد هنا حق مشروع للفنان».

ويضيف الدقر ان الفنان السوري الراحل «كان يدرك ان الاحساس بالبيئة اصدق من الاحساس بالبعيد.. فمن لا يدرك ما حوله لن يدرك ما بعده وإلا تحول العمل الفني الى كذبة كبيرة يلفظها الزمن». ويؤكد ان البيئة عند فاتح المدرس «شغلت معظم اعماله.. القرويات وحرمون وسلسله الجبال والحجارة.. كلها كانت تمثل الوطن».

وينقل عنه قوله في رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون «عزيزي بيل كلينتون.. انت تسأل عن المسيح الجديد.. ها هو.. اطفال الحجارة».

وفاتح المدرس من مواليد حلب (شمال) عام ١٩٢٢. درس في ايطاليا وفرنسا وعاش في باريس فترة طويلة عاد بعدها يحمل شهادة الدكتوراة في العلوم الفنية، وانتخب اثر عودته نقيبا للفنانين السوريين وبقي يشغل منصبه لمدة ١١ عاما.

واقام المدرس عشرات المعارض في سوريا والعالم العربي والعالم أجمع. وأهدت وزارة الثقافة السورية عددا من لوحاته للرئيس الفرنسي جاك شيراك ولرئيس المانيا الاتحادية سابقا فالترشيل. وفي العام ١٩٥٩ اقام معرضا في روما اشترى منه الفيلسوف والكاتب الفرنسي جان بول سارتر ثلاث لوحات.

وترك فاتح المدرس مجموعتين شعريتين «القمر الشرقي يسطع على شاطىء الغرب» بالاشتراك مع الشاعر شريف خزندار ومجموعة «زمن اللاشيء» في الثمانينات ومجموعة «عود النعناع» القصصية التي تحولت الى فيلم سينمائي اخرجه بلال صابوني.

وينقل ايمن الدقر عن الفنان التشكيلي السوري الراحل قوله «لم يعجبني فيلم «عود النعناع» بعد ان تم تصويره «وقال انه كان يود لو اخرج الفيلم بنفسه، ويؤكد نقيب الفنانين السوريين «لو اتيحت له الفرصة لنجح».

وقال الفنان التشكيلي السوري غازي الخالدي ان فاتح المدرس «يعتبر واحدا من اهم رواد الفن التشكيلي العربي المعاصر في الربع الاخير من القرن العشرين».

واشار الى ان المدرس «بدأ تجربته الفنية سورياليا في مدينة حلب قبل الخمسينات ثم تحول الى الفن التعبيري باستخدام عناصر انسانية مرتبطة بالارض والانسان باسلوب متفرد عرف به بين كافة فناني الوطن العربي».

واضاف «انني اعتبره من اهم فناني التعبيرية الرمزية» في العالم العربي، مشيرا الى ان الفنان الراحل «ساهم في تأسيس التجمعات والجمعيات والروابط التي اسست للحركة الفنية التشكيلية حتى ظهور وزارة الثقافة السورية عام ١٩٥٨».

ويقول الخالدي ان فاتح المدرس «أسس مدرسة سلوكية وحياتية وثقافية وفنية في حياته الطويلة هي مدرسة فاتح المدرس».

ويروي مقربون من الفنان الراحل ان حياته انطبعت بحادثين مأساويين الاول وكان في الخامسة من عمره اثر مقتل والده والثاني هو وفاة والدته عام ١٩٨٠.

وقال ايمن الدقر ان «اجمل ما في فاتح انتماءه لوطنه الذي بدأ من الاسرة» وينقل عنه انه خاطب امه قائلا: مضى الف عام على رحيلك.. وانت رحلت البارحة.. عود سوس تحرك بعد ظهيرة الشتاء.. وانت لا تعرفين لعبة الموت المتكاملة.. ابدا امام محرقته يا ابنتي الصغيرة.. يا سيدة الحصاد يا امي».

وفاتح المدرس متزوج من شكران ايمان وله منها ولدان شادي ورانية.. وحصل على عشرات الجوائز العربية والعالمية وهو عضو في هيئة التدريس لكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق واستاذ الدراسات العليا فيها.

(و.ص.ف)

علكة حولت حياة

تهليل وهادية ابتلعتا علكة فأختنقتا، فتلف دماغهما، وتهليل تعيش في حالة "موت نباتي" بين المستشفى والبيت، وهادية اغمضت عينيها قبل اسبوعين، فودعت الدنيا بهدوء كاسمها، وتركت الألم والحزن الابدي في نفوس احبائها.

*** ظاهرة ابتلاع المأكولات والمكسرات والاجسام الغريبة معروفة بين الاطفال، ولكنها آخذة بالارتفاع في الوسط العربي.**

*** تهليل بحاجة الى مؤسسة ترعى حالتها، لأن حالة كحالتها ليست مسجلة في اوراق السلطات!**

آمال شحادة

.. لم تدرك ام تهليل ان رقص طفلتها وهي تحمل حبتي العلكة بيديها الاثنتين، ستكون رقصة ما بعدها رقصات فالفرحة والابتسامة والضحكة التي رافقت تهليل وهي تحمل العلكة كروية الشكل، تحولت خلال لحظات الى دموع وآلام وعذاب لعائلتها كلها.. أما هي.. اما تهليل فلم تعد واعية على ما يدور من حولها، واختفت حركاتها وحيويتها وضحكاتها، وتحول جسدها الغض الى مجرد جسم ملقى على الفراش.. قلب ينبض وعينان تتحركان دون هدف، سوى ذلك فكل شيء مشلول تماما.

وتهليل، طفلة بلغت قبل حوالي الاسبوعين عامها الخامس، ومنذ سنة بأكملها ترقد في قسم الاطفال في مستشفى العفولة، وقد اتلفت دماغها بعد ان اختنقت بحبة علكة كروية الشكل وهي بجانب والدتها في بيتها في الناصرة.

وفي حينه، ما ان وصلت الى المستشفى وبدأ علاجها بعد فترة زمنية من ابتلاعها العلكة لم يصل خلالها الاوكسجين الى دماغها، تلف دماغها، ولم يعد الاطباء قادرين على علاجها واعادة الحياة والبسمة والحيوية لها.. وتحولت حياة والديها واشقائها الى معاناة وعذاب بكل ما تعنيه الكلمة. انها اقسى من الموت.. اتسمت بشيء اقسى من الموت، هذا هو وضع تهليل يحدثنا والدها احمد هاشم والدموع تترقرق في عينيه..

قصة هادية

.. وقبل الخوض بمعاناة هذه العائلة، لا بد لنا ان نذكر هنا الحادثة المؤلمة التي لم ينحصر الذهول والألم والحديث عنها في الناصرة بل وصل الى كل منطقة ومكان، وصل اليه خبر وفاة الطفلة هادية ويرى ابنة العامين والاشهر الثمانية التي تعرضت هي الاخرى الى حالة اختناق وهي تتناول حبة علكة كروية الشكل وهي في طريقها الى البيت برفقة شقيقتها التي تكبرها سنا، بعد ان اشترت العلكة التي ترغبها من الحانوت وهادية التي بقيت فترة على الدرج وشقيقتها التي لم تتعد الرابعة تحاول ايقاظها معتقدة ان هادية التي اختنقت بحبة العلكة قد نامت على الدرج، حتى وصل جار العائلة وحملها، وكانت شاحبة اللون، والزبد ينزل من فمها وما ان و صلت المستشفى الانجليزي، كانت قد تحولت الى موت نباتي، وقد تلف دماغها فنقلت الى مستشفى العفولة وصارعت الموت خمسة ايام الى ان لفظت انفاسها الاخيرة، وكان موت الطفلة هادية فاجعة ليس فقط على اهلها، فموتها لم يكن مجرد حادث طرق أليم او مرض او اي حادث آخر، انما لحادث اعتبره الكثيرون مجرد حادث بسيط اذا ما تضايق



* أوصى الاطباء ان يكون بجانب تهليل آلة تسجيل لإسماع موسيقى وعلى الرغم من أن رأسها مائل باتجاه الآلة إلا أنه من غير المؤكد أنها تسمع *

عائلتين الى جحيم

طفل يبلع اي جسم، ونوع طعام مثل الفستق والبذورات، وصحيح كما قال د. ارئيل كورت، مدير قسم الاطفال في مستشفى العفولة، ان وضعية هادية وتهليل هي قليلة جدا، لأنه في معظم الحالات ينقل الطفل الى المستشفى ويعالج وتنقذ حياته، ولكن: باتت هذه الحوادث ظاهرة آخذة في الارتفاع بين الاطفال، وللأسف بين الاطفال العرب بشكل خاص، فهنا في قسم الاطفال نستقبل الكثير من حالات لاطفال تعرضوا لشتى انواع الحوادث وابرزها شرب مواد تنظيف وسامة، والاختناق جراء بلع اجسام غريبة وهناك ظاهرة ملحوظة في الوسط العربي في بلع الفستق والبزورات، وهذه خطيرة جدا عندما تدخل الى الرئتين، فهي ليست من البلاستيك او اي نوع آخر لا يكبر اذا ما ابتل، فالفستق والبزورات مشكلتها ان حجمها يكبر عند دخولها كاملة الى الجسم، وهذا يسبب اضرارا صحية كبيرة.

ويضيف د. كورن: مرات عدة لفتنا نظر الاهالي الى خطورة وضع المكسرات على الطاولة او حتى ادخالها الى البيت طالما يوجد اطفال، ولكن للأسف فالكثير من الاهالي يتعاملون باستهتار مع الموضوع، فخطر الاختناق يهدد كل طفل يتناول المكسرات او اي نوع طعام احجامها كبيرة ولا تذوب حال دخولها الى الفم مثل العلكة ومفضل حتى جيل ثلاث او حتى اربع سنوات عدم الاستهتار بخطورة تناول هذه الاطعمة وطبعا اي اجسام غريبة باحجام صغيرة يمكن للطفل ان يضعها في فمه.

قصة تهليل

ونعود الى تهليل التي كانت ضحية ابتلاع علكة قبل حوالي السنة فقط عادت والدتها بعد ان لعبت في ساحة البيت المشترك مع اترابها وتحمل بيديها الاثنتين علكة ويحدثنا والدها عندما دخلت الى امها حملت حبتي العلكة بيديها وراحت ترقص وتضحك وتقول لأمها ان معها علكة، وكانت امها تجهز لها طعام الفطور، فسألتها اذا ترغب بشرب كأس حليب وراحت تجهز لها الحليب وخلال دقائق سمعت زوجتي صوت تهليل وهي تختنق بحبة العلكة، فراحت نحوها ولم تدرك ما تفعل فبدأت تصرخ وجاءت زوجة شقيقي وحاولت اسعافها واخراج العلكة ولم تنجح عندها دخل الجميع بحالة من الذهول ونزلوا الى الطابق الاول يحملون تهليل ويصرخون فأخذها شقيقي بسرعة ونقلها الى المستشفى الانجليزي دون ان يعرف ما تعانيه، ولما سألوه الاطباء عن سبب وضعها قال لهم يبدو انها وقعت، عندها لم يسعفوها على اساس اخراج العلكة الى ان وصلت والدتها وابلغتهم، عندها بدأوا باسعافها واخرجوا من فمها العلكة.

ولكن كان ذلك متأخرا جدا، فخلال فترة طويلة لم يصل الاوكسجين الى دماغ تهليل، وآلت حالتها الى خطورة بالغة، فنقلت الى مستشفى العفولة وهناك، ابلغ الاطباء العائلة، ان حالتها صعبة، ولم يعد بالامكان ان تعود كما كانت ويقول طبيبها انها اصيبت بالموت النباتي.

وبقيت تهليل طريحة الفراش لا حول لها ولا قوة، والعائلة والداها وشقيقاها وبحرقة قلب كانوا يزورونها يتحدثون اليها.. يداعبونها.. يذرفون الدموع دون ان تحرك لهم ساكنا.. زوجتي لم تتحمل وضعها، راح والدها يحدثنا وفي داخله، مزيج من امل ويأس من مستقبل ابنته: انا لم اقدر على تركها وكلما غبت يوما او اثنين اشتاق اليها كثيرا.. لا ادري ما افعل، الموت اقسى مما اصاب تهليل.. لا ادري ما افعل، ليال



* هادية *

كثيرة احلم انها عادت تمشي.. احيانا اراها تركض. لا ادري لماذا لدي الامل بأن يتحسن وضعها.

ومشكلة العائلة لا تنتهي عند هذا الحد، فتهليل طريحة الفراش في مستشفى العفولة، موجودة في مكان ليس لها.. «منذ سنة موجودة عندنا ونحن لسنا العنوان لها قال مدير القسم د. ارئيل كورن، وكانت عائلة تهليل قد اعادتها الى البيت بعد الحادثة بعدة اشهر ورقدت بين اشقائها لمدة شهرين في البيت، فقلبت حياة العائلة الى معاناة وحزن دائمين، ويقول والدها: شهران لم اعمل كنت الازمها الفراش في البيت ليل نهار، اخاف ان تتقيأ بعد الطعام وتختنق.. ولكن لا ادري ما اقول، تخيلي وضع طفلة لا تتحرك ولا تسمع ولا تفهم ولا تمشي ولا تفعل شيئا، نحملها لتستحم ونطعمها في الوقت دون ان تطلب هي الطعام، فهي لا تتحرك ولا تحزن ولا تفرح ولا تدرك شيئا.

ولم تتحمل العائلة وضع تهليل فشقيقها جعفر الذي يكبرها سنا، وكان شقيقها وصديقها، لم يستوعب ما يجري لشقيقته وتحولت نفسيته الى كآبة وحزن وألم وتغير حال العائلة الى وضع اضطر الوالد الى اعادة تهليل الى المستشفى مرة اخرى، ولم يكن امام المسؤولين هناك إلا استقبالها، ويقول د. كورين: نحن نتفهم مصيبة هذه العائلة ومشاعرها، وفي حينه لم يكن امامنا إلا استقبالها، وتابعنا قضيتها طوال الوقت بين المؤسسات المختلفة من وزارة صحة والرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني والمؤسسات لكننا لم نجد اي طرف مسؤول، فحوادث البيت لم تدرج ضمن مسؤولية وزارة، وهنا في المستشفى لا نستطيع تحملها اكثر من سنة، والناحية الانسانية حتى الآن هي التي تمنعنا من اعادتها الى العائلة، فهي تكلف المستشفى آلاف الشواقل دون ان تحتاج لعلاج مباشر من المستشفى، فهي بحاجة لمن ينظف جسمها ويطعمها في الوقت، وهذه الخدمة ليست من مهمة المستشفى.

والد تهليل لا يعرف ما يفعل يزور ابنته يبكي ويتألم يستذكر اللحظات الجميلة معها قبل اصابتها بعدة ايام عندما توجهت لزيارة الحضانة الجديدة، التي كانت ستزورها لأول مرة بعد شهرين من الاصابة، ويستذكر طلباتها بشراء حقيبة جميلة للحضانة.. يستذكر.. ويتأمل.. ويحلم ليال كثيرة بأمل شفائها.. ويسعى احيانا لايجاد مؤسسة لها.. واليوم يتوجه لجميع المسؤولين وخصوصا اعضاء الكنيست للعمل حال تشكيل الحكومة لانقاذ الاطفال امثال طفلته تهليل وعائلاتهم جميعا بتحمل مسؤوليتهم لوزارات معينة.

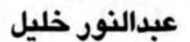


* مدير القسم د. ارئيل كورن *



* تهليل *

سلمى حايك.. من «زقاق المدق»



نجمة هوليوود القادمة

هزمت مادونا بالضربة القاضية

عبدالنور خليل

في مهرجان برلين السينمائي الدولي (١٠ آذار ١٩٩٥) عرفت سلمى حايك في ليلة توزيع الجوائز، كان أول الفائزين هو المخرج المكسيكي جورج فونس، لم يكن صاحب الجائزة الكبرى ولا جائزة أحسن مخرج الذي فاز بها منذ سنوات في برلين، بل كفائز بشهادة جائزة لجنة التحكيم الفنية تقديرا لجهده الفني في اخراج فيلم «حارة المعجزات» (زقاق المدق لنجيب محفوظ)، وصعد الى المسرح وتخطو بجواره بطلة فيلمه الشابة سلمى حايك التي مثلت دور «حميدة» الذي مثلته شادية في الفيلم الذي أخرجه حسن الإمام في بداية الستينات، كان يتضح من ملامحها وطريقة تسريحة الشعر الطويل والثوب الأسود الطويل والبشرة البرونزية والعيون السوداء الواسعة انها من أصل عربي شرقي، وقفا يتسلمان الجائزة، ثم وقفا على منصة الفوز يتسلمان باقة ورد، كانت سلمى في الفيلم تحمل اسم «ألما» بنت الزقاق الذي تدور فيه أحداث الفيلم التي نقلها مخرجه من زمن الاربعينات في القاهرة الى زمن التسعينات في الجزء القديم من مدينة في «المكسيك».

في تلك الليلة - لم أكن في حاجة الى جهد - بعد حفل الجوائز لكي اقضي ساعة كاملة مع سلمى حايك والمخرج المكسيكي جورج فونس، خاصة وأنا انتمي الى بلد نجيب محفوظ، مصر، والفتاة تنتمي الى أسرة لبنانية هاجرت الى المكسيك، وجذورها وتراثها من العادات والتقاليد عربية وإن ولدت في المكسيك، وكانت سلمى حايك تحتوي في داخلها على طموح كبير، وكانت عينها عبر حدود المكسيك على هوليوود على أمل ان تصبح نجمة عالمية، كانت قد استطاعت ان تخترق نطاق التلفزيون المكسيكي في بعض برامجه ومسلسلاته التي يطلقون عليها تعبير «أوبرا الشوربة» لكن لم ينقض عام واحد حتى جاءت سلمى حايك الى برلين، مشاركة في المهرجان عام ١٩٩٧ بفيلم امريكي هذه المرة، هو فيلم المخرج روبرت ريدريجز «من العشق حتى الفجر»، وفيه يقدمها راقصة شبه عارية، في ملهى مكسيكي يرتاده مجموعة من شاربي الدماء، كانت تلف جسدها وهي ترقص فوق الموائد بثعبان ضخم، ولا تكاد تنتهي من رقصتها حتى تتحول هي الأخرى الى فاوباير (مصاصة دماء).

كانت تلك هي البداية في هوليوود، لكنها ظلت ممثلة لأدوار صغيرة كهذا الدور الذي مثلته بجوار عارضة الأزياء الشهيرة سيندي كراوفورد في فيلم «اللعبة»، وعاشت في هوليوود أياماً صعبة الى حد انها استدانت ستة آلاف دولار من صديقتها اليزابيت افيلات، زوجة رود ريجز ومنتجته، لكي تعيش، على الرغم من انها قد بدأت على الجانب الفني تحقق شهرة طيبة كممثلة مكسيكية واعدة، لم تكن ترفض اي شيء يجري أمام الكاميرا، خاصة بعد تلك المشاهد الساخنة التي قدمها فيها رود ريجز امام انتونيو باتردناس في فيلمه «دسبراسو»، وتقول: لست أجد عيبا في أن أقبل شاباً ثم أندس معه عارية في الفراش، ما دام هذا يجري امام الكاميرا، وفجأة تعتلي سلمى حايك عرش



هوليوود، أكثر وأشهر المخرجين من أمثال رود ريجز، كانوا يبحثون عن نموذج ساخن للجمال اللاتيني، اختارها باري سولفيلد بطلة لفيلمه الاخير «الغرب المتوحش» الذي شاركها بطولته ويل سميث، وأصبح السؤال: لماذا يبحث مخرجون لأفلام مثل «اقتلوا شوركي» و«رجال يرتدون السؤار» عن ممثلة مكسيكية تلعب دورا ساخنا جدا في أفلامهم الكوميدية؟ بل تدفع المخرج باري سوليفيلد ان يصفها بقوله: ان سلمى هي لوسيل بول الجديدة ويقول زميلها في بطولة «الغرب المتوحش» ويل سميث عنها: «هذه الفتاة سوف تصبح شيئاً كبيراً».

لقد أكملت دورها في فيلم المخرج كيفين سميث «دوجما» أمام بن أفيلك ومات دامون، وهو واحد من الأفلام التي مثلت هوليوود رسمياً في مهرجان «كان»



إلى آفاق الشهرة

ضيـــة الـــفـــنـــيـــة!

*** قامت بدور شادية.. وانتجت لماركيز وتفرض شروطها على الجميع! سلمى حايك، اللبنانية الأصل، المكسيكية المولد، أبوها تاجر معروف في مدينة «فيراكروز»، وحتى الثانية والعشرين من عمرها لم تكن معروفة خارج حدود المكسيك، وكان كل ما قدمته هو مسلسل تلفزيوني باسم «تريزا» وعدة شخصيات هامشية في مسلسل «سندباد»، الى ان اعطاها المخرج المكسيكي جورج فونس دور «ألما» (حميدة) في فيلمه «حارة المعجزات» الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ «زقاق المدق» الذي عرض في مهرجان برلين عام ١٩٩٥، وكان نقطة الانطلاق، وشهدت الدورة الاخيرة لمهرجان «كان» تربعها على القمة باشتراك فيلمين امريكيين لها داخل مسابقة المهرجان «دوجما» للمخرج كيفين سميث و«لا أحد يكتب للكولونيل» الذي مثلته عن قصة جارسيا ماركيز صاحب نوبل.**

* سلمى في دور آلما في فيلم حارة المعجزات عن رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ *

السينمائي هذا الأسبوع، وكونت لنفسها شركة انتاج سينمائية، أطلقت عليها اسم «فنتانا روزا» (النافذة الوردية) أنتجت فيلما مأخوذا عن قصة جابرييل جارسيا ماركيز صاحب نوبل «لا أحد يكتب للكولونيل» وهو أحد الأفلام التي كانت تنافس رسميا على جوائز مهرجان «كان» في دورته الأخيرة. وقد حاصرها كل المصورين والصحفيين على شاطىء الكرواسيت في «كان» باعتبار انها القنبلة الجديدة التي تفجرها هوليوود على الساحة العالمية، وكانت ردودها عنيفة مثل قولها: «انني أخلق وأختار أفلامي حتى يمكنني ان أجد أدوار قريبة الى نفسي، فكل هذه الأدوار التي ترونني فيها أشبه بـ «الاسترتش».. شخصيات لم تبن جيداً وعليّ أن أتدخل لأصنع شيئاً من لا شيء طوال الوقت».

من المؤكد ان سلمى حايك، لم تحقق شهرتها في هوليوود إلا بعد معاناة، انها ابنة تاجر من أصل لبناني مولودة في مدينة «فيراكروز» المكسيكية في مسلسل «تريزا» قبل ان تأخذ طريقها الى هوليوود عام ١٩٩١ وهي في سن الثانية والعشرين، وانقضت عدة سنوات قبل ان يلتفت اليها أحد، وبدأت في أدوار صغيرة فيما يسمى «سندباد شو» واليوم قطعت سلمى حايك طريقها لتصبح شيئا ما في هوليوود، الى حد انها استطاعت ان تهزم مادونا ولوراسان جياكومو في منافسة على دور «فريدا كحلو» المصورة الصحفية الشهيرة ذات العلاقات المتشابكة حول العالم والغراميات الشاذة والمشبوهة في فيلم عن حياتها بعنوان «فريدا» يبدأ تصويره في أيلول ١٩٩٩. انها لا تجد حرجا في ان تجيب سؤالا لصحفي في «كان» لقد قالت منذ أيام عن الرجل الذي تحبه قائلة: «بالطبع لي حبيب.. رجل أبكي على صدره وأرجوه أن يحبني» وبالطبع كانت تشير الى الممثل البريطاني ادوارد اثرنون الذي التقت به لأول مرة في أثناء تصويرها معه فيلم «الأحدب» عام ١٩٧٧.

لكنها ايضا تقول بحدة: «لقد انتهيت الى قرار، إذ لم تتح لي هوليوود الأدوار التي أريدها، فأنا الآن في وضع يمكنني من خلقها لنفسي، هذا لأنني اؤمن بنفسي وموهبتي حتى ولو كان جهابذة هوليوود لا يؤمنون بي».



ميلاني جريفيت.. مدمنة كحول ورجال!



في آخر أحاديثها الصحفية التي أدلت بها لإحدى المجلات الباريسية، تحررت النجمة الامريكية ميلاني جريفيت، من كل المحظورات وتحدثت بكل صراحة عن أحلامها التي ستثير تحفظات الكثيرين، وعن ماضيها الذي سيثير تحفظات أعداد أكثر من القراء، بمناسبة عرض فيلمها «يوم آخر في الجنة».

فقد اعترفت النجمة الشقراء، (٤١ عاما)، زوجة النجم الاسباني أنطونيو بانديراس، بلجوئها الى عمليات التجميل وبإدمانها للكوكايين والكحوليات، وبعد ثلاث زيجات، وقعت ميلاني في حب أنطونيو منذ أربع سنوات، كما هو معروف وتم زواجهما، وأنجبا طفلتهما الجميلة ستيلا.

ولكن الحقيقة ان أنطونيو وقع في حب ميلاني منذ عام ١٩٨٨، ولم يكن يعرف بطل فيلم «قناع زورو» أية كلمة انجليزية، ولم تكن تعرف ميلاني أية كلمة اسبانية! وتعترف ميلاني بأنها بحاجة دائمة الى حب الرجال وان من حظها السعيد الزواج بأنطونيو الذي تجري في عروقه الرومانسية.

هل يخرج يوسف شاهين فيلما مصريا - سوريا مشتركا؟

أثناء وجوده في مهرجان «كان» السينمائي.. اجرى المخرج يوسف شاهين مفاوضات مع المنتج السوري نادر الاتاسي، حول انتاج فيلم مصري - سوري مشترك، من نوعية الافلام التي يقوم شاهين باخراجها.

وفي حالة نجاح المفاوضات فان الموزع والمنتج السوري سيجري مفاوضات اخرى مع القناة الرابعة في التلفزيون الفرنسي للمشاركة في انتاج الفيلم.

هذا وكنا قد نشرنا في السابق خبراً عن اتصالات بين شاهين والاتاسي بهدف افلمة احدى مسرحيات فيروز «هالة والملك» والتي يملك الاتاسي حق افلمتها.. فهل يكون الفيلم المنتظر هو المسرحية المذكورة؟!

جورج وسوف... كليب في ميلانو



أمضى سلطان الطرب جورج وسوف، اسبوعا في ميلانو بايطاليا، سجل خلاله فيديو كليب جديدا، بعنوان «لو كل عاشق».

الأغنية من شعر صفوح شغالة، وألحان أمجد عطافي.. وهما من أحب الشعراء والملحنين الى قلب الوسوف.

الجدير بالذكر ان الفيديو الجديد خال من أي وجه نسائي.

وديع الصافي... يغني لجزين



طلب المطرب الكبير وديع الصافي، من الشاعر مارون كرم المتواجد في قريته بحنين، قصيدة عن الانسحاب الذي شمل جزين وجوارها. وبسرعة لبى مارون الطلب وأرسل قصيدة حول الموضوع بواسطة الفاكس بدأ وديع تلحينها على الفور، ويقول مطلعها:

بعد غياب وقهر سنين
رجعت للوطن جزين
بفضل زنود الأبطال
الوقفوا بوجه الاحتلال
وعادت عروس الشلال
لأهلا اللبنانيين
وعقبال ضيْاع الباقيين
من الناقورة لبحنين

المهرجان الدولي الرابع لمسرح الشارع في ٧ و٧/٨ في بات يام

تحت شعار «المحافظة على جودة البيئة»، يقام هذه السنة المهرجان الدولي الرابع لمسرح الشارع في مدينة «بات يام»، ويستمر يومان في ٧ و٩٩/٧/٨.

ومن المتوقع ان يأم عروض المهرجان وعددها (٢٢) عرضا، أكثر من (٦٠٠٠٠) شخص، أما الدول المشاركة فهي: استراليا، فرنسا، انجلترا واسبانيا.

وقد أقام المهرجان موقعا له على الانترنت وعنوانه كالتالي:
www.walla.co.il/streetfestival

محمد منير.. أول بطولة سينمائية مطلقة!



المطرب النوبي محمد منير، يستعد للعب أول بطولة سينمائية مطلقة في فيلم يحمل اسم «بالألوان الطبيعية».

الفيلم ينتجه ويمثل فيه محمود حميدة، ويخرجه مخرج جديد اسمه احمد رشوان.



ثقافية

نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع جمعية ناجي العلي الفنية

افتتاح المعرض الفني السابع في طولكرم

افتتح محافظ طولكرم العميد عزالدين الشريف، هذا الاسبوع، المعرض الفني السابع، الذي نظمه مكتب وزارة الثقافة في طولكرم بالتعاون مع جمعية «ناجي العلي» الفنية.

واشتمل المعرض على لوحات فنية لعدد من الفنانين الاعضاء في الجمعية، منهم عوض ابو عرمانة رئيس الجمعية، واحلام العزة وامية جحا ونعيم السيد وعبدالرحمن زايد وايمن فراج وعزيزة جابر وثريا عواد وسماهر سروجي وعلي البردويل.

وذكرت الفنانة سماهر سروجي، التي تشارك في المعرض بثلاث لوحات ترمز للحرية والسجن والارض، ان هذه هي المشاركة الاولى لها في المعارض الفلسطينية وكانت قد شاركت قبل ذلك في معرض نظم في تونس عام ٩٨ حول موضوع المرأة، واعتبرت ان الحركة الفنية الفلسطينية متطورة ومتقدمة.

فيما اشار الفنان علي بردويل، وهو المشرف على المعرض، ويشارك فيه بعدد من اللوحات التي تمثل الواقع المعاش من حيث الحركة والادوات، مستخدما اكثر من اسلوب للتعبير عن الواقع، ان انتماءه للجمعية جاء نتيجة احساسه باهتمامها في تطوير وحقيقة الفن بعيدا عن الروتين الاداري، واشار الى انه كان عضوا في رابطة الفنانين التشكيليين منذ العام ٨٢.

واوضح مدير عام مكتب وزارة الثقافة الشاعر عبدالناصر صالح، ان اقامة هذا المعرض هدف الى القاء الضوء على الحركة الفنية الفلسطينية وخاصة الفن التشكيلي الذي يعبر عن المأساة والمعاناة الفلسطينية في الداخل والخارج، ويجسد التاريخ والرؤى المستقبلية.. واشار الى ان الوزارة تبذل كل جهدها من اجل تشجيع كافة المجموعات الفلسطينية العاملة في هذا المجال، مؤكدا ان جمعية «ناجي العلي» الفنية تعتبر اطارا نشطا وفاعلا.

صبري عازم وأغاني ليست متواضعة!



أنهى الفنان صبري عالم تسجيل أغنيتين، الأولى بعنوان «متواضعة»، وهي من كلماته وألحانه، وتوزيع الفنان وائل نعوم، والثانية «انت يا قلبي» ايضاً من كلماته وألحانه، وتوزيع الفنان مرسي بيادسة. وتأتي هذه الخطوة الجريئة، التي قام بها صبري، إثر نجاحه في أغنية «ست الحسناوات» التي حازت على المرتبة الأولى في سباق الأغنيات المحلية في راديو (2000)، ولاقت اقبالاً شديدا على شرائها وسماعها في الأسواق.

ومن الجدير بالذكر ان الفنان صبري عازم يسافر مراراً الى عمان، حيث يتم ادخال الكمنجات وآلات الصولو في أغانيه هناك، ويحرص على ان تسمع أغنياته بأرقى المستويات، كي لا تقل مستوى عن سائر الأغاني العربية المطروحة في الاسواق.

ويجهز حالياً أغنية جديدة بعنوان «طل القمر»، من كلماته وألحانه، ويأمل صبري، بعد انجاز (٨) أغنيات خاصة به، ان يجمعها في ألبوم غنائي، ليكون الألبوم الأول له في سوق الأغنية.

هيثم حقي يفتح النار على السينما السورية!

على مدار اسبوع كامل، عقد «عكاظ الشهباء» في حلب ندوة حول السينما، تحت عنوان «٩٢ عاما سينمائيا في ذاكرة مدينة» وشارك فيها عدد كبير من العاملين في السينما.

افتتحت الندوة بفيلم تسجيلي «الذاكرة والقلب» للمخرج صلاح سرميني «مدته ١٥ دقيقة»، وهو فيلم يسجل انطباعات وذكريات شخصية عبر الصور العائلية وصور الحي القديم، الذي ولد فيه المخرج وصور مدينة حلب. في الندوة الاولى التي عقدت بعد عرض فيلم الافتتاح مباشرة مداخلة للمخرج والناقد السينمائي فاضل كواكبي تحت عنوان «حلب.. شاشة.. صناعة.. افلاما»، رسم خلالها صورة بانورامية لريادة حلب للسينما في سورية، سواء في ميدان الانتاج او افتتاح الصالات او العروض، ثم انتقل للحديث عن الصناعة السينمائية المبكرة في المدينة والتي انجزت بفضل مغامرات فردية، ومن روادها رشيد جلال واسماعيل انزور، وصولا الى تأسيس اول شركة انتاج سينمائية سورية سنة ١٩٤٧، ثم «شركة الافلام العربية المتحدة» فـ «شركة عرفناك وجالق» سنة ١٩٥٠، وهي عمليا الشركة التي انتجت اول فيلم روائي سوري طويل «عابر سبيل»، الذي ادى دور البطولة فيه المطرب السوري نجيب السراج وسلوى الخوري.

أبرز المداخلات في الندوة كانت للمخرج السينمائي والتلفزيوني المعروف هيثم حقي، وجاءت تحت عنوان «ازمة السينما في سورية. الواقع والحلول»، ويرى فيها ان الوضع السينمائي في سورية يبدو براقا فقط من الخارج بسبب السمعة الطيبة التي حققتها بعض الافلام السورية الجيدة، لكنه في حقيقته وضع متأزم للغاية يحتاج الى وقفة صادقة مع الذات وبحثا عميقا في اسباب الازمة.

ومن الملاحظات الجريئة التي قدمها حقي قوله: لا بد ان نعترف ان المؤسسة العامة للسينما عبر مسيرة (٣٥) عاما، قد حققت بعض الافلام الهامة، لكنها لم تقدم صناعة سينمائية وطنية وحدد حقي الخلل في الادارات المتعاقبة التي جعلت من المؤسسة رهينة لمزاج السينمائي والاداري على حد سواء.

وحول دور المؤسسة في استيراد الافلام لصالات العرض، يقول: "منذ عام ١٩٧٥ قدم الى المؤسسة دفعة من الافلام الرديئة ليزداد عاما بعد عام استيرادها لأسوأ أنواع الافلام التجارية، وراح القائمون على المؤسسة يبررون ذلك بكون المؤسسة ذات طابع اقتصادي تحتاج الى الربح لتعمل. والحقيقة انها تحتاجه لتصرف على جيش من العاطلين عن العمل ينتجون فيلما واحدا في العام في احسن الاحوال."

وفي ختام مداخلته اكد هيثم حقي على ضرورة الدراسة الجدية لاعادة النظر بالسينما والمؤسسات خاصة ونحن على اعتاب نهاية القرن، ووضع اسس جديدة للعمل السينمائي في البلاد. ومعروف عن هيثم حقي الذي يعتبر احد الرواد الاساسيين للدراما الحديثة في سوريا جرأته التعبيرية وطلاقته النقدية.

مادونا... حاجي تلعب ع الحبلين!





انتهت المطربة اللبنانية مادونا، من اعداد البومها الجديد، الذي هو الآن قيد الطبع، تحت عنوان «كل شي بيحلا بوقته»، لكنها وزعت على الاذاعات اغنية منه قبل صدوره!

الاغنية بعنوان «حاجي تلعب ع الحبلين» من ألحان طارق ابو جوده، توزيع ايلي عليا، وتسجيل بودي نعوم، ومن كلمات فرح مهنا، مطلعها يقول:

حاجي تلعب ع الحبلين
وتقسم قلبك بين اتنين
وشو ما تزرع رح بتلاقي
سن بسن وعين بعين

نبيل شعيل... سري للغاية!

انتهى في بيروت الملحن شاكر الموجي، من تلحين اغنية خليجية لصوت المطرب الكويتي نبيل شعيل، ليسجلها في أول زيارة له الى لبنان، يقوم بها خلال الصيف المقبل.

عنوان الاغنية "سري للغاية"، وهي من كلمات صفوح شغالة، مطلعها يقول:

سري للغاية
حبي أنا تريده
قوللي شو الغاية
أمر الهوى تريده
سري للغاية

***

ما ظن أرضخ يا هوى
ولا أحن وأصرخ يا نوى
أهل الهوى قالوا
الهوى علنا
موسري للغاية

مسرحية «عبير - ملف رقم ٩٦/٦٣»

كيف تم إخراجها من القالب الانجليزي وإدخالها إلى القالب الفلسطيني؟

* عملية الإعداد والإخراج يتحدث عنها المخرج فؤاد عوض

في قاعة مركز مسرح الميدان - الناصرة، القائم في بناية مجلس العمال - الهستدروت، يقام مساء اليوم الجمعة، العرض الأول، الاحتفالي الخاص، لانتاج مسرح «الميدان» الجديد «عبير - ملف رقم ٩٦/٦٣»، عن رواية «جامع الفراش»، للكاتب الانجليزي جون فولز، أعدها للمسرح وأخرجها فؤاد عوض، تمثيل: محمد عودة الله، روضة سليمان، لطف نويصر، محمود قدح وضرار سليمان.

عن عملية إعدادها وكتابتها من جديد تقريبا، وعن طريقة اخراجها على خشبة المسرح، نورد فيما يلي ما خطّه المعد والمخرج، الفنان فؤاد عوض في مقدمة كراسة المسرحية:

* الرواية والإعداد المسرحي

هذه المسرحية إعداد لرواية (THE COLLECTOR) - جامع الفراشات - للروائي الانجليزي «جون فولز»، التي كتبها عام ١٩٦٣، وتروي قصة فريدريك، الجامع الذي يهوى تجميع الفراشات وتحنيطها، ويقوم باختطاف فتاة تدرس الفنون الجميلة ويضعها في قبو بيته الريفي، على أمل ان تتعرف عليه وتحبه كما يحبها هو، وان تسقط جميع الحواجز التي تفصل بينهما.

ميراندا، طالبة الفنون الجميلة، لا تقبل هذا الوضع، وتحاول بطرق شتى التخلص منه، وهكذا تتصارع غرائز الجمع عند فريدريك مع غرائز الابداع عند ميراندا وتكون النتيجة صراعاً دموياً مميتاً.

بدأت عملية الإعداد المسرحي في أواخر عام ٩٦، بعدما قرأت الرواية وشاهدتها على شاشة السينما، ولم يكن سهلاً التحرر من سيطرة النص الروائي، وبنائه المحكم الذي يعتمد على الراوي، من وجهة نظر الشاب، إذ يقوم بوصف الأحداث بشكل دقيق وحافل بالتعابير والصور الأدبية الجميلة عاكساً خيالاً جامحاً تحلى به صاحب الرواية.

وكانت الخطوة الأولى هي البحث عن شكل مسرحي، يؤلف في داخله ذلك الصراع المميت بين الشخصيتين المركزيتين ويعطيهما أبعاداً قومية وسياسية، نابعة من ظروف المكان والزمان التي نحيا بها، اضافة الى توسيع دائرة الصراع لتشمل شخصيات اخرى، فكانت فكرة بدء المسرحية من نقطة النهاية في الرواية، من اللحظة التي تموت فيها تلك الفتاة. وهذه الفكرة حملت معها شكلاً فنياً شبيهاً باللعبة المسرحية، ألا وهي فكرة إعادة تمثيل الجريمة، التي لها شروطها وطبيعتها، بالرغم من عدم تقيدي بها، فقد بدأت بنسج الدوائر والاتجاهات التي يجب ان تتحرك فيها جميع الشخصيات. ميراندا تتحول في هذه المسرحية الى عبير، فنانة تشكيلية من رام الله، طموحة، محبة للحياة والحرية، رقيقة وناعمة مع كبرياء بالاضافة الى صفات اخرى. فريدريك يصبح مستوطناً من «معاليه ادوميم» ويحمل أسم يونيل، يجمع صفات متناقضة في الوقت نفسه، فهو مثل حجر الرخام، مالس وصلب، هادئ وعنيف، منغلق على نفسه ومحب للتسلط، بالاضافة الى صفات اخرى.

الخطوة الثانية كانت مجابهة الشخصيات الموجودة في النص، كيف نريد لها ان تعيش وتتصرف ضمن الرؤية الجديدة للإعداد. فأي نوع من المستوطنين هو يونيل؟ أهو المستوطن الذي أشاهده على شاشة التلفزيون ويحمل بندقية «إم١٦»، ويقلب بسطات الخضار في سوق الخليل؟ أهو المستوطن الذي يستولي على جزء من بيت عربي في رأس العمود ثم يطرد أصحاب البيت منه تحت حماية الجيش و«القانون»؟ وماذا عن عبير؟ أهي المقاتلة الفلسطينية التي تحمل السلاح وتقاوم المستوطن؟ أم هي الفتاة التي رفعت الحجر في وجه المحتل؟ أم هي الفتاة التي ولدت بعد عام ٦٧ ووجدت نفسها تحت الاحتلال؟ أية فلسطينية هي؟

اسئلة كثيرة طُرحت، لكن الأجوبة موجودة في المسرحية، التي لها عالمها، وقوانينها الخاصة. غير اني أريد توضيح نقطة رئيسية هي: ابتعادي عن تصوير الشخصيات من خلال آراء مسبقة او من خلال نماذج شخصيات هزيلة، فلم أصور المستوطن شخصية نموذجية همجية وسافلة ومتوحشة، ولم أصور الفتاة الفلسطينية انساناً خارقاً، وإنما حاولت ان ادخل الى الجوهر، الجوهر المتمثل في فكرة وطبيعة ونزعات وغرائز كل من الشخصيات المتمثلة في حبها للحياة، او الموت، في الابداع او التدمير.

في إطار توسيع دائرة الصراع والحدث المسرحي والدرامي، أضفت شخصيتين هما: أفنير المحقق المسؤول عن ملف عبير، الذي يبحث عن حقيقة ما دار من صراع بينهما غير مقتنع بدوافع يونيل العاطفية، ويعتقد ان هناك دوافع اخرى قومية وسياسية، فيتوجه الى ممثلة اسرائيلية، اورنا، أنهت تعليمها منذ فترة قصيرة، وتوافق هذه على ان تمثل شخصية عبير، الفتاة الفلسطينية من رام الله، أمام المتهم يونيل جولدشطاين من «معاليه ادوميم». لكن أي نوع من المحققين هو أفنير كاتس؟ هل هو المحقق ذاته الذي يحقق مع شباب الانتفاضة ويسجنهم؟

الشخصية الثالثة التي نسمع صوتها ولا تظهر أبداً، هي شخصية وزير الشرطة الذي يحاول ان يتدخل في هذا الملف لصالح المستوطن يونيل. جميع الشخصيات تذهب الى موقع الجريمة في «معاليه ادوميم» وتبدأ عملية إعادة تمثيل الجريمة أمام الكاميرا، فتنكشف أمامنا يوميات العذاب والاضطهاد، التي مرت بها عبير ما بين الغضب والخنوع، الكراهية والمحبة، الاستسلام والثورة، القبول بالأمر الواقع او التمرد عليه، الليونة والقسوة.

هل تؤثر الأحداث - التي حدثت في الماضي مع عبير - على



* لطف نويصر وروضة سليمان *

شخصية الممثلة اورنا؟ هل تتماثل اورنا مع عبير، الضحية؟ تماماً كما يحدث ان يتماثل الممثل على المسرح مع شخصيته التي يلعبها. وتعكس نفس الحالة النفسية التي مرت بها عبير التي فقدت كل شيء، لكنها لم تفقد انسانيتها أمام نزعة تدمير الآخر عند يونيل.

- هل يمتزج الماضي بالحاضر؟ وكيف تسير حركة إعادة تصوير الجريمة؟ ماذا يحدث؟

المسرحية مركبة من دوائر وحلقات وفراغات، تتلون بألوانها وايقاعاتها وطبيعتها المسرحية فتتجمع في إطار واحد وفراغ مسرحي واحد لتشكل لغة المسرح والاستعارة المسرحية، لكي تخاطب العقل والروح معاً، من أجل طرح مجموعة من الاسئلة على المستوى الذاتي والموضوعي، الخاص والعام، المادي والروحاني، الفلسفي والوجودي.

* إخراج اللعبة المسرحية

خلال اعدادي للمسرحية في العام ٩٦، فكرت في إهداء الإعداد المسرحي الى الصديق الفنان زيدان سلامة من شفاعمرو، الذي رحل عنا وانتقل الى عالم آخر، والفكرة جاءت لأن كلا من زيدان وعبير رحلا عن هذا العالم بهدوء وسكينه ولم يتركا أثراً لوجودهما الجسماني.

في العام ٨٦، كان زيدان فناناً مليئاً بالحياة ومعطاء، عملنا سوية في مسرحية أعتز بها كثيراً هي «أغنية مشوه حرب من الوحدة ألف»، التي أعددتها تجربة أولى مني لإيجاد بديل للنقص الكبير في النصوص المحلية.

فمنذ «أغنية مشوه حرب من الوحدة ألف» وحتى اليوم، أقوم بإعداد الأعمال المسرحية والروائية التي أقدمها على المسرح، ويبدو ان الأمر تحول الى حالة مرافقة لي في أعمالي. الإعداد عملية ضرورية، يقوم به المخرج/الدراماتورج من أجل الوصول الى معادلة او صيغة فنية أدبية ترضي ذوقه الفني ورؤيته المسرحية التي يحاول ان يوصلها الى الجمهور. وبما انني لست الوحيد الذي يقوم بمثل هذا الأمر، وان هناك عشرات من الفنانين يُعدون أعمالهم، يصبح الأمر ظاهرة عامة يجب دراستها والوقوف على مميزاتها وطبيعتها، فالإعداد بالنسبة لي ليس تغيير أسماء، ونقل المكان والزمان، إنما هي عملية إعادة بناء، وتركيب للمادة الأصلية شكلاً ومضموناً، حسب المقاييس الدرامية.

وخلافاً للمرات السابقة حيث استعملت بعضاً من وسائل التعبير الشرقية المستخدمة في المسرح الشرقي، مثل عناصر الفرجة الشعبية، كالراوي، والحكاية التي هي روح المسرحية، واللعبة المسرحية، فالمسرح الشرقي لم يوهمنا بتاتاً أن ما يقدّم هو الواقع بذاته إنما هي لعبة مسرحية، وهنا أجد نفسي في هذه التجربة مستخدماً بدائل تقنية شبيهة لكنها أكثر عصرية، مثل استخدام تصوير الفيديو والجرافيكا المتحركة والمونتاج السينمائي في تقطيعي للمشاهد وجمعها مع بعضها بعضاً، فتحتل شاشة الفيديو جزءاً كبيراً من الديكور، وتستخدم أحياناً أخرى شاشة عرض، إذ يمكن ان نرى الشخصيات تدخل الى الصورة، او تخرج من إطارها جسداً متمثلاً أمامنا على خشبة المسرح.

ويلعب المحقق دور الراوي الى جانب شاشة التلفزيون «المونيتور» الذي يشير الى مرور الوقت بالاضافة الى استخدامه في توثيق عملية إعادة تنفيذ الجريمة. لا يمكن الحكم بشكل مطلق انني ابتعدت عن جوهر اعمالي المسرحية، او انني أجترّ ذاتي وأسلوبي ولا آتي بما هو جديد، فكل عمل مسرحي هو عمل جديد، رؤية جديدة وأسلوب جديد. فقد دمجت في أسلوب الكتابة وفي أسلوب الاخراج المسرحي بين نوعين من انواع المسرح - المسرح الملحمي، الذي يعني امكانية مراقبة الحدث من الخارج، والدرامي الذي من خلاله ندخل الى مركز الحدث حتى نصبح جزءاً منه. فأحياناً ننسى متى تقوم الممثلة اورنا بالتماثل مع شخصية عبير؟ ومتى لا تتماثل وتطل عليها من بعيد وتحكم عليها؟ في البداية تبدو الحدود واضحة، غير انها في مجرى المسرحية تصبح واهية تماماً، فعندما تبدأ اللعبة تزول هذه الحدود تماماً كما زالت حدود الزمان والمكان بالنسبة للشخصيات المتحركة، فهي تتحرك بحرية ما بين داخل الملجأ.. وخارجه.. ما بين داخل الفيللا وخارجها، ما بين مركز التحقيق و«معاليه ادوميم» وذلك من خلال شاشة العرض التي تعتبر عندها جزءاً من الديكور.

- تبدو حركة الانتقال في الزمان والمكان موثقة ومسجلة بالصوت والصورة، إلا انها في الحقيقة وهمية، وهذا ما نراه فعلا على المنصة فيما بعد، لأن الزمان مهما تغيّر يبقى الزمن ذاته، زمن الهزيمة. اما المكان فهو المكان ذاته، لا يهم أين يجري الحدث، أفي الملجأ؟ أم في غرفة التحقيقات والملفات؟ أم في صالون بيت يونيل؟ انه المكان ذاته - القبو - غرفة الموتى، وذلك كله لا يعني فوضى عارمة تسيء لحركة الممثلين او الموسيقى مع الاضاءة، بل العكس، فكل شيء يتحرك ضمن طبيعته ووظيفته، بحيث تمتزج جميع هذه العناصر كي تخلق عالماً مرئياً يؤثر على حواسنا وعقولنا معاً، وهذه هي لغة المسرح.

فؤاد عوض

بورصة المليارات

الأثرياء يزدادون ثراء بوتيرة سريعة في العالم

*** بيل غيتس صاحب شركة مايكروسوفت ثروته (٣٦) مليار دولار * الوليد بن طلال (١٥) مليار * مجوهرات الملكة اليزابيث اكثر من (١٥) مليار دولار * سلطان بروناي ٣٠ ملياراً * ولصدام حسين ثروة متواضعة بالكاد تتجاوز الـ (٦) مليارات دولار فقط لا غير.**

بقلم: جان لوي دوبلي

* الوليد بن طلال الذي تبرع في الاسبوع الماضي للبنان بمبلغ ٣٠ مليون دولار لاصلاح الدمار الذي خلفه القصف الاسرائيلي *

يزداد الأثرياء ثراء لكن بيل غيتس رئيس مجلس ادارة مجموعة ميكروسوفت للمعلوماتية الذي تقدر ثروته بـ (٩٠) مليار دولار يبزهم جميعا كما أفاد تصنيف مجلة فوربس الامريكية.



* سلطان بروناي *

وتتخطى ثروة اول (٢٠٠) ملياردير في العالم الألف مليار دولار حاليا. واكدت المجلة الاقتصادية الامريكية التي تعد هذا التصنيف منذ ١٩٨٧ ان الاثرياء يزدادون ثراء ويغتنون بطريقة اسرع من اي وقت مضى بفضل ارتفاع قيمة الاسهم في البورصة «شبكة الانترنت».

وتتوقف ارقام مجلة فوربس عند ٣٠ نيسان ١٩٩٩، وفي هذا التاريخ، كان اصحاب المليارات في الولايات المتحدة في الطليعة. فقد كانوا يحتكرون المراتب السبع الاولى متقدمين على الامير السعودي الوليد بن طلال (١٥ مليار دولار) وعائلة البريشد الالمانية (١٣.٦ مليار دولار) وتاجر العقارات في هونغ كونغ لي كا شينغ (١٢.٧ مليار دولار).

وتفوق ثروة بيل غيتس ثروة المستثمر وارن بوفيت (٣٦ مليار دولار) والمسؤولين الآخرين في ميكروسوفت بول الين (٣٠ مليارا) وستيفن بالمر



* بيل غيتس *

(١٩.٥ مليارا) وفيليب شوتز قطب الصناعة النفطية والاتصالات (١٦.٥ مليار دولار).

وذكرت كيري مولان الصحفية في المجلة الامريكية التي ساهمت في اعداد التحقيق انه في العام ١٩٩٠ كان لدينا كثير من اليابانيين وامريكيان فقط.

لكن اليابانيين يعودون بقوة، مع دخول ملك شبكة الانترنت في اليابان، ماسايوشي ان رئيس مجلس ادارة سوفتبنك، نادي الاربعين ملياردير بثروته البالغة ٦.٤ مليارات دولار، وقد استحق لذلك ان يتصدر غلاف المجلة.

وقد وضع التصنيف بالاستناد الى تحقيقات اعدها صحفيون في المجلة التي لا تعوّل في بيانات مصلحة الضرائب، وقال احد صحفيي المجلة «هذا لا يفيد في شيء لأن اصحاب المليارات يجدون دائما مخارج حتى لا يدفعونها».

واوضحت دولان «غالبا ما يكون الثراء على الورق وقلة منهم تملك في حوزتها مليون دولار نقدا وعدا»، وازدادت ثروة بيل غيتس الذي احتل المرتبة الاولى في العام ١٩٩٨ بسبب ارتفاع قيمة السهم في ميكروسوفت الذي انتقل في تلك الفترة من ٤٢ دولارا الى اكثر من ٩٥ دولارا في البورصة الامريكية للأجهزة الالكترونية «ناسداك».

واضافت مجلة فوربس الى لائحتها اصحاب مليارات «اصليين» وهو تصنيف يشمل اولئك الذين ورثوا ثروتهم او الذين يعيشون من مداخيلها.

وتتربع على عرش هذا التصنيف عائلات اوبري وهوفمان وساحر السويسرية



* صدام حسين *

(١٧ مليار دولار)، والفرنسية ليليان بتنكور (١٣.٩ مليار دولار) وعائلة هانييل الالمانية (١٢ مليار دولار) وكورت انفلهورن وعائلته (١٢ مليار دولار) المقيمة في برمودا والتي جمعت ثروتها من صناعة الادوية. واوضحت فوربس ان الـ ٦.٥ مليارات دولار التي تمتلكها عائلة دوفوريه الفرنسية (شبكة سوبرماركات كارفور) موزعة بين افرادها الستين.

ومن بين اصحاب المليارات الجدد، البلجيكي البير فرير (١.٦ مليار دولار) الذي خزّن فوائد بيع حصته في شركة رويال البلجيكية للتأمين والمدهش ان بياتريكس ملكة هولندا التي تبلغ ثروتها ٥.٢ مليارات دولار بفضل الاستثمارات الذكية تحتل المرتبة السابعة في فئة «ملوك وملكات ومستبدون».

وتتقدم ملكة هولندا على اليزابيث ملكة انكلترا (٤٥٠ مليون دولار بغض النظر عن حلي ومجوهرات التاج لكنها تبلغ ١٦ مليارا اذا ما اخذت هذه المجوهرات في الاعتبار، غير ان ملكيتها تعود في الواقع الى الشعب).

ويهيمن على هذه الفئة التي افردت لها زاوية خاصة، سلطان بروناي حسن البلقية بثروته البالغة ٣٠ مليار دولار وتضم في المرتبة السادسة الرئيس العراقي صدام حسين لملياراته الستة.

وتبقى عائلة فوربس التي تملك المجلة من بين ممتلكات اخرى، فستيف فوربس مرشح حاليا للانتخابات الرئاسية الامريكية وغالبا ما يشاهد اليخت العائلي هايلندر راسيا في نيويورك وعلى جسره تربض مروحية.

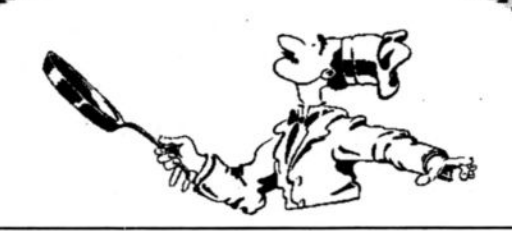
وخلصت كيري دولان الى القول ان "مالكولم فوربس والد ستيف كان دائما يضع عائلة فوربس في المرتبة الـ ٤٠٠ والاخيرة للاغنياء الامريكيين من دون ان يقدم ارقاما دقيقة، لكن الامور تغيرت منذ وفاته".

(و.ص.ف)



* الملكة اليزابيث *

مطبخ عيش وملح



كعك مع فتات الزبدة والقرفة

مواد العجينة:

٥٠٠ غم عجينة ورقية

بيضة واحدة مخفوقة

مواد فتات التزيين:

كأس طحين عادي

نصف كأس سكر

نصف ملعقة قرفة

ذرة ملح

بكيتان سكر فانيلا

١٥٠ غم زبدة

مسحوق سكر للرش



طريقة تحضير الفتات:

١- نخلي الطحين مع الملح، ذري عليه السكر وسكر الفانيلا والقرفة واخلطي معا.

٢- ذوبي الزبدة وبرديها واضيفيها الى خليط الطحين بالتدريج حتى يصبح فتاتا.

طريقة تحضير العجينة:

١- رقي العجينة بسمك ٣ ملم على سطح مغبر بالطحين، اعملي كرات قطرها ٥ سم ورقيها بطول ١١-١٢ سم.

٢- رطبي صينية فرن بماء بارد. ضعي الرقائق بالصينية وادهنيها بالبيضة المخفوقة. برديها في الثلاجة حوالي ١٥-٢٠ دقيقة.

طريقة التحضير والخبز:

١- حمّي الفرن لدرجة ٢٠٠ س.

٢- رشي الفتات فوق الكعك والصقيها قليلا اليها.

٣- اخبزيها حتى تنضج وبرديها ورشي عليها مسحوق السكر واحفظيها في وعاء مغلق.



يتراكضون على وزارة الاديان بسبب التقوى والايمان و... مليار وستمائة مليون دولار

جاهات الصلح ترسل المحامين الى سوق البطالة

* اتصالات بين المحامين لتنظيم مظاهرة امام دار رئيس لجان الصلح *
* المحامون يناشدون النواب العرب سن قانون يحد من تحركات لجان الصلح *
* المحامون يهتفون: دعوا القانون يأخذ مجراه... فلتسقط اغنية «الصلح خير» *



أنصار آرييه درعي العرب يتعلّمون الروسية استعدادًا لاستقبال نتان شيرانسكي وزيراً للداخلية

كان ياما كان حزب عمل في اسرائيل



الحصار على العراق ظلم صدام حسين الذي تقلصت ثروته الى ستة مليارات دولار

(اقرأ تقريراً في هذا العدد)